

أَنبَاءُ

# سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بحث علمي لفقيه آيات الكتاب العزيز من خلال كلمات وألفاظ سورة  
الْفَاتِحَةِ

إحصاء - استقراء - تدبّر واستنباط

إِلَى اللَّهِ الْمَرْجِعُ

طلعت صريفة

2026









أَنبَاءُ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بحث علمي لفقه آيات الكتاب العزيز من خلال كلمات  
وألفاظ سورة الفاتحة

إحصاء - استقراء - تدبر واستنباط

الجزء الثاني



قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (32). آل عمران.

تَضَمَّنَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ الْكَرِيمَتَانِ عَلَى:

1- أَنَّ إِتِّبَاعَ الرَّسُولِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ دَلِيلٌ وَبَرَهَانٌ وَإِثْبَاتٌ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ الْمُؤْمِنَ يُحِبُّ ((اللَّهِ)) تَعَالَى.

2- وَالنَّتِيجَةُ الْحَتْمِيَّةُ لِهَذَا الْحَبِّ هُوَ:

\* حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ أَيْضًا.

\* غُفْرَانُ ذُنُوبِ الْعَبْدِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى.

3- عَدَمُ إِطَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعْدَ إِتِّبَاعِ الرَّسُولِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ سِمَةُ الْكَافِرِينَ، وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ.

4- تَتَضَمَّنُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَحْفَظُ (السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ) كَمَا تَعَاهَدَ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمَعْقُولِ وَلَيْسَ مِنَ الْمَنْطِقِ أَنْ يَأْمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِإِتِّبَاعِ (الرَّسُولِ) ﷺ دُونَ أَنْ يَحْفَظَ لِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ (سُنَّةَ الرَّسُولِ النَّبِيِّ) ﷺ.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (1)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2) مَالِكِ يَوْمِ

الدِّينِ (3) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

(4) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (5)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (6)

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

(7).



قال ربُّ العِزَّةِ والجلالة:

(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286). البقرة.

وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ قَاعِدَةً فِقْهِيَّةً نَبَوِيَّةً عَظِيمَةً فِي آدَاءِ وَإِقَامَةِ الشَّعَائِرِ وَالْعِبَادَاتِ فَقَالَ ﷺ:

(... فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ).

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.



## مُحْتَوَيَاتُ الْكِتَاب

1	المُقدِّمة
6	الجزء الثاني
7	البَابُ الأول: الإحصاء
7	جدول (1) لفظة (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) مقترنتان
8	جدول (2) لفظة الرَّحْمَنُ
9	جدول (3) آيات لفظة (الرَّحْمَنُ) في الحياة الدنيا والآخرة
10	جدول (4) لفظة (الرَّحِيمُ) مع الألفاظ المقترنة معها
11	تكملة جدول (4) لفظة (الرَّحِيمُ) مع الألفاظ المقترنة معها
12	جدول (5) آيات لفظة (الرَّحِيمُ) في الحياة الدنيا والآخرة
13	تكملة جدول (5) آيات لفظة (الرَّحِيمُ) في الحياة الدنيا والآخرة
14	جدول رقم (1) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم
15	جدول رقم (2) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم
16	جدول رقم (3) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم
17	جدول رقم (4) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم
18	جدول رقم (5) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم
19	جدول رقم (6) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم
20	جدول رقم (7) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم
22	مُلَخَّصُ جدول لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر في سور القرآن الكريم
27	البَابُ الثاني: الاستقراء
29	الآية الثانية: (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)).
29	البَابُ الثاني: الاستقراء
29	أولاً: لفظة: ((الرَّحْمَنُ)):
32	ثانياً: لفظة (الرَّحِيمُ):
32	أولاً: اقتران اللفظة مع ألفاظ أخرى:
32	أ- الرَّحْمَنُ: (5) خمس مرات، ولفظة (الرَّحْمَنُ) دائماً متقدِّمة عليها:
33	ب- التَّوَابُ: (9) تسع مرات:
34	ت- رُؤُوفٌ: (9) تسع مرات:
35	ث- غُفُورٌ: (72) اثنتان وسبعون مرة؛ (الْغُفُورُ الرَّحِيمُ- غُفُورًا رَحِيمًا- غُفُورٌ رَحِيمٌ):
42	ج- العَزِيزُ: (13) ثلاث عشرة مرة؛
43	ح- رَبٌّ: (1) مرة واحدة فقط:
43	خ- الْبَرُّ: (1) مرة واحدة فقط:
43	د- رَحِيمٌ مجرد من الاقتران: (3) ثلاث مرات:
43	ذ- وَدُودٌ: (1) مرة واحدة فقط:
44	ثانياً: تفاصيل متنوعة:

45	البَابُ الثالث: التَّدْبِيرُ والاستنباط:
48	البَابُ الثالث: التَّدْبِيرُ والاستنباط:
50	خَصَائِصُ الرَّحْمَةِ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ
50	تَنْتَوُّعُ خَصَائِصِ الرَّحْمَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالنَّسْبَةِ:
50	أولاً: مِنْ حَيْثُ الْأُلُوْهِيَّةُ وَالرَّبَّانِيَّةُ إِلَى:
50	أ- الرَّحْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ:
50	** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا:
52	ب- الرَّحْمَةُ الرَّبَّانِيَّةُ:
52	** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا:
52	** فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ:
53	ثانياً: مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ إِلَى:
53	أ- الرَّحْمَةُ الْعَامَّةُ:
53	** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا:
57	ثالثاً: مِنْ حَيْثُ الْإِطْلَاقُ وَالتَّقْيِيدُ إِلَى:
58	ب- الرَّحْمَةُ الْمُقَيَّدَةُ:
58	** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا:
60	الْفَاعِلُ لِأَفْعَالِ الرَّحْمَةِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى حَصْرًا
64	الْفِعْلُ (رَحِمَ) فِي سِيَاقِ آيَاتِ الْيَوْمِ الْآخِرِ
65	سُبُلُ نَيْلِ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ أَوْ الرَّبَّانِيَّةِ
68	تَدْبِيرُ آيَةٍ
68	(...وَرَحِمْتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ...)
71	خَصَائِصُ الرَّحْمَنِ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ؛
72	المبحث الأول: خَصَائِصُ الْقِصَّةِ فِي:
72	سُورَةِ مَرْيَمَ.
72	سُورَةِ الرَّحْمَنِ.
73	قِصَّةُ الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ حَسَبَ تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ
83	قِصَّةُ الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ حَسَبَ تَرْتِيبِ النُّزُولِ
94	خَصَائِصُ سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
97	الثَّانِيَّةُ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
98	مُقَارَنَةُ بَيْنَ قِصَّتَيْ النَّبِيِّ زَكَرِيَّا وَالصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ
100	الأفعال الواردة في سورة مريم



101	جدول (1) للأفعال الواردة في سورة مريم
102	جدول (2) للأفعال الواردة في سورة مريم
103	جدول (3) للأفعال الواردة في سورة مريم
104	جدول (4) للأفعال الواردة في سورة مريم
105	جدول (5) للأفعال الواردة في سورة مريم
106	جدول (6) للأفعال الواردة في سورة مريم
108	خصائص سورة الرحمن
109	محاوُر سورة الرحمن
112	التثنية في سورة الرحمن
114	الأفعال الواردة في سورة الرحمن
115	جدول (1) للأفعال الواردة في سورة الرحمن
115	
116	جدول (2) للأفعال الواردة في سورة الرحمن
116	
117	صفات الجنّتين في سورة الرحمن
118	صفات الجنّتين
120	احصائيات للألفاظ ذات العلاقة بمادة البحث
120	احصائيات حول لفظة (مريم) عليها السلام
122	جدول رقم (1) لورود لفظة الصديقة (مريم) في آيات الكتاب العزيز
123	جدول رقم (2) لورود لفظة الصديقة (مريم) في آيات الكتاب العزيز
124	جدول عام لألفاظ قصة (مريم) عليها السلام في القرآن الكريم
125	جدول (1) الضمانر العائدة الى الصديقة مريم عليها السلام في القرآن الكريم
126	جدول (2) الضمانر العائدة الى الصديقة مريم عليها السلام في القرآن الكريم
128	المبحث الثاني: التهيئة والتمهيد
130	أولاً: تهيئة نفوس وعقول قوم الصديقة مريم عليها السلام، وذلك ب:
133	ثانياً: تهيئة الصديقة مريم عليها السلام وذلك ب:
135	جدول لفظة (نفخ) على مستوى الجذر في القرآن الكريم
136	أولاً: تهيئة الصديقة مريم عليها السلام وذلك ب:
136	النفخة الأولى:
139	ثانياً: تهيئة الصديقة مريم عليها السلام وذلك ب:
139	النفخة الثانية:
139	مراحل قصة الصديقة مريم عليها السلام:
145	المبحث الثالث: المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام
146	الإحصاء
147	جدول (1) لورود لفظة (المسيح وعيسى وابن مريم) عليهما السلام في القرآن الكريم

148	جدول (1) الضمان العائدة الى النبي عيسى عليه السلام في الكتاب العزيز
149	جدول (2) الضمان العائدة الى النبي عيسى عليه السلام في الكتاب العزيز
150	جدول (3) الضمان العائدة الى النبي عيسى عليه السلام في الكتاب العزيز
152	أقرأ العبودية لله تبارك وتعالى
154	أقرأ العبودية لله تبارك وتعالى
156	آيات ومعجزات النبي عيسى ابن مريم عليهما السلام
158	آيات ومعجزات النبي عيسى ابن مريم عليهما السلام
158	1- (مصدر النداء في - فناداها من تحتها -):
164	تاسعاً: هل دافع المسيح عليه السلام عن أمه؟
167	شواهد من إنجيل (متى ولوقا) حول براءة الصديقة مريم عليها السلام
167	إنجيل متى (1):
168	إنجيل لوقا (1):
169	حادثة مشابهة في القرآن الكريم:
171	المبحث الرابع: تجليات الرحمن ومظاهر الرحمة في:
171	سورة مريم عليها السلام
174	لفظة الرحمن في سورة مريم
174	جدول ورود لفظة (الرحمن) في سورة مريم عليها السلام
175	تجليات الرحمن ومظاهر الرحمة في سورة مريم عليها السلام
177	ث- أماكن الدعاء: لنستنبط أماكن الدعاء التي وردت ذكرها في الكتاب العزيز:
179	ثانياً- الأبوة والبنوة:
179	أ- الأبوة:
180	ب- البنوة:
180	1- البنوة الصالحة- بر الوالدين:-
180	2- البنوة الغير صالحة: مثال: (ابن النبي نوح عليه السلام):
181	ثالثاً: الأخوة: (الأخوان الرسولان موسى وهارون عليهما السلام):
181	رابعاً: إيتاء الحكم والعلم والفهم
182	خامساً: الصمت عن الكلام (فرضاً وتطوعاً):
182	السادس: قبول الشفاعة ممن عنده عهد عند الرحمن؛
183	الرابع: كيف ينال الإنسان المؤمن هذه الدرجة أو المنحة، أو التأهيل؟
183	الأول: ما هو العهد؟
184	الثاني: ما هي الشفاعة؟
190	فوائد ودروس مستنبطة من قصة الصديقة مريم عليها السلام
194	النوالد الغذري والعلم الحديث
198	المقدمة
199	النوالد الغذري - أمثلة وأنواع وأهمية

200	.....	أنواع التكاثر العذري
202	.....	مخطط بياني لتكوين (جنين الإنسان عذرياً) من بيضة غير مخصبة
203	.....	أهمية التوالد العذري:
204	.....	التوالد العذري في الحيوانات
205	.....	التوالد العذري في الحشرات
205	.....	التكاثر العذري في النباتات
205	.....	ما هي الاختلافات الملحوظة في التوالد العذري؟
205	.....	الخلاصة - التوالد العذري
207	.....	نماذج من الكائنات التي تحدث فيها التوالد العذري
209	.....	النماسيح:
212	.....	طائر الكندور
215	.....	التكاثر العذري في النباتات
216	.....	أمثلة على التكاثر العذري في النبات
216	.....	أسباب التكاثر العذري في النبات
216	.....	أنواع التكاثر العذري
217	.....	التكاثر العذري الخضري
217	.....	التكاثر العذري التحفيزي
217	.....	الثمار البكرية (العذرية)
218	.....	مزايا التكاثر العذري في النباتات
219	.....	عيوب التكاثر العذري في النباتات
221	.....	نماذج من أبحاث ودراسات موثقة
227	.....	الأبحاث والدراسات في التوالد العذري في الثدييات
229	.....	فرضية (الولادة العذرية) لدى البشر
230	.....	مخطط بياني لتكوين (جنين الإنسان عذرياً) من بيضة غير مخصبة
231	.....	تقنية كريسبر
237	.....	استخدام تقنية ((كريسبر)) في التوالد العذري (التكاثر اللاجنسي)
240	.....	هل التكاثر-التوالد- العذري في الجنس البشري أمر ممكن علمياً؟
242	.....	الخلاصة في مبحث التوالد العذري
248	.....	خصائص الرحيم في آيات الكتاب العزيز؛
248	.....	من خلال دراسة وتدبر سورة الشعراء
250	.....	جدول (1) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
251	.....	جدول (2) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

252	جدول (3) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
252	جدول (4) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
254	جدول (5) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
255	جدول (6) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
255	جدول (7) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
257	جدول (8) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
257	جدول (9) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
259	جدول (10) للأفعال الواردة في سورة الشعراء
259	((تدبر سورة الشعراء))
260	جدول (1) لورود لفظة (العزیز) في القرآن الكريم
261	جدول (2) لورود لفظة (العزیز) في القرآن الكريم
262	جدول (3) لورود لفظة (العزیز) في القرآن الكريم
263	جدول (4) لورود لفظة (العزیز) في القرآن الكريم
264	تفاصيل ورود لفظة (العزیز-عزیز) في القرآن الكريم
264	أولاً: (العزیز):
265	ثانياً: (عزیز):
266	ثالثاً: تفاصيل بقية اللفظة:
268	
268	((تدبر سورة الشعراء))
271	قصة النبي موسى عليه السلام
273	جدول (1) لورود اسم النبي موسى عليه السلام في القرآن الكريم
274	جدول (2) لورود اسم النبي موسى عليه السلام في القرآن الكريم
275	جدول (3) لورود اسم النبي موسى عليه السلام في القرآن الكريم
276	قصة النبي موسى عليه السلام مع فرعون وقومه
278	مهمات وواجبات النبي موسى عليه السلام :
281	قصة النبي إبراهيم عليه السلام مع قومه
283	جدول (1) لورود اسم النبي إبراهيم في سور القرآن الكريم
284	جدول (2) لورود اسم النبي إبراهيم في سور القرآن الكريم
285	جدول (1) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
286	جدول (2) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
287	جدول (3) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
288	جدول (4) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
288	جدول (5) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
290	جدول (6) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
291	جدول (7) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
292	جدول (8) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

293	جدول (9) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
294	جدول (10) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
294	جدول (11) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
296	جدول (12) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
297	جدول (13) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
297	جدول (14) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
299	جدول (15) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
299	جدول (16) للأفعال الواردة في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
300	
301	توطین الأفعال في قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في السُّورِ الْكَرِيمَةِ
306	مِنْ أوصاف النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في الْكِتَابِ الْعَزِيزِ:
308	مَراحِل قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في سُورِ الْقُرْآنِ
312	هل آزر هو والدُ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ، أم عمّه؟
315	الدُّروسُ والفوائدُ المُستنبِطة من قصة النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
319	المَراجع والمَصادر





## المُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2) مَا كَثُرِينَ فِيهِ أَبَدًا (3) وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)).

الكهف.

(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24)).

الحشر.

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3)).

الجمعة.

(قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158)).

الأعراف.

(رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53)).

آل عمران.

فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ؛ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَهَادِيًا بِأَذْنِ رَبِّهِ إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ.

## مقدّمة الجزء الثاني- أنوار سورة الفاتحة

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً كما يُحبُّ ربِّي ويرضَى، والصَّلَاة والسَّلَام على خاتم النَّبِيِّين مُحَمَّد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الكرام الميامين، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ الى يوم الدِّين.

أما بعد:

فبتوفيق من الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى أضْعُ اليومَ بين أيدي القراء الأعزّاء، والباحثين الأجلّاء من العلماء وطلّاب العلم المتخصصين وغير المتخصصين؛ هذا الكتاب وهو (الجزء الثاني) من سلسلة:

(أنوار سورة الفاتحة).

هذا الجزء يتناول البحث في الآية الثانية من سورة الفاتحة، آية (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)؛ والكتاب كسابقه - الجزء الأول- يتكوّن من ثلاث محاور:

الأول: الإحصاء.

الثاني: الاستقراء.

الثالث: تدبّر واستنباط.

وهذا الجزء الثاني يميّز ب:

1- بحثٍ علميٍّ في حالة الصديقة مريم وابنها المسيح عليهما السّلام، كما وردت القصّة في سُور القرآن الكريم.

2- بحثٍ علميٍّ في مسألة الولادة العذريّة، أو ما يُسمّى ب (النّكاثر اللاجنسي).

وموادّ هذا المبحث هو النّقل والترجمة من المواقع على الشبكة العنكبوتية العالمية، وقد أثبتُ وأُشِرْتُ الى كلّ مصدر في مبحثه.

3- بحثٍ وتدبّرٍ بعضاً ممّا في سورة (مريم، الرّحمن، الشّعراء) من فقهٍ وعلمٍ.

4- الكتابُ هو محاولة علمية لتدبّر مفاهيم ومعطيات بعض ((السّور))، بالاستناد الى:

أ- إمّا لورود (لفظة مشتركة أو متشابهة) بينها وبين سورة الفاتحة.

ب- وإمّا لوجود (علاقة خفيّة) بين (لفظة) في سورة الفاتحة، و (لفظة) في تلك السّورة.

ت- وإمّا بسبب موضوع السّورة؛ لأجل فقه واستنباط مفاهيم وقيم متماثلة.

5- إنَّ هذا الكتاب (أنوارُ سورةِ الفاتحة) بأجزائه السبعة **((ليس تفسيرًا)))** لآيات الكتاب العزيز، وإنَّما محاولة لفهم بعض من آيات الكتاب العزيز.

6- هذا العمل هو خالصٌ لوجهِ الله تبارك وتعالى، وهو جهدٌ وعملٌ (إنسان)؛ يُخطئ ويصيب، فما كان صوابًا وحقًا فهو بفضلِ الله تعالى وتوفيقه، وما كان غير ذلك فهو من الشيطان الرجيم، ونفسي الأمارة بالسوء، فأستغفرُ الله تعالى عنه وأتوبُ إليه من كلِّ ذنبٍ، وكما أطلبُ العفوَ من القراء الأعزاء عن كلِّ خطأ غير مقصودٍ. وأرجو الله تعالى أن ينفعَ بهذا الكتاب كلَّ مَنْ يبحثُ عن الحقِّ والحقيقة، وكلَّ مَنْ يقرأ ليتفقه في الدين أو يزدادَ علمًا وخبرةً، والله تعالى من وراء القصد، وهو وليُّ النعمة ووليُّ التوفيق، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين.

كتبها:

طلعت صديق

[tseddeq@gmail.com](mailto:tseddeq@gmail.com)

يومُ الأربعاء الموافق:

في 29 شعبان 1448 هـ — الموافق 18 شباط 2026

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾



## الجزء الثاني

### مباحث الجزء الثاني

#### الباب الأول:

##### الإحصاء.

ألفاظ الآية الكريمة في مجمل القرآن الكريم.

أ- ورود الآية الكريمة كاملةً بدون تغيير في تركيبها اللغوي.

ب- ورود الآية الكريمة كاملةً بتغيير في تركيبها اللغوي متباعدة الألفاظ وغير مرتبة، مع لواصق.

#### الباب الثاني:

##### الاستقراء.

أ- ورود اللفظة في الآيات الكريمة.

ب- مواقع ورود اللفظة.

\* في افتتاحية السُّور.

\* في أواسط السُّور.

\* في ختام السُّور.

#### الباب الثالث:

##### التدبر والاستنباط



## البَابُ الأول: الإحصاء

الآيَةُ الثَّانِيَّةُ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

(الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)):

ورود العبارة والألفاظ في القرآن الكريم.

### جدول (1) لفظة (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) مقترنتان

وردت اللفظتان مقترنتان في (5) خمس آيات، في خمس سور.

تسلسل	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	التسلسل في القرآن
1	الفاتحة	2	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	1
2	البقرة	163	وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163)	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	2
3	النمل	30	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	3
4	فصلت	2	تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2)	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	4
5	الحشر	22	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22)	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	5

## جدول (2) لفظة الرَّحْمَن

ت	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	التسلسل في القرآن الكريم
1	الفاتحة	2	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	1
2	البقرة	163	وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	2
3	الرعد	30	وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ	3
4	الاسراء	110	أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ	4
5	مريم	18	قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ	5
6	مريم	26	إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا	6
7	مريم	44	إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا	7
8	مريم	45	عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ	8
9	مريم	58	آيَاتِ الرَّحْمَنِ	9
10	مريم	61	وَعَذَابُ الرَّحْمَنِ عَذَابُهُ	10
11	مريم	69	أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا	11
12	مريم	75	فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا	12
13	مريم	78	أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا	13
14	مريم	85	يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا	14
15	مريم	87	مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا	15
16	مريم	88	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	16
17	مريم	91	أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا	17
18	مريم	92	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا	18
19	مريم	93	إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنُ عَذَابًا	19
20	مريم	96	سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا	20
21	طه	5	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	21
22	طه	90	وَإِنَّ رَبَّكُمْ لِلرَّحْمَنِ فَاتَّبِعُونِي	22
23	طه	108	وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ	23
24	طه	109	إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ	24
25	الأنبياء	26	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	25
26	الأنبياء	36	وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ	26
27	الأنبياء	42	قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ	27
28	الأنبياء	112	قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ	28
29	الفرقان	26	لَكَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابُهُمْ	29
30	الفرقان	59	ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا	30
31	الفرقان	60	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ	31
32	الفرقان	60	قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ تُفُورًا	32
33	الفرقان	63	وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا	33
34	الشعراء	5	بِأَيِّهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ	34
35	النمل	30	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	35
36	يس	11	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ	36
37	يس	15	وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا مِنَ رَبِّكَ	37
38	يس	23	إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ	38
39	يس	52	هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ	39
40	فصلت	2	تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	40
41	الزخرف	17	بُسْرًا أَعْتَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا	41
42	الزخرف	19	وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا	42
43	الزخرف	20	وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ	43
44	الزخرف	33	لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ	44
45	الزخرف	36	لَنْ يَغْنَمَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ	45
46	الزخرف	45	أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ	46
47	الزخرف	81	قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ	47
48	ق	33	مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ	48
49	الرحمن	1	الرَّحْمَنُ	49
50	الحشر	22	هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	50
51	الملك	3	مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ	51
52	الملك	19	مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ	52
53	الملك	20	يَنْظُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ	53
54	الملك	29	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا	54
55	النبا	37	رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ	55
56	النبا	38	لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا	56

**جدول (3) آيات لفظة (الرَّحْمَن) في الحياة الدنيا والآخرة**

ت	اسم السورة	النزول	رقم الآية	نص الآية	ت- في القرآن	الحياة الدنيا	الأخرة
1	الفاتحة	مكة	2	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	1	1	1
2	البقرة	مدنية	163	وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	2	2	2
3	الرعد	مدنية	30	وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ	3	3	*
4	الاسراء	مكة	110	أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ	4	4	*
			18	قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ	5	5	*
			26	إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا	6	6	*
			44	إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا	7	7	*
			45	عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ	8	8	*
			58	آيَاتِ الرَّحْمَنِ	9	9	*
			61	وَعَذَابُ الرَّحْمَنِ عَذَابُهُ	10	10	3
			69	أَنَّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا	11	*	4
			75	فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا	12	11	*
			78	أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا	13	12	*
			85	يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا	14	*	5
			87	مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا	15	13	*
			88	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	16	14	*
			91	أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا	17	15	*
			92	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا	18	16	*
			93	إِلَّا آتَى الرَّحْمَنُ عَذَابًا	19	*	6
			96	سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا	20	17	7
			5	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	21	*	*
			90	وَإِنْ رَأَيْتُمْ الرَّحْمَنَ فَاتَّبِعُونِي	22	18	*
			108	وَحُشِّنَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ	23	*	8
			109	إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ	24	*	9
			26	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	25	19	*
			36	وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ	26	20	*
			42	قُلْ مَنْ يَكْفُرُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ	27	21	*
			112	قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ	28	22	*
			26	يُؤْمِنُ بِالْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابٌ	29	*	10
			59	ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا	30	*	*
			60	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ	31	23	*
			60	قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا	32	24	*
			63	وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا	33	25	*
			5	يَرْحَمُهُمْ مَنْ ذَكَرَ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ	34	26	*
			30	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	35	27	*
			11	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ	36	28	*
			15	وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَيْءٍ	37	29	*
			23	إِنْ يَرَوْهُ الرُّحَمَنُ بِضُرٍّ	38	30	*
			52	هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ	39	*	11
			2	تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	40	31	*
			17	بَشَرٌ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا	41	32	*
			19	وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا	42	33	*
			20	وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ	43	34	*
			33	لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتُهُمْ شُفَعًا مِنْ فَضْلِهِ	44	36	*
			36	يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ مُعْتَبِدٌ	45	37	*
			45	أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ	46	38	*
			81	قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَانَا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ	47	39	*
			33	مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ	48	40	12
			1	الرَّحْمَنُ	49	41	13
			22	هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	50	42	14
			3	مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ	51	43	*
			19	مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ	52	44	*
			20	يَنْصُرُهُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ	53	45	*
			29	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا	54	46	*
			37	رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ	55	47	15
			38	لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا	56	*	16

## ملاحظات

أولاً- ورد اسم الله (الرحمن)، (56) ست وخمسون مرة في القرآن الكريم ، بدون التسمية ثانياً - الرحمن هو الاسم الثاني بعد الله تعالى .

ثالثاً- الرحمن : دائما يرد مُعرّاب (أل) التعريف ولم يرد ببصقة نكرة مطلقاً .

رابعاً - عدد السور التي وردت فيها اسم الله (الرحمن) = 18 سورة .

خامساً - الرحمن : دائما يرد منفردا ولا يقترن مع اسم آخر ، إلا في خمسة مواضع :

- 1- في سورة الفاتحة الآية (2)، ورد مع الاسم (الرحيم)،
- 2- في سورة البقرة الآية (163) ، أيضا ورد مع الاسم (الرحيم).
- 3 - في سورة النمل الآية (30) ، أيضا ورد مع الاسم (الرحيم).
- 4 - في سورة فصلت الآية (2) ، أيضا ورد مع الاسم (الرحيم) .
- 5 - في سورة الحشر الآية (22) ، أيضا ورد مع الاسم (الرحيم) .

سادساً : هو الاسم الوحيد من أسماء الله الحسنى ، جاء إسما لسورة وهي سورة (الرحمن).

سابعاً : وهو الاسم العظيم الذي استوى به الربُّ العظيم على العرش.

ثامناً : وهو الاسم الذي به علم القرآن وخلق الانسان وعلمه البيان.

تاسعاً : وهو الاسم الذي يملك به يوم الحساب بين العباد والفرقات جنتها كما ورد في ذلك في آية (26) سورة الفرقان.

## جدول (4) لفظة (الرَّحِيم) مع الألفاظ المقترنة معها

تسلسل	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	رحيم	الرحيم	ت- في السورة	ت- في القرآن الكريم	الرحمن	الثواب	رؤف	غفور	العزيز	ربّ	البرّ	رحيم	ويدود
1	الفاتحة	2	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)	الرَّحِيمُ	*	1	1	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*
2	البقرة	37	نَافِثَاتٍ عَلَيْهِ هُوَ	الرَّحِيمُ	*	2	1	2	*	1	*	*	*	*	*	*	*
		54	إِلَى بَارِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ	الرَّحِيمُ	*	3	2	3	*	2	*	*	*	*	*	*	*
		128	بَلِئْسَ لَكُ وَآرِنَا مَنَاسِكَنَا	الرَّحِيمُ	*	4	3	4	*	3	*	*	*	*	*	*	*
		143	مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ	رَحِيمٌ	1	*	4	5	*	*	1	*	*	*	*	*	*
		160	وَإِذْ قَالَ نُوحٌ لِّأَبْنَائِهِ	الرَّحِيمُ	*	5	5	6	*	4	*	*	*	*	*	*	*
		163	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ	*	6	6	7	2	*	*	*	*	*	*	*	*
		173	يَغْفِرُ اللَّهُ فَمَنْ أَضَلُّ	رَحِيمٌ	2	*	7	8	*	*	1	*	*	*	*	*	*
		182	فَأَصْلَحَ بَنِيهِمْ فَلَا إِيْمَ	رَحِيمٌ	3	*	8	9	*	*	2	*	*	*	*	*	*
		192	إِنَّمَا اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	رَحِيمٌ	4	*	9	10	*	*	3	*	*	*	*	*	*
		199	النَّاسِ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ	رَحِيمٌ	5	*	10	11	*	*	4	*	*	*	*	*	*
		218	فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُو	رَحِيمٌ	6	*	11	12	*	*	5	*	*	*	*	*	*
		226	أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ أَفَاءَ	رَحِيمٌ	7	*	12	13	*	*	6	*	*	*	*	*	*
3	آل عمران	31	يُخَيِّبُكَ اللَّهُ وَيَغْفِرَ لَكُمْ	رَحِيمٌ	8	*	1	14	*	*	7	*	*	*	*	*	*
		89	وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ	رَحِيمٌ	9	*	2	15	*	*	8	*	*	*	*	*	*
		129	يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ	رَحِيمٌ	10	*	3	16	*	*	9	*	*	*	*	*	*
		16	بِأَصْلَحِهَا فَاغْرُضُوا	رَحِيمًا	11	*	1	17	*	5	*	*	*	*	*	*	*
4	النساء	23	فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نَسَائِكِ	رَحِيمًا	12	*	2	18	*	*	10	*	*	*	*	*	*
		25	الْمَرْغُوبِ مَخْصَنَاتٍ غَيْرِ	رَحِيمٌ	13	*	3	19	*	*	11	*	*	*	*	*	*
		29	تَكُونُ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ	رَحِيمًا	14	*	4	20	*	*	1	*	*	*	*	*	*
		64	أَنفُسَهُمْ جَاوِزًا فَاسْتَغْفِرُ	رَحِيمًا	15	*	5	21	*	6	*	*	*	*	*	*	*
		96	ةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا	رَحِيمًا	16	*	6	22	*	*	12	*	*	*	*	*	*
		100	بَيْنَهُ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرِ	رَحِيمًا	17	*	7	23	*	*	13	*	*	*	*	*	*
		106	إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	رَحِيمًا	18	*	8	24	*	*	14	*	*	*	*	*	*
		110	ثُمَّ لَمْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ بَعْدَ	رَحِيمًا	19	*	9	25	*	*	15	*	*	*	*	*	*
		129	كُلَّ الْمَلِئِ فَتَقَرَّرْهَا كَأَلَمٍ	رَحِيمًا	20	*	10	26	*	*	16	*	*	*	*	*	*
		152	مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِي	رَحِيمًا	21	*	11	27	*	*	17	*	*	*	*	*	*
		3	لَمْ يَسْأَلِ الْيَوْمَ بِمَنْ أَلِيمٍ	رَحِيمٌ	22	*	1	28	*	*	18	*	*	*	*	*	*
5	المائدة	34	تَقْبِرُوا عَلَيْهِمْ فَاغْلُظُوا	رَحِيمٌ	23	*	2	29	*	*	19	*	*	*	*	*	*
		39	يُلَاحِظُ اللَّهُ نَبْؤَهُ عَلَيْهِ	رَحِيمٌ	24	*	3	30	*	*	20	*	*	*	*	*	*
		74	وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ وَهُوَ غَفُورٌ	رَحِيمٌ	25	*	4	31	*	*	21	*	*	*	*	*	*
		98	بِيَدِ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ	رَحِيمٌ	26	*	5	32	*	*	22	*	*	*	*	*	*
6	الأنعام	54	بِهِ الرَّحْمَةُ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ	رَحِيمٌ	27	*	1	33	*	*	23	*	*	*	*	*	*
		145	أَوْ لَحْمٌ خَيْرٌ مِنْهُ فَإِنَّ رَحْمَةَ	رَحِيمٌ	28	*	2	34	*	*	24	*	*	*	*	*	*
		165	بِئْسَ تِجَارَةً لِّبَنِيكُمْ فِي مَا	رَحِيمٌ	29	*	3	35	*	*	25	*	*	*	*	*	*
		153	لَمْ يَغْنَمْهَا وَأَمَّا إِنْ رَكِبَ	رَحِيمٌ	30	*	1	36	*	*	26	*	*	*	*	*	*
7	الأعراف	167	يَسْتَوْفِيهِمْ سُوءَ الْعِقَابِ	رَحِيمٌ	31	*	2	37	*	*	27	*	*	*	*	*	*
		69	لَا طَبِيعًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ	رَحِيمٌ	32	*	1	38	*	*	28	*	*	*	*	*	*
		70	فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيكُمْ	رَحِيمٌ	33	*	2	39	*	*	29	*	*	*	*	*	*
		5	لَمْ وَاقْعُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْءٍ	رَحِيمٌ	34	*	1	40	*	*	30	*	*	*	*	*	*
9	التوبة	27	بَلِّغْ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ	رَحِيمٌ	35	*	2	41	*	*	31	*	*	*	*	*	*
		91	يُغْفِرُونَ خَرَجَ إِذَا نَصَحُوا	رَحِيمٌ	36	*	3	42	*	*	32	*	*	*	*	*	*
		99	اللَّهُ وَصَلَاتِ الرَّسُولِ	رَحِيمٌ	37	*	4	43	*	*	33	*	*	*	*	*	*
		102	بِأَخْرِجَ سَيِّئًا عَنِ اللَّهِ	رَحِيمٌ	38	*	5	44	*	*	34	*	*	*	*	*	*
		104	عِبَادِهِ وَيُلَقِّظُ الصَّدَاقَاتِ	الرَّحِيمُ	*	7	6	45	*	7	*	*	*	*	*	*	*
		117	الْمَسْرُورَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ	رَحِيمٌ	39	*	7	46	*	2	*	*	*	*	*	*	*
		118	وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ	الرَّحِيمُ	*	8	8	47	*	8	*	*	*	*	*	*	*
		128	لَهُ مَا عَنَتُمْ خَرِصَ عَدُوٌّ	رَحِيمٌ	40	*	9	48	*	3	*	*	*	*	*	*	*
		107	فَخِرَ فَلَا زَادَ لِفَضْلِهِ يُصِ	الرَّحِيمُ	*	9	1	49	*	*	35	*	*	*	*	*	*
		41	بِهِ مَجْزَاهَا وَمَرْسَاها	رَحِيمٌ	41	*	1	50	*	*	36	*	*	*	*	*	*
		90	لَمْ تُؤْيُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَ	رَحِيمٌ	42	*	2	51	*	*	*	*	*	*	*	*	*
12	يوسف	53	ةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ	رَحِيمٌ	43	*	1	52	*	*	37	*	*	*	*	*	*
		98	رَأَيْتُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ	الرَّحِيمُ	*	10	2	53	*	*	38	*	*	*	*	*	*
		36	مَنْ يَتَّبِعِ فَإِنَّهُ يَتَّبِعِ وَمَنْ	رَحِيمٌ	44	*	1	54	*	*	39	*	*	*	*	*	*
		49	يَ أَيُّهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	*	11	1	55	*	*	40	*	*	*	*	*	*
15	التحل	7	بِأَبْلَغِهِ إِلَّا بِشَقِ الْأَنْفُسِ	رَحِيمٌ	45	*	1	56	*	*	4	*	*	*	*	*	*
		18	لَهُ لَا تُخْصَوْنَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ	رَحِيمٌ	46	*	2	57	*	*	41	*	*	*	*	*	*
		47	تَخُوفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرْغُورٌ	رَحِيمٌ	47	*	3	58	*	*	5	*	*	*	*	*	*
		110	بِأَنَّكُمْ جَاهِلُونَ وَصَبَرُوا	رَحِيمٌ	48	*	4	59	*	*	42	*	*	*	*	*	*
		115	لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ أَضَلُّ	رَحِيمٌ	49	*	5	60	*	*	43	*	*	*	*	*	*
		119	يَوْمًا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحَ	رَحِيمٌ	50	*	6	61	*	*	44	*	*	*	*	*	*

## تكملة جدول (4) لفظة (الرَّحِيم) مع الألفاظ المقترنة معها

تسلسل	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	رحيم	الرَّحِيم	ت- في السورة	ت- في القرآن الكريم	الزَّحَمَن	الثَّوَاب	رَوْف	غَفُور	الْعَزِيز	رَبِّ	الْبَرِّ	رحيم	ودود
16	الاسراء	66	ي الْبَحْرَ لِيَتَّخِذَ مِنْ فَوْقِهِ	رَحِيمًا	51	*	1	62	*	*	*	*	*	*	*	2	*
17	الحج	65	أَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ	رَحِيمٌ	52	*	1	63	*	*	6	*	*	*	*	*	*
18	النور	5	بِذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ	رَحِيمٌ	53	*	1	64	*	*	*	45	*	*	*	*	*
		20	يُكَفِّرُ زَنَجَتَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ	رَحِيمٌ	54	*	2	65	*	*	7	*	*	*	*	*	*
		22	لِمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	رَحِيمٌ	55	*	3	66	*	*	*	46	*	*	*	*	*
		33	هُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَا	رَحِيمٌ	56	*	4	67	*	*	*	47	*	*	*	*	*
		62	بَنُوكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُ	رَحِيمٌ	57	*	5	68	*	*	*	48	*	*	*	*	*
19	الفرقان	6	ي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ	رَحِيمًا	58	*	1	69	*	*	*	49	*	*	*	*	*
		70	أُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ	رَحِيمًا	59	*	2	70	*	*	*	50	*	*	*	*	*
		9	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	12	*	1	71	*	*	*	1	*	*	*	*	*
		68	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	13	*	2	72	*	*	*	2	*	*	*	*	*
		104	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	14	*	3	73	*	*	*	3	*	*	*	*	*
20	الشعراء	122	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	15	*	4	74	*	*	*	4	*	*	*	*	*
		140	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	16	*	5	75	*	*	رَوْفٌ	5	*	*	*	*	*
		159	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	17	*	6	76	*	*	*	6	*	*	*	*	*
		175	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	18	*	7	77	*	*	*	7	*	*	*	*	*
		191	بِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	19	*	8	78	*	*	*	8	*	*	*	*	*
		217	عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمُ	20	*	9	79	*	*	*	9	*	*	*	*	*
		11	حَسْبَا بَعْدَ سُوءِ فَإِنِّي ذُو	رَحِيمٍ	60	*	1	80	*	*	*	51	*	*	*	*	*
		30	وَأَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ	الرَّحِيمِ	21	*	2	81	3	*	*	*	*	*	*	*	*
		16	فَاغْفِرْ لِي فَغُفِّرَ لَهُ إِنَّهُ	الرَّحِيمِ	22	*	1	82	*	*	*	52	*	*	*	*	*
		5	بِرٍّ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ	الرَّحِيمِ	23	*	1	83	*	*	*	10	*	*	*	*	*
21	النمل	6	ثَبِيبٍ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ إِلَى	الرَّحِيمِ	24	*	1	84	*	*	*	11	*	*	*	*	*
		5	وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ	رَحِيمًا	61	*	1	85	*	*	*	53	*	*	*	*	*
		24	بِإِذْنِهِ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ	رَحِيمًا	62	*	2	86	*	*	*	54	*	*	*	*	*
		43	يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى	رَحِيمًا	63	*	3	87	*	*	*	*	*	*	*	3	*
		50	إِمْنَةٍ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلَّهِ	رَحِيمًا	64	*	4	88	*	*	*	55	*	*	*	*	*
22	القصص	59	لِيُخْرِجَ مِنْ جَلَابِيبِهِمْ ذَلِكَ	رَحِيمًا	65	*	5	89	*	*	*	56	*	*	*	*	*
		73	رَحْمَتِ اللَّهِ عَلَى الْوَالِدَيْنِ	رَحِيمًا	66	*	6	90	*	*	*	57	*	*	*	*	*
		2	وَمَا يَتَزَلُّ مِنَ السَّمَاءِ وَ	الرَّحِيمِ	25	*	1	91	*	*	*	58	*	*	*	*	*
		5	يُزِيلُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	26	*	1	92	*	*	*	12	*	*	*	*	*
		58	قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ	رَحِيمِ	67	*	2	93	*	*	*	*	*	1	*	*	*
23	الروم	53	إِنْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ	الرَّحِيمِ	27	*	1	94	*	*	*	59	*	*	*	*	*
		2	لِ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	28	*	1	95	4	*	*	60	*	*	*	*	*
		32	لَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ	رَحِيمِ	68	*	2	96	*	*	*	61	*	*	*	*	*
		5	يُخَذُّ رَيْبَهُمْ وَيَسْتَغْفِرُ	الرَّحِيمِ	29	*	1	97	*	*	*	62	*	*	*	*	*
		42	اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمِ	30	*	1	98	*	*	*	13	*	*	*	*	*
24	السجدة	8	لَا هُوَ أَكْبَرُ بِمَا تُفَيْضُونَ	الرَّحِيمِ	31	*	1	99	*	*	*	62	*	*	*	*	*
		14	مَنْ يَشَاءُ وَيُعَلِّمُ مَنْ يَشَاءُ	رَحِيمًا	69	*	1	100	*	*	*	63	*	*	*	*	*
		5	فَرَجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ	رَحِيمِ	70	*	1	101	*	*	*	64	*	*	*	*	*
		12	يَغْنَبُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ أَجِدُ	رَحِيمِ	71	*	2	102	*	*	9	*	*	*	*	*	*
		14	نَ فِي ظُلُومٍ وَإِنْ نَضْمُ	رَحِيمِ	72	*	3	103	*	*	*	65	*	*	*	*	*
25	الاحزاب	28	لَ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ	الرَّحِيمِ	32	*	1	104	*	*	*	*	*	*	1	*	*
		9	فَرَجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى	رَحِيمِ	73	*	1	105	*	*	8	*	*	*	*	*	*
		28	نَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ	رَحِيمِ	74	*	2	106	*	*	*	66	*	*	*	*	*
		12	تُجَاوِزُكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ قَوْلُ	رَحِيمِ	75	*	1	107	*	*	*	67	*	*	*	*	*
		10	لَ سَبِقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَأْ	رَحِيمِ	76	*	1	108	*	*	9	*	*	*	*	*	*
26	سبا	22	عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	الرَّحِيمِ	33	*	2	109	5	*	*	*	*	*	*	*	*
		7	بَيْنَ عَالَمَيْنِ مِنْهُمْ مَوْدَّةٌ	رَحِيمِ	77	*	1	110	*	*	*	68	*	*	*	*	*
		12	هُمْ وَلَا يَأْتِينَ بِيْنَهُمَا بِقَدْحٍ	رَحِيمِ	78	*	2	111	*	*	*	69	*	*	*	*	*
		14	لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّ	رَحِيمِ	79	*	1	112	*	*	*	70	*	*	*	*	*
		1	اللَّهُ لَكَ ثَبَاتِي مَرْضَاةً أَوْ	رَحِيمِ	80	*	1	113	*	*	*	71	*	*	*	*	*
27	يس	20	ضَ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	رَحِيمِ	81	*	1	114	*	*	*	72	*	*	*	*	*
		42	114	114	114	81	114	114	5	9	9	72	13	1	1	3	1

## جدول (5) آيات لفظة (الرَّحِيم) في الحياة الدنيا والآخرة

تسلسل	السورة	النزول	رقم الآية	الآية	اللفظة	رحيم	الرَّحِيم	تسلسل في القرآن	الحياة الدنيا	الآخرة
1	الفاتحة	مكية	2	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)	الرَّحِيم	*	1	1	1	1
2	البقرة	مدنية	37	رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيم	*	2	2	*	*
			54	يَا قُتُوبُوا إِلَىٰ يَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ	الرَّحِيم	*	3	3	2	*
			128	يَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَّكَ وَارِنَا مَنَاسِكُنَا وَثَبَّ عَلَ	الرَّحِيم	*	4	4	3	*
			143	إِلَّا لِنُعْظِمَ مَنْ يَنْتَهِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ	رَحِيمٌ	1	*	5	4	*
			160	عُوا وَيَبْئُثُوا فَالَوْكَ أَنْتُوبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ	الرَّحِيم	*	5	6	5	*
			163	لَهُ وَاجِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيم	*	6	7	6	*
			173	أَهْلٌ بِهِ يَغْيِرُ اللَّهُ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَ	رَحِيمٌ	2	*	8	7	*
			182	يَا أَوْ إِنَّمَا فَاصلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ	رَحِيمٌ	3	*	9	8	*
			192	إِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (192)	رَحِيمٌ	4	*	10	9	*
			199	يَا أَقْصَى النَّاسِ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَ	رَحِيمٌ	5	*	11	10	*
3	آل عمران	مدنية	218	جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَ	رَحِيمٌ	6	*	12	11	2
			226	لَمْ تَرْبُصْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاغُوا فَإِنَّ اللَّهَ	رَحِيمٌ	7	*	13	12	*
			31	الَّتِي بَعُونِي يَخْيبِكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ	رَحِيمٌ	8	*	14	13	3
			89	إِنْ مِنْ يَغْدُ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ	رَحِيمٌ	9	*	15	14	*
			129	الْأَرْضُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ	رَحِيمٌ	10	*	16	15	4
			16	يَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمَا إِنَّ	رَحِيمًا	11	*	17	16	5
			23	الَّتِي فِي جُودِكُمْ مِنْ نَسَائِكُمُ اللَّاتِي	رَحِيمًا	12	*	18	17	*
			25	وَرَهْنٌ بِالْمَعْرُوفِ مَخَصَّنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَ	رَحِيمٌ	13	*	19	18	*
			29	لَإِنْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ	رَحِيمًا	14	*	20	19	*
			64	ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ	رَحِيمًا	15	*	21	20	*
4	النساء	مدنية	96	هُوَ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	رَحِيمًا	16	*	22	21	6
			100	رَجْعٍ مِنْ بَيْنَيْهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ	رَحِيمًا	17	*	23	*	7
			106	تُغْفِرُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (106)	رَحِيمًا	18	*	24	22	*
			110	يُظْلِمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ يَجِدُ اللَّهُ غَفْرًا	رَحِيمًا	19	*	25	23	8
			129	تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمَمْلُوكَةِ وَإِنْ	رَحِيمًا	20	*	26	24	*
			152	بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَوْلَئِكَ سَوِّفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرٌ	رَحِيمًا	21	*	27	*	9
			3	أَزْلَامَ ذَلِكَ فَسَقَ الْيَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا	رَحِيمٌ	22	*	28	25	*
			34	فَقِيلَ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَ	رَحِيمٌ	23	*	29	26	*
			39	لَمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ	رَحِيمٌ	24	*	30	27	*
			74	نَّ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	رَحِيمٌ	25	*	31	28	*
5	المائدة	مدنية	98	نَّ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	رَحِيمٌ	26	*	32	29	10
			54	عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُدَّ	رَحِيمٌ	27	*	33	30	*
			145	سَنَفُوحًا أَوْ لَحْمٍ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِ	رَحِيمٌ	28	*	34	31	*
			165	وَقَى بَعْضُ دَرَجَاتٍ لِيُنْزِلَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ	رَحِيمٌ	29	*	35	32	*
			153	تَأْتُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَّا إِنْ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ	رَحِيمٌ	30	*	36	33	*
			167	مَةٍ مِنْ يَسْؤُمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَ	رَحِيمٌ	31	*	37	34	*
			69	مَنْكُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ	رَحِيمٌ	32	*	38	35	*
			70	يُعْظِمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا	رَحِيمٌ	33	*	39	36	*
			5	خَصْرُوهُمْ وَأَفْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ	رَحِيمٌ	34	*	40	37	*
			27	مَنْ يَغْدُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ	رَحِيمٌ	35	*	41	38	*
6	الأنعام	مكية	91	وَيَنْفَقُونَ حَرْجَ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَبَّ	رَحِيمٌ	36	*	42	39	*
			99	بَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ إِلَّا إِنْهَا	رَحِيمٌ	37	*	43	40	*
			102	لَا صَالِحًا وَآخِرَ سِنِيَّا عَسَىٰ أَنْ يَتُوبَ	رَحِيمٌ	38	*	44	41	*
			104	وَبَةٍ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ	الرَّحِيمُ	*	7	45	42	*
			117	لَ سَاعَةِ الْفَسْرِ مَنْ يَغْدُ مَا كَادَ يَرِيغُ قُلُ	رَحِيمٌ	39	*	46	43	*
			118	وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا	الرَّحِيمُ	*	8	47	44	*
			128	عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمِ	رَحِيمٌ	40	*	48	45	11
			107	يُرْذِكُ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَر	الرَّحِيمُ	*	9	49	46	*
			41	بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفَّ	رَحِيمٌ	41	*	50	47	*
			90	إِ رَيْكُمْ ثُمَّ تُؤْبَىٰ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُو	رَحِيمٌ	42	*	51	48	*
7	الأعراف	مكية	53	مَنْ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبَّ	رَحِيمٌ	43	*	52	49	*
			98	لَ اسْتَغْفِرَ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	*	10	53	50	*
			36	لِلنَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي	رَحِيمٌ	44	*	54	51	*
			49	مَنْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49)	الرَّحِيمُ	*	11	55	52	12
			7	لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشِقُّ الْإِنْفُسِ أَنْ رَبَّ	رَحِيمٌ	45	*	56	53	*
			18	نِعْمَةً اللَّهُ لَا تُحْصِيهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	رَحِيمٌ	46	*	57	54	*
			47	هُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَرْغُوفٌ رَحِيمٌ	رَحِيمٌ	47	*	58	55	*
			110	يَا مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ	رَحِيمٌ	48	*	59	56	*
			115	وَمَا أَهْلٌ يَغْيِرُ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ	رَحِيمٌ	49	*	60	57	*
			119	إِلَهُ ثُمَّ تَأْتُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّ	رَحِيمٌ	50	*	61	58	*



## تكملة جدول (5) آيات لفظة (الرَّحِيم) في الحياة الدنيا والآخرة

تسلسل	السورة	النزول	رقم الآية	الآية	اللفظة	رحيم	الرَّحِيم	آيات في القرآن	الحياة الدنيا	الآخرة
16	الاسراء	مكية	66	أَفَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرِ لَبِثَتْغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهٗ كَانَ	رَحِيمًا	51	*	62	59	*
17	الحج	مدنية	65	الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى	رَحِيمٍ	52	*	63	60	*
18	النور	مدنية	5	إِنْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ	رَحِيمٌ	53	*	64	61	*
			20	لَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ	رَحِيمٌ	54	*	65	62	*
			22	لَاكِبِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُغْفِرَ	رَحِيمٌ	55	*	66	63	13
			33	لِرَبِّهِمْ وَأَتَوْهُم مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا	رَحِيمٌ	56	*	67	64	*
19	الفرقان	مكية	62	لَنْ يَسْتَأْذِنُوكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ	رَحِيمٌ	57	*	68	65	*
			6	السَّيْرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهٗ كَانَ	رَحِيمًا	58	*	69	66	*
			70	مَسَاحًا فَأُولَئِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَلِيمَاتِ	رَحِيمًا	59	*	70	67	14
			9	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (9)	الرَّحِيمُ	*	12	71	68	*
20	الشعراء	مكية	68	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (68)	الرَّحِيمُ	*	13	72	69	*
			104	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (104)	الرَّحِيمُ	*	14	73	*	15
			122	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (122)	الرَّحِيمُ	*	15	74	70	*
			140	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (140)	الرَّحِيمُ	*	16	75	71	*
			159	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (159)	الرَّحِيمُ	*	17	76	72	*
			175	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (175)	الرَّحِيمُ	*	18	77	73	*
			191	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (191)	الرَّحِيمُ	*	19	78	74	*
			217	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (217)	الرَّحِيمُ	*	20	79	75	*
			11	ثُمَّ يَدُلُّكُمْ خُصْمًا بَعْدَ سُوءِ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ	رَحِيمٌ	60	*	80	76	*
			30	سَلَامًا وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	*	21	81	77	*
22	القصص	مكية	16	لَهُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَعَفَرَ لِي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ	الرَّحِيمُ	*	22	82	78	*
23	الروم	مكية	5	اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمُ	*	23	83	79	*
24	السجدة	مكية	6	عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (6)	الرَّحِيمُ	*	24	84	80	*
25	الاحزاب	مدنية	5	لِي الَّذِينَ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا	رَحِيمًا	61	*	85	81	*
			24	عَذِيبِ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ	رَحِيمًا	62	*	86	82	*
			43	فَكُنْهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَأَنَّ	رَحِيمًا	63	*	87	83	*
			50	مِرْآةً مُّؤَمِّمَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسًا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ	رَحِيمًا	64	*	88	84	*
			59	بِذْنِ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ	رَحِيمًا	65	*	89	85	*
			73	وَالْمُشْرِكِينَ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	رَحِيمًا	66	*	90	86	*
			2	جَ مِّنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ	الرَّحِيمِ	*	25	91	87	*
			5	تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5)	الرَّحِيمِ	*	26	92	88	*
			58	سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (58)	رَحِيمٍ	67	*	93	*	16
			53	لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ	الرَّحِيمِ	*	27	94	89	17
29	فصلت		2	تَنْزِيلِ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2)	الرَّحِيمِ	*	28	95	90	*
			32	نُزُلًا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ (32)	رَحِيمٍ	68	*	96	*	18
30	الشورى	مكية	5	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي	الرَّحِيمِ	*	29	97	91	*
31	الدخان	مكية	42	مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42)	الرَّحِيمِ	*	30	98	*	19
32	الاحقاف	مكية	8	اللَّهُ شَهِيدًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُقِيضُونَ فِيهِ كَفَرُوا	الرَّحِيمِ	*	31	99	92	*
33	الفتح	مدنية	14	لِي يَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ وَكَأَنَّ	رَحِيمًا	69	*	100	93	20
34	الحجرات	مدنية	5	حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ	رَحِيمٌ	70	*	101	94	*
			12	نُورًا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ أَتَعْذَرُونَ	رَحِيمٌ	71	*	102	95	*
			14	لِلْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَ	رَحِيمٌ	72	*	103	96	21
			28	لَا مِنْ قَبْلِ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (14)	الرَّحِيمِ	*	32	104	*	22
36	الحديد	مدنية	9	يُنِيبَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَأَنَّ	رَحِيمٌ	73	*	105	97	*
37	المجادلة	مدنية	28	تَحْمُ كَفَلِينَ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا وَ	رَحِيمٌ	74	*	106	98	23
38	الحشر	مدنية	12	بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَ	رَحِيمٌ	75	*	107	99	*
39	الممتحنة	مدنية	10	لَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي	رَحِيمٌ	76	*	108	100	*
			22	إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحِيمُ	الرَّحِيمِ	*	33	109	101	24
			7	وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ	رَحِيمٌ	77	*	110	102	*
			12	لَنْ أُولَادَهُمْ وَلَا يَأْتِينَ بِبَهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ	رَحِيمٌ	78	*	111	103	*
40	التغابن	مدنية	14	مُ عَذُّوا لَكُمْ فَأَخَذْتُمْ وَأَنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا	رَحِيمٌ	79	*	112	104	*
41	التحریم	مدنية	1	مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ تَبَتُّغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكُمْ وَأَنْ	رَحِيمٌ	80	*	113	105	*
42	المزمل	مكية	20	فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ 13 آخِرُ	رَحِيمٍ	81	*	114	106	25
42	18 مدنية/24 مكية		114		114	81	33	114	106	25

## جدول رقم (1) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم

ن	السورة	ن الآية	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	تسفي الآية	ن في السورة	ن في القرآن	الرحمن	الرحيم	التراب	الرحمة	زغوف	الغفور	الرحم	الغني	الله	ن	القائمة	ودود	العزير	الوهاب	البر
1	الفاتحة	1	2	الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)	الرَّحْمَنُ	1	-	1	1	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجمل	-	1	1	2	2	-	2	-	2	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		2	37	بَارِئٌ قَتَّابٌ عَلَيْهِ إِتَهُ هُوَ	الرَّحِيمُ	3	-	1	1	3	2	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-
		3	54	إِلَى بَارِكِكُمْ فَأَقْتُلُوا أَنفُ	الرَّحِيمُ	4	-	2	2	4	3	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		4	64	فَطِئَ اللهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ	وَرَحْمَتُهُ	5	-	3	1	5	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		5	105	كَمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَارْحَمْتِهِ	بِرَحْمَتِهِ	6	-	4	1	6	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		6	128	لِمَ لَكَ وَأَرَدْنَا مَنَاسِكَنَا	الرَّحِيمُ	7	-	5	1	7	4	3	-	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-
		7	143	مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّا	رَحِيمٌ	8	-	6	1	8	5	-	-	1	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-
		8	157	نُ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةً وَأُولَئِكَ	رَحْمَةً	9	-	7	1	9	-	-	-	3	-	-	-	-	3	-	-	-	-	-	-
		9	160	وَأَقُولُ لَكَ أَنُوبُ عَلَيْكَ	الرَّحِيمُ	10	-	8	1	10	6	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		10	163	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ	الرَّحْمَنُ	11	-	9	1	11	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		11	173	لِيُغَيِّرَ اللهُ فَمَنْ أَظْطَرَّ	رَحِيمٌ	12	-	10	2	12	7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		12	178	نُ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعَ بِأُ	رَحْمَةً	13	-	11	1	13	8	-	-	4	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-
		13	182	فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ	رَحِيمٌ	14	-	12	1	14	9	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	-	-	-	-
		14	192	وَإِنِ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	رَحِيمٌ	15	-	13	1	15	10	-	-	-	-	-	-	-	4	-	-	-	-	-	-
		15	199	النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ	رَحِيمٌ	16	-	14	1	16	11	-	-	-	-	-	-	-	5	-	-	-	-	-	-
		16	218	فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْ	رَحْمَةً اللَّهِ	17	-	15	1	17	12	-	-	5	-	-	-	-	6	-	-	-	-	-	-
		17	226	نُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ	رَحِيمٌ	18	-	16	2	18	13	-	-	-	-	-	-	-	7	-	-	-	-	-	-
		18	228	الْأَخِرِ وَبُغِوْا لَهُمْ أَحَقُّ	رَحِيمٌ	19	-	17	1	19	14	-	-	6	-	-	-	-	8	-	-	-	-	-	-
		19	286	بَرَأ كُنَّا حَمَلَتُهُ عَلَى الْبَدَنِ	الرَّحْمَنُ	20	-	18	1	20	15	-	-	-	-	-	-	-	9	-	-	-	-	-	-
	المجمل	-	18	-	20	19	1	1	-	22	1 (13)	4	5	1	6	1	9	5	-	5	-	-	-	-	-
		20	6	حَامٍ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا	الرَّحِيمُ	21	-	1	1	23	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-
		21	8	نَنَا وَهْبٌ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ	رَحْمَةً	22	-	2	1	24	-	-	-	6	-	-	-	-	6	-	-	-	-	-	-
		22	31	يُخَبِّئُكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ	رَحِيمٌ	23	-	3	1	25	14	-	-	-	-	-	-	-	10	-	-	-	-	-	-
		23	74	نُ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ	بِرَحْمَتِهِ	24	-	4	1	26	7	-	-	7	-	-	-	-	11	-	-	-	-	-	-
		24	89	بِذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنْ أَرَادَ	رَحِيمٌ	25	-	5	1	27	15	-	-	-	-	-	-	-	12	-	-	-	-	-	-
		25	107	يَهْتُمُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُوَ	رَحْمَةِ اللَّهِ	26	-	6	1	28	8	-	-	8	-	-	-	-	13	-	-	-	-	-	-
		26	129	يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ	رَحِيمٌ	27	-	7	1	29	16	-	-	-	-	-	-	-	14	-	-	-	-	-	-
		27	132	وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ	رَحْمَتُهُ	28	-	8	1	30	9	-	-	-	-	-	-	-	15	-	-	-	-	-	-
		28	157	نَمْ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ	وَرَحْمَةً	29	-	9	1	31	9	-	-	9	-	-	-	-	16	-	-	-	-	-	-
		29	159	نَفْعَ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ	رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ	30	-	10	1	32	10	-	-	10	-	-	-	-	16	-	-	-	-	-	-
	المجمل	-	10	-	10	9	1	-	-	32	3	5	-	-	-	-	-	-	7	-	-	-	-	-	-
		30	1	يَبْتَ مِنْهُمَا رَجُلًا كَثِيرًا	وَالْأَرْحَامَ	31	-	1	1	33	-	-	-	-	-	-	-	-	17	-	-	-	-	-	-
		31	16	نَابًا وَأَصْلَحًا فَأَعْرَضُوا	رَحِيمًا	32	-	2	1	34	17	-	-	5	-	-	-	-	18	-	-	-	-	-	-
		32	23	نُ خُجُورَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ	رَحِيمًا	33	-	3	1	35	18	-	-	-	-	-	-	-	19	-	-	-	-	-	-
		33	25	لِمَغْرُوفٍ مُخَضَّنَاتٍ غَرِ	رَحِيمٌ	34	-	4	1	36	19	-	-	-	-	-	-	-	20	-	-	-	-	-	-
		34	29	تَكُونُ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ	رَحِيمًا	35	-	5	1	37	20	-	-	-	-	-	-	-	21	-	-	-	-	-	-
		35	64	فَسُئِلُكُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَفَعُوا	رَحِيمًا	36	-	6	1	38	21	-	-	6	-	-	-	-	22	-	-	-	-	-	-
		36	83	بِرَّ مِنْهُمْ لَعَلَّكَ الْبَدِينَ يَرْ	وَرَحْمَتُهُ	37	-	7	1	39	-	-	-	11	-	-	-	-	23	-	-	-	-	-	-
		37	96	فَرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَ	وَرَحْمَةً	38	-	8	1	40	-	-	-	12	-	-	-	-	24	-	-	-	-	-	-
		38	100	يَتَبَّهَ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَ	رَحِيمًا	39	-	9	2	41	22	-	-	-	-	-	-	-	25	-	-	-	-	-	-
		39	106	لَهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	رَحِيمًا	40	-	10	1	42	23	-	-	-	-	-	-	-	26	-	-	-	-	-	-
		40	110	سَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ يَرْ	رَحِيمًا	41	-	11	1	43	24	-	-	-	-	-	-	-	27	-	-	-	-	-	-
		41	113	ضُرُوكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَلْزَمَ	وَرَحْمَتُهُ	42	-	12	1	44	25	-	-	13	-	-	-	-	28	-	-	-	-	-	-
		42	129	كُلَّ الْمَلِئِ قَتَدَرُهَا كَالْ	رَحِيمًا	43	-	13	1	45	26	-	-	-	-	-	-	-	29	-	-	-	-	-	-
		43	152	بِرَّ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُر	رَحِيمًا	44	-	14	1	46	27	-	-	-	-	-	-	-	30	-	-	-	-	-	-
		44	175	جَلَّاهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَقَدْ	رَحْمَةً	45	-	15	1	47	-	-	-	14	-	-	-	-	31	-	-	-	-	-	-
	المجمل	-	15	-	16	16	-	-	-	48	11	-	-	4	-	-	-	-	15	-	-	-	-	-	-

**جدول رقم (2) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم**

[illegible]

**جدول رقم (3) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم**

١٠	السورة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠
١٠	يونس	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									

**جدول رقم (4) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم**

رق	السورة	آية	رقم الآية	الآية	الفصلة	آية	فصل	تسفي الآية	تسفي في السورة	تسفي في القرآن	الرحمن	الرحيم	الغواب	الرحمة	زغوف	الفقر	أزحام	القي	الله	نبي	الاحمدي	ودود	العزير	الوقاب	المر	
18	الكهف	140	10	رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً	رَحْمَةً	135	-	1	1	152	-	-	-	56	-	-	-	-	-	50	-	-	-	-	-	
		141	16	الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ	رَحْمَتِهِ	136	-	1	2	153	-	-	-	-	57	-	-	-	-	51	-	-	-	-	-	
		142	58	يُؤَاغِثُ لَكُمْ الْعَذَابَ	الرَّحْمَةً	137	-	1	3	154	-	-	-	-	58	-	44	-	-	52	-	-	-	-	-	
		143	65	فَأَنذَرْنَا رَحْمَةً مِّنْ عَذَابِنَا	رَحْمَةً	138	-	1	4	155	-	-	-	-	59	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		144	81	وَأَرْسَلْنَا نُوحًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ	رَحْمَةً	139	-	1	5	156	-	-	-	-	-	-	-	8	-	-	53	-	-	-	-	-
		145	82	فَأَنذَرْنَا رَحْمَةً مِّنْ عَذَابِنَا	رَحْمَةً	140	-	1	6	157	-	-	-	-	-	60	-	-	-	-	54	-	-	-	-	-
المجمل	-	-	-	7	7	7	-	-	-	158	-	-	-	6	-	1	1	-	-	6	-	-	-	-	-	
	147	2	رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا	رَحْمَةً	142	-	1	1	159	-	-	-	-	62	-	-	-	-	-	56	-	-	-	-	-	
	148	18	ذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ	بِالرَّحْمَنِ	143	-	1	2	160	5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	149	21	وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ	وَرَحْمَةً	144	-	1	3	161	-	-	-	-	63	-	-	-	-	-	57	-	-	-	-	-	
	150	26	إِنذَرْتُ	لِلرَّحْمَنِ	145	-	1	4	162	6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	151	44	ظَنَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ	لِلرَّحْمَنِ	146	-	1	5	163	7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
19	مريم	152	45	فَإِنَّ عَذَابَ مِنَ الرَّحْمَنِ	فَإِنَّ عَذَابَ مِنَ الرَّحْمَنِ	147	-	1	6	164	8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		153	50	نَمَتْنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ	مِنْ رَحْمَتِنَا	148	-	1	7	165	-	-	-	-	64	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
		154	53	مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ	مِنْ رَحْمَتِنَا	149	-	1	8	166	-	-	-	-	65	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
		155	58	دُرِّيَّةَ إِسْرَافِيلَ	الرَّحْمَنِ	150	-	1	9	167	9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		156	61	رَحْمَةً عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِذْ	الرَّحْمَنِ	151	-	1	10	168	10	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		157	69	شَيْعَةً أَنَّهُمْ أَشَدَّ عَلَى	عَلَى الرَّحْمَنِ	152	-	1	11	169	11	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		158	75	يُوعِدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ	وَالرَّحْمَنِ	153	-	1	12	170	12	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		159	78	أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ	الرَّحْمَنِ	154	-	1	13	171	13	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		160	85	الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ	وَالِى الرَّحْمَنِ	155	-	1	14	172	14	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		161	87	بَلْ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ	الرَّحْمَنِ	156	-	1	15	173	15	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		162	88	إِذَا اتَّخَذَ الرَّحْمَنِ وَلَدًا	الرَّحْمَنِ	157	-	1	16	174	16	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		163	91	دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا	لِلرَّحْمَنِ	158	-	1	17	175	17	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
20	طه	164	92	لِلرَّحْمَنِ أَنْ	لِلرَّحْمَنِ	159	-	1	18	176	18	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		165	93	أَوَاتٍ وَالْأَرْضُ إِلَّا آتَى	الرَّحْمَنِ	160	-	1	19	177	19	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		166	96	إِذَا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ	الرَّحْمَنِ	161	-	1	20	178	20	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		167	5	مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	الرَّحْمَنِ	162	-	1	1	179	21	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		168	90	لَمَّا قِيلَ لَكُم بِهِ وَإِنْ رَبُّكُم	الرَّحْمَنِ	163	-	1	2	180	22	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		169	108	خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ	لِلرَّحْمَنِ	164	-	1	3	181	23	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
المجمل	-	-	-	4	4	4	-	-	-	182	4	-	-	4	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	
	171	26	مَنْ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عَزَّ	الرَّحْمَنِ	166	-	1	1	183	25	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	172	36	رُؤَا أَهَذَا الْبَيْتِ يُذَكِّرُ إِلَهِ	الرَّحْمَنِ	167	-	1	2	184	26	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	173	42	مِنْ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ غَرَّ	مِنْ الرَّحْمَنِ	168	-	1	3	185	27	-	-	-	-	-	-	-	-	-	58	-	-	-	-		
	174	75	رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ	رَحْمَتِنَا	169	-	1	4	186	-	-	-	-	66	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	175	83	فِي مَسْنِي الصُّرِّ وَأَنْتَ أَرَأَيْتَ	الرَّاحِمِينَ	170	-	1	5	187	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	59	-	-	-	-		
21	الأنبياء	176	84	نَاهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ	رَحْمَةً	172	-	1	7	189	-	-	-	67	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
		177	86	فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ	رَحْمَتِنَا	173	-	1	8	190	-	-	-	68	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
		178	107	لَمَّا كُنْ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ	رَحْمَةً	174	-	1	9	191	-	-	-	-	69	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
		179	112	رَبَّنَا الرَّحْمَنِ الْمُسْتَعَانُ	الرَّحْمَنِ	175	-	1	10	192	28	-	-	-	-	-	-	-	-	-	60	-	-	-	-	
		180	5	لَمْ نُخْرِجْكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَمَّا	الْأَرْحَامِ	176	-	1	1	193	-	-	-	-	-	-	9	-	-	-	3	1	-	-	-	
		181	65	بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ	رَحِيمِ	177	-	1	2	194	-	-	-	63	-	-	-	-	-	61	-	-	-	-	-	
المجمل	-	-	-	2	2	2	-	-	-	194	2	-	-	1	-	-	1	-	1	-	-	-	-	-		
	182	75	إِيَّاهُمْ مِنْ ضَرٍّ لِلْجُودِ فِي	رَحْمَتَانَهُمَا	18	-	1	1	195	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	183	109	رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا	وَارْحَمْنَا	19	-	1	2	196	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	61	-	-	-	-		
	184	118	وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	وَارْحَمْنَا	20	-	1	4	198	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	62	-	-	-	-		
	185	118	وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	وَارْحَمْنَا	199	-	2	5	199	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6	-	-	-	-		
	المجمل	-	-	-	3	5	2	3	5	199	5	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2	-	-	-	-	



## جدول رقم (5) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم

ن	السورة	ن الآية	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	شافي الآية	تد في السورة	تد في القرآن	الرحمن	الرحيم	الثواب	الرحمة	زغوف	الغفور	الرحم	القي	الله	رب	الرحمة	ودود	العزير	الوهاب	المز																	
24	النور	185	5	بِذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ	رَحِيمٌ	180	—	1	1	200	64	45	62	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81																	
		186	10	لِيَكُمُ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ	وَرَحْمَتُهُ	181	—	2	1	201	65	46	63	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		187	14	لَدُنِّي وَالْآخِرَةُ لَمُسْكَمٌ	وَرَحْمَتُهُ	182	—	3	1	202	66	47	64	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		188	20	لِيَكُمُ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ	وَرَحْمَتُهُ	183	—	4	1	203	67	48	65	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		189	21	وَالْمُنْكَرَ وَلَوْلَا فَضْلُ	وَرَحْمَتُهُ	184	—	5	2	204	68	49	66	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		190	22	بِهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	رَحِيمٌ	186	—	7	1	206	69	50	67	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		191	33	تَوَهُّمٍ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي	رَحِيمٌ	187	—	8	1	207	70	51	68	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		192	56	لِلزَّكَاةِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	تَرْحَمُونَ	—	21	1	9	208	71	52	69	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		193	62	تِلْكَ أَوَّلِيكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ	رَحِيمٌ	188	—	10	1	209	72	53	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		المجمل	—	10	10	10	9	1	—	10	209	73	54	72	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																
25	الفرقان	194	6	فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	رَحِيمًا	189	—	1	1	210	74	55	73	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		195	26	لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى	لِلرَّحْمَنِ	190	—	2	1	211	75	56	74	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		196	47	بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا	رَحْمَتِهِ	191	—	3	1	212	76	57	75	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		197	59	لِسَيِّئَةِ آيَامٍ ثُمَّ اسْتَوَى	الرَّحْمَنُ	192	—	4	1	213	77	58	76	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		198	60	قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْخُ	لِلرَّحْمَنِ	193	—	5	1	214	78	59	77	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		199	63	فِي الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُ	الرَّحْمَنُ	194	—	6	2	215	79	60	78	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		200	70	بِلَيْكٍ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِيهِ	رَحِيمًا	196	—	8	1	217	80	61	79	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		المجمل	—	7	8	8	—	—	8	217	81	62	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
		26	الشعراء	201	5	فِي الرَّحْمَنِ مُخَبَّرٌ إِلَّا ذَا	الرَّحْمَنُ	197	—	1	1	218	82	63	81	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82															
				202	9	تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	198	—	2	1	219	83	64	82	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82															
203	68			تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	199	—	3	1	220	84	65	83	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
204	104			تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	200	—	4	1	221	85	66	84	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
205	122			تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	201	—	5	1	222	86	67	85	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
206	140			تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	202	—	6	1	223	87	68	86	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
207	159			تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	203	—	7	1	224	88	69	87	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
208	175			تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	204	—	8	1	225	89	70	88	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
209	191			تِلْكَ لَهَوُ الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	205	—	9	1	226	90	71	89	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
210	217			تَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيرِ الرَّحِيمِ	الرَّحِيمِ	206	—	10	1	227	91	72	90	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
المجمل	—	10	10	10	10	—	—	10	227	92	91	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																	
27	التمل	211	11	فِي حُسْنًا تَعْدُ سَوْءَ فَإِنَّ	رَحِيمٌ	207	—	1	1	228	93	92	82	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82																
		212	19	تِلْكَ عَلَى وَعَلَى وَالَّذِي وَ	بِرَحْمَتِكَ	208	—	2	1	229	94	93	83	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82															
		213	30	وَأِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ	الرَّحْمَنِ	209	—	3	1	230	95	94	84	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82														
		214	46	فَقِيلَ الْحَسَنَةُ لَوْلَا تَش	تَرْحَمُونَ	—	22	1	232	96	95	85	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82														
		215	63	الرِّيحِ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ ر	رَحْمَتِهِ	211	—	6	1	233	97	96	86	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82												
		216	77	هَدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ	وَرَحْمَةً	212	—	7	1	234	98	97	87	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82											
		217	86	تَابَ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ	رَحْمَةً	217	—	5	1	239	99	98	88	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82										
		المجمل	—	5	5	5	—	—	5	239	100	99	89	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82									
		29	لعنكبوت	222	21	وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَالَّذِي	وَيَرْحَمُ	—	23	1	240	101	90	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82						
				223	23	أُولَئِكَ يَتْلُوا مِن رَحْمَتِ	رَحْمَتِي	218	—	2	1	241	102	91	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82				
224	51			يَتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ	لَرَحْمَةً	219	—	3	1	242	103	92	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82					
المجمل	—	3	3	3	2	1	—	3	242	104	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82						
30	الزوم	225	5	مُبَرِّمٌ مِّن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيرِ	الرَّحِيمِ	220	—	1	1	243	105	94	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82				
		226	21	وَاللَّيْلَ وَجَعَلَ لِيَلَّتِكُمْ مَوْ	وَرَحْمَةً	221	—	2	1	244	106	95	94	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82			
		227	33	بِهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقْتَهُمْ مِنْهُ ر	رَحْمَةً	222	—	3	1	245	107	96	95	94	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82		
		228	36	أَن تَصِيَهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَا	رَحْمَةً	223	—	4	1	246	108	97	96	95	94	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	
		229	46	رَحْمَتِهِ وَلِتَجْزِيَ الْفُلُكُ	رَحْمَتِهِ	224	—	5	1	247	109	98	97	96	95	94	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82
		230	50	لَن يَغْدُوَ مَوْتَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَ	رَحْمَةُ اللَّهِ	225	—	6	1	248	110	99	98	97	96	95	94	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81
المجمل	—	6	6	6	—	—	6	248	111	100	99	98	97	96	95	94	93	92	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	71											

**جدول رقم (6) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم**

٢٠	السورة	آية	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	تأني في الآية	تاء في السورة	باء في القرآن	الرحمن	الرحيم	الثواب	الرحمة	زغوف	الغفور	ازحام	الغنى	الله	رب	التاخم	ودود	العزير	الوقاب	المر
33	الأحزاب	234	5	ن وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْرَجْتُم مِّنْهُنَّ وَلَئِنْ أَتَاكُمْ لَعُنَّ بِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	رَحِيمًا	229	—	1	1	252	—	85	—	—	—	53	—	—	76	—	—	—	—	—	—
		235	6	ن فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْ قَبْلِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ دِينٌ وَلَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ دِينٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِلَّةٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ لَهُ																					

**جدول رقم (7) لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر والألفاظ المقترنة بها في القرآن الكريم**

٥٠	السورة	آية-الآية	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	ثاني الآية	تد في السورة	تد في القرآن	الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ	الثَّابِتُ	الرَّحْمَةُ	زُفُوفٌ	الْقُورُ	الرَّحْمَنُ	الْقَبْرِ	اللَّهِ	بِالْحَمْدِ	ودود	العزیز	الوقایب	الْبَرُّ	
46	محمد	280	22	أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ	أَرْحَامَكُمْ	277	—	1	1	303	—	—	—	—	—	—	12	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	303	—	—	—	—	—	—	1	—	—	—	—	—	—	—	
47	الفتح	281	14	لَئِنْ شِئْنَا وَبَعَدْنَا مَنْ	رَحِيمًا	278	—	1	1	304	—	100	—	—	—	63	—	—	91	—	—	—	—	—	
		282	25	لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْلُوهُمْ	رَحْمَتِهِ	279	—	1	2	305	—	—	110	—	—	—	—	—	92	—	—	—	—	—	
		283	29	الْقُوَّةَ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنِّ	رُحَمَاءَ	280	—	1	3	306	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	3	3	3	—	—	3	306	1	—	1	—	1	—	2	—	—	—	—	—	—		
48	الحجرات	284	5	لَرْجِ الْإِنِّمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُ	رَحِيمٌ	281	—	1	1	307	—	101	—	—	—	64	—	—	93	—	—	—	—	—	
		285	10	خَوَّابِينَ أَخَوَيْنَكُمْ وَأَتَقُوا	رُحَمَاءُ	—	27	1	2	308	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
		286	12	مَنْ يَعْصِيكُمْ فَعَسَىٰ إِلَيْهِ	رَحِيمٌ	282	—	1	3	309	—	102	9	—	—	—	—	—	—	94	—	—	—	—	—
المجمل		—	—	4	4	4	1	—	3	310	3	1	—	—	—	2	—	3	95	—	—	—	—		
49	ق	288	33	مَنْ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبِهِ	الرَّحْمَنُ	284	—	—	1	311	48	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	311	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
50	الطور	289	28	لَا نَدْعُوهُ إِلَّا هُوَ الْبَرُّ	الرَّحِيمُ	285	—	1	1	312	—	104	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	1	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	312	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	1	
51	الرَّحْمَنُ	290	1	الرَّحْمَنُ	الرَّحْمَنُ	286	—	1	1	313	49	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	313	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
52	الحديد	291	9	بُخْرَجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ	رَحِيمٌ	287	—	1	1	314	—	105	—	—	8	—	—	96	—	—	—	—	—	—	
		292	13	فَوَا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا	الرَّحْمَةُ	288	—	1	2	315	—	—	111	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
		293	27	فَبَارِئُهَا الْإِنْدُغُوها مَا كَتَبَ	وَرَحْمَةً	289	—	1	3	316	—	—	—	112	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
		294	28	نِ مِنْ رَحْمَتِي وَيَجْعَلُ	رَحْمَتِهِ	290	—	1	4	317	—	—	—	—	113	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	4	5	5	—	—	5	318	2	3	—	—	1	—	2	97	—	—	—	—	—		
53	المجادلة	295	12	نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ	رَحِيمٌ	292	—	1	1	319	—	107	—	—	—	67	—	—	98	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	319	1	—	—	—	—	1	—	—	1	—	—	—	—	—	
54	الحشر	296	10	نَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا	رَحِيمٌ	293	—	1	1	320	—	108	—	—	9	—	—	—	87	—	—	—	—	—	
		297	22	عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	الرَّحْمَنُ	294	—	1	2	321	—	50	—	—	—	—	—	—	99	—	—	—	—	—	
		298	3	عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	الرَّحِيمُ	295	—	2	3	322	—	109	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	2	3	3	—	—	3	322	1	1	—	—	1	—	—	1	—	—	—	—	—		
55	الممتحنة	298	3	يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَ	أَرْحَامَكُمْ	296	—	1	1	323	—	—	—	—	—	—	13	—	—	—	—	—	—	—	
		299	7	بَيْنَ عَادِيَّتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةٍ	رَحِيمٌ	297	—	1	2	324	—	110	—	—	—	—	68	—	100	—	—	—	—	—	
		300	12	مَنْ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهِمَا نَافَا	رَحِيمٌ	298	—	1	3	325	—	111	—	—	—	—	69	—	101	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	3	3	3	—	—	3	325	2	—	—	—	2	—	1	2	2	—	—	—	—		
56	التغابن	301	14	لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنَّ تَنَ	رَحِيمٌ	299	—	1	1	326	—	112	—	—	—	70	—	—	102	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	326	1	—	—	—	—	1	—	—	1	—	—	—	—	—	
57	التحریم	302	1	لَهُ لَكَ تَبَتَّي مَرْضَاةَ	رَحِيمٌ	300	—	1	1	327	—	113	—	—	—	71	—	—	103	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	327	1	—	—	—	—	1	—	—	1	—	—	—	—	—	
58	المُلك	303	3	خَلَقَ الرَّحْمَنُ مِنْ تَقَاوُ	الرَّحْمَنُ	301	—	1	1	328	51	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
		304	19	بِقَبِيضٍ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا	الرَّحْمَنُ	302	—	1	2	329	52	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
		305	20	بِرُكْمٍ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ	الرَّحْمَنُ	303	—	1	3	330	53	—	—	—	—	—	—	—	—	104	—	—	—	—	—
		306	28	يَعِي أَوْ رَحِمًا فَمَنْ يُجِيرُ	رَحِمًا	—	28	1	4	331	54	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
		307	29	بِهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَغْلَمُونَ	الرَّحْمَنُ	304	—	1	5	332	54	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
المجمل		—	—	5	5	5	1	—	4	332	4	—	—	—	—	—	—	—	105	—	—	—	—	—	
59	المزمل	308	20	ض يَنْتَفِعُونَ مِنْ فَضْلِ	رَحِيمٌ	305	—	1	1	333	—	114	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	333	1	—	—	—	—	1	—	—	1	—	—	—	—	—	
60	الإنسان	309	31	حَمَتِهِ وَالطَّالِمِينَ أَعْدَلُ	رَحْمَتِهِ	306	—	1	1	334	—	—	—	—	114	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	334	1	—	—	—	—	1	—	—	—	—	—	—	—	—	
61	النبأ	310	37	وَمَا يَنْبُئُهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَ	الرَّحْمَنُ	307	—	1	1	335	55	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
		311	38	إِلَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذَرَ	الرَّحْمَنُ	308	—	1	2	336	56	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	2	2	2	—	—	2	336	2	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
62	البلد	312	17	وَإِذَا تَوَاصَوْا بِالضَّبْرِ وَتَوَّ	بِالْمَرْحَمَةِ	309	—	1	1	337	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
المجمل		—	—	1	1	1	—	—	1	337	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	

## المجموع العام

مجموع السور 62	مجموع الآيات 312	مجموع اللفظة	اسم	309	مجموع اللفظة	الرحمن	الرحيم	التواب	الرحمة	رؤوف	الغفور	الرحم	الغني	الله	ربي	الراحمين	ودود	العزيز	الغالب	الحق
			فعل	28																





## مُلَخَّصُ جَدول لفظة (رَحِمَ) على مستوى الجذر في سور القرآن الكريم

- أولاً: مجموع السُّور التي وردت فيها اللفظة هي: (62) اثنتان وستون سُورَة كريمة.
- ثانياً: مجموع الآيات التي وردت فيها اللفظ هي: (312) ثلاثمائة واثنان عشر آية كريمة.
- ثالثاً: مجموع اللفظة هي: (337) لفظة؛ مقسّمة كالتالي:

### أ- بصيغة الاسم: (309) ثلاثمائة وتسع لفظات؛ ومقسّمة كالتالي:

- 1- (الرَّحْمَنُ): (56) ست وخمسون مرة.
- 2- (الرَّحِيمُ): (114) مائة وأربعة عشر مرة:
  - \*\* (الرَّحِيمُ): (33) ثلاث وثلاثون مرة.
  - \*\* (رحيم): (81) إحدى وثمانون مرة.
- 3- (التَّوَابُ): (9) تسع مرات:
  - \*\* (التَّوَابُ): (6) ست مرات.
  - \*\* (تَوَّابٌ): (3) ثلاث مرات.
- 4- (الرَّحْمَةُ): (114) مائة وأربعة عشر مرة:
  - \*\* (الرَّحْمَةُ): (6) ست مرات.
  - \*\* (رحمة): (108) مائة وثمانين مرات.
- 5- (رؤوف): (9) تسع مرات.
- 6- (الغفور): (72) اثنان وسبعون مرة:
  - \*\* (الغفور): (9) تسع مرات.
  - \*\* (غفور): (63) ثلاث وستون مرة.
- 7- (أرحام): (13) ثلاث عشر مرة.

8- (الغني): (1) مرة واحدة فقط.

9- لفظ الجلالة (الله): (105) مائة وخمس مرات.

10- (رب): (87) سبع وثمانون مرة.

11- (أرحم): (5) خمس مرات.

12- (الرحمين): (6) ست مرات.

13- (ودود): (1) مرة واحدة فقط.

14- (العزیز): (14) أربعة عشر مرة.

15- (الوهاب): (1) مرة واحدة فقط.

16- (البر): (1) مرة واحدة فقط.

17- (رحماء): (1) مرة واحدة فقط.

18- (المرحمة): (1) مرة واحدة فقط.

**ب- بصيغة الفعل: (28) ثمانى وعشرون فعلا وكالاتى:**

**أولاً-الفعل الماضى: (8) ثمانى مرات فقط:**

- 1- الآية (16) سُورَة الأنعام.
- 2- الآية (43) سُورَة هود.
- 3- الآية (119) سُورَة هود.
- 4- الآية (53) سُورَة يوسف.
- 5- الآية (75) سُورَة المؤمنون.
- 6- الآية (9) سُورَة غافر.
- 7- الآية (42) سُورَة الدّخان.
- 8- الآية (28) سُورَة الملّك.

**ثانياً-الفعل المضارع: (15) خمسة عشر مرة؛**

- 1- الآية (132) سُورَة آل عمران.
- 2- الآية (155) سُورَة الأنعام.
- 3- الآية (23) سُورَة الأعراف.
- 4- الآية (63) سُورَة الأعراف.
- 5- الآية (149) سُورَة الأعراف.
- 6- الآية (204) سُورَة الأعراف.
- 7- الآية (71) سُورَة التّوبة.
- 8- الآية (47) سُورَة هود.
- 9- الآية (8) سُورَة الإسراء.
- 10- الآية (54) سُورَة الإسراء.
- 11- الآية (56) سُورَة النّور.

12- الآية (46) سُورَة النَّمْل.

13- الآية (21) سُورَة العنكبوت.

14- الآية (54) سُورَة يس.

15- الآية (10) سُورَة الحجرات.

**ثالثًا-الفعل الأمر: (5) خمس مرات فقط:**

1- الآية (286) سُورَة البقرة.

2- الآية (155) سُورَة الأعراف.

3- الآية (24) سُورَة الإسراء.

4- الآية (109) سُورَة المؤمنون.

5- الآية (118) سُورَة المؤمنون.



## البَابُ الثَّانِي: الاسْتِقْرَاءُ





## الآية الثانية: (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)).

### البَابُ الثَّانِي: الاستقراء

#### أولاً: لفظة: ((الرَّحْمَن)):

- 1- ورد اسم الله تعالى (الرَّحْمَن)، (56) ست وخمسون مرة في القرآن الكريم، بدون حساب البسملة.
- 2- الرَّحْمَن هو الاسم الثاني بعد لفظ الجلالة (الله) تبارك وتعالى.
- 3- الرَّحْمَن: دائماً يردُّ مُعرِّفاً ب (أل) التعريف ولم يردُّ بصفة نكرة مُطلقاً.
- 4- عدد السُّور التي وردت فيها اسم الله (الرَّحْمَن) هي (18) ثمانية عشر سورة.
- 5 - الرَّحْمَن: دائماً يرد منفرداً ولا يقترب مع اسم آخر سوى (الرَّحِيم) كما في خمسة مواضع وهي:
  - أ- في سورة الفاتحة الآية (2)، اقترن مع اسم (الرَّحِيم).
  - ب- في سورة البقرة الآية (163)، اقترن مع اسم (الرَّحِيم).
  - ت - في سورة النمل الآية (30)، اقترن مع اسم (الرَّحِيم).
  - ث - في سورة فصلت الآية (2)، اقترن مع اسم (الرَّحِيم).
  - ج - في سورة الحشر الآية (22)، اقترن مع اسم (الرَّحِيم).
- 6- هو الاسم الوحيد من أسماء الله الحسنى، جاء اسماً لسورة وهي سورة (الرَّحْمَن).
- 7- وهو الاسم العظيم الذي استوى به الربُّ العظيم على العرش؛ كما جاءت في الآية الكريمة:  
**\* (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (5). طه.**
- 8- وهو الاسم الذي به علَّم القرآن وخلق الإنسان وعلَّمه البيان؛ كما جاءت ذلك في الآية الكريمة:  
**\* (الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4). الرحمن.**
- 9- وهو الاسم الذي يملك ويحكم به يوم الحساب بين العباد والمخلوقات جميعاً كما وردت ذلك في الآية الكريمة:  
**\* (الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (26). الفرقان.**

10- من أسرار سُورَة مريم- عليها السَّلَام- ورود اسم الله(الرَّحْمَن) فيها (16) ستة عشرة مرة. وهي السُّورَة الوحيدة التي حظيت بهذه النِّسبة العالية من هذا الاسم العظيم في القرآن الكريم:

ت	رقم الآية	الآية
1	18	قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
2	26	إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
3	44	إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا
4	45	عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
5	58	آيَاتُ الرَّحْمَنِ
6	61	وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
7	69	أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا
8	75	فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا
9	78	أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
10	85	يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا
11	87	مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
12	88	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا
13	91	أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
14	92	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
15	93	إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا
16	96	سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا



## ثانيًا: لفظة (الرَّحِيم):

تفاصيل ورود لفظة (رحيم-الرَّحِيم) في القرآن الكريم:

أولًا: اقتران اللفظة مع ألفاظ أخرى:

أ- الرَّحْمَن: (5) خمس مرات، ولفظة (الرَّحْمَن) دائماً متقدمة عليها:

1- في سُورَةِ الْفَاتِحَةِ الْآيَةِ (2)، اقترنت مع اسم (الرَّحْمَن).

**\* (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)).**

2- في سُورَةِ الْبَقَرَةِ الْآيَةِ (163)، اقترنت مع اسم (الرَّحْمَن).

**\* (وَالْهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163)).**

3 - في سُورَةِ النَّملِ الْآيَةِ (30)، اقترنت مع اسم (الرَّحْمَن).

**\* (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)).**

4 - في سُورَةِ فَصَلَتِ الْآيَةِ (2)، اقترنت مع اسم (الرَّحْمَن).

**\* (تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2)).**

5 - في سُورَةِ الْحَشْرِ الْآيَةِ (22)، اقترنت مع اسم (الرَّحْمَن).

**\* (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22)).**

## **ب- التَّوَابُ: (9) تسع مرات:**

- 1- سُورَةُ الْبَقَرَةِ: (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (37)).
- 2- سُورَةُ الْبَقَرَةِ: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (54)).
- 3- سُورَةُ الْبَقَرَةِ: (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (128)).
- 4- سُورَةُ الْبَقَرَةِ: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ (160)).
- 5- سُورَةُ النَّسَاءِ: (وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا مِنْكُمْ فَأَدُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (16)).
- 6- سُورَةُ النَّسَاءِ: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64)).
- 7- سُورَةُ التَّوْبَةِ: (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (118)).
- 8- سُورَةُ التَّوْبَةِ: (وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (118)).
- 9- سُورَةُ الْحَجَرَاتِ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12)).

## ت- رؤوف: (9) تسع مرات:

### 1- سُورَةُ الْبَقَرَةِ:

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143)).

### 2- سُورَةُ التَّوْبَةِ:

(لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (117)).

### 3- سُورَةُ التَّوْبَةِ – هذه الآية الكريمة تخصّ الرسول ﷺ:

(لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (128)).

### 4- سُورَةُ النَّحْلِ:

(وَتَحْمِلْ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (7)).

### 5- سُورَةُ النَّحْلِ:

(أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (47)).

### 6- سُورَةُ الْحَجِّ:

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (65)).

### 7- سُورَةُ النُّورِ:

(وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (20)).

### 8- سُورَةُ الْحَدِيدِ:

(هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (9)).

### 9- سُورَةُ الْحَشْرِ:

(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (10)).

- 1- ورود لفظة (**رَعُوفٌ رَحِيمٌ**) بدون (أل) التعريف دائماً.
- 2- دخول (لام التوكيد-ل) في الأغلب على اللفظة مثل: (**لِرَعُوفٍ رَحِيمٍ**).

ث- غفور: (72) اثنتان وسبعون مرة؛ (الْغَفُورُ الرَّحِيمُ- غَفُورًا رَحِيمًا- غَفُورٌ رَحِيمٌ):

#### سُورَةُ الْبَقَرَةِ:

- 1- (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((173)).
- 2- (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((182)).
- 3- (فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((192)).
- 4- (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((199)).
- 5- (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((218)).
- 6- (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاعُوا فَإِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((226)).

#### سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:

- 7- (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((31)).
- 8- (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((89)).
- 9- (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ **غَفُورٌ رَحِيمٌ** ((129)).

#### سُورَةُ النِّسَاءِ:

- 10- (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ **غَفُورًا رَحِيمًا** ((23)).

11- (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25)).

12- (دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (96)).

13- (وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100)).

14- (وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (106)).

15- (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (110)).

16- (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (129)).

17- (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152)).

#### سُورَةُ الْمَائِدَةِ:

18- (حَرِّمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَنْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3)).

19- (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (34)).

20- (فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (39)).

21- (أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (74)).

22- (اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (98)).

#### سُورَةُ الْأَنْعَامِ:

23- (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (54)).



24- (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((145)).

25- (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ((165)).

#### سُورَةُ الْأَعْرَافِ:

26- (وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ((153)).

27- (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ((167)).

#### سُورَةُ الْأَنْفَالِ:

28- (فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((69)).

29- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((70)).

#### سُورَةُ التَّوْبَةِ:

30- (فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ وَأَقْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((5)).

31- (ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((27)).

32- (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((91)).

33- (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((99)).

34- (وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ((102)).

### سُورَةُ يُونُسَ:

35- (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (107).

### سُورَةُ هُودٍ:

36- (وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (41).

### سُورَةُ يُوسُفَ:

37- (وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ) (53).

38- (قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (98).

### سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ:

39- (رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلَنَّا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (36).

### سُورَةُ الْحَجَرِ:

40- (نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (49).

### سُورَةُ النَّحْلِ:

41- (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (18).

42- (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (110).

43- (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (115).

44- (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (119).

### سُورَةُ التَّوْرِ:

45- (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (5).

46- (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (22).

47- (وَلَيْسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33).

48- (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (62).

#### سُورَةُ الْفُرْقَانِ:

49- (قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6).

50- (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70).

#### سُورَةُ النَّمْلِ:

51- (إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (11).

#### سُورَةُ الْقَصَصِ:

52- (قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16).

#### سُورَةُ الْأَحْزَابِ:

53- (ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (5).

54- (لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (24).

55- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (50).

56- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (59).

57- (لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (73).

سُورَة سَبَأ: تَقَدَّمَتْ لَفْظَة (الرَّحِيم) عَلَى (الْغُفُور) لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيم:

**58- (يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغُفُورُ (2)).**

سُورَة الزَّمَر:

**59- (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ (53)).**

سُورَة فَصَّلَتْ:

**60- (نُزُلًا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ (32)).**

سُورَة الشُّورَى:

**61- (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطِرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ (5)).**

سُورَة الْأَحْقَاف:

**62- (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ (8)).**

سُورَة الْفَتْح:

**63- (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا (14)).**

سُورَة الْحُجُرَات:

**64- (وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ (5)).**

**65- (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ (14)).**

سُورَة الْحَدِيد:

**66- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ (28)).**

### سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ:

67- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12)).

### سُورَةُ الْمَمْتَحَنَةِ:

68- (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (7)).

69- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12)).

### سُورَةُ التَّغَابُنِ:

70- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14)).

### سُورَةُ التَّحْرِيمِ:

71- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (1)).

### سُورَةُ الْمُزْمَلِ:

72- (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20)).

### ج- العزيز: (13) ثلاث عشرة مرة؛

(الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)؛ وقد تَكَرَّرَتْ هذه اللفظة في سُورَةِ الشَّعْرَاءِ (9) تسع مرات؛

#### سُورَةُ الشَّعْرَاءِ:

- 1- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (9).
- 2- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (68).
- 3- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (104).
- 4- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (122).
- 5- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (140).
- 6- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (159).
- 7- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (175).
- 8- (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (191).
- 9- (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) (217).

#### سُورَةُ الرُّومِ:

- 10- (يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (5).

#### سُورَةُ السَّجْدَةِ:

- 11- (ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (6).

#### سُورَةُ يَس:

- 12- (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) (5).

#### سُورَةُ الدَّخَانِ:

- 13- (إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (42).

ح- رَبّ: (1) مرة واحدة فقط:

سُورَة يس:

1- (سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (58).

خ- البرّ: (1) مرة واحدة فقط:

سُورَة الطّور:

1- (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (28).

د- رحيم مجرد من الاقتران: (3) ثلاث مرات:

سُورَة النّساء:

1- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29).

سُورَة الإسراء:

2- (رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (66).

سُورَة الأحزاب:

3- (هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43).

ذ- ودود: (1) مرة واحدة فقط:

سُورَة هود:

1- (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (90).

## ثانيًا: تفاصيل متنوعة:

\*\*\* وردت لفظة (رحيم+ الرَّحِيم): (114) مائة وأربعة عشرة مرة.

\*\*\* وردت لفظة (رحيم) بدون (أل) التعريف: (81) مرة.

\*\*\* وردت لفظة (الرَّحِيم): (33) ثلاث وثلاثون مرة.

\*\*\* في سُورَةِ سَبَأِ الْآيَةِ (2) تقدمت لفظة (الرَّحِيم) على الغفور لأول مرة!

(يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ).  
سبأ.

وربما هي دلالة على أن نزول المطر من السماء هي برحمة الله تعالى، وليست دليلاً على غفران الذنوب والآثام والمعاصي.

\*\*\* في سُورَةِ الْأَحْزَابِ تكررت لفظة (رحيماً) منصوباً وخبراً في (6) ست آيات.

\*\*\* لم تتكرر لفظتي (رحيم-الرَّحِيم) في الآية الواحدة مطلقاً في القرآن الكريم.



## البَابُ الثَّالِثُ: التَّدْبِيرُ وَالِاسْتِنْبَاطُ:





## البَابُ الثالثُ: التَّدْبِيرُ والاستنباطُ:

يتناول هذا المحور الآية الثانية من سُورَةِ الْفَاتِحَةِ ((الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (2)))؛ بالتدبّر والاستنباطِ ومن خلالِ بحثٍ ودراسةٍ ثلاثةِ خَصاصٍ ظاهرةٍ وثابتةٍ في القرآن الكريم وهي:

\* خَصاصُ الرَّحْمَةِ في آياتِ الكتابِ العزيزِ.

\* خَصاصُ الرَّحْمَنِ في آياتِ الكتابِ العزيزِ؛ من خلالِ دراسةٍ وتَدبّرِ سُورَةِ مَرْيَمَ وسُورَةِ الرَّحْمَنِ.

\* التَّوَالُدُ العُذْرِيُّ بَيْنَ الدِّينِ والعِلْمِ الحديثِ.

\* خَصاصُ الرَّحِيمِ في آياتِ الكتابِ العزيزِ؛ من خلالِ دراسةٍ وتَدبّرِ سُورَةِ الشَّعَرَاءِ.



## خصائص الرحمة في آيات الكتاب العزيز

تتنوع خصائص الرحمة في القرآن الكريم بالنسبة:

أولاً: من حيث الألوهية والربانية الى:

أ- الرحمة الإلهية:

\*\* في الحياة الدنيا:

\* (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (64). البقرة.

\* (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (218). البقرة.

\* (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (159). آل عمران.

\* (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83). النساء.

\* (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا (175). النساء.

\* (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71). التوبة.

\* (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99). التوبة.

\* (وَأَخْرَجُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (102). التوبة.

\* (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104). التوبة.

\* (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (117) وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (118). التوبة.

\* (قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (43). هود.

\* (قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73). هود.

\* (أَمْنَ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْهَ مَعِ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (63). النمل.

\* (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34). لقمان.

### \*\* في اليوم الآخر:

\* (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (218). البقرة.

\* (وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (107). آل عمران.

\* (وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (157). آل عمران.

\* (دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (96). النساء.

## ب- الرَّحْمَةُ الرَّبَّانِيَّةُ:

### \*\* في الحياة الدنيا:

\* (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (54). **الأنعام.**

\* (فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (147). **الأنعام.**

\* (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57). **يونس.**

\* (أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَالُوا مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17). **هود.**

\* (رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (66). **الإسراء.**

\* (قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16). **القصص.**

### \*\* في اليوم الآخر:

\* (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (7). **غافر.**

\* (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8). **غافر.**

\* (وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9). **غافر.**



## ثانيًا: من حيث العموم والخصوص الى:

### **أ- الرحمة العامة:**

#### **\*\* في الحياة الدنيا:**

\* (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (165). **الأنعام.**

\* (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقَّتْهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (57). **الأعراف.**

\* (وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (21). **يونس.**

\* (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا الْبَعَثَ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5). **الحج.**

\* (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُوكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ (65). **الحج.**

\* (أَمْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَيْلٍ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْهَ مَعَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (63). **النمل.**

\* (وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (33). **الزّوم.**

\* (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُوكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46). **الزّوم.**

\* (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَةَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (32). **الشورى.**

## \*\* في اليوم الآخر:

\* (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52). **يس.**

\* (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47). **الأنبياء.**

\* (يَا بَنِي إِنْهَإِ تَكْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16). **لقمان**

\* (يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8). **الزلزلة.**

## **ب- الرَّحمة الخاصة:**

### \*\* في الحياة الدنيا:

\* (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (105). **البقرة.**

\* (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157). **البقرة.**

\* (رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8). **آل عمران.**

\* (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31). **آل عمران.**

\* (يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74). **آل عمران.**

\* (وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (52). **الأعراف.**

\* (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (56). **الأعراف.**

\* (فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (72). **الأعراف-**  
**النبي نوح عليه السلام والمؤمنون معه.**

\* (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (151). **الأعراف.**

\* (وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (154). الأعراف.

\* (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57). يونس.

\* (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (107). يونس.

\* (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ (28). هود.

\* (وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41). هود.

\* (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (47). هود.

\* (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (66). هود.

\* (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21). النور.

\* (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرِّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56). النور.

\* (يُدْخِلْ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (31). الإنسان.

**\*\* في اليوم الآخر:**

\* (وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (48) أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49). الأعراف.

\* (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (7). غافر.

\* (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (41) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42). الدخان.

\* (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (30). الجاثية.

\* (يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (13). الحديد.

## ثالثاً: من حيث الإطلاق والتقييد الى:

**أ- الرَّحمة المُطلقة:**

**\*\* في الحياة الدنيا:**

- \* (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (204). الأعراف.
- \* (وَلَيْنِ أَدْقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ رَحْمَةٍ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُفُّورٌ (9). هود.
- \* (نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49). الحجر.
- \* (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8). النحل.
- \* (رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَنْتَبَهُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (66). الإسراء.
- \* (وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (73). القصص.
- \* (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21). الروم.
- \* (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46). الروم.

**\*\* في اليوم الآخر:**

- \* (نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49). الحجر.
- \* (وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (89). النحل.
- \* (جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (61). مريم.
- \* (الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (26). الفرقان.

## ب- الرَّحْمَةُ الْمُقَيَّدَةُ:

### \*\* في الحياة الدنيا:

\* (قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12). **الأنعام.**

\* (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (54). **الأنعام.**

\* (وَإِكْتُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156). **الأعراف.**

\* (وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61). **التوبة.**

\* (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57). **يونس.**

\* (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (119). **النحل.**

\* (وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا (58). **الكهف.**

\* (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23). **العنكبوت.**

\* (لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (3). **المتحنة.**

### \*\* في اليوم الآخر:

\* (الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (20) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ (21). **التوبة.**

\* (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23). **العنكبوت.**



## الفاعل لأفعال الرَّحْمَةِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى حَصْرًا

### تنبيه وتنبيه معلومة وهي:

أَنَّ (اللَّهُ، الرَّبَّ) جَلَّ جَلَالُهُ هُوَ وَحْدَهُ (الفاعل) للفعل (رَحِمَ) في تصاريفه الثلاثة: (الماضي-المضارع-الأمر؛ (رَحِمَ-يَرَحِمُ-ارْحَمْ)) في آيات الكتاب العزيز، ولا يوجد فعلٌ من صيغة (رَحِمَ) منسوباً إلى فاعلٍ مخلوق!.

وقد وردت الأفعال بالصيغ التالية:

أولاً: فعل أمر ورجاء ودعاء: (ارْحَمْ- ارْحَمُهُمَا - ارْحَمْنَا):

الفعل في الآيات الكريمة:

1- (لَا يُكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286). البقرة.

2- (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155). الأعراف.

3- (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24). الإسراء.

4- (إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (109). المؤمنون.

5- (وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (118). المؤمنون.

والأفعال التي وردت في الآيات الكريمة هي:

1- ارْحَمْنَا.

2- ارْحَمْنَا.

3- ارْحَمُهُمَا.

4- ارْحَمْنَا.

5- ارْحَمْ.



ثانيًا: فعل مضارع: (لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ، تَرْحَمْنَا، تَرْحَمْنَا وَوُ):

أ- (لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ):

1- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (132). آل عمران.

2- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (155). الأنعام.

3- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (63). الأعراف.

4- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (204). الأعراف.

5- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (56). النور.

6- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (46). النمل.

7- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (45). يس.

8- لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ:

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ (10). الحجرات.

ب- فعل مضارع بتشكيلات مختلفة:

9- تَرْحَمْنَا:

(قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (23). الأعراف.

10- يَرْحَمْنَا:

(وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (149). الأعراف.

11- سَيَرْحَمُهُمْ تَرْحَمْنَا:

(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71). التوبة.

12- تَرْحَمَنِي:

(قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (47). هود.

13- يَرْحَمُكُمْ:

(عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8). الإسراء.

14- يَرْحَمُكُمْ:

(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (54). الإسراء.

15- يَرْحَمُ:

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (21). العنكبوت.

ثالثاً: فعل ماضى (رَحِمَ):

1- رَحِمَهُ:

(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (16). الأنعام.

2- رَحِمَ:

(قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (43). هود.

3- رَحِمَ:

(إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119). هود.

4- رَحِمَ:

(وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (53). يوسف.

5- رَحِمْنَاهُمْ:

(وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (75). المؤمنون.

6- رَحِمْتَهُ:

(رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8) وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9). غافر.

7- رَحِمَ:

(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (41) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42). الدخان.

8- رَحِمَنَا:

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (28). الملوك.

## الفعل (رَحِمَ) فِي سِيَاقِ آيَاتِ الْيَوْمِ الْآخِرِ

لقد وردت الفعل (رَحِمَ) ثلاث مرات بصيغة ((الفعل الماضي)) فقط في سياق الآيات الكريمة التي تتحدث عن يوم الحساب، أو يوم القيامة، أو اليوم الآخر، وأما بقية الأفعال الخمس والعشرون (25) فعل؛ بصيغها المختلفة (الماضي والمضارع والأمر) فهي محصورة في الحياة الدنيا، والأفعال الثلاثة (3) في اليوم الآخر هي في الآيات التالية:

1- (قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (16)). الأنعام.

2- (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9)). غافر.

3- (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (41) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42)). الدخان.

## سُبُلُ نَيْلِ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ أَوْ الرَّبَّانِيَّةِ

1- اطاعة الله ﷻ والرسول ﷺ: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (132). آل عمران.

2- اتباع القرآن الكريم والتَّقْوَى: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (155). الأنعام.

3- (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (56). الأعراف.

وهذه الآية الكريمة وتشتمل على ثلاثة أوامر من الله تعالى وهي:

### الأول:

عدم الإفساد في الأرض بعد إصلاحها؛ والإفساد هو إخراج الشيء أو تعطيله عن القيام بوظيفته التي أوجده الله تبارك وتعالى لأجل القيام به وتنفيذه على أتم وجه.

والمقصود بكلمة (في الأرض): أي جميع ما موجود على الأرض من أشياء خلقها الله تعالى لأجل أن تسير الحياة فيها وفق منهج الله تعالى.

وعدم الإفساد تعني وتقتضي المحافظة على (صلاحها)، وذلك بمتابعة وتطبيق ما كانت سبباً في (صلاحها)؛ ألا وهي أوامر الله تبارك وتعالى من خلال القرآن الكريم واتباع هديّ وسنة الرسول الأمين مُحَمَّد ﷺ.

### الثاني:

الدعاء والرجاء والتضرّع الى الله تبارك وتعالى بصفتين محدودتين وهما: الخوف من عقوبة وعذاب الله تعالى، أو الخوف من الوقوع في الخطأ أو الزلل أو الآثام أو المعصية، والثاني هي الطمع في نيل رضا ورحمة الله تعالى.

### الثالث - (...إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)؛

\* ولم يقل ﷻ: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى يَنَالُهَا الْمُحْسِنُونَ، بل هُمْ مَوْهَلُونَ لِنَيْلِ تِلْكَ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ؛ (الْمُحْسِنِينَ) هو لفظ جمع مذكر سالم للفظ المفرد (الْمُحْسِنِ) وهو اسم فاعل من الفعل (أَحْسَنَ، يُحْسِنُ، إِحْسَانًا)؛ وقد قال ﷻ:

(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7). هود.

**\* (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7). الكهف.**

**\* (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (30). الكهف.**

**\* (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (2). الملك.**

وقد عرّف رسولنا الكريم محمد ﷺ الإحسانَ في الحديث الشريف فقال: **... "الإحسانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ "، كما في الحديث التالي:**

**\* (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: " الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ "، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: " الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ "، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **مَا الْإِحْسَانُ؟** قَالَ: " الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ "، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: " مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحَدُّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْءَ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الْحَفَاةُ الْعُرَاةُ رُعُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: فِإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: هَذَا جَبْرِيْلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ " . متفق عليه.**

ويقول المولى الكريم في سورة التوبة:

**\* (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100).**

في هذه الآية الكريمة يرشد ويوجه رب العزة والجلالة المؤمنين الى ((إتباع رعي الصّحابة من المهاجرين والأنصار))؛ وصفة وشرط هذا الإتياع هو ((بإحسان)) حتى يرضى الله تبارك وتعالى عنهم كما ثابتة في الآية الكريمة.

**\* (...وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ...); تشمل جميع من المؤمنين الذين جاؤوا بعد التّابعين ﷺ الى قيام السّاعة وبشرط ((بإحسان))، والله تعالى أعلم وأجل.**

وهذه الآية الكريمة أيضاً اشتملت على دليل جواز القول بعبارة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) عن الصّحابة الكرام والتّابعين وجميع من كان على صفاتهم وأخلاقهم الحميدة والحسنة.

والعبادة ليست محصورة فقط في التكاليف الشرعية من (الصّلاة والصّوم و...)، وإنما حياة الإنسان كلّها يجب أن تكون عبادة لله تبارك وتعالى وتتحقق ذلك بإطاعة أوامره ﷺ وأوامر رسوله الكريم محمد ﷺ فيما أمروا أو نهوا عنها.

عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي، قَالَ: " لَا "، قَالَ: فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ، قَالَ: " الثُّلُثُ يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرَكَ اللَّهُ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي، قَالَ: " إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ " (...).

متفق عليه، واللفظ للبخاري.

وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُنْقِطَهُ ".

مسند أبي يعلى الموصلي.

4- الإنصات الى تلاوة القرآن الكريم حين التلاوة: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (204). الأعراف.

5- ولاية المؤمنين بعضهم بعضاً؛ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، واطاعة الله والرسول:

(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71). التوبة.

6- إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة واطاعة الرسول: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56). النور.

7- الاستغفار: (قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (46). النمل.

8- التقوى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (45). يس.

9- (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128). النحل.

## تَدَبَّرْ آيَةَ

(...وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ...)

\*\* هل رحمة الله تبارك وتعالى مطلقة أم مقيدة في هذه الآية الكريمة؟

قال الحق عز وجل في سورة الأعراف:

1- (وَكَتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158)).

لقد ذكر الله عز وجل عدداً من الشروط فقيّد بها هذه (الرحمة الواسعة) وجعلها لمن يتصف بهذه الشروط والصفات وهي:

1- لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ.

2- وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ.

3- وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ.

4- الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ.

5- فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

6- وفي الآية (56) الأعراف يقول الله تعالى:

(وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (56)).



وهذه الآية الكريمة فيها أيضاً:

أ- عدم الفساد.

ب- المحافظة على (الصَّلاح التي في الأرض).

ت- الدعاء بالخوف والطَّمَع.

ث- عندها تكون رحمة الله تعالى قريب من ((المُحسنين)) الذين يتَّصفون بالصفات المذكورة في الآية نفسها.

7- ويقول الله تعالى أيضاً:

**\*\* (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23). العنكبوت.**

**\*\* (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (7) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9). غافر.**

**\*\* (قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12). الأنعام.**

**\*\* (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (54). الأنعام.**

**\*\* (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (119). النحل.**

**\*\* (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23). العنكبوت.**



## خَصَائِصُ الرَّحْمَنِ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ؛

مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةٍ وَتَدْبِيرِ قِصَّةِ الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

يَتَأَلَّفُ هَذَا الْمَحْوَرُ مِنْ عِدَّةٍ مَبَاحِثٍ وَهِيَ:

المبحث الأول: خَصَائِصُ الْقِصَّةِ فِي:

\* سُورَةُ مَرْيَمَ.

\* سُورَةُ الرَّحْمَنِ.

المبحث الثاني: التَّهْنِئَةُ وَالتَّمْهِيدُ.

\* تَهْنِئَةُ قَوْمِ الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

\* تَهْنِئَةُ الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

المبحث الثالث: الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

\* احْصَاءُ.

\* اِقْرَارُ الْعِبُودِيَّةِ.

\* آيَاتُ وَمُعْجَزَاتُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

\* التَّوَالِدُ الْعُذْرِيُّ وَالْعِلْمُ الْحَدِيثُ.

المبحث الرابع: لَفْظَةُ الرَّحْمَنِ فِي:

1- سُورَةُ مَرْيَمَ.

2- سُورَةُ الرَّحْمَنِ.

## المبحث الأول: خصائص القصة في:

### سورة مريم.

### سورة الرحمن.

استنادا الى الإحصائية التي أظهرت ورود لفظة (الرَّحْمَن) (16) ستة عشر مرة في سورة مريم عليها السلام ، وورودها في سورة الرحمن (1) مرة واحدة، تطلب الأمر البحث والتدبر لهاتين الحالتين؛ وذلك بالرجوع الى الآيات والسور الكريمة ذات العلاقة بلفظة (الرَّحْمَن)، وكذلك الآيات والسور الكريمة التي تناولت قصة الصديقة مريم وابنها المسيح عليهما السلام.

وقصة الصديقة مريم عليها السلام تتضمن مراحل عديدة، وأحداثاً ومواقف مختلفة ومتنوعة، وفيها شخصيات من الجنس البشري والملائكي أيضاً.

وصُلب البحث لهذا المحور يكون كالآتي:

- 1- عرض السور التي تناولت قصة الصديق مريم عليها السلام حسب الترتيب المصحفي وترتيب النزول.
- 2- تقديم خصائص عامة وخاصة عن سورة (مريم- الرحمن) بشكل مستقل ومنفصل عن الأخرى.
- 3- عمل احصائيات للألفاظ ذات العلاقة بمادة البحث.
- 4- محاولة إيجاد واكتشاف الروابط والعلاقة بين الآيات والسور قيد البحث.

والله سبحانه هو المستعان، وهو ولي النعمة والتوفيق.

## قصة الصديقة مريم عليها السلام حسب ترتيب المصحف العثماني

لقد وردت قصة الصديقة مريم والمسيح عليهما السلام في (15) خمس عشر سورة كريمة؛ ففي ترتيب المصحف العثماني هي كالآتي:

**ت م = ترتيب المصحف العثماني.**

**أولاً: سورة البقرة: ت م: 2**

(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ (88) ...

(وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (135) قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (137) صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (138) قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (140) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (141) ...

(تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253).

\*\*\*\*\*

**ثانياً: سورة آل عمران: ت م: 3**

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ

أَتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَانِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَن مِّنْهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَاحِلٌ لِّكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53) وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (54) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ ارْفَعْكَ إِلَى وَمَطْهَرَكِ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِبْنَاهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (56) وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (57) ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (62) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ (63) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64).

(قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89).

### ثالثًا: سُورَةُ النَّسَاءِ: ت م: 4

(لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (148) إِنْ تُبْذُوا خَيْرًا أَوْ تَخْفَوْهُ أَوْ تَغْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا (149) إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (150) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152) يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153) وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (154) فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (156) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159).

(إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (163) وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (164) رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165) لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (167) إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (168) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (172) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (175).

\*\*\*\*\*



#### رابعاً: سُورَةُ الْمَائِدَةِ: ت م: 5

(وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (14) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (16) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17)...

(وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (43) إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (45) وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (46) وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47)...

(لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (70) وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ (71) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (74) مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (77) لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (79) تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ (80) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (81) لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا



يَسْتَكْبِرُونَ (82) وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (84) فَاتَّبَعَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (85) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (86)...

(يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (109) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (111) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمَنَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115) وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ ثُلَّةً فَثُلَّةُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (120).

\*\*\*\*\*

#### خامسًا: سُورَةُ الْأَنْعَامِ: ت م: 6

(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (82) وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (85) وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (86) وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (87) ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (88) أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (89) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهَادُهُمْ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (90).

## سادسًا: سُورَةُ التَّوْبَةِ: ت م: 9

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّى ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَخْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُمْسِكُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَخْنِزُونَ (35) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36).

\*\*\*\*\*

## سابعًا: سُورَةُ مَرْيَمَ: ت م: 19

(كهيعص (1) ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ أَلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا (23) فَوَادَاها مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهَزَيَ إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ

وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبِرَّآ بَوَالِدَيْ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامَ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36).

\*\*\*\*\*

### ثامنا: سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ: ت م: 21

(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (83) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ (84) وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ (85) وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ (86) وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88) وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90) وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (91) إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (92).

\*\*\*\*\*

### تاسعا: سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ: ت م: 23

(ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44) ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (45) إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ (46) فَقَالُوا أَنْوَمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ (47) فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ (48) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (49) وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (51) وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (52) فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (53) فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ (54) أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ (55) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ (56).

\*\*\*\*\*

### عاشرا: سُورَةُ الْأَحْزَابِ: ت م: 33

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (7) لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (8).

## الحادي عشر: سُورَةُ الشُّورَى: ت م: 42

(شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (14) فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15)).

\*\*\*\*\*

## الثاني عشر: سُورَةُ الزَّخْرَفِ: ت م: 43

(وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) وَقَالُوا أَلَهْتْنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (59) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (60) وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ فَلَا تَمْتَرُنَ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (61) وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (62) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (63) إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ (65) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (66) الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (67) يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (68) الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (69) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ (70) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (71) وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (72) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ (73) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (74) لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (75) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (76) وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَآكِلُونَ (77) لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (78) أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (79) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (80) قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (81) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (82) فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ (83) وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (84) وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (87) وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ (88) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (89)).

\*\*\*\*\*

### الثالث عشر: سُورَةُ الْحَدِيدِ: ت م: 57

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (26) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (28) لَنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29).

\*\*\*\*\*

### الرَّابِع عشر: سُورَةُ الصَّافِ: ت م: 61

(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9).

\*\*\*\*\*

### الخامس عشر: سُورَةُ التَّحْرِيمِ: ت م: 66

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ (10) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنَ الْقَائِمِينَ (12).

\*\*\*\*\*





## قصة الصديقة مريم عليها السلام حسب ترتيب النزول

لقد وردت قصة الصديقة مريم والمسيح في (15) خمس عشر سورة كريمة؛ ففي ترتيب نزول السور والآيات الكريمة هي كالآتي:

ت ن = ترتيب النزول.

أولاً: سورة مريم: ت ن: 44

(كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ أَلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهَزِي إِلَيْكِ جِذْعُ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36).

\*\*\*\*\*

## ثانيًا: سُورَةُ الْأَنْعَامِ: ت ن: 55

(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (82) وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (85) وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (86) وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (87) ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (88) أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (89) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِّلْعَالَمِينَ (90).

\*\*\*\*\*

## ثالثًا: سُورَةُ الشُّورَى: ت ن: 62

(شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَن أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ (13) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (14) فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15).

\*\*\*\*\*

## رابعًا: سُورَةُ الزَّخْرَفِ: ت ن: 63

(وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ (59) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ (60) وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (61) وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (62) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (63) إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ (65) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (66) الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا



الْمُتَّقِينَ (67) يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (68) الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (69) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ (70) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (71) وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (72) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ (73) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (74) لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (75) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (76) وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ (77) لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (78) أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (79) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (80) قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (81) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (82) فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ (83) وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (84) وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (87) وَقِيلَ لَهُ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ (88) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (89).

\*\*\*\*\*

### خامسًا: سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ: ت ن: 73

(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (83) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ (84) وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ (85) وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ (86) وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88) وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90) وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرَجَهَا فَفَقَحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (91) إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (92).

\*\*\*\*\*

## سادساً: سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ: ت ن: 74

(ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44) ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (45) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ (46) فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ (47) فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ (48) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (49) وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (51) وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (52) فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (53) فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ (54) أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ (55) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ (56).

\*\*\*\*\*

## سابعاً: سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ت ن: 87

(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ (88) ...

(وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (135) قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (137) صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (138) قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (140) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (141) ...

(تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253).

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَتَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنِّتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53) وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (54) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ارْفَعْكَ إِلَىٰ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِبُكُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (56) وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (57) ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (62) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ (63) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا

نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ  
... (64)

(قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ  
الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ  
وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ  
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88) إِلَّا  
الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89)

\*\*\*\*\*

#### تاسعاً: سُورَةُ الْأَحْزَابِ: ت ن: 90

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا  
غَلِيظًا (7) لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (8).

\*\*\*\*\*

#### عاشراً: سُورَةُ النَّسَاءِ: ت ن: 92

(لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (148) إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ  
تُخْفَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا (149) إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ  
يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (150)  
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152) يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ  
عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ  
ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا (153) وَرَفَعْنَا  
فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا  
غَلِيظًا (154) فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ  
طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (156)  
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159)...

(إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (164) رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165) لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (167) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (168) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكَفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (172) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا (175).

\*\*\*\*\*

#### الحادي عشر: سُورَةُ الْحَدِيدِ: ت ن: 94

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (26) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (28) لِنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29).

\*\*\*\*\*



## الثاني عشر: سُورَةُ التَّحْرِيمِ: ت ن: 107

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ (10) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَهُوَ يُوَفِّي الصَّاعَةَ مِائَةَ ضِعْفٍ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ الْغَاثِ وَالْغَلَابِ وَقَدِ ابْنَى اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ الْيَأْسَ إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12) وَكَانَتْ مِنْ الْقَانِتِينَ (12)).

\*\*\*\*\*

## الثالث عشر: سُورَةُ الصَّافَّ: ت ن: 109

(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9)).

## الرَّابِع عشر: سُورَةُ الْمَائِدَةِ: ت ن: 112

(وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (14) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (16) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) ...

(وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (43) إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاحْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ

لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (45) وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (46) وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47)...

(لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (70) وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً فَعَمَوْا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَوْا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (71) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (74) مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَاكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلَحُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (77) لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (79) تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ (80) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (81) لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (84) فَاتَّابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (85) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (86)...)...

(يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (109) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جُنَّتْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (111) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115) وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ نَعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (120).

\*\*\*\*\*

### الخامس عشر: سُورَةُ التَّوْبَةِ: ت ن: 113

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (35) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36).

\*\*\*\*\*





## خَصَائِصُ سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

- 1- هي السُّورَةُ الْأُولَى والوَاحِدَةُ التي تحمل اسم امرأة في الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- 2- تسلسل السُّورَةِ في ترتيب المصحف الشَّرِيف هو رقم (19). وترتيب النزول هو: (44).
- 3- مكان نزول السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ هي مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ (مَكِّيَّةٌ). ما عدا الْآيَتَيْنِ: (58 و 71) فهما مَدَنِيَّتَانِ.
- 4- عدد آياتِ السُّورَةِ هي: (98) ثَمَانِي وَتِسْعُونَ آيَةً كَرِيمَةً.
- 5- أسباب نزول السُّورَةِ هي:
  - أ- موعد نزول السُّورَةِ كانت قبيل هجرة بعض الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَدِينُونَ بِالذِّينَانَةِ الْمَسِيحِيَّةِ.
  - ب- تبرئة الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ افْتِرَاءَاتِ وَاتِّهَامَاتِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.
  - ت- تهيئة نفوس الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَزِيَادَةُ عِلْمِهِمْ حَوْلَ الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ وَابْنَتِهَا النَّبِيِّ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَبْلَ الْهَجْرَةِ إِلَى بِلَادِ النَّصَارَى (الْحَبْشَةِ).
  - ث- تحصين عقيدة الصَّحَابَةِ بِالْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ ضِدَّ مَا سَيَسْمَعُونَهُ وَسَيَعَايِشُونَهُ فِي أَرْضِ الْحَبْشَةِ حَوْلَ أُلُوهِيَةِ الْمَسِيحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- 6- وردت فيها ذكر النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ بصيغة (الضَّمِيرِ الْمُخَاطَبِ-الْمُتَّصِلِ، وَالْمُسْتَتِرِ)، فِي (18) ثَمَانِيَةِ عَشَرَ آيَةً كَرِيمَةً وَكَالتَّالِي:  
**\*\* (ذَكَرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2)). مَرْيَمَ. (ك): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَيَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.**  
**\*\* (وَإِذْ ذُكِّرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16)). مَرْيَمَ. الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) وَيَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.**  
**\*\* (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (39)). مَرْيَمَ. الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) وَيَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.**  
**\*\* (وَإِذْ ذُكِّرَ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41)). مَرْيَمَ. الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) وَيَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.**  
**\*\* (وَإِذْ ذُكِّرَ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (51)). مَرْيَمَ. الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) وَيَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.**  
**\*\* (وَإِذْ ذُكِّرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (54)). مَرْيَمَ. الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) وَيَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.**

**\*\* (وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56). مَرِيَمَ. الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (64). مَرِيَمَ. (ك): ضمير متصل في محل جر مضاف اليه، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (65). مَرِيَمَ. الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (68). مَرِيَمَ. (ك): ضمير متصل في محل جر مضاف اليه، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (71). مَرِيَمَ. (ك): ضمير متصل في محل جر مضاف اليه، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (75). مَرِيَمَ. الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا (76). مَرِيَمَ. (ك): ضمير متصل في محل جر مضاف اليه، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77). مَرِيَمَ. (ت) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرُهُمْ أَزًّا (83). مَرِيَمَ. الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذًّا (84). مَرِيَمَ. الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنَذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا (97). مَرِيَمَ. (ك): ضمير متصل في محل جر مضاف اليه، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ. والفاعل للفعلين (لِتُبَشِّرَ، وَتُنَذِرَ) هو ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

**\*\* (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحْسِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98). مَرِيَمَ. الفاعل لهما هو ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.**

وورد ذكر مجموعة من اسماء الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام جميعًا بالترتيب والتكرار كما يلي:

أ- النَّبِيُّ زَكْرِيَّا ﷺ : (2) مرتان.

ب- النَّبِيُّ يَعْقُوبُ ﷺ : (2) مرتان.

ت- النَّبِيُّ يَحْيَى ﷺ : (2) مرتان.

ث- النَّبِيُّ هَارُونُ ﷺ : (2) مرتان.

ج- النَّبِيُّ عِيسَى ﷺ : (1). مرة واحدة.

ح- النَّبِيُّ إِبْرَاهِيمَ   : (3) ثلاث مرات.

خ- النَّبِيُّ إِسْحَاقَ   : (1) مرة واحدة.

د- النَّبِيُّ مُوسَى   : (1). مرة واحدة.

ذ- النَّبِيُّ إِسْمَاعِيلَ   : (1). مرة واحدة.

ر- النَّبِيُّ إِدْرِيسَ   : (1). مرة واحدة.

ز- النَّبِيُّ آدَمَ   : (1). مرة واحدة.

س- النَّبِيُّ نُوحَ   : (1). مرة واحدة.

ش- النَّبِيُّ إِسْرَائِيلَ   : (1). مرة واحدة. وهو النَّبِيُّ يَعْقُوبَ   .

ص- الصَّدِيقَةُ مَرْيَمَ   : (1). مرة واحدة.

7- الثَّنَائِيَّةُ فِي الْقِصَّةِ.

8- كلام وبشارة الملائكة لهما؛ النَّبِيُّ زَكَرِيَّا، والصَّدِيقَةُ مَرْيَمَ عليهما السَّلَام.

9- اصلاح زوج النَّبِيِّ زَكَرِيَّا عليه السَّلَام، والنَّفْخُ فِي الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ عليها السَّلَام.

10- الصَّوْمُ عَنِ الْكَلَامِ؛ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلنَّبِيِّ زَكَرِيَّا، وَلَمْ تُحَدَّدِ الْمَدَّةُ لِلصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ عليهما السَّلَام.

11- الْبُشْرَى بِوِلَادَةِ النَّبِيِّينَ يَحْيَى وَعِيسَى عليهما السَّلَام.

12- الْمَحْرَابُ هُوَ مَكَانُ الْعِبَادَةِ وَالِدُعَاءِ وَالرَّجَاءِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي ثَلَاثِ سُورٍ وَهِيَ:

الْأَوَّل: سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَادَّاتُهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39)).

الثَّانِي: سُورَةُ مَرْيَمَ: (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11)).

الثَّلَاث: سُورَةُ ص: (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (21) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاخْتُمَ بَيْنُنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22)).

## الثانية في سورة مريم عليها السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تبارك وتعالى:

(أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285). البقرة.

وأنا العبد الفقير الى رحمة الله تعالى وتوفيقه وإحسانه، فردّ مؤمن من هؤلاء المؤمنين الذين آمنوا (... بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير (285). البقرة.

كما فضل الله تعالى بعضاً من النبيين على بعض كما في الآية الكريمة:

(تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253). البقرة.

لقد أثبت الله تعالى حقائقاً وعلومًا في كنف هذا الكتاب العظيم.

ومن هذه العلوم والحقائق وجود (ائتلاف واختلاف) بين قصتي النبي زكريا وابنه النبي يحيى عليهما السلام، وبين قصة الصديقة مريم وابنها المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام، كما هي مبثوثة في السور والآيات الكريمة التي تضمنت القصتين.

وكما أن المعلوم والغاية من هذا الكتاب هو محاولة فهم الكتاب العزيز من خلال آيات سورة الفاتحة، فسأحاول استقراء وتدوينها فهي دلالات على حكمة الباري عز وجل في خلقه وفي كونه.

لقد كانت نذر امرأة عمران مطلقة وغير مقيدة بشرط أو غاية محددة، فكانت النتيجة عطاء غير محددة (لا زمانا ولا مكانا)، حيث رزقها الله تعالى (مريم وابنها المسيح) عليهما السلام، وأمّا النبي زكريا عليه السلام فقد حدد السبب والغاية بقوله: (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ أَلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6). مريم. فكان عطاء الله تعالى عطاء ربانيا كريما ولكن محدودا، وكان في القصتين حكمة الحكيم القائل:

(... اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ... (124). الأنعام.

والله تعالى المستعان وهو ولي التوفيق.

## مُقَارَنَة بَيْنَ قِصَّتَيِ النَّبِيِّ زَكَرِيَّا وَالصِّدِّيقَةِ مَرْيَمَ

ت	النَّبِيُّ زَكَرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَام	ت	الصِّدِّيقَةُ مَرْيَمَ وَالْمَسِيحُ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَام
1	ذَكَرَ	1	أُنْثَى
2	نَبِيٍّ	2	صِدِّيقَةٍ
3	مُتَقَدِّمَ بِالْعَمَرِ	3	فِي مُقْتَبِلِ الْعَمَرِ
4	مُتَزَوِّجَ	4	بَاكِرَةَ عِذْرَاءَ
5	لَيْسَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ	5	هِيَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (ابْنَتُ عِمْرَانَ)
6	لَمْ يَرِدْ شَيْءٌ عَنْ اصْطِفَائِهِ	6	اصْطَفَاهَا اللَّهُ تَعَالَى (مَرَّتَيْنِ)
7	لَمْ يُنْذَرْ لِلَّهِ تَعَالَى	7	نُذِرْتُ لِلَّهِ تَعَالَى
8	لَمْ يَرِدْ شَيْءٌ عَنْ قَبُولِهِ وَانْبَاتِهِ	8	تَقَبَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَبُولًا حَسَنًا، وَأَنْبَتَهَا نَبْتًا حَسَنًا
9	كَانَ مِنْ كِبَارِ الْقَوْمِ وَعَلِيَّتِهِ	9	كَانَتْ عَابِدَةً وَزَاهِدَةً مَبْتَدِئَةً
10	امْرَأَتُهُ عَاقِرٌ	10	لَيْسَ لَدَيْهَا زَوْجٌ
11	لَمْ يُرْزَقْ (الرِّزْقُ-الطَّعَامُ)	11	رَزَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى (الرِّزْقُ-الطَّعَامُ)
12	أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى زَوْجَهُ	12	تَعَرَّضَتْ إِلَى نَفَخَتَيْنِ.
13	بَشَّرَتْهُ الْمَلَأَنُكَةُ بِبَحْيٍ ﷺ	13	بَشَّرَتْهَا الْمَلَأَنُكَةُ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى اسْمُهُ (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)
14	طَلَبَ الذَّرِيَّةَ لِأَجْلِ وَرَاثَةِ الْعِلْمِ وَالنَّبْوَةِ	14	لَمْ تَطْلُبِ الذَّرِيَّةَ
15	مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ كَعَلَامَةٍ عَلَى تَحَقُّقِ دَعَاةِ	15	صَامَتْ عَنِ الْكَلَامِ مَعَ الْبَشَرِ تَطَوُّعًا
16	زَوْجَةُ زَكَرِيَّا هِيَ الَّتِي حَمَلَتْ	16	الصِّدِّيقَةُ هِيَ الْحَامِلُ
17	لَمْ تَتَمَنَّ زَوْجَةُ زَكَرِيَّا الْمَوْتَ حِينَ الْوِلَادَةِ	17	تَمَنَّتْ الْمَوْتَ حِينَ وِلَادَةِ الْمَسِيحِ ﷺ
18	لَمْ تَرُدْ شَيْءٌ عَنْ رِعَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَزَوْجَتِهِ حِينَ الْوِلَادَةِ	18	تَغَمَّدَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّعَايَةِ الْكَامِلَةِ حِينَ الْوِلَادَةِ
19	لَمْ تَخْشَ زَوْجَتَهُ مِنَ الْفُضِيحَةِ، رُبَّمَا كَانَتْ فَخُورَةً وَسَعِيدَةً	19	خَشِيََتْ مِنَ الْفُضِيحَةِ وَرَدَّةِ فَعَلِ قَوْمِهَا
20	سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِ(يَحْيَى)	20	سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِ(الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)
21	النَّبِيُّ يَحْيَى ﷺ أَوْتِيَ الْحُكْمَ صَبِيًّا	21	عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْكِتَابَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
22	لَمْ يَتَكَلَّمْ يَحْيَى ﷺ فِي الْمَهْدِ	22	تَكَلَّمَ الْمَسِيحُ ﷺ فِي الْمَهْدِ
23	لَمْ يَكُونَا مِنْ أُولَى الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ	23	كَانَ الْمَسِيحُ ﷺ مِنْ أُولَى الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ
24	كَانَ بَارَا بِوَالِدَيْهِ	24	كَانَ بَارًا بِوَالِدَتِهِ
25	كَانَتْ عَاقِبَتُهُمَا (الْقَتْلُ) ﷺ	25	لَمْ تُقْتَلْ لَا هِيَ وَلَا ابْنُهَا الْمَسِيحُ ﷺ
26	لَمْ يُؤَيَّدِ النَّبِيُّ يَحْيَى بِرُوحِ الْقُدُسِ	26	أَيَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَسِيحَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
27	أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى يَحْيَى أَنْ يَأْخُذَ الْكِتَابَ بِقُوَّةِ	27	جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْحُكْمَةِ
28	كَانَ يَحْيَى رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ	28	كَانَ عِيسَى رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

النَّبِيُّ زَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَام	ت	الصَّدِيقَةُ مَرْيَمُ وَالْمَسِيحُ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَام	ت
لَمْ تَجِرِ (الْمُعْجَزَات) عَلَى يَدَيْهِ، كإحياء الموتى، والخلق كهينة الطير والنَّفخ فيه.	29	أَجْرَى اللَّهُ تَعَالَى (الْمُعْجَزَات) عَلَى يَدَيْهِ؛ مِثْلَ إحياء الموتى والخلق كهينة الطير والنَّفخ فيه بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.	29
لَمْ يَكُنْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ	30	جَعَلَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى آيَةً لِلْعَالَمِينَ	30
لَمْ تُحْفَظِ الرِّسَالَةُ فِي ذُرِّيَةِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ	31	حُفِظَتِ الرِّسَالَةُ فِي الصَّدِيقَةِ وَابْنِهَا الْمَسِيحِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ	31
لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدًا مِنْهُمَا	32	رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَسِيحَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ.	32
لَمْ يَرِدْ أَنَّ النَّبِيَّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ تَزَوَّجَ.	33	لَمْ يَرِدْ أَنَّ النَّبِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ تَزَوَّجَ	33
النَّبِيُّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ عِلْمًا لِلسَّاعَةِ	34	النَّبِيُّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ عِلْمٌ لِلسَّاعَةِ	34
لَمْ يَرِدْ أَنَّ النَّبِيَّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَبْعُثُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ	35	تَوَاتَرَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّ النَّبِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَبْعُثُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ.	35
حَالَتُهُ خَرَقَ لِلْعَادَةِ (يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ)	36	حَالَتُهُ خَرَقَ النَّامُوسَ (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ)	36
لَمْ يُدَّعَ أَنَّ يَحْيَى ابْنَ اللَّهِ تَعَالَى	37	قَالُوا عَنِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ تَعَالَى	37
لَمْ يُنَزَّلِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَحْيَى مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	38	أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْمَسِيحِ وَأَتْبَاعِهِ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	38
لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ رُفِعَ	39	أَكَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَفْعِهِ إِلَيْهِ	39
لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ حِوَارٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ	40	لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ حِوَارٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ابْنِهَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ	40
طَلَبَ آيَةً عَلَى تَحَقُّقِ مَطْلَبِهِ	41	لَمْ تَطْلُبْ آيَةً عَلَامَةً عَلَى تَحَقُّقِ حَمْلِهَا	41

## الأفعال الواردة في سورة مريم



## جدول (1) للأفعال الواردة في سورة مريم

رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت- في الآية	ت- في السورة	الفاعل
3	نَادَى رَبَّهُ يَدَاءَ حَفِيًّا (هـ)	نَادَى	1	*	*	1	1	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (زكريا)
4	وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَ	قَالَ	2	*	*	1	2	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (زكريا) عليه السلام
		وَهَنَ	3	*	*	2	3	العَظْمُ
		اشْتَعَلَ	4	*	*	3	4	الرَّأْسُ
		لَمْ أَكُنْ	*	1	*	4	5	ضمير مستتر تقديره (أنا) في محل رفع اسم (أَكُنْ) ويعود الى زكريا
5	بَنِي وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَ	خَفْتُ	5	*	*	1	6	(تُ) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (زكريا)
		كَانَتْ	6	*	*	2	7	(كانت) فعل ماضي ناقص، و امْرَأَتِي اسمه
		هَبْ	*	*	1	3	8	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رب)
6	بَنِي آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ	يَرِثُنِي	*	2	*	1	9	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ولي).
		يَرِثْ	*	3	*	2	10	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ولي).
		اجْعَلْهُ	*	*	2	3	11	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رب)
		تُبَشِّرُكَ	*	4	*	1	12	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (إننا)
7	مِ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ	لَمْ نَجْعَلْ	*	5	*	2	13	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (إننا)
		قَالَ	7	*	*	1	14	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (زكريا)
8	وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَ	يَكُونُ	*	6	*	2	15	فعل مضارع ناقص. (غَلَامٌ) : اسمه مرفوع بالضمّة.
		كَانَتْ	8	*	*	3	16	(كانت) فعل ماضي ناقص، و امْرَأَتِي اسمه
		بَلَغَتْ	9	*	*	4	17	(تُ) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (زكريا)
		قَالَ	10	*	*	1	18	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الملائكة)
9	فَلَيْ هَيْئَ وَقَدْ خَلَقْتَنِي وَ	قَالَ	11	*	*	2	19	(رَبِّكَ)
		خَلَقْتَنِي	12	*	*	3	20	و(تُ) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (رَبِّكَ)
		تَكُ	*	7	*	4	21	اسمه ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ زكريا
		قَالَ	13	*	*	1	22	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ زكريا
10	إِن آتَيْتَكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ	اجْعَلْ	*	*	3	2	23	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رب)
		أَلَّا تَكَلَّمَ	*	8	*	3	24	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ" ويعود الى النَّبِيِّ زكريا
11	عَرَابٍ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ	خَرَجَ	14	*	*	1	25	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ زكريا
		أَوْحَى	15	*	*	2	26	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ زكريا
		أَنْ سَبَّحُوا	*	*	4	3	27	و(الواو) ضمير جمع متصل في محل رفع فاعل
12	كِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُ	حُذِ	*	*	5	1	28	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ يحيى
		أَتَيْنَاهُ	16	*	*	2	29	(نا) ضمير جمع متصل في محل رفع فاعل
13	مِنْ لَدُنَّا وَكَانَ ثَقِيًّا	كَانَ	17	*	*	1	30	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ يحيى
14	نَبِيِّهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِ	لَمْ يَكُنْ	*	9	*	1	31	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ يحيى
15	وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ	وُلِدَ	18	*	*	1	32	و(الواو) ضمير جمع متصل في محل رفع فاعل
		يَمُوتُ	*	10	*	2	33	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ يحيى
		يُبْعَثُ	*	11	*	3	34	نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ يحيى
16	يَمِيمٍ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا	ادْكُرْ	*	*	6	1	35	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم.
		انْتَبَذَتْ	19	*	*	2	36	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصَّديقة مريم
17	بَا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَ	اتَّخَذَتْ	20	*	*	1	37	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصَّديقة مريم
		أَرْسَلْنَا	21	*	*	2	38	(نا) ضمير متصل متكلم للجمع ، في محل رفع فاعل
		تَمَثَّلَ	22	*	*	3	39	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى الْمَلَكِ.
18	ذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْ	قَالَتْ	23	*	*	1	40	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصَّديقة مريم
		أَعُوذُ	*	12	*	2	41	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى الصَّديقة مريم.
		كُنْتُ	24	*	*	3	42	(تُ): ضمير متصل في محل رفع (اسم كُنْ)، ويعود الى (الملك)
		قَالَ	25	*	*	1	43	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الملك).
19	يُولِ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا	لِأَهَبَ	*	13	*	2	44	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى (الملك).

## جدول (2) للأفعال الواردة في سورة مريم

رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت في الآية	ت في السورة	الفاعل
20	فَلَامَ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ	قَالَتْ	26	*	*	1	45	مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصديقة مريم
		يَكُونُ	*	14	*	2	46	(يكون) فعل مضارع ناقص، و(غَلَامٌ) اسمه
		يَمْسَسْنِي	*	15	*	3	47	بَشَرٌ
		وَلَمْ أَكُ	*	16	*	4	48	ضمير مستتر تقديره (أنا) في محل رفع اسم (أك)
21	وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ	قَالَ	27	*	*	1	49	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الملك).
		قَالَ	28	*	*	2	50	(ربُّ) فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف
		لِنَجْعَلَهُ	*	17	*	3	51	ضمير مستتر تقديره (نحن)، ويعود الى (ربك)
		كَانَ	29	*	*	4	52	فعل ماضي ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ، ويعود الى (غلام).
22	فَإِنْتَبَذْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيرًا	حَمَلَتْهُ	30	*	*	1	53	ضمير مستتر تقديره (هي) في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة (مريم)
		انْتَبَذْتُ	31	*	*	2	54	ضمير مستتر تقديره (هي) في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة (مريم)
23	لَبِئْسَ مَا يَكُونُ لَكَ يَوْمَ تَأْتِي مَتًى	فَأَجَاءَهَا	32	*	*	1	55	الْمَخَاضُ
		قَالَتْ	33	*	*	2	56	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصديقة مريم
		مَتًى	34	*	*	3	57	(تُ) ضمير متصل للمتكلم في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة مريم
		كُنْتُ	35	*	*	4	58	(تُ) ضمير متصل للمتكلم في محل رفع اسم (كُنْ). ويعود الى الصديقة مريم
24	لَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ	فَنَادَاهَا	36	*	*	1	59	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى جبريل عليه السلام.
		أَلَّا تَحْزَنِي	*	18	*	2	60	ضمير مستتر تقديره (أنتِ)، ويعود الى الصديقة مريم عليها السلام
		جَعَلَ	37	*	*	3	61	(ربُّ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
		هَؤُلَاءِ	*	*	7	1	62	(باء المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة مريم
25	عِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ	تُسَاقِطُ	*	19	*	2	63	ضمير مستتر (هي) ويعود الى النخلة
		فَكَلْبِي	*	*	8	1	64	(باء المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة مريم
		اشْرَبِي	*	*	9	2	65	(باء المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة مريم
		قَرِّي	*	*	10	3	66	(باء المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة مريم
26	أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ	تَرِينَ	*	20	*	4	67	ضمير مستتر تقديره (أنتِ) ويعود الى الصديقة مريم
		قُولِي	*	*	11	5	68	(باء المخاطبة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة مريم
		نَذَرْتُ	38	*	*	6	69	(تُ) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى الصديقة مريم
		فَلَنْ أَكَلَمَ	*	21	*	7	70	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى الصديقة مريم
27	بَلَهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ	فَأَنْتِ	39	*	*	1	71	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصديقة مريم
		تَحْمِلُهُ	*	22	*	2	72	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصديقة مريم،
		قَالُوا	40	*	*	3	73	(الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (قومها)
		جِئْتِ	41	*	*	4	74	(تِ) تَاءُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
28	لَنْ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ	كَانَ	42	*	*	1	75	(أبوك): اسم كان مرفوع
		كَانَتْ	43	*	*	2	76	(أَمَلِكِ) اسم كان مرفوع
29	اَكْفَيْتُكَ نَكَمًا مِّنْ كَانٍ فِي	أَشَارَتْ	44	*	*	1	77	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى الصديقة مريم
		قَالُوا	45	*	*	2	78	ضمير مستتر تقديره (نحن)، ويعود الى (قومها)
		نَكَمٌ	*	23	*	3	79	ل ضمير مستتر تقديره (نحن)، ويعود الى (قومها)
		كَانَ	46	*	*	4	80	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود (صبيها)
30	لِلَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	قَالَ	47	*	*	1	81	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى (صبيها)
		آتَانِي	48	*	*	2	82	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		جَعَلَنِي	49	*	*	3	83	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
31	ثُ وَأَوْضَانِي بِالصَّلَاةِ وَادُمْتُ	جَعَلَنِي	50	*	*	1	84	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		كُنْتُ	51	*	*	2	85	(تُ) ضمير متصل في محل رفع اسم (كُنْ)
		أَوْضَانِي	52	*	*	3	86	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		دُمْتُ	53	*	*	4	87	(تُ) ضمير متصل في محل رفع اسم (دُم)
32	فِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا	لَمْ يَجْعَلْنِي	*	24	*	1	88	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)

### جدول (3) للأفعال الواردة في سورة مريم

رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت- في الآية	ت- في السورة	الفاعل
33	وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ	وُلِدْتُ	54	*	*	1	89	(ت) ضمير متصل للمتكلم في محل رفع نائب فاعل
		أَمُوتُ	*	25	*	2	90	ضمير مستتر تقديره (أنا)، ويعود الى (المسيح) عليه السلام
		أُبْعَثُ	*	26	*	3	91	نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) في محل رفع، ويعود الى المسيح
34	يَزَيِّمُ قَوْلَ الْخَنَّاسِ	يَزَيِّمُونَ	*	27	*	1	92	(و) ضمير متصل في محل رفع فاعل
35	مُنْبَحَاةً إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِذَا يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ	كَانَ	55	*	*	1	93	المصدر المؤول (أَنْ يَتَّخِذَ) في محل رفع اسم كان
		أَنْ يَتَّخِذَ	*	28	*	2	94	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الله)
		قَضَىٰ	56	*	*	3	95	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظ الجلالة (الله)
		يَقُولُ	*	29	*	4	96	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظ الجلالة (الله)
		كُنْ	*	*	12	5	97	ضمير مستتر تقديره (انت)
		فَيَكُونُ	*	30	*	6	98	ضمير مستتر تقديره (هو)
36	كُنْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ	فَاعْبُدُوهُ	*	*	13	1	99	(الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل
37	مَنْ قَوْلٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا	فَاخْتَلَفَ	57	*	*	1	100	الْأَحْزَابُ
		كَفَرُوا	58	*	*	2	101	(الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل
38	تُؤْتِنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْآثِمِينَ	أَسْمِعْ	59	*	*	1	102	ضمير مستتر تقديره (نحن)، أو أن الفاعل هو الضمير المتصل (هم) من (بهم)
		أَبْصِرْ	60	*	*	2	103	ضمير مستتر تقديره (نحن)، أو أن الفاعل هو الضمير المتصل (هم) من (بهم)
		يَأْتُونَنَا	*	31	*	3	104	(و) واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل
39	فُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ	أَنْذَرَهُمْ	*	*	14	1	105	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم
		قَضَىٰ	61	*	*	2	106	(الأمر) نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
		لَا يُؤْمِنُونَ	*	32	*	3	107	الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هُمْ)
40	لَوْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا	نَرِثْ	*	33	*	1	108	الجملة الفعلية في محل رفع خبر ل(نحن)
		يُزْجَعُونَ	*	34	*	2	109	(و) ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل
41	أَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَابِقًا	أَذْكُرْ	*	*	15	1	110	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
		كَانَ	62	*	*	2	111	واسمه (هو) ويعود الى النبي إبراهيم عليه السلام
42	لَمَّا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ	قَالَ	63	*	*	3	112	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي إبراهيم عليه السلام
		لِمَ تَعْبُدُ	*	35	*	4	113	ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ)، ويعود الى (أَبَتِ)
		يَسْمَعُ	*	36	*	5	114	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى الأصنام
		يُبْصِرُ	*	37	*	6	115	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى الأصنام
		يُعْنِي	*	38	*	7	116	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى الأصنام
43	لَمَّا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي	جَاءَنِي	64	*	*	1	117	مَا: اسم مَوْضُوعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ ﴿
		لَمْ يَأْتِكَ	*	39	*	2	118	ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)
		فَاتَّبِعْنِي	*	*	16	3	119	ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ)، ويعود الى (أَبَتِ)
		أَهْدِكَ	*	40	*	4	120	ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ (أَنَا)، ويعود الى النبي إبراهيم
44	إِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ كَانَ	لَا تَعْبُدْ	*	41	*	1	121	ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ)، ويعود الى (أَبَتِ)
		كَانَ	65	*	*	2	122	اسمه ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى الشيطان
45	كَ عَذَابٍ مِنَ الرَّحْمَنِ فَاسْتَعِذْ	أَخَافُ	*	42	*	1	123	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي إبراهيم عليه السلام
		يَمْسَكَ	*	43	*	2	124	عَذَابٌ
		فَتَكُونُ	*	44	*	3	125	اسم تَكُونُ ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) ويعود الى (أَبَتِ)
46	إِبْرَاهِيمَ لئنْ لَمْ تَلْتَهُ لَأَرْجَمَنَّكَ	قَالَ	66	*	*	1	126	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (أَبَتِ)
		لَمْ تَلْتَهُ	*	45	*	2	127	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى إبراهيم عليه السلام
		لَأَرْجَمَنَّكَ	*	46	*	3	128	ضمير مُسْتَتَرٍ تَقْدِيرُهُ (أَنَا)، ويعود الى (أَبَتِ)
		أَهْجُرَنِي	*	*	17	4	129	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي إبراهيم عليه السلام
47	لَيْكَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	قَالَ	67	*	*	1	130	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى إبراهيم عليه السلام
		سَأَسْتَغْفِرُ	*	47	*	2	131	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي إبراهيم عليه السلام

## جدول (4) للأفعال الواردة في سورة مريم

رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت-في الآية	ت-في السورة	الفاعل
48	اللَّهُ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا	أَعْتَزِلْكُمْ	*	48	*	1	132	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود إلى النبي إبراهيم عليه السلام
		تَدْعُونَ	*	49	*	2	133	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		أَدْعُو	*	50	*	3	134	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود إلى النبي إبراهيم عليه السلام
		عَسَىٰ		68	*	4	135	والمصدر المؤول (ألا أكون) : في محل رفع فاعل لـ(عسى).
		أَلَّا أَكُونَ	*	51	*	5	136	واسم (أكون) : ضمير مستتر تقديره (أنا)، ويعود إلى النبي إبراهيم
49	بِاللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ	اغْتَزِلْهُمْ	69	*	*	1	137	ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي إبراهيم
		يَعْبُدُونَ	*	52	*	2	138	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		وَهَبْنَا	70	*	*	3	139	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		جَعَلْنَا	71	*	*	4	140	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
50	مَتِينًا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ	وَهَبْنَا	72	*	*	1	141	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		جَعَلْنَا	73	*	*	2	142	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
51	بِاسْمِهِ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ	أَذْكُرُ	*	*	18	1	143	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
		كَانَ	74	*	*	2	144	اسم كان ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي موسى عليه السلام
		كَانَ	75	*	*	3	145	اسم كان ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي موسى عليه السلام
52	إِنِّي الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَزْتُ	وَنَادَيْنَاهُ	76	*	*	1	146	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		فَوَرَّيْنَاهُ	77	*	*	2	147	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
53	مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ	وَهَبْنَا	78	*	*	1	148	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
54	مِلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ	أَذْكُرُ	*	*	19	1	149	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
		كَانَ	79	*	*	2	150	اسم كان ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي إسماعيل عليه السلام.
		كَانَ	80	*	*	3	151	اسم كان ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي إسماعيل عليه السلام.
55	صَلَاةٍ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ	كَانَ	81	*	*	1	152	اسم كان ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي إسماعيل عليه السلام.
		يَأْمُرُ	*	53	*	2	153	ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي إسماعيل عليه السلام
		كَانَ	82	*	*	3	154	اسم كان ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي إسماعيل عليه السلام.
56	بِابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا	أَذْكُرُ	*	*	20	1	155	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
57	وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (57)	كَانَ	83	*	*	2	156	اسم كان ضمير مستتر تقديره "هو"، ويعود إلى النبي إدريس عليه السلام
		رَفَعْنَاهُ	84	*	*	1	157	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
58	نُذِرْنَاهُ بِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ	أَنْعَمَ	85	*	*	1	158	لفظ الجلالة (الله)
		حَمَلْنَا	86	*	*	2	159	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		هَدَيْنَا	87	*	*	3	160	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		اجْتَبَيْنَا	88	*	*	4	161	(أنا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		نُثِّلَىٰ	*	54	*	5	162	نائب الفاعل (آيات الرُحْمَن)
		خَرُّوا	89	*	*	6	163	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		خَلَفَ	90	*	*	1	164	خلف
59	فُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبِعُوا الشَّلَاةَ	أَضَاعُوا	91	*	*	2	165	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		اتَّبَعُوا	92	*	*	3	166	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		يَلْقَوْنَ	*	55	*	4	167	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		تَابَ	93	*	*	1	168	ضمير مستتر تقديره "هو"
60	يَا قَوْمُ لِيكَ يَدْخُلُونَ الدَّارَ	أَمِنَ	94	*	*	2	169	ضمير مستتر تقديره "هو"
		عَمِلَ	95	*	*	3	170	ضمير مستتر تقديره "هو"
		يَدْخُلُونَ	*	56	*	4	171	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		يُظْلَمُونَ	*	57	*	5	172	وأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		وَعَدَ	96	*	*	1	173	الرحمن
61	رَحْمَنَ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِذْ	كَانَ	97	*	*	2	174	أسمه: وَغَدَهُ

## جدول (5) للأفعال الواردة في سورة مريم

رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت- في الآية	ت- في السورة	الفاعل
62	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ	يَسْمَعُونَ	*	58	*	1	175	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
63	يَا نَارُ كُنِّي بَيْنَ أَلْفَوْهٍ وَآلِ الْيَتَامَىٰ	نُورِثُ	*	59	*	1	176	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
	وَأَسْمُكَ كَانَ مَثْوًىٰ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتٍ يَأْتِيهِ النَّاسُ	كَانَ	98	*	*	2	177	وَأَسْمُكَ كَانَ مَثْوًىٰ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتٍ يَأْتِيهِ النَّاسُ
64	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	تَنْتَزِلُ	*	60	*	1	178	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	كَانَ	99	*	*	2	179	اسم كان: (رَبِّكَ)
65	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	اَعْبُدُهُ	*	*	21	1	180	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ".
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	اَصْطَبِرْ	*	*	22	2	181	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ".
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	تَعْلَمُ	*	61	*	3	182	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ".
66	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يَقُولُ	*	62	*	1	183	الإنسان
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	مِثُّ	100	*	*	2	184	تَاءُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ. ويعود الى الإنسان
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	أُخْرِجُ	*	63	*	3	185	نَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنَا"، ويعود الى الإنسان
67	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يَذْكُرُ	*	64	*	1	186	الإنسان
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	خَلَقْنَاهُ	101	*	*	2	187	(نَا) : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يَكُ	*	65	*	3	188	وَأَسْمُ يَكُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى الانسان
68	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	لَنُحْشِرَنَّهُمْ	*	66	*	1	189	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	لَنُحْضِرَنَّهُمْ	*	67	*	2	19	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
69	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	لَنَنْزِعَنَّ	*	68	*	1	191	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
71	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	كَانَ	102	*	*	1	192	اسم كان ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ" ويعود الى (واردها)
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	نُنَجِّي	*	69	*	1	193	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ".
72	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	اتَّقُوا	103	*	*	2	194	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	نَذَرُ	*	70	*	3	195	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ".
73	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	تُتْلَى	*	71	*	1	196	( يَا أَيُّهَا ) نَائِبُ الْفَاعِلِ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	قَالَ	104	*	*	2	197	الَّذِينَ كَفَرُوا
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	كَفَرُوا	105	*	*	3	198	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	آمَنُوا	106	*	*	4	199	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
74	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	أَهْلَكْنَا	107	*	*	1	200	(نَا) : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	قُلْ	*	*	23	1	201	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ".
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	كَانَ	108	*	*	2	202	وَأَسْمُ كَانَ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ". ويعود الى (من)
75	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	فَلْيَمْدُدْ	*	72	*	3	203	الرَّحْمَنُ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	رَأَوْا	109	*	*	4	204	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يُوعَدُونَ	*	73	*	5	205	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	فَسَيُعْلَمُونَ	*	74	*	6	206	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
76	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يَزِيدُ	*	75	*	1	207	لفظ الجلالة (الله)
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	اهْتَدَوْا	110	*	*	2	208	وَأَوَّاهٌ عَلَىٰ لِقَائِهِمْ يَافَعُولٌ
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	أَفْرَأَيْتَ	111	*	*	1	209	تَاءُ الْفَاعِلِ " ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
77	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	كَفَرَ	112	*	*	2	210	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الذي كفر)
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	لَأُوتِينَ	*	76	*	3	211	وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنَا" ويعود الى (الذي كفر)
78	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	أَطْلَعَ	113	*	*	1	212	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الذي كفر)
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	اتَّخَذَ	114	*	*	2	213	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الذي كفر)
79	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	سَنَكْتُبُ	*	77	*	1	214	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ)
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يَقُولُ	*	78	*	2	215	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	نَمُدُّ	*	79	*	3	216	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ)
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	نَرْتَهُ	*	80	*	1	217	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ)
80	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يَقُولُ	*	81	*	2	218	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"
	وَمَا يَدَّبَّرُ خُصْمًا لَهُ	يَأْتِينَا	*	82	*	3	219	ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"



## جدول (6) للأفعال الواردة في سورة مريم

رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت في الآية	ت في السورة	الفاعل
81	ثَوْنِ اللَّهِ إِلَهَهُ لِيَكُونُوا	اتَّخَذُوا	115	*	*	1	220	وَإِذِ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
		لِيَكُونُوا	*	83	*	2	221	(وَإِذِ الْجَمَاعَةُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ يَكُونُ
82	بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَدُوًّا	سَيَكْفُرُونَ	*	84	*	1	222	وَإِذِ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
		يَكُونُونَ	*	85	*	2	223	(وَإِذِ الْجَمَاعَةُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ يَكُونُ
		أَلَمْ تَرَ	*	86	*	1	224	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"
83	الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ	أَرْسَلْنَا	116	*	*	2	225	(نَا) : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
		تَوَرَّاهُمْ	*	87	*	3	226	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هِيَ"، ويعود إلى الشياطين
		فَلَا تَعْجَلْ	*	88	*	1	227	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"
84	عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا	نَعُدُّ	*	89	*	2	228	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
85	الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَ	نَحْشُرْ	*	90	*	1	229	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
86	الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَ	نَسُوقُ	*	91	*	2	230	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "نَحْنُ"
87	فَمَنْ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ رَبِّهِ	يَفْلِكُونَ	*	92	*	1	231	وَإِذِ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ،
		اتَّخَذَ	117	*	*	2	232	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"
88	وَإِذَا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	قَالُوا	118	*	*	1	233	وَإِذِ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
		اتَّخَذَ	119	*	*	2	234	الرحمن
89	فَإِذَا جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا (89)	جِئْتُمْ	120	*	*	1	235	ثَاءُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
		تَكَادُ	*	93	*	1	236	(السَّمَوَاتُ) اسم تكاد مرفوع
90	وَمِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَ	يَتَفَطَّرْنَ	*	94	*	2	237	ثَوْنُ الْإِنثَاءِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
		تَنْشَقُّ	*	95	*	3	238	الأرض
		تَخِرُّ	*	96	*	4	239	الجبال
91	دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (91)	دَعَا	121	*	*	1	240	وَإِذِ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
92	لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا	يَنْبَغِي	*	97	*	2	241	وَالْمُضَدَّرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ) : وَالْفِعْلُ (يَتَّخِذُ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ (يَنْبَغِي)
		يَتَّخِذَ	*	98	*	3	242	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ" ويعود إلى الرحمن
94	أَخْصَاهُمْ وَعَدَّاهُمْ عَدًّا	أَخْصَاهُمْ	122	*	*	1	243	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ" ويعود إلى الرحمن
		عَدَّاهُمْ	123	*	*	2	244	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ" ويعود إلى الرحمن
		أَمَنُوا	124	*	*	3	245	وَإِذِ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
96	الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ	عَمِلُوا	125	*	*	4	246	وَإِذِ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
		سَيَجْعَلُ	*	99	*	5	247	الرحمن
		يَسْرَنَاهُ	126	*	*	1	248	(نَا) : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
97	لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنَذِرُ	لِنُبَشِّرَ	*	100	*	2	249	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"
		نُنَذِرُ	*	101	*	3	250	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"
98	هَلْ نَحْسِبُ مِنْهُمْ عَدُوًّا	أَهْلَكْنَا	127	*	*	1	251	(نَا) : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
		نَحْسِبُ	*	102	*	2	252	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"
		نَسْمَعُ	*	103	*	3	253	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"
المجموع العام								
	عدد الآيات	مجموع اللفظ	فعل ماضي	فعل مضارع	فعل أمر			
	93	253	127	103	23			



## خَصَائِصُ سُورَةِ الرَّحْمَنِ



## مَحَاوِرُ سُورَةِ الرَّحْمَنِ

تتألف سورة الرحمن من ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: ((الرحمن)).

المحور الثاني: ((القرآن)).

المحور الثالث: ((الثقلان)).

\*\*\*\*\*

المحور الأول: ((الرحمن)).

هذا المحور هو للتعريف بـ (الرحمن) جلّ جلاله؛ وذلك بذكر وإستعراض ما خلق وبثّ في الكون الرّحيب من مخلوقات وكائنات بشتى أصنافها وأنواعها، ما يرى وما لا يرى بالعين، ما يدرك، وما لا يدرك بالفكر والعقل. ولولا أن يسّر (الرحمن) للإنسان معرفة ذلك، ما كان ليعلّمها، كما أن هناك أموراً وعلومًا لم يدركه العقل البشريّ لحدّ يومنا هذا.

تبدأ السّورة الكريمة باسم (الرحمن)، وتختتم بتنسيب هذا الأسم الكريم الى (الرّب) عزّوجلّ:

**\* (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78). الرحمن.**

المحور الثاني: ((القرآن)).

وهذا المحور هو (الرّسالة- الوسيلة) الذي عرّف بها (الرحمن) نفسه العزيز والكريم والعليم والخبير الى (الإنسان)، فمن خلال آيات القرآن الكريم اهتدى الانسان الى الخالق والرازق العظيم (الرحمن)، وهذا القرآن الكريم هو (الميثاق- العقد) الذي يكلفنا الله تعالى من خلاله بالواجبات الشرعيّة، ويمنّ علينا من خلاله بوعوده وعهوده بالنعم الدنيويّة والأخرويّة.

من خلال هذا القرآن العظيم علّم الإنسان وتيقّن بأنّ هناك (اليوم الآخر)، وأنّه سوف يحاسب على كلّ كبيرة وصغيرة يقترفها أو يفعلها خلال حياته على هذه الأرض، فكان ذلك أقوى وخير رادع للإنسان.

هذا القرآن العظيم هو:

\* الرّسالة من الخالق العظيم (الرحمن) الى (الإنسان).

\* الوسيلة التي من خلالها يتعرّف الإنسان الى خالقه (الرحمن).

\* كتاب التَّكْلِيفِ الذي به أصبح الإنسان خليفة الله تعالى في الأرض.

\* عقد العمل والأجر (الثواب، العقاب)؛ بين (الرَّحْمَن) والإنسان.

\* كتاب تاريخ البشرية لِلْمَاضِي، والحَاضِر، والمُسْتَقْبَل.

\* هو الميزان الذي إن عَمِلَ به لا يَخْسِرُ العاملون.

لقد قالَ اللهُ تعالى عَنِ الْفُرْآنِ الْعَظِيمِ:

\*(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (10). الإسراء.

\*(لَوْ أَنزَلْنَاهَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21). الحشر.

### المحور الثالث: ((النقلان)).

هناك اختلافات وتمايز كبيرة بين صفات (الإنس، والجن)؛ من حيث:

#### 1- تاريخ الخلق:

\*(وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ (27). الحجر.

#### 2- مادة الصنع مختلفة ومتضادة - غير متألّفة:-

\*(وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ (15). الرحمن.

\*(خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14). الرحمن.

\*(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (26). الحجر.

#### 3- أسلوب وصيغة وشكل الحياة والممات والبعث من على كوكب الأرض:

\*(قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (24) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (25) يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ (26) يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27). الأعراف.

إِلَّا أَنْ (الثَّقَلَيْنِ-الْإِنْسِ وَالْجَنِّ) اتَّفَقُوا عَلَى مَعْصِيَةِ أَمْرِ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ (الرَّحْمَنِ)، وَعَلَى الْكُفْرِ وَنُكْرَانِ النِّعْمَةِ، وَالتَّكْذِيبِ بِآيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

\*(وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ (111) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيْفْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113). الأنعام.

\*(أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا (83) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذًّا (84). مريم.

ففي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ تَعْدَادٌ لِلنِّعَمِ وَالْآيَاتِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا (الرَّحْمَنُ) عَلَى عِبَادِهِ مِنَ (الثَّقَلَيْنِ)، وَلَكِنَّهُمْ يَتِمَادُونَ فِي الْكُفْرِ وَالْعِنَادِ وَنُكْرَانِ النِّعْمَةِ وَعَدَمِ الشُّكْرِ عَلَيْهَا؛

\*(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ (32) وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (33) وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (34). إبراهيم.

## الشَّانِيَّةُ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ

- 1- الرَّحْمَنُ، الْقُرْآنُ.
- 2- خَلَقَ، عَلَّمَهُ.
- 3- الْإِنْسَانَ، الْبَيَانَ.
- 4- الشَّمْسُ، الْقَمَرَ.
- 5- السَّمَاءُ، الْمِيزَانُ: (الْمِيزَانُ هُوَ السُّنَنُ وَالْقَوَانِينُ وَالشَّرَائِعُ الْإِلَهِيَّةُ فِي السَّمَاءِ وَالْكَوْنِ وَالْأَرْضِ).
- 6- رَفَعَ، وَضَعَ.
- 7- أَلَا تَطْغَوْنَ، وَأَقِيمُوا، وَلَا تَخْسَرُوا.
- 8- فَاكْهَةٌ، وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ.
- 9- الْعَصْفُ، الرِّيحَانُ. الْعَصْفُ وَالرِّيحَانُ  
الْعَصْفُ: وَرَقُ النَّبْتَةِ أَوْ الْحِنْطَةُ أَوْ الْقَمْحُ  
الرِّيحَانُ: 1- لَبُّ الْعَصْفِ فِيهِ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ أَوْ الْقَمْحِ أَوْ الرِّزِّ وَغَيْرِهَا.  
2- الرِّيحَانُ: كُلُّ مَشْمُومٍ طَيِّبٍ هُوَ رِيحَانٌ.  
الْعَصْفُ = طَعَامُ الْحَيَوَانَ (التَّبَنُ).
- الرِّيحَانُ (اللَّبُّ) طَعَامُ الْإِنْسَانِ، فَقَدْ اللَّهُ تَعَالَى كِلَيْهِمَا فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي (تَاكُلُ مِنْهَا أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ)، فَاكْهَةٌ وَأَبَا.
- 10- الْإِنْسَانُ، الْجَانُ.
- 11- صَلْصَالٌ كَالْفَخَارِ، مَارِجٌ مِنْ نَارٍ.
- 12- الْمَشْرِقِينَ، الْمَغْرِبِينَ.
- \* رَبُّ الْمَشْرِقِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِ: لِلتَّوْحِيدِ:
- \* (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9)). **الْمَزْمَلُ.**
- \* (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (115)). **الْبَقْرَةُ.**

(\*) لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (177). البقرة.

(\*) قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتُمْ تَعْقِلُونَ (28). الشعراء.

(\*) رب المشارق والمغارب: للكثرة والجهات المتعددة. (إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ (4) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (5). الصافات.

(\*) فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (40) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (41). المعارج.

لِلشَّمْسِ مَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ كُلَّ يَوْمٍ تَخْتَلِفُ عَنْ الَّذِي سَبَقَهُ.

13- البحرين، برزخ.

14- يلتقيان، لا يبغيان.

(\*) وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان.

(\*) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21). الرحمن.

البرزخ = الحاجز. القبر برزخ بين الدنيا والآخرة.

15- اللؤلؤ، المرجان.

16- فان، يبقى.

17- ذو الجلال، الإكرام.

18- السماوات، الأرض.

19- الجن، الإنس.

20- نار، نحاس.

21- النواصي، القدام.

## الأفعال الواردة في سورة الرَّحْمَن

## جدول (1) للأفعال الواردة في سورة الرحمن

ت	رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت- في الآية	ت- في السورة	تجديان	الفاعل
1	2	عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)	عَلَّمَ	1	*	*	1	1	*	الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن)، والجُمْلَةُ في محلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ: (الرحمن).
2	3	خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3)	خَلَقَ	2	*	*	1	2	*	الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى الرحمن، والجُمْلَةُ في محلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ ثَانٍ لِلْمُبْتَدَأِ: (الرحمن).
3	4	عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)	عَلَّمَهُ	3	*	*	1	3	*	الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن)، والجُمْلَةُ في محلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ: (الرحمن).
4	6	فُجِّرَ الشَّجَرُ يُسْجَدَانِ	يُسْجَدَانِ	*	1	*	1	4	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (النَّجْمِ وَالشَّجَرِ)، والجُمْلَةُ خبرٌ للمبتدأ.
5	7	بَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ	رَفَعَهَا	4	*	*	1	5	*	الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن).
6	8	لَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8)	وَضَعَ	5	*	*	2	6	*	الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن).
7	9	بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا	لَا تَطْغَوْا	*	2	*	1	7	*	(واو الجماعة): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ
8	10	بِرُحْنٍ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10)	أَقْبِمُوا	*	*	1	1	8	*	(واو الجماعة): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ
9	11	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	لَا تُخْسِرُوا	*	3	*	2	9	*	وَإِلَى الْجَمَاعَةِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ
10	12	وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (12)	وَضَعَهَا	6	*	*	1	10	*	الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن).
11	13	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	4	*	1	11	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
12	14	وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (14)	خَلَقَ	7	*	*	1	12	*	فِعْلٌ مَاضٍ مُبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، والفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن).
13	15	وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (15)	خَلَقَ	8	*	*	1	13	*	فِعْلٌ مَاضٍ مُبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، والفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن).
14	16	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	5	*	1	14	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
15	18	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	6	*	1	15	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
16	19	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	مَرَجَ	9	*	*	1	16	*	الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ"، ويعود الى (الرحمن).
17	20	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	يَلْتَقِيَانِ	*	7	*	2	17	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى البحرين
18	21	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	لَا يَنْفَعِيَانِ	*	8	*	1	18	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى البحرين
19	22	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	9	*	1	19	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
20	23	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	يَخْرُجُ	*	10	*	1	20	*	الفاعل هو (الزُّلُوفُ وَالْمَرْجَانُ)
21	24	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	11	*	1	21	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
22	25	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	12	*	1	22	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
23	27	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	يَبْقَى	*	13	*	1	23	*	الفاعل هو (وَجْهٌ رَيْكٌ)
24	28	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	14	*	1	24	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
25	29	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	يَسْأَلُهُ	*	15	*	1	25	*	(مَنْ): اسْمٌ مُؤَصِّلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ
26	30	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	16	*	1	26	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
27	31	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	سَفْتَرُغْ	*	17	*	1	27	*	الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)
28	32	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	18	*	1	28	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
29	33	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	اسْتَطْعَمُوا	10	*	*	1	29	*	(تاء الفاعل): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (مُعَشِّرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ)
30	34	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	أَنْ تَنْفَلُوا	*	19	*	2	30	*	(واو الجماعة): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ
31	35	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	فَانْفَلُوا	*	*	2	3	31	*	(واو الجماعة): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ
32	36	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	لَا تَنْفَلُوا	*	20	*	4	32	*	(واو الجماعة): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ
33	37	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	21	*	1	33	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
34	38	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	يُرْسَلُ	*	22	*	1	34	*	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
35	39	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	فَلَا تَنْفَصِرَانِ	*	23	*	2	35	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
36	40	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	24	*	1	36	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
37	37	السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37)	انْشَقَّتْ	11	*	*	1	37	*	السَّمَاءُ
38	38	السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (38)	فَكَانَتْ	12	*	*	2	38	*	اسم (كَانَ) ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (السماء)
39	39	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	تُكَذِّبَانِ	*	25	*	1	39	*	(ألف المثنى): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٌ، ويعود الى (الجنّ والإنس)
40	40	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ رِجْعٌ إِلَيْهِ	لَا يُسْأَلُ	*	26	*	1	40	*	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

## جدول (2) للأفعال الواردة في سورة الرحمن

ن	رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	ت في الآية	ت في السورة	تكدبان	الفاعل
41	40	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (1)	تُكَذِّبَانِ	*	27	*	1	41	13	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
42	41	سَيَمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَادِ	يُعْرِفُ	*	28	*	1	42	*	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
43			فَيُؤْخَذُ	*	29	*	2	43	*	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
44	42	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (2)	تُكَذِّبَانِ	*	30	*	1	44	14	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
45	43	أَلَمْ يَأْتِيَ يَكْذِبُ بِهَا الْمَجْرُ	يَكْذِبُ	*	31	*	1	45	*	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
46	44	بَنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أُنْ	يَطُوفُونَ	*	32	*	1	46	*	(واو الجماعة): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
47	45	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (45)	تُكَذِّبَانِ	*	33	*	1	47	15	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
48	46	خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ	خَافَ	13	*	*	1	48	*	الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ "هُوَ" ويعود إلى (من)
49	47	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (7)	تُكَذِّبَانِ	*	34	*	1	49	16	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
50	49	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (9)	تُكَذِّبَانِ	*	35	*	1	50	17	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
51	50	بِهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50)	تَجْرِيَانِ	*	36	*	1	51	*	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (عينان)
52	51	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (1)	تُكَذِّبَانِ	*	37	*	1	52	18	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
53	53	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (3)	تُكَذِّبَانِ	*	38	*	1	53	19	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
54	55	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (5)	تُكَذِّبَانِ	*	39	*	1	54	20	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
55	56	فِي لَمْ يَطْمِئْنُوا أَنْسَ قَا لَمْ يَطْمِئْنُوا	لَمْ يَطْمِئْنُوا	*	40	*	1	55	*	إِنْسٌ وَلَا جَانٌ
56	57	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (7)	تُكَذِّبَانِ	*	41	*	1	56	21	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
57	59	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (9)	تُكَذِّبَانِ	*	42	*	1	57	22	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
58	61	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (1)	تُكَذِّبَانِ	*	43	*	1	58	23	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
59	63	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (3)	تُكَذِّبَانِ	*	44	*	1	59	24	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
60	65	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (5)	تُكَذِّبَانِ	*	45	*	1	60	25	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
61	67	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (7)	تُكَذِّبَانِ	*	46	*	1	61	26	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
62	69	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (9)	تُكَذِّبَانِ	*	47	*	1	62	27	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
63	71	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (1)	تُكَذِّبَانِ	*	48	*	1	63	28	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
64	73	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (3)	تُكَذِّبَانِ	*	49	*	1	64	29	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
65	74	بِهِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَا لَمْ يَطْمِئْنُوا	لَمْ يَطْمِئْنُوا	*	50	*	1	65	*	إِنْسٌ وَلَا جَانٌ
66	75	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (5)	تُكَذِّبَانِ	*	51	*	1	66	30	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
67	77	يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (7)	تُكَذِّبَانِ	*	52	*	1	67	31	(ألف المثني): ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، ويعود إلى (الجن والإنس)
68	78	رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِلَهِ	تَبَارَكَ	14	*	*	1	68	*	اسْمُ رَبِّكَ
المجموع العام										
عدد الآيات										
مجموع اللفظ										
العدد الماضي										
العدد المضارع										
العدد الأمر										
2										
52										
14										
68										
59										



## صفات الجنّتين في سورة الرَّحْمَنِ

جاءت الآيات الكريمة في وصف الجنّات:

### أولاً: وصف الجنّتين للمتقين:

(وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (46) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (48) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (49) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (51) فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (53) مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (55) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (56) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (57) كَانَّهِنَّ الْيَأْفُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (59) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (61). الرَّحْمَنُ.

### ثانياً: وصف الجنّتين دون الأوليتين:

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (62) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (63) مُدْهَمَمَتَانِ (64) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (65) فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ (66) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (67) فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (69) فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ (70) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (71) حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (74) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (75) مُتَكَبِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ (76) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (77) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78). الرَّحْمَنُ.

## صفات الجنّتين

ت	الجنّتان الأوليتان (المُتَّقِن)	ت	الجنّتان دون الأوليتين
1	ذَوَاتَا أَفْنَانٍ	1	مُدْهَامَّتَانِ
2	فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ	2	فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاجَتَانِ
3	فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ	3	فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ
4	مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ	4	مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ
5	فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ	5	حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
6	كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ	6	لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
7	هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ	7	فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ



احصائيات للألفاظ ذاتُ العلاقةِ بِمادّةِ البَحْثِ.

احصائياتُ حَوْلَ لَفْظَةِ (مَريم) عَلَيْهَا السَّلَامُ.



**جدول رقم (1) لورود لفظة الصديقة (مريم) في آيات الكتاب العزيز**

ن	السورة	رقع الآية	الآية	اللفظة	ابن مريم	مريم	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن	صديقة
1	البقرة	87	فَأَنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَهْبَأَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	1	*	1	1	1	*
		253	اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	2	*	1	2	2	*
المجمل		2	2	2	2	*	*	2	2	*
2	آل عمران	36	الذَّكَرَ كَالْأُنثَى وَإِنَّ	مَرْيَمَ	*	1	1	1	3	*
		37	وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا	يَا مَرْيَمَ	*	2	1	2	4	*
		42	سُطِّفَاكَ وَطَهَّرَكَ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي	يَا مَرْيَمَ	*	3	1	3	5	*
		43	يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ	يَا مَرْيَمَ	*	4	1	4	6	*
		44	الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ	مَرْيَمَ	*	5	1	5	7	*
		45	يَا مَرْيَمُ	يَا مَرْيَمُ	*	6	1	6	8	*
			سَيِّحُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	سَيِّحُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	3	2	7	9	*	
المجمل		6	6	7	1	6	*	7	9	*
3	النساء	156	مَرْيَمَ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا	مَرْيَمَ	*	7	1	1	10	*
		157	لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ	سَيِّحُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	4	1	2	11	*	
		171	آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ	سَيِّحُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	5	1	3	12	*	
			مَرْيَمَ	مَرْيَمَ	*	8	2	13	*	
المجمل		3	3	4	2	2	*	4	13	*
4	المائدة	17	مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي	الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ	6	*	1	1	14	*
		46	الْإِنْجِيلِ فِيهِ هُدًى	الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ	7	*	2	2	15	*
		72	اللَّهُ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	8	*	1	3	16	*
		75	صَدِيقَةً كَانَا يَأْكُلَانِ	الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ	9	*	1	4	17	*
		78	دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	*	2	1	5	*	
		110	الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنَفَّ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	12	*	1	8	20	*
		112	أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	13	*	1	9	21	*
		114	تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلَى	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	14	*	1	10	22	*
		116	لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	15	*	1	11	23	*
المجمل		9	9	11	10	*	*	11	23	1

**جدول رقم (2) لورود لفظة الصديقة (مريم) في آيات الكتاب العزيز**

ن	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	ابن مريم	مريم	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن	صديقة
5	التوبة	31	يَمْ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِكَيْ يُقَالُوا لِمَرْيَمَ	الْمَرْيَمَ ابْنُ مَرْيَمَ	16	*	1	2	24	
	المجمل	1	1	1	1	*	*	1	24	*
6	مريم	16	إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِ	مَرْيَمَ	*	9	1	1	25	*
		27	قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ	مَرْيَمَ	*	10	1	2	26	*
		34	مَقُولَ الْحَقِّ الَّذِي	عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ	17	*	1	3	27	*
	المجمل	3	3	3	1	2	*	3	27	*
7	المؤمنون	50	وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ	ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ	18	*	1	1	28	*
	المجمل	1	1	1	1	*	*	1	28	*
8	الأحزاب	7	إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	19	*	1	1	29	*
	المجمل	1	1	1	1	*	*	1	29	*
9	الزخرف	57	بِمِثْلٍ إِذَا قَوْمُكَ مِنْ	ابْنِ مَرْيَمَ	20	*	1	1	30	*
	المجمل	1	1	1	1	*	*	1	30	*
10	الحديد	27	بِئْسَ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبَ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	21	*	1	1	31	*
	المجمل	1	1	1	1	*	*	1	31	*
11	الصف	6	بَنِ النَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	22	*	1	1	32	*
		14	وَأَرْيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ	عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	23	*	1	2	33	*
	المجمل	2	2	2	2	*	*	2	33	*
12	التحریم	12	بِأَفِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَ	مَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ	*	11	1	1	34	*
	المجمل	1	1	1	*	1	*	1	34	*

**المجموع العام**

عدد السور	عدد الآيات	مجموع اللفظة	ابن مريم	مريم	صديقة
12	31	34	23	11	1

## جدول عام لألفاظ قصة (مريم) عليها السلام في القرآن الكريم

١	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	عيسى	ابن مريم	مريم	روح القدس	الملائكة	الله	المسيح	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن	الإنجيل	يحيى اسرائيل	صديقة	والدتك	الكتاب	الحكمة	الثوراة	طير	الأكمة والأبرص	مخرج الموتى بالقيس	أهلنا	أخبار ورهبان	أرباب	آية للعالمين	الحواريون	روحنا		
1	البقرة	87	ثَاءُ بَرُوحِ الْفَلَسِ	عيسى ابن مريم	1	1	1	1	*	*	*	1	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		253	لَهُ مَا أَفْتَنَ الَّذِينَ	عيسى ابن مريم	2	2	2	2	*	*	*	2	2	2	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		المجمل	2	2	2	2	2	2	*	*	*	2	2	2	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
2	آل عمران	36	نَ الذِّكْرَ كَالَّذِي وَ	مريم	*	*	*	*	*	*	*	3	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		37	وَجَدَ عِنْدَهَا رِيقًا	يَا مريم	*	*	2	*	*	*	*	4	2	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		42	يُطْفِئُكَ وَطَهْرَكَ	يَا مريم	*	*	3	*	*	1	1	5	3	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		43	وَأَسْجِدِي وَارْكَعِي	يَا مريم	*	*	4	*	*	*	*	6	4	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		44	يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ	مريم	*	*	5	*	*	*	*	7	5	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		45	هُنَّ الْمَسِيحُ عِيسَى	يَا مريم	*	*	6	*	*	2	2	8	6	1	*	2	8	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		المجمل	6	6	7	1	1	6	*	2	2	9	7	*	1	2	9	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		156	مِمَّ عَلَى مَرْيَمَ يُهَيِّئُ	مريم	*	*	7	*	*	*	*	10	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		157	يَهُ يَهُمُ وَالَّذِينَ	سبح عيسى ابن مريم	4	4	*	*	*	*	*	11	2	1	2	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		171	فَأَقْبِرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	سبح عيسى ابن مريم	5	5	*	*	*	*	*	12	3	1	3	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
172	يُؤْيُونَ وَمَنْ يَسْتَنْتِ	مريم	*	*	8	*	*	*	*	13	4	2	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*		
3	النساء	172	يُؤْيُونَ وَمَنْ يَسْتَنْتِ	المسيح	*	*	*	*	*	*	*	14	5	1	4	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		المجمل	3	3	4	2	2	2	*	*	*	14	4	*	3	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		17	بَيْنَ مَرْيَمَ وَأَمَّهَ وَفَر	المسيح ابن مريم	*	6	*	*	*	*	*	15	1	1	5	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		46	هَذَا الْإِنْجِيلَ فِيهِ هَذَا	المسيح ابن مريم	7	7	*	*	*	*	*	16	2	2	6	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		72	اللَّهُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ إِنَّا	عيسى ابن مريم	8	6	*	*	*	*	*	17	3	1	*	*	*	*	*	*	*	*	2	*	*	*	*	*	*	*	*	
		75	صِدْقُهُ كَمَا يَكَلِّمُنَا	المسيح ابن مريم	9	*	*	*	*	*	*	18	4	1	7	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		78	دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ	عيسى ابن مريم	10	*	*	*	*	*	*	19	5	2	8	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		110	بَيْنَهُ الظُّلُمُ يَأْتِي فِي	عيسى ابن مريم	11	7	*	*	*	*	*	20	6	1	9	*	*	*	*	*	*	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	
		112	أَنْ يَكُونَ عَلَيْنَا مَا	عيسى ابن مريم	12	8	*	3	*	3	*	21	7	1	*	*	*	*	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
		114	تَكُونُ لَنَا عِيدًا لَوْ	عيسى ابن مريم	13	9	*	*	*	*	*	22	8	1	*	3	2	3	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
4	المائدة	116	لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ	عيسى ابن مريم	14	10	*	*	*	*	23	9	1	*	*	*	*	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
		9	قَوْلُهُمْ يَا هَؤُلَاءِ	المسيح ابن مريم	15	11	*	4	*	*	*	24	10	1	*	4	*	*	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
		30	مَرْيَمَ وَمَا أَمْزَوْا إِلَّا	المسيح ابن مريم	16	11	*	5	2	*	*	25	11	*	5	2	*	*	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
		المجمل	9	9	11	6	10	*	*	*	*	26	1	1	10	*	*	*	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
		5	الثوبة	مريم	17	16	*	*	*	*	*	27	2	1	11	*	*	*	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
		المجمل	1	1	1	*	*	*	*	*	*	27	1	*	2	*	*	*	*	*	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
		16	مِنْ إِذِ التَّبَلُّثِ مِنْ أَم	مريم	9	*	*	*	*	*	*	28	1	1	*	*	*	*	*	*	2	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		27	قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ	مريم	10	*	*	*	*	*	*	29	2	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		34	مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ الَّذِي	عيسى ابن مريم	12	17	*	*	*	*	*	30	3	1	*	*	*	*	*	*	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		المجمل	3	3	3	1	1	2	*	*	*	31	3	*	*	*	*	*	*	*	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
7	المؤمنون	50	وَأَوْنَاهُمَا إِلَى رَبِّ	ابن مريم وأمه	18	*	*	*	*	*	*	31	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		المجمل	1	1	1	*	*	*	*	*	*	31	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		7	إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى	عيسى ابن مريم	13	19	*	*	*	*	*	32	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		المجمل	1	1	1	1	*	*	*	*	*	32	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		9	مِمَّنْ لَا يَكْفُرُ	ابن مريم	20	*	*	*	*	*	*	33	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		المجمل	1	1	1	1	*	*	*	*	*	33	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		10	الْحَدِيدِ	عيسى ابن مريم	14	21	*	*	*	*	*	34	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		المجمل	1	1	1	1	*	*	*	*	*	34	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		6	نَ الثُّورَةَ وَمُوسَى	عيسى ابن مريم	15	22	*	*	*	*	*	35	1	1	*	*	*	*	*	*	*	4	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
		المجمل	14	14	16	23	*	*	*	*	*	36	2	1	*	*	*	*	*	*	*	4	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
11	الصف	2	فِيهِ مِنْ رُوحِنَا	مريم أثت عفران	2	2	2	2	*	*	*	36	2	*	*	*	*	*	*	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1		
		المجمل	2	2	2	2	2	2	2	2	2	36	2	*	*	*	*	*	*	*	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
12	التحريم	12	فِيهِ مِنْ رُوحِنَا	مريم أثت عفران	2	2	2	2	*	*	*	37	1	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	
		المجمل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	37	1	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	

المجموع العام

عدد السور	عدد الآيات	مجموع اللفظة	عيسى	ابن مريم	مريم	روح القدس	الملائكة	الله	المسيح	*	*	مجموع اللفظة	الإنجيل	بنى إسرائيل	صديقة	والدتك	الكتاب	الحكمة	الثورة	طير	الأكمة والأبرص	الموتى	أهلنا	أخبار ورهبان	أرباب	آية للعالمين	الحواريون	روحنا
12	33	37	16	23	11	3	2	4	11	*	*	37	3	4	1	1	2	1	4	1	1	1	3	2	1	1	3	1



## جدول (1) الضمائر العائدة الى الصديقة مريم عليها السلام في القرآن الكريم

ت	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	حرف	الضمير	اعراب الضمير	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن
1	آل عمران	36	من الذَّكَرِ خَالِئًا وَإِنِّي	سَمِعْتُهَا	*	1	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	1	1	1
				أَعِدَّهَا	*	2	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	2	2	2
				وَلَدَرَيْتُهَا	1	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليه	3	3	3
				فَتَقَبَّلَهَا	*	3	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	4	4	4
		37	إِبْرَءِيمَ وَرَجَدَ عَنْهَا رِزْقًا قَدْ	رَبُّهَا	2	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	5	5	5
				أَتَيْتُهَا	*	4	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	6	6	6
				كَفَّلَهَا	*	5	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	7	7	7
				عَلَيْهَا	*	*	1	(ها)	في محل جر اسم مجرور	8	8	8
				عَنْهَا	3	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	9	9	9
				لَكَ	*	*	2	(ك)	في محل جر اسم مجرور	10	10	10
				قَالَتْ	*	6	*	(ت)	في محل رفع فاعل	11	11	11
				اصْطَفَاكِ	*	7	*	(ك)	في محل نصب مفعول به	12	12	12
		42	اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصَدَقَ	طَهَّرَكِ	*	8	*	(ك)	في محل نصب مفعول به	13	13	13
				اصْطَفَاكِ	*	9	*	(ك)	في محل نصب مفعول به	14	14	14
		43	وَاسْتَجِدِّي وَإِذْ يَبْكُ	أَقْبَتِي	*	10	*	(ي) ياء المتكلم	في محل رفع فاعل	15	15	15
				لِرَبِّكِ	4	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	16	16	16
				اسْتَجِدِّي	*	11	*	(ي) ياء المتكلم	في محل رفع فاعل	17	17	17
				ارْجِعِي	*	12	*	(ي) ياء المتكلم	في محل رفع فاعل	18	18	18
				يُبَيِّنُكَ	*	13	*	(ك)	في محل نصب مفعول به	19	19	19
				قَالَتْ	*	14	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	20	20	20
				رَبِّ	5	*	*	(ي) ياء المتكلم	متكلم محذوف في محل جر مضاف	21	21	21
				لِي	*	*	3	(ي) ياء المتكلم	في محل جر اسم مجرور	22	22	22
2	مريم	16	يَوْمَ إِذْ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا	اتَّخَذَتْ	*	15	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	1	1	23
				أَهْلِهَا	6	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	2	2	24
				فَاتَّخَذَتْ	*	16	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	3	3	25
		17	فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ	إِلَيْهَا	*	*	4	(ها)	في محل جر اسم مجرور	4	4	26
				لَهَا	*	*	5	(ها)	في محل جر اسم مجرور	5	5	27
		18	ذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ	قَالَتْ	*	17	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	6	6	28
				رَبِّكِ	7	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	7	7	29
		19	نُورُ رَبِّكَ لَا هَبْ لَكَ غُلَامٌ	لَكَ	*	*	6	(ك)	في محل جر اسم مجرور	8	8	30
				قَالَتْ	*	18	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	9	9	31
		20	غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْني يَمْزَنَ	لِي	*	*	7	(ي) ياء المتكلم	في محل جر اسم مجرور	10	10	32
				يَمْسَسْني	*	19	*	(ي) ياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	11	11	33
		21	وَلَمْ أَكْ	وَلَمْ أَكْ	*	20	*	ضمير مستتر تقديره (انا)	ترجوباً، اسم الفعل الناقص (اذا)	12	12	34
				كَذَلِكَ	8	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	13	13	35
		22	لِيَجْذِبَهُ آيَةُ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً	رَبِّكِ	9	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	14	14	36
				فَحَمَلَتْهُ	*	21	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	15	15	37
		23	فَاتَّخَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيصًا	فَاتَّخَذَتْ	*	22	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	16	16	38
				فَأَجَاءَهَا	*	23	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	17	17	39
		24	فَالْتَمَسَتْ يَدَ رَبِّهَا فَاتَّخَذَتْ	قَالَتْ	*	24	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	18	18	40
				لِيَتَّيْنِي	*	*	8	(ي) ياء المتكلم	في محل نصب اسم ليت	19	19	41
		25	مِنْ	مِنْ	*	25	*	(ت) المتكلم	ضمير متصل في محل رفع فاعل	20	20	42
				كُنْتُ	*	26	*	(ت) المتكلم	في محل رفع اسم كن	21	21	43
		26	فَتَادَاهَا	فَتَادَاهَا	*	27	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	22	22	44
				نَحْنُهَا	10	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	23	23	45
		27	لَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ	تَحْزَنِي	*	28	*	(ي) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	24	24	46
				رَبِّكِ	11	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	25	25	47
		28	نَحْنُكِ	نَحْنُكِ	12	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	26	26	48
				هَؤُلَاءِ	*	29	*	(ي) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	27	27	49
		29	إِلَيْكِ	إِلَيْكِ	9	*	*	(ك)	في محل جر اسم مجرور	28	28	50
				عَلَيْكِ	*	10	*	(ك)	في محل جر اسم مجرور	29	29	51
		30	فَقُلِي	فَقُلِي	*	30	*	(ي) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	30	30	52
				اشْرَبِي	*	31	*	(ي) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	31	31	53
		31	فَرِي	فَرِي	*	32	*	(ي) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	32	32	54
				تَرِي	*	33	*	(ي) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	33	33	55
		32	فَقُولِي	فَقُولِي	*	34	*	(ي) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	34	34	56
				إِنِّي	*	11	*	(ي) ياء المتكلم	اسم إن منصوب	35	35	57
		33	نَذَرْتُ	نَذَرْتُ	*	35	*	(ت) المتكلم	ضمير متصل في محل رفع فاعل	36	36	58
				أَكْلَمَ	*	36	*	ضمير مستتر تقديره (انا)	في محل رفع فاعل	37	37	59
		34	فَاتَتْ	فَاتَتْ	*	37	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	38	38	60
				قَوْمَهَا	13	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	39	39	61
		35	تَحْمِلُهُ	تَحْمِلُهُ	*	38	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	40	40	62
				جَنَّتْ	*	39	*	(ت) ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل	41	41	63
		36	أَبُوكَ	أَبُوكَ	14	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	42	42	64
				أُمُّكَ	15	*	*	(ك)	في محل جر مضاف اليها	43	43	65
		37	فَأَنْشَأَتْ	فَأَنْشَأَتْ	*	40	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	44	44	66

## جدول (2) الضمائر العائدة الى الصديقة مريم عليها السلام في القرآن الكريم

ت	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	حرف	الضمير	اعراب الضمير	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن
3	الأنبياء	(91))	فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا	الَّتِي	16	*	*	(التي) اسم موصول	في محل نصب مفعول به	1	1	67
				أُخْصِنَتْ	*	41	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	2	2	68
				فُرْجَهَا	17	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	3	3	69
				فِيهَا	*	*	12	(ها)	في محل جر اسم مجرور	4	4	70
				جَعَلْنَاهَا	*	42	*	(ها)	في محل نصب مفعول به	5	5	71
				ابْنَهَا	18	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	6	6	72
4	المؤمنون	50	ةَ وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ	أَوَيْنَاهُمَا	*	43	*	(هُمَا)	في محل نصب مفعول به	1	1	73
5	التَّحْرِيم	12	فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتُ	الَّتِي	19	*	*	(التي) اسم موصول	في محل نصب مفعول به	1	1	74
				أُخْصِنَتْ	*	44	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	2	2	75
				فُرْجَهَا	20	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	3	3	76
				فِيهِ	*	*	13	(ه)	في محل جر اسم مجرور	4	4	77
				صَدَّقْتُ	*	45	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع فاعل	5	5	78
				رَبَّهَا	21	*	*	(ها)	في محل جر مضاف اليها	6	6	79
				كَانَتْ	*	46	*	ضمير مستتر تقديره (هي)	في محل رفع اسم كان	7	7	80
المجموع العام												
مجموع السور			مجموع الآيات		مجموع اللفظة		اسم	فعل	حرف	المجموع في القرآن		
5			23		80		21	46	13	80		



## المبحث الثاني: التهيئة والتمهيد.

ويشتمل هذا المبحث على:

أولاً: تهيئة نفوس وعقول قوم الصديقة مريم عليها السلام، وذلك ب:

\* استجابة دعاء النبي زكريا عليه السلام بطلب الذرية.

\* إصلاح زوج النبي زكريا عليه السلام.

\* ولادة النبي يحيى عليه السلام؛ ربما لم تكن سوى زمن يسير بين ولادة يحيى وعيسى عليهما السلام.

ثانياً: تهيئة الصديقة مريم عليها السلام وذلك ب:

\* النفخة الأولى.

\* النفخة الثانية.



## أولاً: تَهْنِئَةُ نَفُوسٍ وَعُقُولٍ قَوْمِ الصِّدِّيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَذَلِكَ ب:

\* استجابة دعاء النَّبِيِّ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَلْبِ الذَّرِّيَّةِ.

\* إصلاح زوج النَّبِيِّ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\* ولادة النَّبِيِّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ رَبِّمَا لَمْ تَكُن سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلٍ بَيْنَ وَلَادَةِ النَّبِيِّ يَحْيَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

بادئ ذي حبٍّ انْأَوِّهْ إِلَى عَدَمِ التَّقْدِيمِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ حَيْثُ قَالَ ﷺ:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (1). الحجرات.

ومثال التقديم في هذه القصة والسورة الكريمة، هو تسمية (مريم) ﷺ ب(السيدة) أو (العدراء)، وقد سَمَّاها اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ب(الصِّدِّيقَةِ)؛ (... وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87))، و (... وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (122)). النساء؛ فلا يَصِحُّ إِلَّا مَا قَالَهُ الْمَوْلَى الْكَرِيمُ بِحَقِّهَا؛ فَهِيَ (الصِّدِّيقَةُ مَرْيَمُ) ﷺ.

لقد بدأت قصة الصِّدِّيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّعْشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَن مِّنْهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ

وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47).

في هذه الآيات الكريمة تهيئة للأجواء ونفوس النَّاسِ في حينها والى يوم القيامة، لأجل استقبال وقبول المعجزة العظيمة ألا وهي ولادة إنسانٍ من غير أب؛ ولادة غير طبيعية انتفت فيها السبل المادية والبشرية المألوفة، وكانت بتدبير الخالق الرَّبِّ العَظِيمِ صاحبِ كلمة (كُنْ فيكون)؛ فكان النَّبِيُّ عيسى ابنُ مريمَ عليهما السَّلام.

من الملاحظ والمُلفت للانتباه في سياق آيات الكتاب العزيز عند الحديث عن حياة الأنبياء والرسل هو ((التركيز على دور الأم)) في أغلب الحالات.

إنَّ قصَّة الصِّدِّيقَةِ مريمَ عليها السلام، يمكن تسميتها بالقِصَّة ((الولودة))، فقد توالث وتوالدت فيها ومعها الحوادث والقِصص والمُعجزات والرَّسائل من الله ﷻ الواحدة تلو الأخرى؛ فهي تفصح وتبين قدرة الخالق العظيم تارة، وتارة أخرى هي تمهد السبيل، والنفوس، والعقول لقبول التي بعدها، وكما يلي:

1- قصَّة نذر (امرأة عمران)؛ والظاهر أنَّ حملها جاء متأخرًا؛

وبحكمة وتدبير الرَّبِّ الحَكِيمِ الخَبِيرِ العَلِيمِ، ومشيئته جاء المولود (أنثى)؛

أ- ولو كان (ذكرًا)، لم تكن هناك آية مُشكلة في انتسابه والتحاقه الى المعبد.

ب- ولم يكن ليتطلب الأمر كفالة النَّبِيِّ (زكريا) عليه السلام له.

ت- وما كانت تحدث معجزة ولادة طفلٍ من غير أب؛ لأنه هو كان يكون الأب.

2- قصَّة النَّبِيِّ (زكريا) عليه السلام، وتمنيه ودعائه من الله تعالى أن يرزقه الذرية الصالحة.

3- قصَّة إصلاح زوج النَّبِيِّ زكريا عليه السلام؛ بعدما كانت عاقراً.

4- قصَّة ولادة النَّبِيِّ يحيى عليه السلام، وهو أول مولود يُسمى بهذا الاسم ومن قبل الله تبارك وتعالى.

5- قصَّة كلام الملائكة مع الصِّدِّيقَةِ مريمَ عليها السلام، وتبشيرها بكلمة من الله تعالى، وهذه الحادثة هي قبل مجيء (روحنا) إليها. ويلاحظ ذكر ثلاثة أصناف من الملائكة في هذه القصة وهم:

أ- (الملائكة): (إذ قالت **الملائكة** يا مريم إن الله يُبشِّرُكِ بكلمة منه اسمهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45). آل عمران.

ب- (روحنا): (...فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا **رُوحَنَا** فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17). مريم.

ت- (روح القدس): (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ... (110). المائدة.

6- قصّة النفخ في الصديقة مريم عليها السلام من قبل رسول ربّها (روحنا).

7- قصّة ميلاد النّبيّ عيسى عليه السلام.

فكلّ قصّة من هذه القصص، بل كلّ معجزة من هذه المعجزات هي تمهّد للتي بعدها، ونُهيّا الأجواء والنفوس لأجل استقبال وقبول القادم الجديد من القصص والمعجزات.  
الرسالة المعجزة:

إنّ ولادة ومجيء النّبيّ عيسى ابن مريم عليهما السّلام من غير أب، هي الغاية الرئيسيّة من سرد بعض من جوانب وآثار القصّة في بني إسرائيل، والعالم الى قيام السّاعة؟

### الرسالة المنتظرة:

ربّنا عزّوجلّ قادر على أن يخلق كلّ يوم بل وكلّ ثانية من غير أب، أو بشتّى الصّور التي يشأها عليه السلام؛ ولكنه لم يفعل! فما هي الرّسالة المنتظرة من وراء خلق النّبيّ عيسى عليه السلام بتلك الطّريقة؟ وعدم تكرارها؟



ثانيًا: تَهَيَّئِ الصَّدِيقَةَ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَذَلِكَ بِ:

\* النِّفْحَةُ الْأُولَى.

\* النِّفْحَةُ الثَّانِيَّةُ.



## جدول لفظة (نَفَخَ) على مستوى الجذر في القرآن الكريم

ت	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	اعرابها	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن
1	آل عمران	49	اللَّهُ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَأِ	فَانْفَخَ فِيهِ	*	1	تقديره مستتر تقديره (أنا) و	1	1	1
2	المائدة	110	هَيْبَةُ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ	فَتَنْفَخُ فِيهَا	*	2	تقديره مستتر تقديره (أنت) و	1	1	2
3	الأنعام	73	وَلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلَكُ يَوْمَ تَنْفَخُ فِي الصُّورِ	تَنْفَخُ فِي الصُّورِ	*	3	فعل مضارع مبني للمجهول	1	1	3
4	الحجر	29	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ إِذْ نَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي	نَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي	*	4	فعل ماضي	1	1	4
5	الكهف	96	إِنْ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّى إِذَا	انْفُخُوا	*	5	فعل أمر	1	1	5
6	طه	99	فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الْمِ	وَنَفَخَ فِي الصُّورِ	*	6	فعل ماضي مبني للمجهول	1	2	6
7	الأنبياء	102	وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ	تَنْفَخُ فِي الصُّورِ	*	7	فعل مضارع مبني للمجهول	1	1	7
8	الأنبياء	91	فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَا	فَتَنْفَخُنَا فِيهَا	*	8	فعل ماضي	1	1	8
9	المؤمنون	101	لَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ	نَفَخَ فِي الصُّورِ	*	9	فعل ماضي مبني للمجهول	1	1	9
10	النمل	87	بِأَوَاتٍ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ	تَنْفَخُ فِي الصُّورِ	*	10	فعل مضارع مبني للمجهول	1	1	10
11	السجدة	9	عَلَى لَكُمْ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ	تَنْفَخُ فِيهِ	*	11	فعل ماضي	1	1	11
12	يس	51	أَهُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى ز	نَفَخَ فِي الصُّورِ	*	12	فعل ماضي مبني للمجهول	1	1	12
13	ص	72	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ إِذْ	وَنَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي	*	13	فعل ماضي	1	1	13
14	الزمر	68	ي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ	وَنَفَخَ فِي الصُّورِ	*	14	فعل ماضي مبني للمجهول	1	1	14
15	ق	20	د (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْ	تَنْفَخُ فِيهِ	*	15	فعل ماضي مبني للمجهول	2	2	15
16	التحریم	12	فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْنَا	وَنَفَخَ فِي الصُّورِ	*	16	فعل ماضي مبني للمجهول	1	1	16
17	الحاقة	13	فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاجِدَةٌ	نَفْخَةٌ وَاجِدَةٌ	1	*	نائب فاعل مرفوع	2	2	17
18	النبا	18	فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَ	يَوْمَ تَنْفَخُ فِي الصُّورِ	*	19	فعل مضارع مبني للمجهول	1	1	20

### المجموع العام

مجموع السور	مجموع الآيات	مجموع اللفظة	اسم	فعل	تسلسل في القرآن
17	18	20	1	19	20
صيغ الأفعال	ماضي	4مبني للمعلوم	فعل ماضي مبني للمجهول	9	فعل مضارع
3للمجهول	3للمعلوم	6	فعل أمر	1مفقط	

### ملاحظة:

1- في سورة آل عمران جاءت لفظة (هَيْبَةُ) بصيغة التذكير-مذكر- (فِيهِ فَيَكُونُ)، كما في الآية (49):

(وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ هَيْبَةَ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتِبَكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49)).

2- أما في سورة المائدة فقد جاءت اللفظة بالتأنيث- مؤنث- (فِيهَا فَتَكُونُ)، كما في الآية (110):

(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ هَيْبَةَ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110)).

\*\*\*

مع كون الآيتين متطابقتان من حيث البناء النحوي واللفظي؛ إلا أن الأولى هي من كلام (المسيح عيسى ابن مريم) عليهما السلام.

وكون الثانية من كلام رب العزة والجلالة (الله) سبحانه وتعالى.

**أولاً: تهينة الصديقة مريم عليها السلام وذلك ب:**

قال الله تبارك وتعالى:

(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37)).  
**آل عمران.**

إن هذه الآية الكريمة تؤسس وثرسخ لمدى وعمق وسعة أفق رعاية الله تعالى لعباده الذين يفنون حياتهم في طاعته وعبادته وتوحيده، لدرجة أنهم حريصون على طلب جعل ذريتهم من الصالحين تارة بالدعاء والنذر، وتارة أخرى بتوريثهم العلم والإيمان الراسخ والصحة الصالحة لأجل إنفاذ كلام الله تعالى في أرضه، ونيل رضا الله تعالى المعبود والخالق العظيم.

### النفخة الأولى:

تهينة الصديقة مريم عليها السلام عقلياً، ونفسياً، وروحياً ورفع درجتها في الصديقين:

قال الله تبارك وتعالى:

\* (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ (48) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (49) وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ (50) وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (51) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (52) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (53) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (54) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (55) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (56) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (57) فَجَعَلَهُمْ جَذَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (58) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتِ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (59) قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60) قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (61) قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (70) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ (72) وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73) وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ

الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ (74) وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ (75) وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (76) وَنَصْرَانَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (77) وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (78) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (79) وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتَحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ (80) وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (81) وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ (82) وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (83) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ (84) وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ (85) وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ (86) وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88) وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90) وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (91). الأنبياء.

لقد بدأت الآيات الكريمة بذكر الأنبياء السابقين وابتلاءاتهم في أجسادهم وأموالهم وأهليهم، وصبرهم ومصيرهم، ومن ثم جاء ذكر الصديقة مريم عليهم السلام جميعًا.

هذه النفخة لأجل رفع درجتها الصديقية وقد ذكرت بعد عددٍ من الأنبياء والمرسلين الذين ابتلاهم الله تعالى فصبروا ونالوا النصر والرضا من رب العالمين؛ فهي تمهيد لها للصبر في ابتلائها. تمكين الصديقة مريم عليها السلام من رؤية (الملك- (روحنا)؛ في النفخة الثانية، حيث قال الله تعالى :

**\* (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) مريم.**

فالآية تشير وتؤكد بأن (روحنا) تمثل للصديقة مريم عليها السلام فقط، أي ليس كل الناس مؤهلين ومهيئين لرؤية (روحنا) بصورته البشرية باستثناء الصديقة مريم عليها السلام وهذا التخصيص جاءت من كلمة (لها) في عبارة (فتمثل لها بشراً سوياً)، وهذا التمكين حدث بسبب النفخة الأولى في الصديقة مريم عليها السلام التي أحدثت تغييراً في بنيتها البدنية وفي قدراتها البصرية والعقلية والنفسية، لأجل تسهيل وتمام عملية النفخة الثانية.

فبعد هذه النفخة الأولى، أصبحت الملائكة تكلم الصديقة مريم عليها السلام في محرابها؛

**\* (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43). مريم**

وَتُبَشِّرُهَا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى اسْمُهُ (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

**\*(إِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45). مريم.)**

بَلْ وَتُعْذِرُ الْمَلَايِكَةُ صِفَاتِ هَذَا الْمَوْلُودِ النَّبِيِّ الرَّسُولِ ﷺ :

**\*(وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46). مريم.)**

وَتَذْكُرُ الْمَلَايِكَةُ بَعْضًا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْمَوْلُودِ:

**\*(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49). مريم.)**

إِنَّ سَرْدَ كُلِّ هَذِهِ التَّفَاصِيلِ مِنْ قَبْلِ الْمَلَايِكَةِ إِلَى الصَّدِيقَةِ مَرْيَمَ ﷺ ، تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فِي عِدَّةِ حَوَارَاتٍ جَرَتْ بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَأَجَلُّ، وَكُلُّ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ لِأَجْلِ تَهْنِئَتِهَا وَتَثْبِيئَتِهَا، وَرَفْعِ دَرَجَةِ الْيَقِينِ عِنْدَهَا بِنَصْرَةِ وَرَعَايَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهَا وَلِابْنِهَا الْمَوْلُودِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ثانيًا: تهينة الصديقة مريم عليها السلام وذلك ب:

### النفخة الثانية:

\* (قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19)).  
مريم.

\* (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنَ الْقَائِنِينَ (12)). التحريم.

والله ﷻ أعلم بالمدة الزمنية بين النفخة الأولى، والنفخة الثانية.

هذه النفخة لأجل عملية (الحمل) وتمت العملية كما أمر وشاء وقدر رب العزة والجلالة الخالق العظيم الله رب العالمين، والله تعالى أعلم بالكيفية والطريقة وهو ﷻ صاحب كلمة (كُنْ فَيَكُون).

وبهذه النفخة بدأت الصديقة ﷺ بدور الأم التي تحمل (جنيناً رسولاً نبياً) من أولي العزم والمعجزة الإلهية في خلق الإنسان من أصل واحد (جنس واحد وهو الأنثى)، وليس كما هو المألوف من جنسين (الذكر والأنثى).

ولأجل فهم القصة بصورة صحيحة يجب تصورها وترتيب مشاهداتها وأجزائها بصورة صحيحة ومن خلال الآيات القرآنية الكريمة التي تتناول القصة مجزئة ومقسمة على عدة سور حسب سبب تواردها وحسب موضوع تلك السورة الكريمة.

مراحل قصة الصديقة مريم ﷺ:

### 1- الوضع: الآية:

لقد أثبت الله تبارك وتعالى ولادة الصديقة مريم في الآية الكريمة التالية:

\* (إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)). آل عمران.

### 2- القبول والإنبات:

\* (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ... (37)). آل عمران.

وفي هذا المقطع من الآية الكريمة (37) من سورة آل عمران، يثبت الرب عز وجل أمرين مهمين في حياة الصديقة مريم ﷺ وهما:

أ- قبولها من قبل الله تعالى قبولاً حسناً كَنَدَرٍ وعابدةٍ ناسكةٍ في بيتِ الرَّبِّ.

ب- وذاك القبول يترتب عليها أن يرعاها الله تبارك وتعالى رعايةً إلهيةً كريمةً، كي ينبت هذا النذر (نباتاً حسناً) يليقُ بالرّاعي الكريم وهو ربّها عزّوجلّ، وكذلك يليقُ ببيتِ الرَّبِّ الذي ستؤوي اليه لاحقاً.

### 3- كَفَالَةُ النَّبِيِّ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ :

**\*)...وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ... (37) آل عمران.**

وعلى الأغلب أن هذه المرحلة هي ما بعد بلوغ الصديقة مريم عليها السلام العمر الذي يؤهلها بالإقامة والتّسك في بيت الرب. وقد تسابق قومها في الفوز بشرف كفالتها كما جاءت في الآية الكريمة:

**(ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44). آل عمران.**

### 4- النَّفْخَةُ الْأُولَى:

**\*)وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (91). الأنبياء.**

وهذه الآية الكريمة جاءت في سياق الحديث عن انعام الله تعالى على الأنبياء والرسل بتخليصهم من شرور وكيد أقوامهم ونصرهم والانعام عليهم بالذرية الصالحة.

وهذه النفخة الأولى هي لأجل تثبيت ورفع معنويات الصديقة مريم عليها السلام ، أي الاصطفاء لها ولأبنائها عليهما السلام، وجعلهما آيةً للعالمين الى قيام الساعة.

ومن المحتمل أن تكون هذه النفخة ل:

أ- رفع قدراتها العقلية والروحية ودرجتها في الصديقين، لأجل أن تكون قادرةً على التّلقي والكلام ورويةٍ وسماع الملائكة حين يتلمون معها.

ب- إعدادها لقبول النفخة الثانية- نفخ الروح في الجنين-.

ت- وتحتّم أن تكون هذه النفخة الأولى هي نفخة (خلق الجنين) في رحمها، لإعداد وتهيئة (البويضة) للنمو والانقسام التدريجي حسب مراحل النمو الطبيعي كأبي جنين آخر في داخل رحم أمه.

فقد جاءت آيات سورة مريم بنوع من التفصيل عن كيفية هذه النفخة؛

**\*)وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ**



رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22).

#### 5- كلام الملائكة معها في المحراب:

\* (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44). آل عمران.

6- توافر الرزق عندها في المحراب؛ وربما تكون بعد حملها بالمسيح عليه السلام ، وكونها تتوَحَّم كباقي بنات جنسها:

\* (...كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37). آل عمران.

#### 7- هبة الغلام الزكي:

\* (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47). آل عمران.

\* (وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21). مريم.

## النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ، وَهِيَ نَفْخُ الرُّوحِ فِي الْجَنِينِ:

**\*) (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتُ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا الظُّلُمَاتُ مِنَ الْقَانِنِينَ (12). التَّحْرِيمُ.**

وهذه النَّفْخَةُ والله تعالى أعلم وأجلّ أنّها نفخة الروح في الجنين كما جاء في الحديث النبوي الشريف:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " أَنْ خُلِقَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ، فَيُؤَذِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا ". البخاري.

## 8- ولادة المسيح عليه السلام :

**\*) (فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهَرَيَّ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (25) فُكِّلِي لِأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26). مَرْيَمَ.**

## تعقيب:

قال بعض المفسرين والعلماء أنّ (سريّا) هو الرجل العظيم في قومه، وهم يقصدون به النبي عيسى عليه السلام لحظة ولادته وهو تحت أمّه؛ وهذا القول مردود والتأويل غير صحيح وذلك لأسباب منها:

\* أنّ الصديقة مريم عليها السلام تعلم علم اليقين كيقينها بالرزق الذي كان يأتيها في المحراب؛ بأنّ ولدها سيكون له مكانة ووجاهة في الدنيا والآخرة، وهو أيضًا من المقربين الى الله تعالى فقد جاءت الآية الكريمة:

(إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران.

فلا يوجد ما يدعو الى تذكرها بذلك وهي في حالة المخاض، والذي يذكرها بذلك حسب أقوال أولئك المفسرون والعلماء هو وليدها، وهذا أيضاً لا يصح بوجه.

\* (سريا) معناها هنا (جدول ماء) لأن الأمر صدر اليها بالشرب، فمن أين تشرب إذا لم يكن (سريا) ماءً أو جدولاً؟

## 9- أتت به قومها تحمله:

\* (فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36).

مَرْيَمَ.



## **المبحث الثالث: المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام**

**1- الاحصاء.**

**2- اقرار العبودية.**

**3- آيات ومعجزات النبي عيسى ابن مريم عليهما السلام.**

## الإحصاء

## جدول (1) لورود لفظة (المسيح وعيسى وابن مريم) عليهما السلام في القرآن الكريم

ت. في القرآن	ت. في السورة	ت. في الآية	ابن مريم	المسيح ابن مريم	المسيح	المسيح عيسى ابن مريم	عيسى	عيسى ابن مريم	اللفظة	آية	رقم الآية	السورة	ت.
1	1	1	*	*	*	*	*	1	عيسى ابن مريم	وَأَيَّدَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ	87	البقرة	1
2	2	1	*	*	*	*	1	*	عيسى	الْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى	136		
3	3	1	*	*	*	*	*	2	عيسى ابن مريم	وَشَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَّ الذِّبْدُ	253		
4	1	1	*	*	*	1	*	*	المسيح عيسى ابن مريم	اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ	45	آل عمران	2
5	2	1	*	*	*	*	2	*	عيسى	إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ	52		
6	3	1	*	*	*	*	3	*	عيسى	الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِي	55		
7	4	1	*	*	*	*	4	*	عيسى	كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ	59		
8	5	1	*	*	*	*	5	*	عيسى	بِالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ	84		
9	1	1	*	*	*	2	*	*	المسيح عيسى ابن مريم	لَكِنْ شَبَّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِي	157	النساء	3
10	2	1	*	*	*	*	6	*	عيسى	سَمَاعِيلَ وَأَسْحَقَ وَيَعْقُوبَ	163		
11	3	1	*	*	*	3	*	*	المسيح عيسى ابن مريم	مِنْهُ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	171		
12	4	1	*	*	1	*	*	*	المسيح	قَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ	172		
13	1	1	*	1	*	*	*	*	المسيح ابن مريم	ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي	17	المائدة	4
14	2	2	*	2	*	*	*	*	المسيح ابن مريم	وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى	46		
15	3	1	*	*	*	*	*	3	بعيسى ابن مريم	وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ	72		
16	4	1	*	3	*	*	*	*	المسيح ابن مريم	صَدِيقَةً كَانَا يَأْكُلَانِ الْمَدَى	75		
17	5	2	*	*	2	*	*	*	المسيح	لِسَانَ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ	78		
18	6	1	*	4	*	*	*	*	المسيح ابن مريم	كَهْنِيَّةَ الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَدُ	110		
19	7	1	*	*	*	*	*	4	عيسى ابن مريم	يَعْرِى رَبُّكَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا	112		
20	8	1	*	*	*	*	*	5	عيسى ابن مريم	السَّمَاءَ تَكُونُ لَنَا عِيدًا	114		
21	9	1	*	*	*	*	*	6	عيسى ابن مريم	يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَزِمَ	116		
22	10	1	*	*	*	*	*	7	عيسى ابن مريم	وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنْ	85		
23	11	1	*	*	*	*	*	8	عيسى ابن مريم	قَوْلُهُمْ بِأَفْرَاهِهِمْ يُضَاهَى	30		
24	1	1	*	*	3	*	*	*	المسيح	مَرْيَمَ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لَيْحَ	31	التوبة	6
25	1	1	*	*	5	*	*	*	المسيح ابن مريم	ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي	34		
26	2	2	*	*	*	*	*	9	عيسى ابن مريم	جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً	50	مريم	7
27	1	1	*	*	*	*	*	*	عيسى ابن مريم	وَأَبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَ	7		
28	*	*	1	*	*	*	*	*	ابن مريم	يُؤَيِّنُ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا	13	النشورى	10
29	1	1	*	*	*	*	*	10	عيسى ابن مريم	وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَدَى	57		
30	1	1	1	*	*	*	*	*	ابن مريم	لِحُكْمَةٍ وَأَلْبَيْنَ لَكُمْ بَعْضُ	63	الزخرف	11
31	1	1	*	*	*	*	9	*	عيسى	رَهْبَانِيَّةٍ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبَ	27		
32	2	1	*	*	*	*	*	11	بعيسى ابن مريم	ذِي مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا	6	الحديد	12
33	1	1	*	*	*	*	*	12	عيسى ابن مريم	لِخَوَارِيِّونَ تَحَنُّنًا	14		
34	1	1	*	*	*	*	*	13	عيسى ابن مريم			الصف	13
35	1	1	*	*	*	*	*						

### المجموع العام

ت. في القرآن	ابن مريم	المسيح ابن مريم	المسيح	المسيح عيسى ابن مريم	عيسى	عيسى ابن مريم	مجموع اللفظة	عدد الآيات	عدد السور
35	2	5	3	3	9	13	35	33 آية	13 سورة

## جدول (1) الضمائر العائدة الى النَّبِيِّ عيسى عليه السَّلام في الكتاب العزيز

ت	المسورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	حرف	الضمير	اعرابه	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن			
1	البقرة	87	وَإِذْ نَادَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ	إِذْ نَادَاهُ	*	1	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	1	1	1			
		253	وَأَشَاءُ اللَّهُ مَا أَفْتَكَلُ الذُّبُرُ	أَشَاءُ	*	2	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	1	2	2			
المجمل															
2	آل عمران	45	اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى	اسْمُهُ	1	*	*	(ذ)الهاء	في محل جر مضاف اليه	1	1	3			
		46	يَا مَعْزُومٌ وَمِنْ الْمَصَالِحِينَ	يَكَلِّمُ	2	*	*	*	مجزور بالياء لأنه جميع مذكر	2	2	4			
		48	وَالْحُكْمَ وَالْوَزَرَ وَأَيُّهَا	يُعْطَاهُ	3	*	*	*	مجزور بالياء لأنه جميع مذكر	2	4	6			
		49	الله وأبرئ الأكمة والأبرئ	49	اللَّهُ وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَأَ	أَخْلَقَ	*	6	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	4	9	11	
				فَأَنْفَخَ	*	7	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	5	10	12			
				أَبْرَأَ	*	8	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	6	11	13			
				أَخِي	*	9	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	7	12	14			
				أَتَبَيَّنَ	*	10	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	8	13	15			
				يَدِّي	4	*	*	(ي)ياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	1	14	16			
				لِأَحَلَّ	*	11	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	2	15	17			
				جَنَّتَكُمْ	*	12	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	3	16	18			
		50	من الذي حرم عليكم وهو	19	أَطِيعُونَ	*	13	*	(ي)ياء المتكلم محذوف	في محل نصب اسم أن	4	17	19		
	20			رَبِّي	5	*	*	(ي)ياء المتكلم محذوف	في محل جر مضاف اليه	1	18	20			
	21			قَالَ	*	14	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع فاعل	1	19	21			
	22			أَنْصَارِي	6	*	*	(ي)ياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	2	20	22			
	23			أَشْهَدُ	*	15	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	3	21	23			
	24			مَنْوُفِيكَ	7	*	*	(ك) للمخاطب	في محل جر مضاف اليه	1	22	24			
	25			رَافِعُكَ	8	*	*	(ك) للمخاطب	في محل جر مضاف اليه	2	23	25			
	26			مُطَهَّرُكَ	9	*	*	(ك) للمخاطب	في محل جر مضاف اليه	3	24	26			
	27			أَتَبْعُوكَ	*	16	*	(ك) للمخاطب	في محل نصب مفعول به	4	25	27			
	28			مَرْجِعُكُمْ	10	*	*	(ثم) للجمع المخاطبين	في محل جر مضاف اليه	5	26	28			
	29			بَيْنَكُمْ	*	3	*	(ثم) للجمع المخاطبين	في محل جر مضاف اليه	6	27	29			
	30			كُنْتُمْ	*	17	*	(ثم) للجمع المخاطبين	في محل رفع اسم كان	7	28	30			
	55	ذین اتبعوك فوق الذین	31	تَخْلِفُونَ	*	18	*	(و) واو الجماعة	في محل رفع فاعل	8	29	31			
32			خَلَقَهُ	*	19	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	1	30	32				
33			لَهُ	*	*	(ذ)الهاء	في محل جر مجزور	2	31	33					
34			كُنْ	*	20	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	3	32	34				
35			يَكُونُ	*	21	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع فاعل	4	33	35				
36			فِيهِ	*	*	(و)الهاء	في محل جر مجزور	1	34	36					
37			مِنْهُمْ	*	*	(هم)	في محل جر مجزور	1	35	37					
المجمل															
3			النساء	11	شَبَّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ لَكَ	قَتَلُوهُ	10	19	6	*	في محل نصب مفعول به	*	35	37	
				157		157	صَلَّبُوهُ	*	22	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	1	1	38
						فِيهِ	*	*	(و)الهاء	في محل جر مجزور	3	3	40		
						مِنْهُ	*	*	(ذ)الهاء	في محل جر مجزور	4	4	41		
	بِهِ	*				*	(و)الهاء	في محل جر مجزور	5	5	42				
	قَتَلُوهُ	*				24	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	6	6	43			
	رَفَعَهُ	*				25	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	1	7	44			
	بِهِ	*				*	(و)الهاء	في محل جر مجزور	1	8	45				
	مَوْتِهِ	11				*	*	(و)الهاء	في محل جر مضاف اليه	2	9	46			
	يَكُونُ	*		26	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع اسم (يكون)	3	10	47					
	171	كَلِمَتُهُ		12	*	*	(ذ)الهاء	في محل جر مضاف اليه	1	11	48				
	172	قَرِيبُونَ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ		*	27	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع اسم (يكون)	1	12	49				
المجمل															
المجمل															



## جدول (2) الضمائر العائدة الى النبي عيسى عليه السلام في الكتاب العزيز

ت	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	حرف	الضمير	اعرابه	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن
4	المائدة	46	وَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُذ	يَذِيهِ	13	*	*	(هـ) الهاء	في محل جر مضاف اليه	1	1	50
				آتَيْنَاهُ	*	28	*	(هـ) الهاء	في محل نصب مفعول به	2	2	51
		72	وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ هُ	يَذِيهِ	14	*	*	(هـ) الهاء	في محل جر مضاف اليه	3	3	52
				رَبِّي	15	*	*	(ي) إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	1	4	53
		75	هُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الد	فِيهِ	16	*	*	(هـ) الهاء	في محل جر مضاف اليه	1	5	54
				كَانَا	*	29	*	(ا) الف المعنى	في محل رفع اسم كان	2	6	55
		110	ن كَهْنَةً الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنَّا	أَنْكَرَ	*	30	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	1	7	56
				عَلَيْكَ	*	*	11	(ك) للمخاطب	في محل جر مجرور	2	8	57
				وَالْبَيْتِكَ	17	*	*	(ك) للمخاطب	في محل جر مضاف اليه	3	9	58
				أَيَّدِكَ	*	31	*	(ك) للمخاطب	في محل نصب مفعول به	4	10	59
				تَكَلَّمَ	*	32	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	5	11	60
				عَلَّمَكَ	*	33	*	(ك) للمخاطب	في محل نصب مفعول به	6	12	61
				تَخَلَّقَ	*	34	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	7	13	62
				فَتَنَفَّخَ	*	35	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	8	14	63
				ثَبَّرَءَ	*	36	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	9	15	64
				تُخْرِجُ	*	37	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محل رفع فاعل	10	16	65
				عَكَ	*	*	12	(ك) للمخاطب	في محل جر مجرور	11	17	66
				جَنَّتَهُمْ	*	38	*	(ت) تاء المخاطب	في محل رفع فاعل	12	18	67
		111	إِيبِي وَيَرْسُولِي قَالُوا هُ	وَيَرْسُولِي	18	*	*	*	*	1	19	68
		112	يُعِ رَبِّكَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا هُ	رَبِّكَ	19	*	*	(ك) للمخاطب	في محل جر مضاف اليه	1	20	69
				قَالَ	*	39	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع فاعل	2	21	70
		113	نَا وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا	صَدَّقْنَا	*	40	*	(ت) تاء المخاطب	في محل رفع فاعل	1	22	71
				رَبَّنَا	20	*	*	(نا) ضمير جمع متكلمين	في محل جر مضاف اليه	1	23	72
		114	السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا هُ	عَلَيْنَا	*	*	13	(نا) ضمير جمع متكلمين	في محل جر مجرور	2	24	73
				لَنَا	*	*	14	(نا) ضمير جمع متكلمين	في محل جر مجرور	3	25	74
				لَاؤَلِنَا	21	*	*	(نا) ضمير جمع متكلمين	في محل جر مضاف اليه	4	26	75
				آخَرِنَا	22	*	*	(نا) ضمير جمع متكلمين	في محل جر مضاف اليه	5	27	76
				ارْزُقْنَا	*	41	*	(نا) ضمير جمع متكلمين	في محل نصب مفعول به	6	28	77
				أَنْتَ	23	*	*	ضمير منفصل	في محل رفع مبتدأ	1	29	78
				فَلَتَ	*	42	*	(ت) تاء المخاطب	في محل رفع فاعل	2	30	79
				اتَّخَذُونِي	*	43	*	(ي) إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	3	31	80
				أَمَيَ	*	44	*	(ي) إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	4	32	81
				قَالَ	*	45	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع فاعل	5	33	82
		116	يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَوْ	لِي	*	*	15	(ي) إياء المتكلم	في محل جر مجرور	6	34	83
				أَقُولَ	*	46	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	7	35	84
				لِي	*	*	16	(ي) إياء المتكلم	في محل جر مجرور	8	36	85
				كُنْتُ	*	47	*	(ث) ضمير المتكلم	في محل رفع اسم كان	9	37	86
				فَلَنَّهُ	*	48	*	(ث) ضمير المتكلم	في محل رفع فاعل	10	38	87
				نَفْسِي	24	*	*	(ي) إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	11	39	88
				وَلَا أَعْلَمُ	*	49	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	12	40	89
				مَا فُلْتُ	*	50	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	13	41	90
				أَمَرْتَنِي	*	51	*	(ي) إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	14	42	91
		117	لِهَيْدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا	رَبِّي	25	*	*	(ي) إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	15	43	92
				كُنْتُ	*	52	*	(ث) ضمير المتكلم	في محل رفع اسم كان	16	44	93
				دُمْتُ	*	53	*	(ث) ضمير المتكلم	في محل رفع اسم دام	17	45	94
				تَوَقَّيْتَنِي	*	54	*	(ي) إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	18	46	95
										*		
	المجمل	10	10	46	13	27	6	*	*	*	46	95

### جدول (3) الضمائر العائدة الى النَّبِيِّ عيسى عليه السَّلام في الكتاب العزيز

ت	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	اسم	فعل	حرف	الضمير	اعرابه	تـ في الآية	تـ في السورة	تـ في القرآن	
5	مريم	19	إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهْدِيكِ إِلَى مَوْلَاكِ عَلَى خَشَافٍ	عَلَامًا	26	*	*	*	مفعول به منصوب	1	1	96	
		20	عَلَّمَهُ وَلَمْ يَمَسْسْهُ بِبَرٍّ	عَلَّمَ	27	*	*	*	اسم (يكون) مرفوع	2	2	97	
		21	وَلَنَجْزِيَنَّهُ أَتَى النَّاسِ وَرَدًا	هُوَ	28	*	*	*	في محل رفع مبتدأ	3	3	98	
		22	فَأَنشَأَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا	وَلَنَجْزِيَنَّهُ	*	55	*	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	4	4	99
		27	لَهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِحًا	فَحَمَلَتْهُ	*	56	*	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	5	5	100
		29	كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْبَرْزَخِ	بِهِ	*	*	*	17	(ذ)الهاء	في محل جر مضاف اليه	6	6	101
		30	اللَّهُ أَتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	بِهِ	*	*	*	18	(ذ)الهاء	في محل جر مضاف اليه	7	7	102
		31	ثُمَّ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَآتَانِي الْغَنَاءَ	تَحْمِلُهُ	*	57	*	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	8	8	103
		32	يَوْمَ يَجْعَلُنِي جَبَّارًا شَدِيدًا	إِلَيْهِ	*	*	*	19	(ذ)الهاء	في محل جر مضاف اليه	9	9	104
		33	وَلَيَبْخَسُنَّ الْأُمَمُ	مَنْ	29	*	*	*	اسم موصول	مفعول به	10	10	105
		34	قَالَ	*	58	*	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع فاعل	11	1	106
		35	إِنِّي	*	*	*	20	*	(ي)إياء المتكلم	في محل نصب اسم (إن)	12	2	107
		36	أَتَانِي	*	59	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	13	3	108
		37	جَعَلَنِي	*	60	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	14	4	109
		38	جَعَلَنِي	*	61	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	15	1	110
		39	كُنْتُ	*	62	*	*	*	(ث)ضمير المتكلم	في محل رفع اسم كان	16	2	111
		40	أَوْصَانِي	*	63	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	17	3	112
		41	دُمْتُ	*	64	*	*	*	(ث)ضمير المتكلم	في محل رفع اسم دام	18	4	113
		42	بِوَالِدَتِي	30	*	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	19	1	114
		43	وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَدِيدًا	*	65	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	20	2	115
		44	عَلَيَّ	*	*	*	21	*	(ي)إياء المتكلم	في محل جر مجرور	21	1	116
		45	وُلِدْتُ	*	66	*	*	*	(ث)ضمير المتكلم	في محل رفع نائب الفاعل	22	2	117
		46	أَمُوتُ	*	67	*	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	23	3	118
		47	أَبُتُّ	*	68	*	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل نصب مفعول به	24	4	119
المجمل		10	10	24	5	14	5	*	*	*	24	119	
6	الزخرف	63	لَحْكَمَةَ وَلَآئِينَ لَكُمْ بَعْضٌ	قَالَ	*	69	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محل رفع فاعل	1	1	120
		64	رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ	جَنَّتَكُمْ	*	70	*	*	(ث)ضمير المتكلم	في محل رفع فاعل	2	2	121
		65	لَا بَيْنَ	لَآئِينَ	*	71	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا)	في محل رفع فاعل	3	3	122
		66	أَطِيعُونَ	*	72	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل نصب مفعول به	4	4	123	
		67	رَبِّي	31	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	5	1	124	
		68	2	2	5	1	4	*	*	*	*	5	124
7	الحديد	27	لِرَهْبَانِيَّةٍ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ	أَتَيْنَاهُ	*	73	*	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	1	1	125
		28	أَتَّبَعُوهُ	*	74	*	*	*	(ذ)الهاء	في محل نصب مفعول به	2	2	126
المجمل		1	1	2	*	2	*	*	*	*	2	126	
8	الصف	6	ذَوِي مِنَ الثَّوَرَةِ وَمُبَشِّرٌ	يَدِي	*	32	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	1	1	127
		7	بَغْدِي	33	*	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	3	3	129
		14	لُحَّارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ	أَنْصَارِي	34	*	*	*	(ي)إياء المتكلم	في محل جر مضاف اليه	4	1	130
		المجمل	2	2	4	3	*	1	*	*	4	130	
المجموع العام													
مجموع السور		مجموع الآيات		اللفظة		اسم	فعل	حرف				مجموع اللفظ في القرآن	
8		43		130		34	74	22				130	



اقرارُ العبوديةِ لله تبارك وتعالى.



## اقرار العبودية لله تبارك وتعالى.

لقد جاءت عدة آيات تُصرِّحُ بإقرار المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام بعبوديته لله تعالى، كما في الآيات التالية؛

1- (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51). آل عمران.

2- (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (172). النساء.

3- (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72). المائدة.

4- (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ اتَّعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76). المائدة.

5- (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ إِنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117). المائدة.

6- (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30). مريم.

7- (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33). مريم.

8- (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36).  
مريم.

9- (وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (59) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (60) وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنْ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (61) وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (62) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (63) إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64). الزخرف.



آيات ومعجزات النَّبِيِّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَام.





## آيات ومعجزات النبي عيسى ابن مريم عليهما السلام.

لقد اختصَّ الله تبارك وتعالى النبي عيسى ابن مريم عليهما السلام بآيات ومعجزات كبيرة ونادرة، حيث لم يُظهرها سبحانه وتعالى تلك المعجزات على يد نبيٍّ أو رسولٍ غير المسيح عليه السلام، ومنها:

### أولاً: الكلام في المهد.

**\*\* (فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا وَالْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34). مريم.**

**\*\* (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46). آل عمران.**

**\*\* (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110). المائدة.**

### \*\*\* تعقيب -1 - :

#### 1- (مصدر النداء في - فنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا -):

((هذا المقطع من البحث مقتبس من كتابي (الصديقة مريم) عليها السلام)).

قال الحق تبارك وتعالى:

**(فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جُذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ بِجُذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) مريم.**

هناك رأيان في تعريف أو تحديد المنادي أو المتكلم مع الصديقة مريم (عليها السلام)؛

**\*\* الفريق الأول: يرى أن المتكلم هو ابنها المسيح (عليه السلام).**

**\*\* والفريق الثاني قالوا إنَّ مَنْ تَكَلَّمَ هُوَ (الْمَلَكُ) ولكلِّ فريق أدلته التي يستند إليها في إثبات رأيه وإبطال الرأي الآخر.**

وسبب الخلاف هو منطقيّ بالنسبة في الاعتماد على مفردات اللغة والنحو في بناء الجملة، وخاصة بناء الآيات القرآنية الكريمة؛ ولكن يبقى هناك أيّ الفريقين هو أقرب الى الحق والصواب؟ لبيان وتوضيح الأمر نبدأ بداية بسيطة بتتبع سياق الآيات القرآنية الواردة في الموضوع ذاته، وكذلك إجراء المطابقة فيما بين تلك الآيات الكريمة للخروج بالجواب الأفضل والأقرب الى الحق والحقيقة بإذن وهداية رب العباد.

لتوضيح وتسهيل الأمر، نقسم العمل الى الخطوات التالية:

1- المشكلة عند أصحاب الرأيين هي العبارة التي وردت في الآية الكريمة: ( **فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا** )، فهل (مَنْ): أسم موصول بمعنى (الذي)؟، أو (مِنْ) حرف الجر؟، وتفسيرها كآتي:

أ- إذا كان (مَنْ) اسم موصول: فهو إشارة الى ابنها المسيح (عليه السّلام).

ب- وإذا كان (مِنْ) حرف الجر فهو إشارة الى جبريل (عليه السّلام)، وهو يناديها من مكان أسفل من مكان الصديقة مريم (عليها السّلام) التي أقامت على ربوة أو مكان مرتفع.

الرؤية الأصح:

إنّ الإشكالية ليست كامنة في (مَنْ أو مِنْ) وإنّما هي كامنة وقائمة في الضمير (هَاء) الموجود في كلمة ( **تَحْتِهَا** )، فالرأي السائد اليقيني المقطوع به أنّ عاندية الضمير (هَاء) الى الصديقة مريم (عليها السّلام)، وأرى والله أعلم وأجل أنّ الضمير (هَاء) يعود الى (النخلة).

والنخلة في هذه الآية الكريمة هي مركز ونقطة انطلاق لتفسير مجريات الآيات التالية وهي المفتاح للدخول الى معاني وفهم الآيات، وذلك للأسباب التالية:

1- لقد ذكر الله تعالى (النخلة) ب(ال) التعريف فهي إمّا:

أ- أن تكون هذه النخلة معروفة الى الصديقة مريم (عليها السّلام) من قبل، ويحتمل أنها لما انتبذت أول مرة كانت أيضا تحت أو عند هذه الشجرة المباركة.

ب- أن تكون الأرض جرداء قاحلة لا نبات ولا شجر فيها إلا هذه النخلة.

ج- أن تكون هي شجرة النخلة الوحيدة من بين باقي أنواع من الشجر حواليتها.

د- والضمير في ( **فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا** ) يعود الى أقرب مذكور وهي (النخلة)، أي من تحت شجرة النخلة.

ومن هنا نستطيع أن نقول بأنّ المتكلم هو الملك ( **جبريل- ليس هناك ما تدلّ وثبت أنّ الملك هو جبريل!** ) عليه السّلام، حيث يستطيع أن يقف تحت شجرة النخلة ويناديها ويكلّمها ويمكن برهان ذلك بالتالي:

1- هناك تشابه كبير أقرب الى التّطابق بين الآيات الواردة في حالة النّبيّ (زكريا - عليه السّلام) والصّديقة مريم (عليها السّلام)، ولكن سوف نختار منها ما تؤيد وتدعم قولنا الحالي فقد جاءت الآيات:

((قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11)). سورة مريم.. إن الذي تكلم مع زكريا (عليه السّلام) في هذه الآية هم الملائكة قائلا له: (آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10))، فالأحرى أن يكون الذي تكلم مع الصّديقة مريم (عليها السّلام) أيضا هو الملاك وليس ابنها (المسيح) عليه السّلام.

2- إن نبرة الكلام فيها قوّة وشدة وأمرٌ صادرٌ من شيء أعظم من الصّديقة أو المسيح (عليهما السّلام)، ولا توجد دلالات على أن المنادي ينادي والدته برقة وحبّ واستجداء حنانها.

3- جاءت في الآية (26): (فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا)، وهذا المنطق دليل على أنه صادر من جنس غير البشر، أي المتكلّم يعلم يقيناً أنه ليس بشراً.

4- وختام الآية (26) تقول: (فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْشِيًّا)، هذا تأكيد آخر بأن المتكلّم ليس بشراً أبداً وإنّما ملائكة؛ وأن الصّديقة مريم (عليها السّلام) يجوز أن تتكلّم مع الملائكة حتى في حالة نذرها الصّوم عن الكلام لأنّ الملائكة ليسوا بشراً وقد أستاذت الملائكة من النّذر بقوله (فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْشِيًّا). (26) مريم.

5- لو كان المنادي هو المسيح (عليه السّلام)، لأصبحت الآية: (قَدْ جَعَلَ رَبُّنَا تَحْتَنَا سَرِيًّا (24)) بضمير المتكلّم (نا) للجمع، لأنه هو تحت والدته والسريّ يجري تحتهما الاثنين معاً، ولا يعقل أن يجري تحتهما دون تحته وهو ((تحتها)).

6- وجود لفظة مشتركة بين الآيات الكريمة، دلالة على أن القائل هو نفسه:

أ- (قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19)). مريم.

ب- (قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21)). مريم.

ت- (فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24)). مريم.

وبما أنَّ اللَّفْظَةَ الْأُولَى (رَبِّكَ)، وَاللَّفْظَةَ الثَّانِيَةَ (رَبِّكَ) هُمَا مِنْ كَلَامٍ وَمَنْطِقٍ نَفْسُ (الْمَلِكِ)، فَلَا يُسْتَبَعْدُ أَنَّ تَكُونَ اللَّفْظَةُ الثَّلَاثَةُ (رَبِّكَ) أَيْضًا مِنْ قَوْلِ نَفْسِ (الْمَلِكِ).

7- فالقول والنسليم بأن كلمة (تحتها) تعني (تحت شجرة النخلة) وليس (تحت الصديقة مريم - عليها السلام)، أقرب إلى التفسير والتحليل المنطقي السليم لمجريات الأحداث ويرد جميع الإشكالات ويسهل المعنى والفهم لما في الآيات الكريمة اللاحقة. والله تعالى أعلم وأجل.

إنتهى التعقيب على 1- (مصدر النداء في - فناداها من تحتها-).

**\*\*\* تعقيب -2- :**

**\* (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا (29). مريم**

هذه الآية الكريمة تسجل شهادة تاريخية من قوم الصديقة مريم عليها السلام على كون الشخص الذي (أشارت إليه) هو (الوليد الرضيع)، وليس أي (شخص) آخر قد يعتقد أو يظن أنها أشارت إلى شخص بالغ فتكلم!

انتهى التعقيب -2-.

**ثانياً: - تأييده بروح القدس: جاءت الآيات الكريمة:**

**\* (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87). البقرة.**

**\* (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253). البقرة.**

**\* (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَثَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110). المائدة.**

ثالثًا: - يخلق من الطين كهيئة الطير:

**\*\* (وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (49). آل عمران.**

رابعًا: - ينفخ في الهيئة فيصبح طيرا بأذن الله تعالى:

**\*\* (وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (49). آل عمران.**

**\*\* (...وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَثَبْرِئُ ... (110). المائدة**

خامسًا: إبراء الأكمه والأبرص بأذن الله تعالى:

**\*\* (وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ... (49). آل عمران.**

**\*\* (... وَثَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي ... (110). المائدة.**

سادسًا: إحياء وإخراج الموتى بأذن الله:

**\*\* (... وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ... (49). آل عمران.**

**\*\* (...وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ ... (110). المائدة**

سابعًا: الإنباء بما يأكلون وما يدخرون:

**\*\* (... وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (49). آل عمران.**

ثامنًا: نزول المائدة من السماء:

**\* (إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا**

وَأَخْرَجْنَا وَإِيَّاهُ مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَاِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115). المائدة.

من اجل ذلك فانَّ النَّبِيَّ عيسى ابنُ مريمَ (لمفرده)، ومع والدته الصديقة مريمَ عليهما السلام جعلهما الله تبارك وتعالى آيةً للعالمين، كما في الآيات الكريمة:

1- (قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21). مريم.

2- (وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (91). الأنبياء.

3- (وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50). المؤمنون.

تاسعاً: هل دافع المسيح عليه السلام عن أمه؟

**تثبيت ملاحظة مهمة قبل الكلام عن دفاع المسيح عن أمه عليهما السلام:**

**وهي حول بني إسرائيل: حيث قال الله تعالى عن المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام:**

**\* (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52). آل عمران.**

**\* (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6). الصف.**

**\* (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14). الصف.**

**في الآيات الكريمة أعلاه أمران وهما:**

**الأول: أن المسيح عيسى ابن مريم هو رسول إلى بني إسرائيل.**

**الثاني: أن بني إسرائيل انقسموا إلى طائفتين:**

**أ- الطائفة الأولى من بني إسرائيل آمنوا بالمسيح عيسى (نبيًا ورسولًا) من الله تعالى، وهم (الحواريون)؛ وهؤلاء لا يفترون على الصديقة مريم عليها السلام بالفاحشة أو الخطيئة، بل يقدسونها، وهم أيضًا انقسموا إلى عدة فرق وطوائف حسب عقيدتهم في المسيح، وقد جاءت الآيات فيهم:**

**\* (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17). المائدة.**

**\* (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72). المائدة.**

**\* (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73). المائدة.**



**\* (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدَاكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (120). المائدة.**

**ب- الطائفة الثانية من بني إسرائيل لم يؤمنوا بالمسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام (نبيًا ورسولًا) من الله تعالى إليهم. فكفروا به واتهموا بالكذب، وافتروا على الصديقة مريم بالفاحشة، وهؤلاء هم من يدعون أنهم قتلوا المسيح عليه السلام، فقد جاءت الآيات:**

**\* (وَبُكَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (156). النساء.**

**\* (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159). النساء.**

**(((انتهت الملاحظة المهمة))).**

**هل دافع المسيح عليه السلام عن أمه؟**

**لم يرد في القرآن الكريم نصٌ مقروءٌ صريحٌ يثبت ويُقر بأن المسيح قد دافع عن أمه الصديقة مريم عليهما السلام عندما أتت به قومها وهو في المهد.**

**وفي ذلك معجزة وحكمة ربانية وهي:**

**1- طبعًا لا يوجد كلامٌ قبل أو بعد تبرئة الله تبارك وتعالى للصديقة مريم عليها السلام في القرآن الكريم؛ وقد قال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل:**

**(اللَّهُ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (38). الحج.**

**2- إن المسيح لم يكن موجودًا حين حملت أمه به، فلا يجوز في شرع الله تبارك وتعالى، ولا يُعد (منطقيًا) أن يتكلم في شيء لم يحضره، ولم يشاهده، وبذلك يكون شاهد زور، وشهادته شهادة زور، وحاشاه.**

3- لو ذُكرَ دفاعُ المولود الرضيع عن أمه الصديقة في القرآن الكريم، لكانَ ذلك طعنً وإثباتً على أن القرآن الكريم ليس من عند الله تعالى، لأنه كما ذكرنا أن المسيح لم يكن مخلوقاً بعدُ ليشهد في قضية لم يحضرها وقت وقوعها.

4- يمكن أن نفترض بأن المسيح عليه السلام قد دافع عن أمه الصديقة، ولكن بصيغة تنسب القول الى الله تعالى، ولكن القرآن الكريم لم يذكر هذا القول لأسبابٍ وحكمةٍ منها:

\* أن القرآن الكريم يردُّ على الذين آمنوا بالمسيح عليه السلام، وأخذوه إلهًا لهم، وهم فرق النصارى (منهم من قال بأنه هو الله وتجدد في الإنسان، وثالث ثلاثة وواو)، فهؤلاء الذين آمنوا بالمسيح لم يفتروا على الصديقة مريم عليها السلام بالفاحشة وغيرها، وإنما هم يقدسونها؛ فجاء رد القرآن على هؤلاء بما يدحض إدعاءاتهم، وذلك باقرار المسيح على نفسه بالعبودية لله تبارك وتعالى، وأنه رسولٌ ونبيٌّ.

\* أن الغاية من كلام المسيح في المهد هو لإثبات المعجزة الإلهية والقدرة الإلهية المطلقة في الخلق والإيجاد من جنس واحد، وجعل الرضيع يتكلم في المهد بتأييد من روح القدس.

\* يمكن تأويل لفظة (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ... (32) مريم؛ على أن من البر بها أيضًا هو الدفاع عنها؛ ولكن كما ذكرنا يجب أن يكون القول مُسنَدًا الى تبرئة الله تعالى لها، والدليل على هذا الكلام هو الآية الكريمة:

(وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (3). التَّحْرِيم.

ففي وقت حصول الحديث بين أزواج النبي ﷺ ورضي الله عنهن جميعًا، لم يكن النبي ﷺ حاضرًا، وإنما أنبأه الله تعالى به من خلال الوحي؛ وهذا الذي يجب أن يكون عند دفاع النبي عيسى عليه السلام عن أمه الصديقة مريم عليها السلام سواء كان دفاعه وهو في المهد، أم عندما بلغ الرشد.

\* ولو أن المسيح عليه السلام دافع عن أمه الصديقة عليها السلام سواء في المهد أو بعد بلوغ الرشد؛ وبدون تنسب القول الى الله تعالى، فإنه يكون بذلك يُثبت قول القائلين بالوحيته، أو أنه ابن الله تعالى (تعالى الله تعالى هما يقولون علواً كبيراً). لأنه كيف ومن أين يتأتى له معرفة براءة أمه من الافتراءات عليها، وهو لم يكن مخلوقاً في زمن وقوع ما يفترون بها عليها؟

\* والآية الكريمة تحتمل التأويل التالي:

ربما توجه قوم الصديقة مريم عليها السلام الى الوليد (المسيح) بالسؤال عن وقوع أمه الصديقة في الفاحشة أو عدمها؟

ففي جوابه عليه السلام: أني عبدالله، أتاني الكتاب، وهذا الكتاب؛ ذكر الله تعالى فيه براءة أمي من التهمة والفرية التي تُفترى عليها... الخ... والله تعالى أعلم وأجل.

شواهد من إنجيل (متى ولوقا) حول براءة الصديقة مريم عليها السلام

وفى هذه المسألة نأخذ من (أهل الكتاب) مَا يوافقُ شَرَعَنَا الْحَنِيفَ وَلَا يُخالفه.

وهذه بعض مما جاءت في (إنجيل متى)، و(إنجيل لوقا) حول براءة الصديقة مريم عليها السلام:

### إنجيل متى (1):

18/1- إنجيل متى:- أَمَّا وَلَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

(تفسير وليم مكدونالد):

بقلم هنري أ. أيرونساید Loizeaux Brothers

- +

2008 Copyrights: Emmaus Bible School

متى 1: 18-26

سلسلة نسب الملك وولادته

"قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا". إن الكتاب المقدس واضحٌ بخصوص الولادة العذرية ليسوع. كانت والدته، مريم، مخطوبة ليوسف، ولكنها لم تكن قد تزوجت بعد به عندما علم أنها كانت ستصير أمّاً من خلال تدخل مباشر من الروح القدس بمعزلٍ تماماً عن التوالد الطبيعي.

23/1- إنجيل متى:- «هُؤَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُؤِيلَ».

## إنجيل لوقا (1):

26/1: وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أَرْسَلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ.

27/1: إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.

28/1: فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ».

29/1: فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!».

30/1: فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لَأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.

31/1: وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ.

34/1: فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا» وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا».

تفسير وليم مكدونالد (عدد ٣٤-٣٥):

بقلم وليم مكدونالد معهد عمواس للكتاب المقدس

- +

2008 Copyrights: Emmaus Bible School

لوقا 1: 34-35

بشارة الملاك بولادة ابن الإنسان

ينمُّ سؤال مريم «كيف يكون هذا؟» عن التعجُّب، لا عن الشك. فكيف يمكن أن تحبل ولا علاقة لها برجل؟ وإذ لم يُسهب الملاك في الكلام، كان فحوى الجواب: ولادة عذراوية. إنها لمعجزة حيث الروح القدس يحلّ عليها وقوة العليّ تظللها. وهكذا، فبالمنظار البشري لا حلّ لسؤال مريم، لكن جواب الله هو «الروح القدس...»

\*\*\*

## حادثةٌ مُشابهةٌ في القرآن الكريم:

وهي حادثة (الإفك) التي وقعت في حياة الرسول محمد ﷺ، وهي افتراء على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها واتهامها بالفاحشة. وقد برأها الله تبارك وتعالى من فوق سبع سموات، وهذه البراءة ثابتة في سورة النور:

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (11) لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ (12) لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (13) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (16) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (17) وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (18) إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (19) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ (20) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (22) إِنْ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (23) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) يَوْمَئِذٍ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (25)). النور.

فَلَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نَصٌّ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ دَافَعَ عَنْ زَوْجِهِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهَذِهِ لَأَسْبَابٌ وَحِكْمَةٌ مِنْهَا:

- 1- أَنَّ الرَّسُولَ بَشَرٌ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ بِمَا يَتَوَحَّى إِلَيْهِ رَبُّهُ عَزَّوَجَلَّ، أَوْ يُنْبَأُ بِهِ، وَلَمْ يَحْدَثْ ذَلِكَ، إِلَّا بِنَزُولِ آيَاتٍ تَرْنَتُهَا مَبَاشَرَةً دُونَ جَعْلِ الرَّسُولِ ﷺ يَقُولُ (أَنْبَاءً) كَمَا فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ.
- 2- فِي شَرَعِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ لَا يَجُوزُ وَلَا يُقْبَلُ أَنْ يَتَحَدَّثَ إِنْسَانٌ مَهْمَا بَلَغَتْ مَرْتَبَتُهُ الشَّرْعِيَّةَ (حَتَّى الرَّسُولُ) فِي حَادِثَةٍ لَمْ يَحْضَرْهَا وَلَمْ يَشْهَدْهَا بِأَمِّ عَيْنِيهِ، إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ.
- 3- هَذِهِ هِيَ الْعَدَالَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاوَاتِ، وَهَكَذَا يَرِيدُنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ نَكُونَ وَنَتَرَبَّى وَنَقْتَدِيَ بِهَوْلَاءِ الرُّسُلِ الْعِظَامِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَمِيعًا.

#### 4- يقول الحق تبارك وتعالى:

**\*\* (قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (188). الأعراف.**

**\*\* (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (40) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (41) يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (42). النساء.**

**\*\* (وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (89). النحل.**

**\*\* (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36). الإسراء.**

**\*\* (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (8). المائدة.**

**\*\* (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152). الأنعام.**

**\*\* (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (38). الحج.**

## المبحث الرابع: تجليات الرَّحْمَن ومَظَاهِرُ الرَّحْمَةِ في:

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَام





لفظة الرَّحْمَن في سُورَةِ مَرْيَمَ

## لفظة الرَّحْمَن في سورة مريم

### جدول ورود لفظة (الرَّحْمَن) في سورة مريم عليها السلام

ت	رقم الآية	الآية
1	18	قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
2	26	إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
3	44	إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا
4	45	عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
5	58	آيَاتُ الرَّحْمَنِ
6	61	وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
7	69	أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا
8	75	فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا
9	78	أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
10	85	يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا
11	87	مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
12	88	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا
13	91	أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
14	92	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
15	93	إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا
16	96	سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

## تَجَلِّيَاتِ الرَّحْمَنِ وَمَظَاهِرُ الرَّحْمَةِ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ الْعَلِيَّة

قال الله تبارك وتعالى في افتتاحية السورة الكريمة:

كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) **مريم.**

لقد شاءَ العليمُ الحكيمُ اللهُ ربُّ العالمين أن يتجلى باسمه ((الرَّحْمَنُ)) في هذه السورة الكريمة.

وفي هذه السورة الكريمة تتجلى فيها رحمات الرَّحْمَنِ بصورشتي؛

**أولاً: الدعاء، وآدابُ الدعاء، ومواطنُ الدعاء، وأماكنُ الدعاء، وأسبابُ إستجابة الدعاء:**

**أ- الدعاء:** هذه رسالة ودعوة من الرَّحْمَنِ عزَّوجلَّ الى النَّاسِ عامَّةً والمؤمنين خاصةً، أنه مثلما استجاب لدعاء شيخ كبير في العمر وأصلح زوجته العاقر، فإنه ﷺ أيضاً مجيب وقريب من النَّاسِ جميعاً، وألا يقتطوا من رحمته ﷺ، ولكنَّ السَّبِيلَ الى ذلك هو بالتَّقْوَى والعبادة بإطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.

**ب- آدابُ الدعاء:** هذه الآيات الكريمة تتضمنُ أرشادات وتوجيهات ربَّانية حول كيفية الدعاء وهي:

1- (نِدَاءً خَفِيًّا): الدعاء بصوتٍ خفيٍّ خافتٍ.

2- الإقرار بالعبودية لله تعالى.

3- الإقرار بالضعف والحاجة الى عون الله تعالى.

4- الإنكسار والخشوع والخضوع لله تعالى.

5- سرد المشكلة كما هي، فالله تبارك وتعالى عليمٌ بحال العبد وحاجته، ولكنَّ الله تعالى يُحِبُّ أن يسمعَ ذلك من العبد بلسانه وإقراره.

6- تحديد (الطلب عامَّةً)، بدون الخوض في تفاصيله وتوقيته ووو، والإشتراطُ على الله تعالى.

7- أن يكون الدعاء في الخير وليس في الشر.

## ت- مواطن الدعاء:

الأفضل والأحوط أن يسبق الدعاء (عمل صالح)، كي تفتح أبواب السماء للدعاء بالعروج الى الله تعالى ومن ثم الإستجابة، وهذه نماذج من القرآن الكريم على ذلك:

1- هذا هو النبي إبراهيم عليه السلام ؛ فبعد أن باشر ببناء البيت الحرام دعا بالآتي:

(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129). البقرة.

فكانت الإستجابة من الله السميع العليم كالآتي:

\*\* (وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130). البقرة.

\*\* (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54). النساء.

\*\* (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ (103) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (107) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (108) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (109) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (110) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (111) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (112) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113). الصافات.

\*\* ورسولنا الكريم محمد ﷺ هو من ذرية النبي إبراهيم عليه السلام ، وهو من بركات ورحمات الرحمن الذي استجاب لدعاء النبي إبراهيم فجعل محمدا خاتم النبيين ورحمة للعالمين، والمسلمون الى يوم القيامة تتألم بركات دعاء النبي إبراهيم عليه السلام .

2- وهذا هو النبي موسى عليه السلام ؛ فبعدما قدم عملاً خيراً بالسقي للفتاتين ودعا بالآتي:

\*) (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُكْحِكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (28). القصص.

3- وهذا هو النبي زكريا عليه السلام : فقد قال الله تعالى بحقه في الكتاب العزيز:

**\*\* (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ... (37). ال عمران. هذا عمل صالح وخير.**

**\*\* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90). الأنبياء.**

**ث- أماكن الدعاء: لنستنبط أماكن الدعاء التي وردت ذكرها في الكتاب العزيز:**

1- دعاء النبي إبراهيم عليه السلام كانت عند البيت الحرام:

**\* (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129). البقرة.**

2- دعاء النبي زكريا عليه السلام كانت في المحراب، كما في الآية الكريمة:

**\* (... كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ... (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38). ال عمران.**

3- بعضاً من المواطن المذكورة في السنة النبوية الشريفة:

**\*\* في السجود:**

**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ ". مسلم.**

**\*\* ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ:**

**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ". البخاري.**

## **\*\* في يوم الجمعة:**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: " فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ ". البخاري.

## **\*\* في ساعة من الليل:**

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ ". مسلم.

## **تعقيب:**

يُسْتَحَبُّ أَنْ تُخَصَّصَ زَوَايَا طَاهِرَةٌ، أَوْ غُرْفَةٌ طَاهِرَةٌ فِي الْبَيْتِ الْمُسْلِمِ؛ لِأَجْلِ إِقَامَةِ الْعِبَادَاتِ وَالصَّلَوَاتِ فِيهَا، وَكَذَلِكَ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِحْيَاءِ اللَّيْلِ وَصَلَاةِ اللَّيْلِ، وَالْخُشُوعِ وَالتَّفَكُّرِ، وَكَذَلِكَ لِلدَّعَاءِ فِيهَا، فَهَذِهِ تَكُونُ (المحراب).

## **ج- أسباب إستجابة الدعاء:**

من رحمة الرَّحْمَنِ أَنْ اسْتَجَابَ لِدَعَاءِ النَّبِيِّ زَكْرِيَا عليه السلام ؛ وكانت الاستجابة بشقين:

الشَّقَّ الْأَوَّلُ: إصلاح الزَّوْجَةِ الْعَاقِرِ؛

**\*\* (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90). الأنبياء.**

الشَّقَّ الثَّانِي: الانعام عليه بالمولود الذَّكَرَ الْبَارَّ وصفات النبي يحيى عليه السلام؛

**\* (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَرَكَةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15). مريم.**

وقد ذكر الله تعالى أسباب الاستجابة له، بقوله الكريم:

**\* (... إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90). الأنبياء.**

السَّبَبُ الْأَوَّلُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ.

السَّبَبُ الثَّانِي: وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا.

السَّبَبُ الثَّالِثُ: وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ.

وهذه رحمةٌ وهدايةٌ ربّانيةٌ الى المسلمين، المؤمنين، القارنين لكتاب الله تعالى وسورة مريم الى أن يأخذوا بهذه الأسباب لأجل تحقيق الاستجابة لدعائهم، والتي قد إستجاب بها الرحمن لعبده زكريا عليه السلام في تحقيق مُبتغاه وحلمه الذي يراوده ويُشغله ليل نهار.

### ثانيًا- الأبوة والبنوة:

#### أ- الأبوة:

1- الأبوة الصالحة المؤمنة: نماذج قرآنية:

**\*\* أبوة النبي زكريا ل(يحيى) عليهما السلام:** فقد جسدت السورة الكريمة روعة الحب الفطري لدى الإنسان المؤمن للذرية الصالحة المؤمنة والمخلصة لحمل رسالة النهج الدعوي، للحفاظ على الدين من الضياع والتحريف. وهذه قمة الشعور بالمسؤولية و(الرحمة) على الناس وعلى الذرية أيضاً، كما في الآية الكريمة:

**\* (يَرْثِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًا (6). مريم.**

**\*\* وصية إبراهيم ويعقوب لبنيه عليهما السلام:**

**\* (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (132) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133). البقرة.**

**\*\* وصية لقمان لأبنه:**

**\* (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (12) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (15) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصِ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (19). لقمان.**

## ب- البنوة:

### 1- البنوة الصالحة- برّ الوالدين:-

من فيوضات الرحمن على الوالدين والأولاد معاً، أن تتوافر هذه الصفات في الأولاد:

\* أعظم برّ للوالد وطاعة لأمر الله تعالى هو حالة النبي إسماعيل عليه السلام :

(رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (101) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102). **الصفات.**

\* البرّ:

(وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14). **مريم.**

(وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32). **مريم.**

\* الحنان:

(وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13). **مريم.**

\* الزكاة:

(وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13). **مريم.**

\* التقوى:

(وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13). **مريم.**

\* الحكمة:

(...وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12). **مريم.**

### 2- البنوة الغير صالحة: مثال: (ابن النبي نوح عليه السلام):

(وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوْحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (42) قَالَ سَأُولِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (43). **هود.**



### ثالثاً: الأخوة: (الأخوان الرسولان موسى وهارون عليهما السلام):

\* (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (51) وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (53). مريم.

\* (وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (114) وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (115) وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (116) وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ (117) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (118) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَيْنَ (119) سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (120) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (121) إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (122). الصافات.

لقد قال الله تعالى أنه وهب له أخاه رحمة؛ فهما رحمة لبعضهما البعض، فالنبي موسى عليه السلام يجد صعوبة في الكلام كما في الآية:

\* (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (13).

### الشعراء.

وقد وصف النبي موسى عليه السلام حالته في سورة طه: (وَاحْطُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي)، ومن شأن هذه العقدة أن تنشئ حالة من ضيق الصدر، وهي تنشأ من عدم القدرة على تصريف الانفعال بالكلام. وتزداد سوءاً كلما زاد الانفعال، فيزداد الصدر ضيقاً.

وهو بهذا الطلب من الله تعالى قد أدخل أخاه هارون في رحمة الله تعالى من أوسع أبواب الرحمة الإلهية وهي جعله (نبياً رسولاً)، وكنيتهما رحمة للذين آمنوا بهما.

### رابعاً: إيتاء الحكم والعلم والفهم.

\* (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13). مريم.

من نعم الرحمن ومظاهر الرحمة:

1- العلم: (خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ).

2- الحكم والحكمة: (وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا).

3- الحنان: (وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا).

4- الزكاة: (زَكَاةً).

5- التقوى: (وَكَانَ تَقِيًّا).

#### خامساً: الصَّمتُ عن الكلام (فرضاً وتطوعاً):

\* (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11). مريم.

\* (فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْمَنْشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) فَأَنْتَ بِهِ قَوْمُهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30). مريم.

\*\* (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ". مسلم.

\*\* (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ صَمَتَ، نَجَا ". أبو داود.

الصَّمتُ في موضعه أقوى سلاح، وأبلغ تبرير، بل ترقى الى رتبة العبادة لأصحاب القلوب المؤمنة بقدر الله تعالى وتعيها العقول الراشدة.

الصَّمتُ نعمة إلهية عظيمة لمن يوفق إليها.

الصَّمتُ تحمي الإنسان من مصائب اللسان مثل: الزَّلَل، والقول الفاحش، والكذب، والنِّفاق.

#### السادس: قبول الشَّفاعَةِ مِمَّنْ عنده عهدٌ عند الرَّحمن؛

\* (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (78). مريم.

\* (لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (87). مريم.

كيفية اتخاذ-نيل- عهد الشَّفاعَةِ عند الله تعالى؟

الجواب يتألف من أربع محاور وهي:

الأول: ما هو العهد؟

الثاني: ما هي الشَّفاعَةُ؟

الثالث: مَنْ هم المؤهلون للشَّفاعَةِ عند الله تعالى؟

**الرَّابِع: كَيْفَ يَنَالُ الْإِنْسَانُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ الدَّرَجَةَ أَوْ الْمِنْحَةَ، أَوْ التَّأْهِيلَ؟**

**الأَوَّل: مَا هُوَ الْعَهْدُ؟**

**\*\* تعريف: (عَهْدٌ): مَصْدَرٌ مِنَ الْفِعْلِ (عَهَدَ، يَعْهَدُ، عَهْدًا)؛ بِمَعْنَى:**

**1- مِيثَاقٌ وَاتِّفَاقٌ: فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:**

**(...وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152). الأنعام.**

**2- وَفَاءٌ: قَالَ الْحَقُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:**

**\*) (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23). الأحزاب.**

**\*) (وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102). الأعراف.**

**3- أَمَانٌ: فَقَدْ قَالَ الْمَوْلَى الْكَرِيمُ:**

**\*) (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) البقرة.**

**4- الْوَصِيَّةُ، الْأَمْرُ:**

**\*) (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (60). يس.**

**\*\* مَا الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ بَنِي آدَمَ؟**

**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:**

**1- \*) (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (60). يس.**

**2- \*) (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115). طه.**

3- مَا هُوَ الْعَهْدُ إِلَى أَبِيْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ : فَقَدْ جَاءَتْ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ:

**\* (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (173) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (174). الأعراف.**

**\* (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117). طه.**

**\*\* مَا هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنَّا نَحْنُ أَبْنَاءُ وَبَنَاتُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟**

يقول الحق تبارك وتعالى:

1- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (208). البقرة.

2- (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153). الأنعام.

3- (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (112). هود.

4- شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (14) فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15). الشورى.

### الثاني: ما هي الشفاعة؟

الشفاعة: على وزن (فعالة)؛ مصدر للفعل (شَفَعَ، يَشْفَعُ، شَفَاعَةً)؛ وهي طلبُ التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُسِيءِ. أو طلبُ السَّمَاحِ.

وقيل: الشفاعة: أن يشرع الإنسان للآخر طريقَ خيرٍ، أو طريقَ شرٍّ فيقتدي به، فصار كائنه شفعاً له، أي: من انضم إلى غيره وعاونه، وصار شفعاً له، أو شفيعاً في فعل الخير والشر، فعاونه وقواه،

وشاركه في نفعه وضره. وذلك كما قال رسول الله ﷺ: " مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا، بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا، بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ ". أخرجه الإمام مسلم. (منقول بتصريف من كتاب -المفردات في غريب القرآن- للأصفهاني-صفحة:458).

### الثالث: مَنْ هُم الشَّافِعُونَ؟

1- الله ربُّ العالمين؛ فقد جاءت الآية الكريمة:

**\* (قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (44). الزمر).**

2- القرآن الكريم: فقد جاء في الحديث النبوي الشريف:

قال رسول الله ﷺ: " اقرءوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة، كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة ". مسلم.

3- الرسول النبي محمد ﷺ:

**\*\* (حدثنا معبد بن هلال العنزي، قال: اجتمعنا ناس من أهل البصرة، فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا ب ثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة، فإذا هو في قصره، فوافقناه يصلي الضحى، فاستأذنا، فأذن لنا وهو قاعد على فراشه، فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة، فقال: يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة، فقال: حدثنا محمد ﷺ قال: " إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض، فيأتون آدم، فيقولون: اشفع لنا إلى ربك، فيقول: لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه خليل الله، فيأتون موسى، فيقول: لست لها ولكن عليكم بعيسى، فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى، فيقول: لست لها ولكن عليكم بمحمد ﷺ فيأتوني، فأقول: أنا لها، فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامداً أحمدُه بها لا تحضرني الآن فأحمدُه بتلك المحامد وأخر له ساجداً، فيقول: يا محمد ارفع رأسك، وقل يسمع لك، **وَسَلِّ تَعَطُّ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ**، فأقول: يا رب، أمتي أمتي، فيقول: انطلق، فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان، فانطلق فأفعل، ثم أعود فأحمدُه بتلك المحامد، ثم أخرج له ساجداً، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، **وَسَلِّ تَعَطُّ، وَاشْفَعْ**، فأقول: يا رب، أمتي أمتي، فيقول: انطلق، فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة**

مِنْ إِيْمَانٍ، فَأَخْرَجَهُ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يَسْمَعْ لَكَ، **وَسَلِّ تَعَطُّ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ**، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ، فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَأَخْرِجَهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ **فَأَفْعَلُ...**). متَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ.

**\*\* (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ، اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّامَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). متَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ.**

4- الملائكة الكرام: فقد جاءت الآيات:

**\* (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (28)).**

الأنبياء.

**\* (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26)).**

النجم.

الرَّابِع: كَيْفَ يَنَالُ الْإِنْسَانُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ الدَّرَجَةَ أَوْ الْمُنْحَةَ، أَوْ التَّاهِيلَ؟

أ- شروط الشفاعة وهي:

**1- مَشِيئَةُ اللَّهِ تَعَالَى:**

**\* (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26)).**

النجم.

**2- رِضَا اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الشَّافِعِ وَالْمُشْفُوعِ لَهُ.**

جاءت الآيات الكريمة:

**\* (يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (109). طه.**

**\* (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26)).**

النجم.

### 3- بعد أن يأذن الله تعالى: فقد جاءت الآيات الكريمة:

\* (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (28).  
الأنبياء.

\* (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ (26).  
النجم.

### ب- كيف ينال الإنسان المؤمن هذه الدرجة أو المنحة، أو التأهيل؟

يقول الله تبارك وتعالى:

\* (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100).  
التوبة.

تدبر الآية ومفرداتها:

أ- (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ): أي الصحابة رضي الله عنهم جميعاً.

ب- (وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ): وهذه الفقرة فيها أمران وهما:

1- (وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ) وهذه الجملة من الآية الكريمة تشمل كل من (اتَّبَعَ) الصحابة رضي عنهم الى قيام الساعة، ولكن بشرط وهي:

2- (بِإِحْسَانٍ) وهذا هو الشرط الوحيد للإتباع، والإحسان هو كما عرفه رسولنا الكريم محمد ﷺ فقال:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: " الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ)، ثُمَّ أَذْبَرَ، فَقَالَ: رُدُّوهُ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: هَذَا جَبْرِيلُ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ ". البخاري.

ت- (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) فالذين يتبعون (الصحابة) في عباداتهم ومعاملاتهم اليومية هم أيضاً ضمن دائرة رضا الله تعالى عنهم، لأن جيل الصحابة رضي الله عنهم قد صحبوا الرسول الأكرم محمد ﷺ وهم على دراية تامة وكاملة بكيفية وصحة العبادات والمعاملات التي أمر بها الرسول الكريم ﷺ، وهم أفهم



لكتاب الله تعالى وأوامره بسبب معاشرتهم الرسول ﷺ وكون الكتاب بلغتهم العربية الفصحى. ومن يرض الله تعالى عنه حتماً يقبل الشفاعة فيه، ويقبله أيضاً شافعياً في غيره.

ث- (وَرَضُوا عَنْهُ): بما إمتنّ عليهم من النعم والرضا.

ج- (وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ): فهذه العطايا من الرب الكريم المقتدر المنان هي لكل إنسان عمل بما في بداية الآية الكريمة من (الأوامر والتوجيهات الربانية)، جعلني الله تعالى وكل المسلمين والمسلمات من العاملين بما جاءت في هذه الآية الكريمة، وكذلك من الخالدين في هذه الجنات، اللهم آمين.

إن القيام بالأعمال الصالحة وأدائها كما أمر بها الشرع الحنيف، هي التي تؤهل الإنسان المسلم ل:

\* نيل رضا الله تعالى.

\* نيل المغفرة من قبل الله تعالى لذنوبه.

\* نيل رحمة الله تعالى.

\* ومن ثم دخول الجنة بأذن الله تعالى؛ فقد قال ﷺ :

\*\* (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (43). الأعراف.

\*\* (وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (72). الزخرف.

فَالْإِنْسَانُ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَتَمَسَّكُ وَيَعْمَلُ بِنُصُوصِ الشَّرْعِ الْحَنِيفِ مِنْ (الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَالسَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ) هُوَ مُؤَهَّلٌ لِأَنْ يَنَالَ الشَّفَاعَةَ وَأَنْ يَشْفَعَ أَيضًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.





## فوائد ودروسٌ مُستنبطةٌ من قصة الصديقةِ مريمَ عليها السَّلام

للقصة الشريفة عدة فوائدٍ ورِسائلٍ من الله تعالى الى المؤمنين وهي:

أولاً: مشروعية الدعاء:

1- طريقة وكيفية الدعاء.

2- أماكن الدعاء.

3- موضوع الدعاء؛ (دنيوي، ديني، أخروي).

4- الدعاء للذرية:

\* (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنَّ الذَّكَرَ كَأَلْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36). آل عمران.

5- إنَّ الشَّقَاءَ لَا تَجْتَمِعُ مَعَ:

أ- الدعاء:

\* (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4). مريم.

ب- القرآن الكريم:

\* (طه (1) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (2) إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى (3). طه.

ت- برّ الوالدين:

وَجَعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32). مريم.

6- إنَّ الله تبارك وتعالى هو أعلم وأجلُّ بالاستجابة في الزمان والمكان والنوعية والكيفية؛

\* فزوجة عمران أرادت (مولودًا ذكرًا) والله تعالى رزقها (مولودًا أنثى).

\* النَّبِيُّ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ مَنْ يَرِثُهُ وَيَرِثُ آلَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَهُ ((يَحْيَى)) سَيِّدًا وَحْصُورًا.

7- سببُ عدم الانجاب النَّبِيِّ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ هو (عقر زوجته)، كما جاءت في الآية الكريمة وفي الآية الأخرى قال الله تعالى وأصلحنا له زوجه؛

## فائدة: المفردات القرآنية لها دلالات خاصة، فمثلاً:

أ- امرأة: تدلُّ على وجود خلاف فكري أو عقدي أو عدم الانجاب بين الزوجين، كما في الآية الكريمة:  
\* (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةً زُوحًا وَامْرَأَةً لُوطًا كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ (10). التَّحْرِيم.

ففي هذه الآية دلالة على وجود خلاف عقدي ايماني بين النبيين عليهما السلام وبين امرأتيهما.  
أما لفظة (امرأة) في آية سورة مريم ففيها دلالة على أن امرأة النبي زكريا عليه السلام ((عاقرة)) ولم تنجب له ذرية.

\* (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5). مريم.

ب- زوجة: لفظة الزوجة في القرآن الكريم تدلُّ على وجود تطابق كلي بين الزوجين من حيث العقيدة والانجاب وغيرها، فقد أطلق الله سبحانه وتعالى لفظ (زوجه) على امرأة زكريا عليه السلام بعدما أصلحها وأصبحت صالحة للإنجاب وهما على نفس الدين والإيمان بالله تعالى فقال تعالى:

\* (وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ لَهُ زَوْجَهُ ... (90). الأنبياء.

8- جواز (الغبطة)؛ وهي الدعاء من الله تعالى أن يرزق بمثل ما رزق الآخر دون تمنّي زوال النعمة من الآخر؛ فعندما رأى النبي زكريا عليه السلام (الرزق) عند مريم عليها السلام، هناك دعا زكريا ربه بالذرية الصالحة.

9- هناك (مشهد وقول) ألهمتا النبي زكريا وشوقته الى الدعاء، وهما:

أ- المشهد هو رؤيته الرزق عند الصديقة مريم عليها السلام:

\* (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا ... (37). آل عمران.

ب- أما القول فهو قول الصديقة مريم عليها السلام:

\* (... قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37). آل عمران.

10- الصمت:

\* (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11). مريم.

**\* (فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26). مريم.**

**11- قالتِ الصديقة مريم عليها السلام:**

**\* (فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (23). مريم.**

ولكنَّ الله تعالى أبى إلا تُذكرَ، وتبقى ذكرُها الى يوم القيامة، فجاءت الآية الكريمة:

**\* (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16). مريم.**



التَّوَالِدُ الْعُذْرِيُّ وَالْعِلْمُ الْحَدِيثُ.



## التَّوَالِدُ الْعُذْرِيُّ وَالْعِلْمُ الْحَدِيثُ.

يتألف هذا المبحث من:

\* تعريف التَّوَالِدِ الْعُذْرِيِّ.

\* أنواع التَّوَالِدِ الْعُذْرِيِّ.

\* الكائنات التي تحدث فيها التَّوَالِدُ الْعُذْرِيُّ ونتائجها.

\* الأبحاث والدراسات حول التَّوَالِدِ الْعُذْرِيِّ.

\* فرضية حدوث التَّوَالِدِ الْعُذْرِيِّ لدى الإنسان.





## المُقدِّمة

يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

**\* (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255). البقرة. (آية الكرسي)).**

أَثْبَتَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ أَنَّهُ ﷻ يَرْزُقُ **(بِمَا شَاءَ)** مِنْ **(عِلْمِهِ)**، لِمَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، مَتَى مَا شَاءَ هُوَ ﷻ، وَكَيْفَ مَا شَاءَ، وَأَيْنَ مَا شَاءَ.

وَقَالَ ﷻ:

**\* (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59). الأنعام.**

إِنَّ الْعُلُومَ الْمَبْتُوثَةَ فِي الْكَوْنِ بِأَسْرِهِ وَبِجَمِيعِ أَصْنَافِهَا لَيْسَتْ مِنْ اخْتِرَاعِ وَوَضْعِ الْإِنْسَانِ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَسْمَحُ لِلْإِنْسَانِ بِاكتشافِ جُزْءٍ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ ﷻ، كُلَّمَا سَعَى الْإِنْسَانُ إِلَى ذَلِكَ، لِأَجْلِ الْإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا وَتَسْخِيرِهَا فِي حَاجَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ وَالْحَيَاتِيَّةِ الَّتِي تَتَطَوَّرُ وَتَزْدَهَرُ بِاسْتِمْرَارِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

**\* (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49). القمر.**

إِنَّ الْكَوْنَ بِأَسْرِهِ يَسِيرُ وَفَقَ قَوَانِينِ وَأَنْظِمَةٍ دَقِيقَةٍ وَصَارِمَةٍ وَضَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ، وَالْمُعْجَزَةُ هِيَ أَيْضًا (قَانُونُ إِلَهِيَّ اسْتِثْنَائِي) لِغَايَاتٍ مَرْسُومَةٍ وَمَطْلُوبَةٍ زَمَانًا وَمَكَانًا، لَخَرْقِ الْقَانُونِ وَالنَّظَامِ الْقَائِمِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ خَالِقُ الْكَوْنِ وَمَا فِيهَا جَمِيعًا.

الْإِقْرَارُ وَالْإِيمَانُ وَاجِبٌ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ الْعَظِيمُ لِهَذَا الْكَوْنِ وَمَا فِيهَا، وَهُوَ ﷻ الْمُدَبِّرُ وَالْمَتَصَرِّفُ فِيهِ بِحِكْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ وَمَشِئَتِهِ.

فَبِالْإِسْتِنَادِ إِلَى مَفْهُومِ هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، لَا يُسْتَبَعْدُ أَنْ يَحِلَّ زَمَانٌ يَكُونُ فِيهِ (التَّوَالِدُ الْعُذْرِي) قَدْ تَحَقَّقَ مِنْ خِلَالِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَبِنِسْبَةٍ وَكَيْفِيَّةٍ يَسْمَحُ بِهَا وَيَقْدِرُهَا الْبَارِي عَزَّوَجَلَّ، فَقَدْ قَالَ ﷻ:

**\* (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (21). الحجر.**

وَلَقَدْ كَانَ كَثِيرٌ مِمَّا حَقَّقَهُ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ مُؤَخَّرًا مِنْ ضَمَنِ الْمُسْتَحْيَلَاتِ أَوْ الْمُحَرَّمَاتِ فِي الْعُهُودِ السَّابِقَةِ.

## التَّوَالِدُ العُذْرِيّ - أمثلة وأنواع وأهمية

التَّوَالِدُ العُذْرِيّ - التَّكَاثُرُ اللاجنسيّ - (**Parthenogenesis**):

**\*\* التعريف:**

كلمة "پارثينوجينيسيس" -- **Parthenogenesis**؛ لفظة مشتقة من كلمتين يونانيتين: "پارثينوس- **Parthenos**" وتعني عذراء، و"جينيسيس- **Genesis**" وتعني الخلق. ولذلك يُشار إليه أحياناً بـ(الخلق العذريّ)، أو (الخلق من عذراء). معظم الحيوانات تحتاج إلى التزاوج للتكاثر، لكن بعضها قادر على إنتاج ذرية دون تزاوج، وهذا ما يُعرف بالتَّوَالِدُ العُذْرِيّ. التَّوَالِدُ العُذْرِيّ هو عملية تكاثر بدون إخصاب.

وهي عملية تكاثرية تستطيع فيها الأنثى إنتاج جنين دون إخصاب البويضة مسبقاً بالحيوانات المنوية، أي بدون تحقق لقاء أو اتصال جنسي بين (الأنثى والذكر)، ومن أمثلة التكاثر العذريّ اللافقاريات كالنمل والدبابير والمن والنحل وغيرها. ويُعدّ التكاثر العذريّ في النباتات أقل شيوعاً منه في الحيوانات.

قد يكون التكاثر العذريّ طبيعياً في بعض الأنواع، على سبيل المثال، في بعض الطحالب والديدان الأسطوانية، وما إلى ذلك، أو قد يتم تحفيزه في بعض الأنواع، على سبيل المثال، في بعض الأسماك والبرمائيات والفئران، باستخدام وسائل اصطناعية مثل المعالجة الهرمونية والتلاعب بدرجة الحرارة، وما إلى ذلك. في هذه المقالة، سندرس معنى التكاثر العذريّ وآليته وأنواعه وأهميته واختلافاته.

وهذه العملية تختلف عن عملية التكاثر التي تحدث عند بعض المخلوقات (الخنثى)؛ والتي تحدث فيها تلقيح ذاتي.

لهذا السبب، يمكن تعريف التَّوَالِدُ العُذْرِيّ بأنه عملية تكاثر لا جنسي طبيعي، حيث ينمو الجنين ويتطور من بويضة غير مخصبة. قد تحتوي البويضة الناتجة عن التَّوَالِدُ العُذْرِيّ على مجموعة واحدة من الكروموسومات غير المتشابهة (أحادية الصيغة الصبغية)، أو على مجموعة مزدوجة من الكروموسومات (ثنائية الصيغة الصبغية). ويلاحظ التَّوَالِدُ العُذْرِيّ نادراً في الفقاريات العليا.

أمثلة على التكاثر العذريّ من أمثلة الكائنات الحية التي تتكاثر عذرياً: النمل، والعث، وسمك قرش الحمار الوحشي، وبراغيث الماء، والدبابير، وبعض أنواع النحل، والحشرات الأخرى، إلخ.

## انواع التكاثر العذري

يوجد نوعان رئيسيان من التوالد العذري وهما:

أولاً: التكاثر العذري الطبيعي.

ثانياً: التكاثر العذري الاصطناعي.

أولاً: التكاثر العذري الطبيعي:

في بعض الكائنات الحية أو الحيوانات، يحدث التكاثر العذري بشكل طبيعي ومنتظم ومستمر في دورات حياتها، يُعرف هذا النوع من التكاثر بالتكاثر العذري الطبيعي. وهناك نوعان من التكاثر العذري الطبيعي:

1- التكاثر العذري الكامل :

بعض الحشرات لا تمر بمرحلة التكاثر الجنسي، وتعتمد كلياً على التكاثر الذاتي. يُعرف هذا النوع من التكاثر العذري بالتكاثر العذري الكامل أو التكاثر العذري الإلزامي. ومن أمثلة هذه الحشرات: الديدان الدوارة من نوع **Bdelloid** ، والديدان الدوارة أحادية التكاثر، وسحالي الصخور القوقازية، وبعض أنواع ديدان الأرض، والسمندل، وغيرها.

2- التكاثر العذري غير الكامل:

تتميز بعض الحشرات، خلال دورة حياتها، بتناوب أجيالها بين التكاثر الجنسي والتكاثر العذري. في هذه الحالة، تُنتج البويضة ثنائية المجموعة الكروموسومية إناثاً، بينما تُنتج البويضة غير المخصبة ذكوراً. يُعرف هذا النوع من التكاثر العذري بالتكاثر العذري غير الكامل أو الدوري أو الجزئي. ومن الأمثلة على ذلك: نحل العسل، والدبابير، والمن، والقراد، والعت، وغيرها.

ثانياً: التكاثر العذري الاصطناعي:

في ظل ظروف محددة ومضبوطة، يمكن للبويضات، التي تتطور عادةً إلى صغار عن طريق الإخصاب، أن تتطور إلى أفراد صغار عن طريق التكاثر العذري. يُطلق على هذا النوع من التكاثر العذري اسم التكاثر العذري الاصطناعي. ويمكن تحفيز التكاثر العذري الاصطناعي باستخدام وسائل فيزيائية وكيميائية متنوعة.

في هذه الطريقة يتم حث تكوين الجنين من بيضة غير مُخصَّبة في ((المختبر)) بوسيلة تُحاكي فعل وعمل (النطفة) في عملية الإخصاب.

أولاً: تشمل الوسائل الفيزيائية التي تحفز التَّوالدالعُذريّ ما يلي :

قد يؤدي تغير درجة الحرارة إلى تحفيز التَّوالدالعُذريّ في البيض . على سبيل المثال:

أ- إذا نُقلت بيضة من مكان درجة حرارته 30 درجة مئوية إلى مكان تتراوح درجة حرارته بين 0 و10 درجات مئوية، تبدأ عملية التَّوالدالعُذريّ .

ب- يمكن للأشعة فوق البنفسجية أيضاً أن تحفز التَّوالدالعُذريّ • . الصدمة الكهربائية قادرة أيضاً على تحفيز التَّوالدالعُذريّ.

ت- يمكن للبيض، عند وخزه بإبرة، أن يتطور عن طريق التَّوالدالعُذريّ.

ثانياً: المواد الكيميائية التي تحفز التَّوالدالعُذريّ:

وقد وُجد أن المواد الكيميائية التالية قادرة على تحفيز التَّوالدالعُذريّ في الكائنات الحية:

• الكلوروفورم.

• اليوريا والسكر.

• أنواع مختلفة من الكلوريدات، مثل كلوريد الكالسيوم ( $Ca^{++}$ )، وكلوريد المغنيسيوم ( $Mg^{++}$ )، وكلوريد البوتاسيوم ( $K^{+}$ )، وكلوريد الصوديوم ( $Na^{+}$ )، وغيرها.

• الستريكنين.

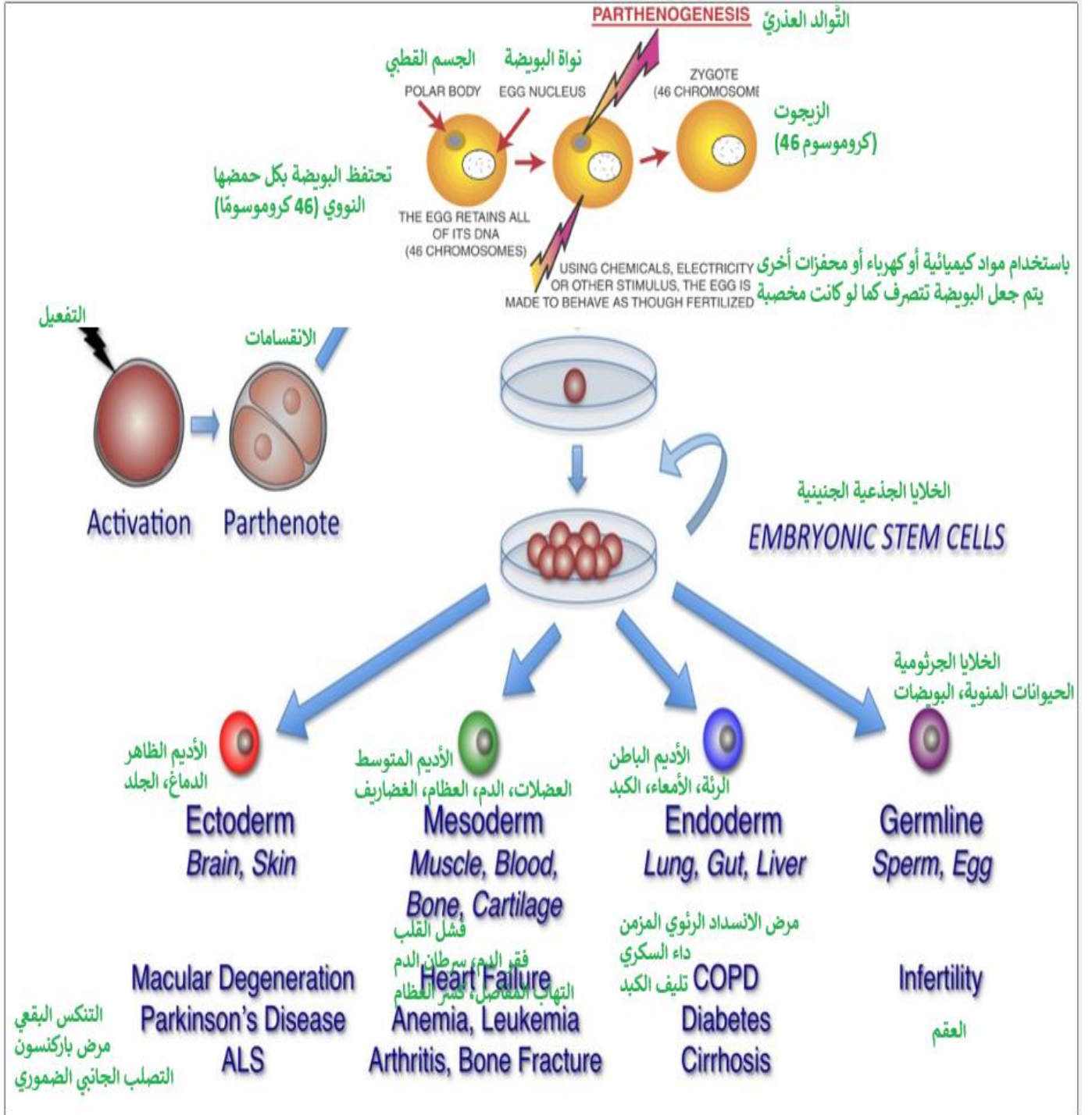
• المذيبات الدهنية.

• الأحماض.

يمكن عمل اختبار (حثّ التَّكاثرالعُذريّ) في بيوض الثدييات مثل (الأرنب) عن طريق تعريضها الى صدمة مفاجئة (تبريد) في مزرعة نسيجية، ثم إعادة الجنين المتكوّن الى رحم الأنثى.

خ- توجد محاولات لتكوين (جنين الإنسان عذرياً) من بيضة غير مُخصَّبة تؤخذ من امرأة متبرعة للحصول على كيس أرومي بعمر (5-6) أيام تؤخذ منها الخلايا الجذعية الجنينية التي سيستفاد منها في إكمال وإتمام العملية... كما في المخطط البياني أدناه:

## مُحَطَّط بَيَانِي لِتَكْوِين (جَنِين الْإِنْسَان عُذْرِيًّا) مِنْ بَيْضَةٍ غَيْر مُخَصَّبَةٍ (بويضة إمراة)



## أهمية التوالد العذري:

يُعدّ التوالد العذري شائعاً في النباتات الدنيا والحيوانات اللافقارية، ونادراً ما يُوجد في الفقاريات العليا. وهو ظاهرة مثيرة للاهتمام بين عمليات التكاثر المختلفة. وفيما يلي أهميته:

- 1- بعض أنواع الحيوانات، مثل النحل أو بعض أنواع الأسماك، لا تمتلك كروموسومات جنسية. في هذه الحالة، أصبح التكاثر العذري أهم عنصر في عملية تكاثرها.
- 2- يمكن أن يكون التوالد العذري طبيعياً أو قد يتم بشكل اصطناعي؛ وبالتالي فهو يساعد على ضمان التوازن الصحيح بين النسل الذكري والأنثوي في المجتمع.
- 3- يسهل التكاثر السريع ونمو الكائن الحي دون الحاجة إلى الإخصاب.
- 4- تتميز الكائنات الحية المنتجة بالتوالد البكري بتنوع أقل أو يكاد ينعدم فيها التنوع، وتزدهر هذه الكائنات بشكل جيد لأنها متكيفة بالفعل بشكل جيد مع البيئة المحددة.
- 5- التكاثر العذري هو نوع من أنواع التكيف، ولذلك فهو يساعد على حماية الأنواع المهددة بالانقراض، لأنه يسمح للكائنات الحية بالتكاثر في ظروف بيئية غير ملائمة.

مُقتَبَس ومُترجم من المَصدر:

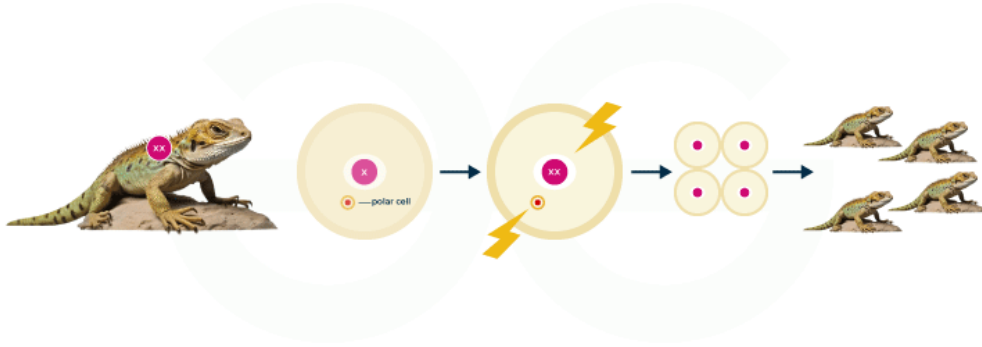
<https://www.geeksforgeeks.org/biology/parthenogenesis-meaning-example/>

**Parthenogenesis - Examples, Types, and Significance**

**Last Updated: 23 Jul, 2025**

## التوالد العذري في الحيوانات

في الحيوانات، يحدث التوالد العذري تلقائيًا أو كشكل طبيعي من أشكال التكاثر اللاجنسي، وهو شائع جدًا في المملكة الحيوانية. يمكن أن يكون التوالد العذري في الحيوانات إما لا جنسيًا أو ذاتيًا. عادةً ما تكون الحيوانات الناتجة عن التوالد العذري اللاجنسي نسخًا طبق الأصل من أمهاتها، بينما لا تكون الحيوانات الناتجة عن التوالد العذري الذاتي نسخًا طبق الأصل منها.



Parthenogenesis



من أمثلة التكاثر العذري في الحيوانات الطيور، والثعابين، وأسماك القرش، والسحالي، والأسماك، والزواحف، وغيرها.

تتميز الطيور والثعابين وأسماك القرش والسحالي بالتكاثر العذري الكامل.

تتميز الأسماك والزواحف بالتكاثر العذري غير الكامل.

بعض أنواع أسماك القرش، مثل قرش الزعنفة السوداء وقرش المطرقة، بالإضافة إلى تنين كومودو، تتكاثر عادةً جنسيًا، ولكنها تتكاثر أحيانًا لا جنسيًا عن طريق التكاثر العذري.



## التَّوَالِدُ العُذْرِيَّ فِي الحَشَرَات

تُلاحظ ظاهرة التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ في العديد من أنواع الحشرات. وتُعدَّ حشرة العصا الهندية أو حشرة العصا المختبرية المثال الأكثر شيوعاً وشهرةً على التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ في الحشرات. ومن الأمثلة الأخرى على الحشرات التي تُظهر هذه الظاهرة: العث، والدبابير، وبراغيث الماء، والنمل، وغيرها. بعض الحشرات تُظهر التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ الإلزامي (تتكاثر فقط عن طريق التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ)، بينما يُظهر بعضها الآخر التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ الاختياري (التبديل بين التَّكاثر الجنسي والتَّوَالِدِ العُذْرِيَّ). ويُعدُّ التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ في نحل العسل مثلاً شائعاً آخر على التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ في الحشرات.

## التَّكاثر العُذْرِيَّ في النباتات

لا يقتصر التَّكاثر العُذْرِيَّ على الحيوانات والحشرات فقط، بل يمكن أن يحدث بشكل طبيعي في النباتات أيضاً. تمتلك نباتات مثل الطحالب، والحزازيات، وبعض السرخسيات، ونادراً ما تمتلكه النباتات المزهرة الراقية. عادةً ما يُلاحظ في النباتات كمزيج من تكوين الأبواغ الداخلية والانقسام اللاجنسي. ويُشار إليهما معاً بإنتاج البذور المستنسخة. تشارك آليات مختلفة، مثل التَّكاثر اللاجنسي، والتَّكاثر اللاجنسي المزدوج، والتَّكاثر اللاجنسي، وغيرها، في التَّكاثر العُذْرِيَّ في النباتات، حيث تُنتج هذه الآليات نسخاً مستنسخة كاملة أو جزئية من الجينوم الأمومي.

### ما هي الاختلافات الملحوظة في التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ؟

لوحظت عدة اختلافات في التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ. ففي بعض الأنواع، كحشرات المنّ والبراغيث المائية، يحدث تعاقب بين أجيال من النسل الناتج عن بيض مخصب وأجيال من النسل الناتج عن بيض غير مخصب. يُسمى هذا النوع من التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ بالتَّوَالِدِ العُذْرِيَّ غير المتجانس أو التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ الدوري. وهناك نوع آخر يُعرف بالتَّوَالِدِ العُذْرِيَّ الكاذب أو التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ المعتمد على الحيوانات المنوية. في هذا النوع، تُستخدم الحيوانات المنوية فقط لتحفيز النمو الأولي للبويضة، دون استخدام المادة الوراثية للحيوانات المنوية. وقد لوحظ هذا النوع من التَّوَالِدِ في دورة حياة بعض أنواع العث، والسلمندر، والديدان المسطحة، وغيرها.

### الخلاصة - التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ

التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ هو عملية تكاثر الكائنات الحية دون إخصاب. عادةً ما يتطلب التَّكاثر تزاوج الذكور والإناث، لكن التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ هو شكل من أشكال التَّكاثر لا يتطلب وجود الذكور. ومع ذلك، فإن معظم الكائنات الحية التي تُظهر التَّوَالِدِ العُذْرِيَّ تستخدم أيضاً السلوك الجنسي أو التَّكاثر الجنسي. يوجد تنوع كبير في الطبيعة لتكيف الكائنات الحية، والتَّوَالِدِ العُذْرِيَّ جزء من هذا التنوع الواسع. فهو يساعد في

استمرار سلالة الكائنات الحية. يمكن أن يحدث بشكل طبيعي أو يمكن تحفيزه صناعيًا في كل من الحيوانات والنباتات.

مقتبس ومترجم من اللغة الانكليزية بتصريف من المصدر:

<https://www.geeksforgeeks.org/biology/parthenogenesis-meaning-example>

نَمَازُجٌ مِّنَ الْكَائِنَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِيهَا التَّوَالِدُ الْعُذْرِيّ



## التماسيح:



وضعت تمساح أمريكي يعيش وحيداً في كوستاريكا مجموعة من البيض. نضج أحدها في حاضنة، ليخرج منها تمساح صغير سليم التكوين ولكنه ميت عند الولادة. (مصدر الصورة: Water Frame/Alamy).

اكتشاف "ولادة عذرية" لتمساح أنثى في الأسر، مع تحليل (DNA) يثبت عدم وجود مساهمة أبوية، مما يفتح الباب لفهم أوسع لهذه الظاهرة بين الزواحف.

في يناير 2018 وفي حديقة حيوانات (كوستاريكا)، أنتجت أنثى تمساح مجموعة من البيض في حضيرتها (14 بيضة). ولم يكن المخلوق قد تفاعل مع تمساح ذكر- أو أي تمساح آخر (جنسياً)، على مدار السنوات الـ 16 الماضية التي قضتها في الأسر.

في الآونة الأخيرة، كشف الباحثون ما حدث: كانت الأنثى على ولادة عذراء، والمعروفة أيضاً باسم التوالد العذري، وقد نُشرت في ورقة بحثية في مجلة **Biology Letters**.

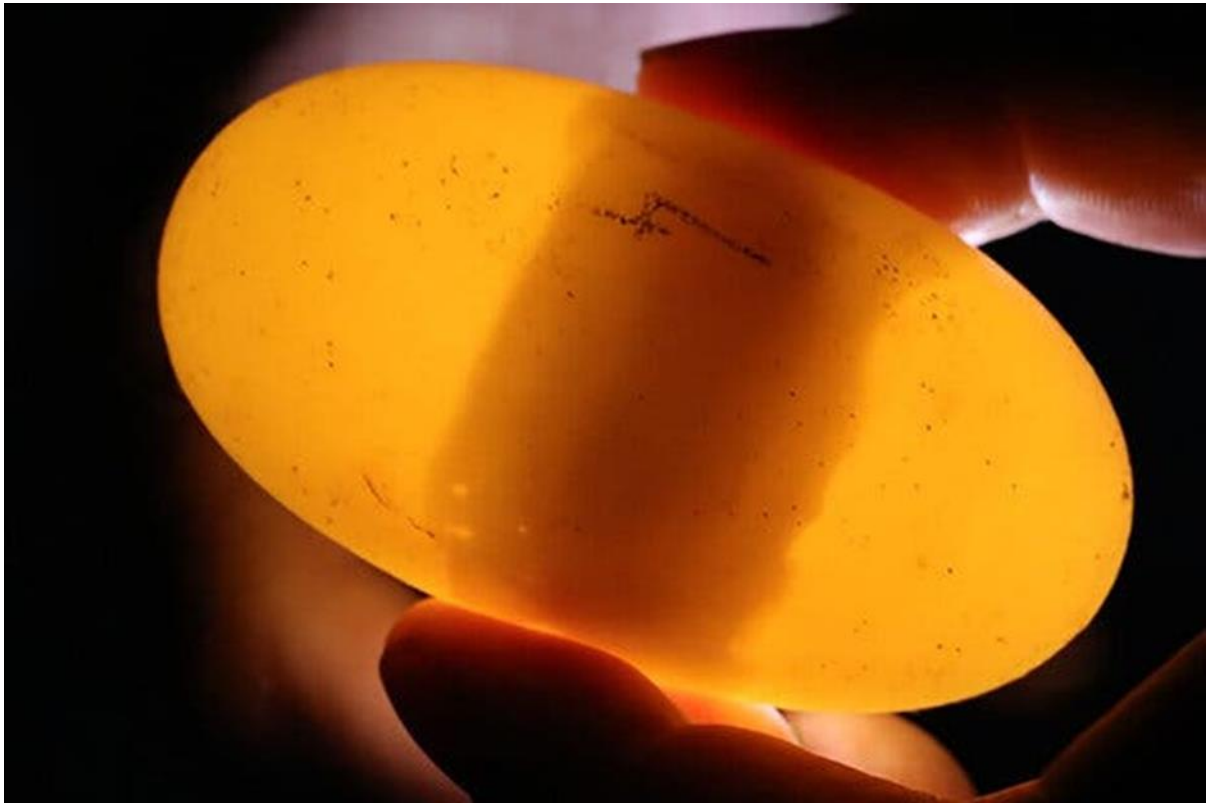
على الرغم من أن العلماء قد وثقوا سابقاً التكاثر العذري في أنواع أخرى من الحيوانات - بما في ذلك الثعابين والطيور والأسماك والسحالي - إلا أن هذه هي الحالة الأولى المسجلة بين التماسيح، وهي رتبة من الزواحف المفترسة شبيهة المائية التي تشمل التماسيح والكيمنوالغاربال. في هذه الولادات العذرية، يولد النسل حاملاً الحمض النووي من الأم فقط.

يقول المؤلف المشارك في الدراسة الدكتور (وارن بوث)، عالم الحشرات في جامعة فرجينيا للتكنولوجيا، لصحيفة نيويورك تايمز "فيرونيك غرينود": يشير الاكتشاف الجديد إلى احتمال أن تكون الديناصورات والتيروصورات - الأقارب المنقرضين لكل من الطيور والتماسيح - قادرة أيضًا على التكاثر بهذه الطريقة. لن يتمكن الباحثون أبدًا من إثبات قدرتهم على القيام بذلك"، لكن الأدلة تشير إلى أنه "مرجح جدًا".

التماسيح والطيور هي جزء من نفس شجرة العائلة مثل الديناصورات والتيروصورات المنقرضة الآن. بوث وآخرون. رسائل علم الأحياء، 2023.

وإذا وضعنا جانبًا الآثار التطورية المحتملة، فإن الولادة اللاجنسية للتمساح تثير الاهتمام في حد ذاتها. وصلت التمساح الأمريكي لأول مرة إلى باركي ريبتيلانديا - حديقة الزواحف في جنوب غرب كوستاريكا - في عام 2002 في سن الثانية. هناك، بقيت الأنثى في "عزلة عن التماسيح الأخرى طوال حياتها"، كما يكتب الباحثون في الورقة.

هذا هو السبب في أن الحراس فوجئوا باكتشاف مجموعة من 14 بيضة داخل حضيرتها في 17 يناير 2018. وبدا أن سبع من بيضات الأنثى البالغة من العمر 18 عامًا كانت خصبة، لذلك قرر القائمون على الرعاية احتضانها بشكل مصطنع. بعد ثلاثة أشهر، لم يفقس البيض بعد، لذلك فتحوها لمعرفة ما كان بداخلها. احتوى ستة من البيض على محتويات لا يمكن التعرف عليها، في حين أن المرء كان يحمل جنين تمساحًا متشكلًا بالكامل - ولكنه غير قابل للحياة.



تُفحص بيضة التكاثر الغذريّ باستخدام جهاز فحص البيض لتحديد ما إذا كانت مخصبة. في التماسيح، تظهر علامة مميزة على البيضة المخصبة، بينما تظهر البيضات غير المخصبة باللون الأصفر فقط لاحتوائها على الصفار. (حقوق الصورة: كيتزال دوير).

مصدر معلومات لهذا البحث هو:

[https://www.nytimes.com/2023/06/06/science/crocodile-virgin-birth-\(parthenogenesis.html\).](https://www.nytimes.com/2023/06/06/science/crocodile-virgin-birth-(parthenogenesis.html).)

(By Veronique Greenwood; June 6, 2023).

2- [https://www.smithsonianmag.com/smart-news/scientists-record-the-first-virgin-birth-in-a-crocodile-180982318/?itm\\_source=related-content&itm\\_medium=parsey-api](https://www.smithsonianmag.com/smart-news/scientists-record-the-first-virgin-birth-in-a-crocodile-180982318/?itm_source=related-content&itm_medium=parsey-api)

## طائرُ الكندور

تسجيل أول حالة توالد عذري لطائر كندور كاليفورنيا باستخدام الدراسات الجينية التفصيلية:



تسجيل أول ولادة عذرية في كندور كاليفورنيا

اكتشف علماء عن طريق تحليل البيانات الجينية أول ولادة عذرية في طائر الكندور، دون مشاركة الذكور في تخصيب البيض.

4 نوفمبر 2021

"هناك شيء محير حقًا بشأن بيانات الكندور". لم تكن هذه هي الكلمات، التي أراد "أوليفر رايدر"، سماعها وهو يسير متجهًا إلى سيارته، بعد يوم طويل من العمل في محاولة لإنقاذ كندور كاليفورنيا، أحد أكثر الكائنات المهددة بالانقراض على هذا الكوكب. عندما شرحت زميلته "ليوننا شمليك" ما كانت تراه، لكن سرعان ما أصبح لهذه الكلمات مفعول السحر مبددة مخاوفه.



على مدى عقود، كان العلماء يبذلون جهودًا مضنية لإنقاذ كندور كاليفورنيا من الانقراض. إذ انخفض إجمالي عدد هذه الطيور إلى 22 طائرًا فقط بحلول عام 1982. وفي عام 2019، أدت جهود التكاثر في الأسر وإطلاق سراحها إلى زيادة إجمالي أعدادها ببطء إلى أكثر من 500 طائر. وقد تطلب القيام بذلك إدارة دقيقة للطيور الأسيرة، لا سيما اختيار الذكور والإناث التي يمكنها التكاثر لإنتاج ذرية صحية.

اكتشف العلماء عن طريق تحليل البيانات الجينية أول ولادة عذرية في طائر الكندور، إذ ولد طائران دون مشاركة الذكور في تخصيب البيض. ووجد العلماء أن جينومات الطائرين لا تحتوي على حمض نووي لأي من الذكور.

وفقًا لورقة بحثية نشرت في مجلة الوراثة، فإن التكاثر اللاجنسي يحدث في الأنواع التي تتكاثر جنسيًا بشكل طبيعي عندما تتصرف خلايا معينة تنتج من بيضة أنثى مثل الحيوانات المنوية وتندمج مع البويضة. وعلى الرغم من ندرته في الفقاريات، إلا أن التوالد العذري يحدث في أسماك القرش والسحالي. كما سجل العلماء أيضًا الإخصاب الذاتي في بعض أنواع الطيور الأسيرة، مثل الديوك الرومية والدجاج والسمان الصيني، عندما يتم إيواء الإناث دون وجود ذكر. ولكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تسجيله في كندور كاليفورنيا.

يقول "رايدر": إن الغريب بشكل خاص في حيوانات الكندور هو أن الذكرين كان لهما أمهات مختلفات، كل واحدة منهن تعيش مع ذكور. علاوة على ذلك، نجحت الأمهات في الإنجاب مع هؤلاء الذكور قبل وبعد تسجيل هذه الولادة العذرية. وبحسب "رايدر" المؤلف المشارك في الدراسة ومدير علم الوراثة الحفظية في تحالف سان ديبغو للحيوانات البرية، فإن ما يعرفه العلماء فقط هو أن التكاثر اللاجنسي حدث أكثر من مرة لإناث مختلفات.

في حالة الكندور هناك نحو 300 طائر يحلق في سماء كاليفورنيا وأريزونا ويوتا. ومع استمرار الانخفاض في أعداده، من الممكن أن يكون الكندور يستخدم التوالد العذري كأداة للبقاء بحسب "ريشما راماشاندران"، عالمة الأحياء الدقيقة في جامعة ولاية ميسيسيبي والتي لم تشارك في البحث.

بالنسبة للأنواع الأخرى فهناك أدلة تشير إلى أن التوالد العذري يمكن أن يكون طوقًا من أنواع الحياة بالنسبة للأنواع التي تواجه مشكلة. على سبيل المثال، قد تتحول سمكة المنشار ذات الأسنان الصغيرة المهددة بالانقراض إلى التوالد العذري حيث يصبح من الصعب العثور على رفقاء في البرية. ومع ذلك، قد لا تنطبق هذه النظرية على الكندور في كاليفورنيا. على سبيل المثال، كان للإناث الأسيرة التي أنجبت صغارًا بطريقة التوالد العذري إمكانية الوصول إلى ذكور. كما أنه لم ينج أي من النسل الناتج عن التوالد العذري ليتكاثر. إذ فارق أحدهما الحياة بعد أقل من عامين، والآخر قبل بلوغه الثامنة. في حين أن بعض طيور الكندور في كاليفورنيا يمكن أن تعيش حتى سن 60 عامًا.

نظرًا لأن العلماء يفحصون بعناية الاضطرابات الجينية المحتملة عند تربية الكندور الأسير، فمن الممكن أن تكون هذه الطيور المخصصة ذاتيًا تحمل طفرات جينية تسببت في النهاية في وفاتها المبكرة، كما يقول "رايدر".

تضيف "جاكلين روبنسون"، عالمة الوراثة التطورية بجامعة كاليفورنيا، على الرغم من كونها فكرة مثيرة للاهتمام، فإنه من المبكر جدًا أن نعرف مدى أهمية التوالد العذري لتطور الأنواع أو الحفاظ عليها، إذ لدينا عدد قليل جدًا من الأمثلة على هذه الظاهرة النادرة". تحقيقًا لهذه الغاية، في وقت سابق من هذا العام، نشرت "روبنسون" و"رايدر" وآخرين دراسة تفصيلية عن الجينوم الكامل لكوندور كاليفورنيا، والبيانات الجينية القيمة التي يمكن أن تساعد العلماء مستقبلاً في فهم أفضل لكيفية عمل التوالد العذري في هذه الكائنات.

تقول "راماشاندران"، التي نشرت مراجعة لأبحاث التوالد العذري في الطيور عام 2018: "على الرغم من أن التكاثر العذري موثق في الغالب في الحيوانات الأسيرة، فلا يوجد سبب للاعتقاد بأنها لا تحدث في البرية". متوقعة رصد المزيد من مثل هذه الحالات في البرية مستقبلاً. يوافق هذا الرأي "رايدر" الذي يرى أن التكاثر العذري في الكندور تذكير بأننا لا نفهم الطبيعة، التي تأتي دائماً بالمفاجآت.

**المصدر: National geographic**

## PARTHENOCARPY



Seedless Tomatoes



Seedless Watermelon

### التكاثر العذري في النباتات

هي عملية في النباتات تؤدي إلى تطوير الفاكهة دون تخصيب البويضة. وقد وجدت هذه العملية أهميتها في الزراعة والبستنة لأنها تثمر الفواكه عديمة البذور بجودة معززة. علاوة على ذلك، لا يعتمد على العوامل البيئية الخارجية ويعد بمحصول ثابت من الفاكهة. وتسمى الفواكه التي تنتج عن البارثينوكاربي الفاكهة البارثينوكاريك أو الفواكه البكرية. كان البارثينوكاربي موضوعاً مهماً للبحث منذ العصور القديمة. في المقام الأول كانت ظاهرة طبيعية معترف بها لأول مرة من قبل اليونانيين. مع تطور العلوم الزراعية، تم تقديم البارثينوكاربي الاصطناعي وكان بمثابة قفزة عملاقة في تكنولوجيا إنتاج الغذاء.

بعض النباتات تنتج الفواكه التي إما لا تحتوي على بذور أو لديها بذور غير قابلة للحياة. وتسمى هذه الفواكه الفواكه العذراء. من الناحية المثالية، تم إنتاج هذه الثمار دون تخصيب البويضة، وتسمى العملية التي أدت إلى تطوير هذه الفواكه الفيرين. مصطلح البارثينوغاربي مشتق من كلمتين يونانيتين "البارثينوس" التي تعني العذراء و "كاربوس" التي تعني الفاكهة. التكاثر العذري هي ظاهرة مدروسة جيداً في النباتات. يمكن أن يكون سببه عدة عوامل يمكن أن تكون وراثية أو خارجية. في وقت سابق كان ينظر إلى أنه يحدث بشكل طبيعي في بعض أنواع الفواكه مثل الموز والعنب. ومع ذلك، في فترة قصيرة جداً من الزمن تدخل البشر لإنتاج الفواكه البكر بشكل مصطنع.

## أمثلة على التكاثر العذري في النبات

تُعدّ بعض الأمثلة الشائعة للتكاثر العذري شائعة في أنواع مختلفة من الموز والعنب والبطيخ عديم البذور والبادنجان، وغيرها. كما تخضع بعض أنواع الحمضيات للتكاثر العذري وتنتج ثماراً عديمة البذور. تتميز هذه الفاكهة بقيمة تجارية عالية نظراً لسهولة استهلاكها وقلة اعتمادها على العوامل الخارجية كالمناخ والملقحات.

## أسباب التكاثر العذري في النبات

يُعزى حدوث التكاثر العذري إلى عدة عوامل، منها عوامل وراثية، وأخرى غير وراثية، أو مزيج من الاثنين أو تأثيراً مشتركاً لكليهما. وفيما يلي مناقشة لبعض هذه الأسباب:

- 1-العوامل الوراثية: تتمتع بعض أنواع النباتات بميل طبيعي لإنتاج ثمار بكرية بسبب تركيبها الجيني . على سبيل المثال، نباتات مثل الموز والأناناس والبادنجان، إلخ.
- 2- الهرمونات: تلعب بعض الهرمونات النباتية، مثل الأوكسينات والجبريلينات، دوراً هاماً في نمو ونضج الثمار. ويمكن أن يؤدي تغيير توازن هذه الهرمونات إلى تحفيز الإثمار دون إخصاب.
- 3- فشل التلقيح: في بعض الأحيان يفشل التلقيح، لكن الآلية الكيميائية التي يتم تحفيزها بسبب عملية التلقيح تؤدي إلى نمو الثمار حتى لو فشل الإخصاب.
- 4-الإجهاد: قد يؤدي الإجهاد البيئي أحياناً إلى تحفيز التكاثر العذري . على سبيل المثال، قد تؤدي درجات الحرارة المنخفضة إلى إنتاج ثمار عذرية في نباتات الفصيلة القرعية.
- 5-التحفيز الكيميائي والطفرات: تُعالج النباتات أحياناً بمواد كيميائية معينة تحفز الإثمار دون إخصاب . إضافةً إلى ذلك، قد تؤدي الطفرات التلقائية أو المُستحثة إلى إنتاج ثمار بكرية.

## أنواع التكاثر العذري

يمكن تصنيف التكاثر العذري بشكل أساسي إلى نوعين: طبيعي أو مُستحث. ومع ذلك، بناءً على الجزء من النبات الذي يُنتج الثمرة وآلية نموها، يمكن تصنيف التكاثر العذري إلى تكاثر عذري خضري أو تكاثر عذري مُحفز.

### التكاثر العذري الخصري

عندما يتطور الثمر العذري دون تلقيح ومن بويضة غير مخصبة، يُطلق عليه التكاثر العذري الخصري . يمكن أن ينتج عن التكاثر العذري الخصري نمو الثمار من بويضات غير مخصبة أو من أجزاء نباتية من النبات . يُعد التكاثر العذري الخصري ظاهرة طبيعية إلى حد كبير . وعلى مر السنين، طَوَّر علماء البستنة أساليب للحث على هذا النوع من التكاثر العذري الخصري بشكل مصطنع.

### التكاثر العذري التحفيزي

يحدث التكاثر العذري التحفيزي عندما يتم تحفيز التكاثر العذري بواسطة عوامل خارجية مثل المواد الكيميائية . يمكن تصنيف هذا النوع من التكاثر العذري إلى تكاثر عذري مُحفز بالهرمونات أو تكاثر عذري مُحفز بالطفرات . وقد تطورت هذه العملية بشكل رئيسي نتيجة لزيادة الطلب على الفواكه عديمة البذور . يُطلق على التكاثر العذري التحفيزي اسم التكاثر العذري الاصطناعي . ومع ذلك، في بعض الأحيان، قد يؤدي التغير الطبيعي في الظروف البيئية إلى تحفيز طبيعي للتكاثر العذري.

### الثمار البكرية (العذرية)

تُسمى الثمار الناتجة عن التكاثر العذري بالثمار البكرية . وتُعرف أيضًا بالثمار غير البذرية لعدم احتوائها على بذور قابلة للإنبات . في الوضع الأمثل، تكون الثمار البكرية خالية من البذور لأن بويضاتها لا تُخصب . أحيانًا، قد تحتوي الثمار على بذور بدائية لم تنضج . من أمثلة الثمار البكرية: البطيخ، والموز، والعنب، وغيرها.

## مزايا التكاثر العذري في النباتات

بما أن التكاثر العذري ينتج ثمارًا دون إخصاب، فإنه يتمتع بالعديد من المزايا. بعض هذه المزايا مذكورة أدناه:

\* انخفاض الاعتمادات على الملقحات:

تُنتج عملية الإثمار البكري ثمارًا ذات جودة عالية حتى في غياب التلقيح. فهي تضمن غلة وفيرة من الثمار حتى في غياب الملقحات. وهذا بدوره يؤدي إلى محصول أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر اتساقًا حتى في البيئات التي قد تفتقر إلى عوامل التلقيح.

\* قابلية التسويق العالية أو القيمة الاقتصادية:

تُعد ثمار النباتات البكرية سهلة التسويق لعدم احتوائها على بذور، مما يُسهّل تناولها. علاوة على ذلك، تُنتج هذه النباتات ثمارًا ذات جودة ثابتة جيلاً بعد جيل.

\* موسم النمو الممتد:

تستطيع النباتات التي تتكاثر عذرياً أن تثمر حتى في ظل ظروف التلقيح غير المواتية، مما يؤدي إلى إطالة موسم النمو، وبالتالي ضمان محصول أوفر وأطول.

\* انخفاض القابلية للأمراض:

قد تنتقل الأمراض أحياناً أثناء التلقيح أو نتيجة لتضافر الجينات خلال تكوين البذور. ولأن الثمار البكرية قادرة على النمو دون تلقيح أو إخصاب، فهي أقل عرضة للأمراض.

\* سهولة الزراعة:

تُعد النباتات التي تُظهر خاصية التكاثر العذري ذات فائدة عظيمة لمزارعيها، إذ لا يعتمدون على أية عوامل خارجية كالملقحات أو الأحوال الجوية للتنبؤ بمحصولهم. كما تقلّ احتمالية خسارة المحاصيل بشكل كبير، ويمكنهم زراعة محاصيلهم حتى في الظروف غير المواتية، والحصول على جودة محاصيل محسّنة.

## عيوب التكاثر العذري في النباتات

إلى جانب المزايا، ينطوي التكاثر العذري على العديد من العيوب أيضاً. بعض هذه العيوب موضحة أدناه:

**\*انخفاض التنوع الوراثي:**

تتكاثر النباتات التي تُظهر ظاهرة التكاثر العذري عادةً عن طريق التكاثر اللاجنسي، مما يؤدي إلى نقص التنوع الجيني. ونتيجةً لذلك، تُثبت بعض الجينات الضارة، وتصبح فرص ظهور جينات جديدة نادرة. وينتج عن ذلك ضعف في حيوية النباتات، كما تصبح أكثر عرضةً للأمراض.

**\*الحاجة إلى التدخل البشري تزداد:**

تتطلب بعض النباتات التي تثمر عذرياً ظروفاً أو معالجات خاصة لتحفيز نمو الثمار، مما يجعلها أكثر اعتماداً على التدخل البشري. وفي هذه الحالة، يعتمد المحصول كلياً على الخبرة البشرية.

**\*التكلفة:**

تتطلب بعض أنواع النباتات استخدام مواد كيميائية مختلفة ومعالجات متنوعة، مما يزيد من التكلفة والجهد المبذول. في مثل هذه الحالات، تصبح زراعة الأصناف الثمرية البكرية مكلفة، خاصة بالنسبة للمزارع الصغيرة.

**\*الآثار البيئية:**

لا شك أن التكاثر العذري عملية رائعة أغنت عن الحاجة إلى الملقحات، وبالتالي زادت من موسم إثمار الأصناف العذرية. مع ذلك، فإن له آثاراً سلبية محتملة على النظام البيئي. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي انخفاض الخصوبة وقلة التنوع الجيني إلى زيادة قابلية الإصابة بالأمراض وقلة القدرة على التكيف مع الظروف البيئية، على التوالي. وهذا قد يؤدي إلى انقراض بعض الأنواع بمرور الوقت. إضافة إلى ذلك، قد يؤثر غياب البذور في الثمار العذرية على النظام البيئي من حيث انخفاض مصادر الغذاء للحيوانات التي تنشر البذور.

أخيراً، التكاثر العذري عملية رائعة تُنتج ثماراً خالية من البذور ذات جودة محسنة. وهي عملية مهمة في الزراعة والبستنة لأنها ترفع القيمة الاقتصادية للمحصول. تحدث هذه العملية طبيعياً في فواكه مثل الموز والأناناس، ولكن يمكن تحفيزها صناعياً أيضاً. ويمكن تصنيفها بشكل عام على أنها تكاثر خضري.

التكاثر العذري والتكاثر العذري المحفز، بناءً على آلية حدوثهما، يُعدان موضوعاً بحثياً هاماً في مجال التكنولوجيا الزراعية، ويُبشّران بإنتاج غذائي مستدام وفعال.

منقول بتصريف من المصدر:

<https://www.geeksforgeeks.org/biology/parthenogenesis-meaning-example>

<https://www.geeksforgeeks.org/biology/physiological-effects-of-plant-growth-regulators>



## نماذج من أبحاث ودراسات موثقة

دراسات واسعة تتناول تكاثر الكائنات الحية دون إخصاب، وتوثق أبحاثه حالات نادرة في الفقاريات العليا مثل التماسيح والأسماك (سمك المنشار) والكندور (طيور) (كندور كاليفورنيا) والسحالي (تنين كومودو) و (أفاعي) (أفعى البق) وأكثر شيوعاً في اللافقاريات (النحل، النمل، الدبابير) والنباتات، مستخدمة تقنيات جينية للكشف عن آلياته، مثل الجينات المنظمة للتطور والتحكم بالبصمة الجينية (بصمة الجينوم) ودراسة الكروموسومات، مما يوضح تطور هذه الظاهرة وتكيفها في بعض الأنواع.

مجالات البحث الرئيسية والأمثلة الموثقة:

البحث الأول:

وقد قام به فريق من الأطباء والعلماء المختصين في الصين وهم:

[Yanchang Wei](#)<sup>1 2</sup>, [Cai-Rong Yang](#)<sup>1 2 3</sup>, [Zhen-Ao Zhao](#)<sup>1 2 4</sup>

### Affiliations

<sup>1</sup> Center for Reproductive Medicine, Ren Ji Hospital, School of Medicine, Shanghai Jiao Tong University, Shanghai 200135, China.

<sup>2</sup> Shanghai Key Laboratory for Assisted Reproduction and Reproductive Genetics, Shanghai 200135, China.

<sup>3</sup> Center for Reproductive Sciences, University of California, San Francisco, CA 94143.

<sup>4</sup> State Key Laboratory of Stem Cell and Reproductive Biology, Institute of Zoology, Chinese Academy of Sciences, Beijing 100101, China.

((بانتشانغ وياب، كاي-رونغ يانغا، ب، ج، وتشن-أو تشاوا، ب، د))

أ- مركز طب الإنجاب، مستشفى رن جي، كلية الطب، جامعة شنغهاي جياو تونغ، شنغهاي 200135، الصين؛ ب- مختبر شنغهاي الرئيسي للتلقيح الاصطناعي وعلم الوراثة الإنجابية، شنغهاي 200135، الصين؛ ج- مركز علوم الإنجاب، جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا 94143؛ د- المختبر الرئيسي الحكومي للخلايا الجذعية وبيولوجيا الإنجاب، معهد علم الحيوان، الأكاديمية الصينية للعلوم، بكين 100101، الصين

حررتها إليزابيث روبرتسون، كلية السير ويليام دان لعلم الأمراض، جامعة أكسفورد، أكسفورد، المملكة المتحدة؛ استلمت في 18 أغسطس 2021؛ قُبلت في 19 يناير.

نُشرت بتاريخ 7 مارس 2022

## مُلخَص البحث:

في الثدييات، تبدأ حياة جديدة باندماج بويضة وخلية منوية. أما في عملية التوالد العذري، وهي طريقة لتوليد النسل حصراً من الأمشاج الأنثوية، فهي محدودة بسبب المشاكل الناجمة عن البصمة الجينية.

وهذا التقرير عن ذرية ثديية حية مُستمدة من بويضات مفردة غير مخصبة، وذلك من خلال إعادة كتابة مثيلة الحمض النووي المستهدفة لسبع مناطق تحكم في البصمة الوراثية. أدى حقن البويضات بحمض نووي ريبوزي رسول (mRNA) من نوع Cas9 غير النشط تحفيزاً- (dCas9) Dnmt3a أو dCpf1-Tet1 مع حمض نووي ريبوزي مرشد مفرد (sgRNA) يستهدف مناطق محددة، إلى تحفيز مثيلة أو إزالة مثيلة جديدة، على التوالي، للمنطقة المستهدفة.

بعد التنشيط العذري، أظهرت هذه المناطق المعدلة احتفاظاً بالمثيلة كما هو الحال في المناطق المنشأة طبيعياً خلال مراحل التطور المبكرة قبل انغراس الجنين. وقد أدى نقل الأجنة العذرية المعدلة إلى أمهات حاضنات إلى إطالة فترة

النمو بشكل ملحوظ، وأخيراً إلى ولادة ذرية مكتملة النمو وقابلة للحياة. تُبين هذه البيانات أن التكاثر العذري يُمكن تحقيقه من خلال إعادة كتابة جينية مُستهدفة لمناطق تحكم بصمة وراثية متعددة وحاسمة.

المصدر هو:

National Library of Medicine

<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/35254875>

البحث الثاني:

فريق البحث العلمي:

Warren Booth Corresponding Author ;

Charles F. Smith;

Pamela H. Eskridge;

Shannon K. Hoss;

Joseph R. Mendelson, III;

Gordon W. Schuett

وارن بوث (المؤلف المسؤول)؛ تشارلز ف. سميث؛ بامبلا ه. إسكريدج؛ شانون ك. هوس؛ جوزيف ر. مندلسون؛ غوردون و. شونت

عنوان البحث العلمي

اكتشاف التوالد العذري الاختياري في الفقاريات البرية

ملخص البحث:

تم توثيق التكاثر العذري الاختياري (FP) - وهو التكاثر اللاجنسي لدى الأنواع ثنائية الجنس - في مجموعة متنوعة من الكائنات متعددة الخلايا.

وفي الآونة الأخيرة تم توثيق ذلك أيضاً في الثعابين والسحالي الورلية والطيور وأسماك القرش.

وأما التكاثر العذري الاختياري في الحياة البرية لمجموعة زواحف وبرمائيات تقرب من (80) نوعاً فلم يتم توثيق ذلك بعد. وذلك بسبب صعوبة ومشقة مراقبة وملاحظة ووضع تلك الكائنات تحت الدراسة والبحث.

واستناداً إلى التوثيق في الأسر - الحيوانات الموجودة المحميات الطبيعية، وحديقة الحيوانات وغيرها-، يبدو أن التكاثر العذري الاختياري منتشر على نطاق واسع في الزواحف الحرشفية (الثعابين والسحالي والبرمائيات الدودية)، ويبدو حدوثه في الطبيعة أمراً لا مفر منه، ومع ذلك، فقد اعتُبرت مهمة الكشف عن التكاثر العذري الاختياري في الأفراد البرية مهمة شاقة.

نُظهر هنا، باستخدام التنميط الجيني للحمض النووي الميكروساتلي وخصائص النسل، أولى حالات التوالد البكري في إناث حامل تم جمعها من البرية ونسلها من نوعين وثيقي الصلة من أفاعي الحفر في أمريكا الشمالية - أفعى النحاس (Agkistrodon contortrix) وأفعى القطن (Agkistrodon piscivorus).

النتائج التي توصلنا إليها تدعم وجهة النظر القائلة بأن الأصول غير الهجينة للتوالد العذري، مثل التوالد البكري، أكثر شيوعاً في الزواحف الحرشفية مما كان يُعتقد سابقاً.

مع هذا التأكيد، لم يعد من الممكن اعتبار التوالد البكري ظاهرة نادرة خارجة عن سياق تطور الفقاريات. يستدعي الأمر إجراء المزيد من الأبحاث حول التوالد البكري في الزواحف الحرشفية، لا سيما فيما يتعلق بالتحكم المباشر في الحث، والكفاءة الإنجابية للأفاعي البكرية، ونمذجة علم الوراثة السكانية.

<https://royalsocietypublishing.org/rsbl/article-abstract/8/6/983/49350/Facultative-parthenogenesis-discovered-in-wild?redirectedFrom=fulltext>

Research article| 12 Sep 2012

## البحث الثالث:

بحث علمي موثق قام به فريق من العلماء وهم:

( [Abdelmonem Awad Hegazy](#)<sup>1</sup>, [Aiman Ibraheem Al-Qtaitat](#)<sup>2</sup>, [Raafat Awad Hegazy](#)<sup>3</sup> )

<sup>1</sup> Faculty of Dentistry, Zarqa University, Zarqa City, Jordan

<sup>2</sup> Faculty of Medicine, Zagazig University, Zagazig City, Egypt

<sup>3</sup> Faculty of Medicine, Mutah University, Alkarak, Jordan

## مُلخَص البحث:

التوالد العذري (PG) هو ظاهرة نادرة تحدث في البشر، وفهم هذا قد يساعدنا على تطوير تفسير لمثل هذه الحوادث. علاوة على ذلك، قد يساعد في الكشف عن سبب تيرا توما المبيض مجهول السبب (OT).

نحن نهدف إلى تفسير حدوث PG و OT في البشر بناءً على فرضية جديدة. تم البحث في الأدبيات السابقة من خلال المواقع العلمية ذات الصلة والمجلات الدولية حول أسباب وآليات PG و OT في البشر. كانت الأدبيات السابقة عن PG البشرية قليلة وتحتوي في الغالب على تقارير حالة. يبدو أن PG البشري ليس نادرًا كما تم الإبلاغ عنه سابقًا ولكنه قد يحدث تلقائيًا، مما يؤدي إلى تكوين OT.

الفرق بين PG والتكاثر الجنسي هو أن PG ليس له تنوع جنيني. وتتطابق العينات الجنينية المقطوعة في PG حصريًا مع عينات جانب الأم. غالبًا ما يتدهور PG التلقائي في البشر أو يؤدي إلى تكوين OT.

لا يزال سبب وآلية PG التلقائي غير واضح في الأدبيات المتاحة. هنا، افترضنا أنه في بعض الحالات قد تندمج البويضة الثانوية والجسم القطني الأول المغلق في منطقة إيبولا معًا لتشكيل خلية واحدة تعيد العدد الثنائي من الكروموسومات وتبدأ انقسام الخلايا لتشكيل PG. قد تمر دون أن يلاحظها أحد أو أن تمثلها OT. يوصى بإجراء دراسات مستقبلية للتحقيق في هذه الفرضية.

## المصدر:

<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10227352/>

2023 May



## الأبحاث والدراسات في التوالد العذري في الثدييات

يُعد التوالد العذري (Parthenogenesis) في الثدييات، بما في ذلك البشر، ظاهرة غير طبيعية ومعقدة للغاية بسبب عائق بيولوجي يُعرف بـ "البصم الجيني" (Genomic Imprinting)، والذي يتطلب وجود مادة وراثية من الأب والأم معاً لنمو جنين سليم ومع ذلك، شهدت الأعوام القليلة الماضية وحتى 2025 طفرات بحثية كبرى تهدف إلى تجاوز هذه العوائق لأغراض علمية وطبية.

### 1- إنجازات هندسة التوالد العذري في الفئران (2022 - 2025) :

حققت الأبحاث نجاحاً تاريخياً في إنتاج ثدييات حية من بويضة واحدة غير مخصبة عبر تقنيات التعديل الجيني:

إعادة الكتابة اللاجينية:

نجح العلماء في عام 2022 في إنتاج فئران حية من بويضات غير مخصبة باستخدام تقنية (CRISPR) لتعديل مناطق "البصم الجيني" في البويضة لتشبه تلك الموجودة في الحيوانات المنوية. البقاء على قيد الحياة:

استمرت الأبحاث حتى 2025 في دراسة النسل الناتج، حيث أظهرت بعض الدراسات أن هذه الفئران قادرة على النمو حتى البلوغ والتكاثر بشكل طبيعي، مما يثبت إمكانية التغلب على العوائق الجينية للثدييات .

### 2- الأبحاث المتعلقة بالبشر (تحديثات 2025)

لا تهدف الأبحاث البشرية إلى إنتاج "بشر عذريين"، بل تركز على تطبيقات الطب التجديدي وعلاج العقم:

تخليق بويضات مخبرية (IVG) :

في سبتمبر 2025، أعلن باحثون عن نجاحهم في تحويل خلايا جلد بشرية إلى بويضات وظيفية قادرة على تكوين أجنة أولية، وهو تقدم كبير في مجال التوالد العذري الاصطناعي وعلاج العقم.

فهم التّوالد العذريّ التلقائي:

تشير دراسات منشورة في أواخر 2025 إلى أن التوالد العذري التلقائي لدى النساء قد يكون أكثر شيوعاً مما كان يُعتقد، وغالباً ما يتجلى في شكل أورام مبيضية (Teratomas) بدلاً من أجنة مكتملة.

الخلايا الجذعية العذرية: تُستخدم البويضات المنشطة عذرياً لإنتاج خلايا جذعية جنينية (hpSCs) تتميز بتطابقها الجيني الكامل مع الأم، مما يقلل من احتمالية رفض الجسم للأنسجة المزروعة في العمليات الجراحية.

### 3- التحديات والعوائق المستمرة

على الرغم من التقدم، لا تزال هناك تحديات جوهرية:

معدلات النجاح المنخفضة:

تظل نسبة الأجنة العذرية التي تصل إلى مرحلة الولادة وتعيش حتى البلوغ ضئيلة جداً مقارنة بالتكاثر الطبيعي.

العيوب الخلقية:

ترتبط الأجنة العذرية بمخاطر عالية للتشوهات الجينية بسبب غياب التنوع الوراثي الذي يوفره الأب.

القضايا الأخلاقية:

تثير أبحاث الأجنة العذرية البشرية جدلاً واسعاً حول تعريف "الحياة" ومدى أخلاقية استخدام هذه الأجنة في التجارب المخبرية.

\*\*\*

تفتح هذه الأبحاث في عام 2025 آفاقاً جديدة في مجالات الزراعة، حيث يمكن إنتاج سلالات متطابقة من الماشية، وفي الطب لتطوير علاجات جينية وتجديدية متطورة.

المصدر:

<https://www.google.com/search?q>



## فَرَضِيَّة (الولادة العذريَّة) لدى البَشَر

لا ينتج عن التَّوالد العذري (الولادة العذريَّة) ذريَّة سليمة قابلة للحياة لدى البشر بشكل طبيعيّ بسبب مشاكل في البصمة الجينيَّة، ولكنَّه يحدث تلقائيًّا في حالات نمو غير طبيعيَّة مثل الأورام المسخِّيَّة المبيضيَّة (الأورام المسخِّيَّة الجنينيَّة)، وهي شكل من أشكال (التَّوالد العذريّ التلقائيّ)؛ حيث تتطور البويضات بدون حيوانات منويَّة ولكنَّها غالبًا ما تتوقف عن النُّمو.

في المختبرات، يتم تحقيق (التَّوالد العذريّ الاصطناعيّ)؛ وذلك بإنشاء خلايا جذعيَّة بشريَّة قادرة على التَّوالد العذريّ من بويضات غير مخصبة عن طريق ((التَّلَاعِب بها)) لمضاعفة كروموسوماتها، محاكاةً لعمليات مثل التَّكاثر الذاتي (مضاعفة/اندماج الكروموسومات) أو التَّكاثر اللاجنسيّ (إنتاج البويضات بالانقسام المتساوي) المستخدمة في النباتات/الحشرات، مما يؤدي إلى إنشاء خلايا مستنسخة لأغراض البحث.

مُقتَبَس ومُترجَم بتصرّف يسير من المصدر:

<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10227352/>

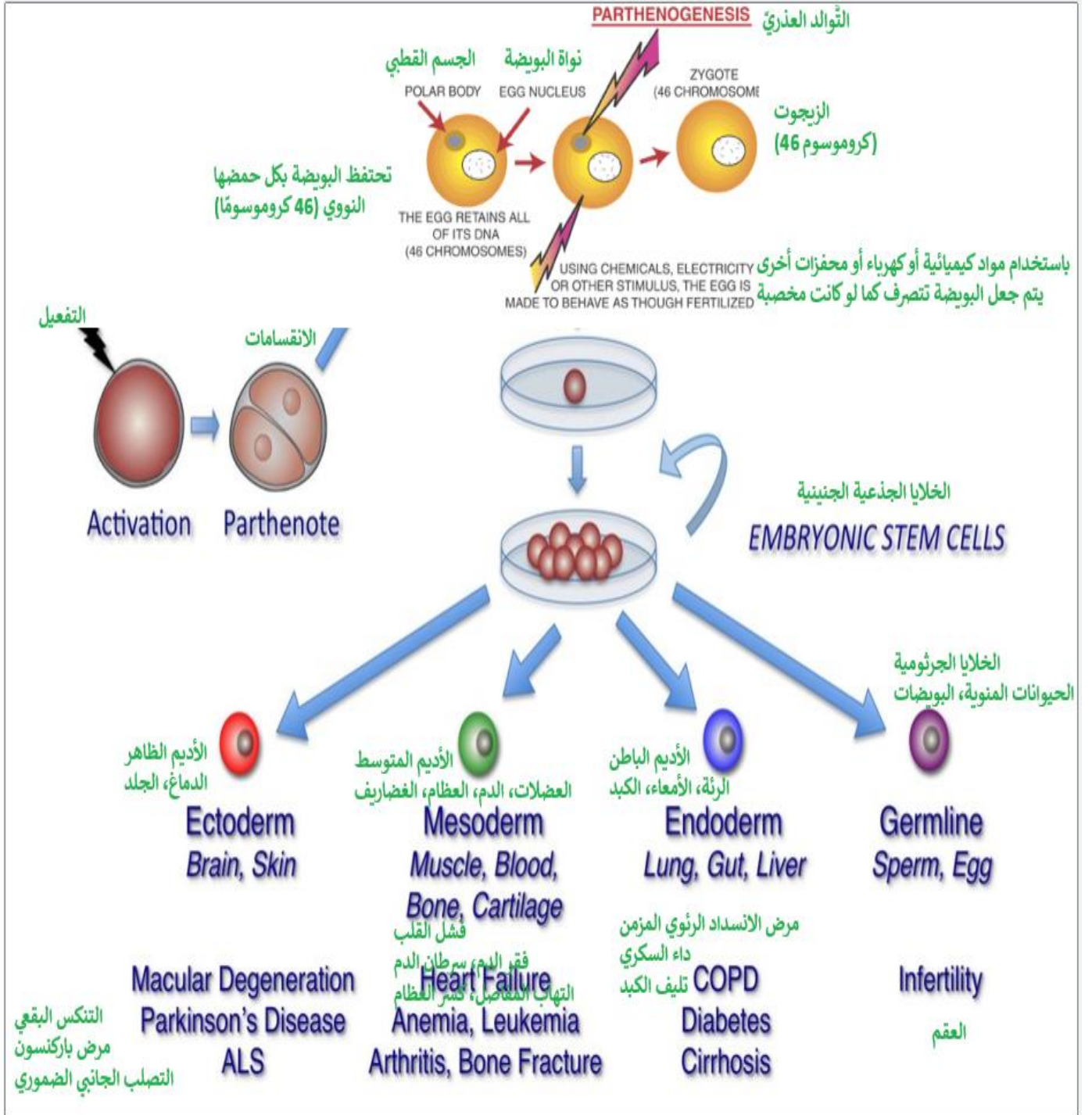
An official website of the United States government



National Library of Medicine  
National Center for Biotechnology Information

# مُخَطَّط بَيَانِي لِتَكْوِين (جَنِين الْإِنْسَان عُدْرِيًّا) مِنْ بَيْضَةٍ غَيْر مُخَصَّبة

(العيوب والعاهات والأمراض الناتجة)



## تقنية كريسبر

### What is CRISPR?

**A: "CRISPR" (pronounced "crisper") stands for Clustered Regularly Interspaced Short Palindromic Repeats, which are the hallmark of a bacterial defense system that forms the basis for CRISPR-Cas9 genome editing technology. In the field of genome engineering, the term "CRISPR" or "CRISPR-Cas9" is often used loosely to refer to the various CRISPR-Cas9 and -CPF1, (and other) systems that can be programmed to target specific stretches of genetic code and to edit DNA at precise locations, as well as for other purposes, such as for new diagnostic tools. With these systems, researchers can permanently modify genes in living cells and organisms and, in the future, may make it possible to correct mutations at precise locations in the human genome in order to treat genetic causes of disease. Other systems are now available, such as CRISPR-Cas13's, that target RNA provide alternate avenues for use, and with unique characteristics that have been leveraged for sensitive diagnostic tools, such as SHERLOCK.**

### ما هي تقنية "كريسبر"؟

**ج: "كريسبر" (تُنطق "كريسبر") اختصار لـ "التكرارات المتناوبة القصيرة المنتظمة المتباعدة"، وهي سمة مميزة لنظام دفاعي بكتيري يُشكل أساس تقنية تحرير الجينوم "كريسبر-كاس9". "في مجال هندسة الجينوم، يُستخدم مصطلح "كريسبر" أو "كريسبر-كاس9" بشكل عام للإشارة إلى أنظمة "كريسبر-كاس9" و"كريسبر-كاس1" (وغيرها) المختلفة، والتي يُمكن برمجتها لاستهداف أجزاء محددة من الشفرة الوراثية وتعديل الحمض النووي في مواقع دقيقة، بالإضافة إلى أغراض أخرى، مثل تطوير أدوات تشخيصية جديدة. باستخدام هذه الأنظمة، يستطيع الباحثون تعديل الجينات بشكل دائم في الخلايا الحية والكائنات الحية، وقد يُصبح من الممكن في المستقبل تصحيح الطفرات في مواقع دقيقة في الجينوم البشري لعلاج الأسباب الوراثية للأمراض. تتوفر الآن أنظمة أخرى، مثل CRISPR-Cas13، التي تستهدف الحمض النووي الريبي (RNA) وتوفر طرقًا بديلة للاستخدام، ولها خصائص فريدة تم الاستفادة منها في أدوات التشخيص الحساسة، مثل SHERLOCK.**

## Q: Where do CRISPRs come from?

A: CRISPRs were [first discovered in archaea](#) (and later in bacteria) by Francisco Mojica, a scientist at the University of Alicante in Spain. He proposed that CRISPRs serve as part of the bacterial immune system, defending against invading viruses. They consist of repeating sequences of genetic code, interrupted by “spacer” sequences – remnants of genetic code from past invaders. The system serves as a genetic memory that helps the cell detect and destroy invaders (called “bacteriophage”) when they return. Mojica’s theory was experimentally demonstrated in 2007 by a team of scientists led by Philippe Horvath.

In January 2013, the [Zhang lab](#) published the first method to engineer CRISPR to edit the genome in mouse and human cells.

For more on many of the scientists and teams who contributed to the understanding and development of the CRISPR system from the initial discovery to the first demonstrations of CRISPR-mediated genome editing, visit our CRISPR [timeline](#).

## س: من أين أتت تقنية كريسبر؟

ج: اكتشفت تقنية كريسبر لأول مرة في العتائق (ثم في البكتيريا لاحقاً) على يد فرانسيسكو موجيكا، العالم بجامعة أليكانتي في إسبانيا. وقد افترض أن هذه التقنية تُشكل جزءاً من جهاز المناعة البكتيري، حيث تُدافع عن الخلية ضد الفيروسات الغازية. وتتكون من تسلسلات متكررة من الشفرة الوراثية، تفصل بينها تسلسلات فاصلة - وهي بقايا الشفرة الوراثية من فيروسات غازية سابقة. ويعمل هذا النظام كذاكرة وراثية تُساعد الخلية على اكتشاف الفيروسات الغازية (المعروفة باسم "العائيات") وتدميرها عند عودتها. وقد تم إثبات نظرية موجيكا تجريبياً في عام 2007 من قبل فريق من العلماء بقيادة فيليب هورفاث. في يناير 2013، نشر مختبر تشانغ أول طريقة لهندسة تقنية كريسبر لتعديل الجينوم في خلايا الفئران والبشر. للمزيد من المعلومات حول العديد من العلماء والفرق الذين ساهموا في فهم وتطوير نظام CRISPR من الاكتشاف الأولي إلى أولى التجارب العملية لتحرير الجينوم بواسطة CRISPR، تفضل بزيارة الجدول الزمني الخاص بنا حول CRISPR.

### Q: How does the system work?

**A: CRISPR “spacer” sequences are transcribed into short RNA sequences (“CRISPR RNAs” or “crRNAs”) capable of guiding the system to matching sequences of DNA. When the target DNA is found, Cas9 – one of the enzymes produced by the CRISPR system – binds to the DNA and cuts it, shutting the targeted gene off. Using modified versions of Cas9, researchers can activate gene expression instead of cutting the DNA. These techniques allow researchers to study the gene’s function.**

**Research also suggests that CRISPR-Cas9 can be used to target and modify “typos” in the three-billion-letter sequence of the human genome in an effort to treat genetic disease.**

### س: كيف يعمل النظام؟

**ج: تُنسخ تسلسلات "الفواصل" في تقنية كريسبر إلى تسلسلات قصيرة من الحمض النووي الريبوزي (RNA) تُسمى "حمض كريسبر الريبوزي" أو ("crRNAs" ، وهي قادرة على توجيه النظام إلى تسلسلات الحمض النووي (DNA) المطابقة. عند العثور على الحمض النووي المستهدف، يرتبط إنزيم - Cas9 أحد الإنزيمات التي ينتجها نظام كريسبر - بالحمض النووي ويقطعه، مما يؤدي إلى تعطيل الجين المستهدف. باستخدام نسخ مُعدّلة من Cas9 ، يستطيع الباحثون تنشيط التعبير الجيني بدلاً من قطع الحمض النووي. تُمكن هذه التقنيات الباحثين من دراسة وظيفة الجين. تشير الأبحاث أيضاً إلى إمكانية استخدام تقنية كريسبر-كاس9 لاستهداف وتعديل "الأخطاء" في تسلسل الجينوم البشري الذي يتكون من ثلاث مليارات حرف، وذلك في محاولة لعلاج الأمراض الوراثية.**

### Q: How does CRISPR-Cas9 compare to other genome editing tools?

**A: CRISPR-Cas9 is proving to be an efficient and customizable alternative to other existing genome editing tools. Since the CRISPR-Cas9 system itself is capable of cutting DNA strands, CRISPRs do not need to be paired with separate cleaving enzymes as other tools do. They can also easily be matched with tailor-made “guide” RNA (gRNA) sequences designed to lead them to their DNA**

targets. Tens of thousands of such gRNA sequences have already been created and are available to the research community. CRISPR-Cas9 can also be used to target multiple genes simultaneously, which is another advantage that sets it apart from other gene-editing tools.

### س: كيف تُقارن تقنية CRISPR-Cas9 بأدوات تحرير الجينوم الأخرى؟

ج: تُثبت تقنية CRISPR-Cas9 أنها بديل فعال وقابل للتخصيص لأدوات تحرير الجينوم الأخرى الموجودة. ولأن نظام CRISPR-Cas9 قادر على قطع سلاسل الحمض النووي DNA ، فلا حاجة لاستخدام إنزيمات قطع منفصلة كما هو الحال في الأدوات الأخرى. كما يُمكن ربطها بسهولة بتسلسلات الحمض النووي الريبوزي الموجه (gRNA) المصممة خصيصًا لتوجيهها إلى أهدافها من الحمض النووي DNA. وقد تم بالفعل إنشاء عشرات الآلاف من تسلسلات gRNA هذه، وهي متاحة للمجتمع البحثي. يُمكن أيضًا استخدام CRISPR-Cas9 لاستهداف جينات متعددة في وقت واحد، وهي ميزة أخرى تميزها عن أدوات تحرير الجينات الأخرى.

### Q: How does CRISPR-Cpf1 differ from CRISPR-Cas9?

CRISPR-Cpf1 differs in several important ways from the previously described Cas9, with significant implications for research and therapeutics.

First, in its natural form, the DNA-cutting enzyme Cas9 forms a complex with two small RNAs, both of which are required for the cutting activity. The Cpf1 system is simpler in that it requires only a single RNA. The Cpf1 enzyme is also smaller than the standard SpCas9, making it easier to deliver into cells and tissues.

Second, and perhaps most significantly, Cpf1 cuts DNA in a different manner than Cas9. When the Cas9 complex cuts DNA, it cuts both strands at the same place, leaving 'blunt ends' that often undergo mutations as they are rejoined. With the Cpf1 complex the cuts in the two strands are offset, leaving short overhangs on the exposed ends. This is expected to help with precise insertion,



allowing researchers to integrate a piece of DNA more efficiently and accurately.

Third, Cpf1 cuts far away from the recognition site, meaning that even if the targeted gene becomes mutated at the cut site, it can likely still be re-cut, allowing multiple opportunities for correct editing to occur.

Fourth, the Cpf1 system provides new flexibility in choosing target sites. Like Cas9, the Cpf1 complex must first attach to a short sequence known as a PAM, and targets must be chosen that are adjacent to naturally occurring PAM sequences. The Cpf1 complex recognizes very different PAM sequences from those of Cas9. This could be an advantage in targeting, for example, the malaria parasite genome and even the human genome.

### س: ما الفرق بين تقنية CRISPR-Cpf1 وتقنية CRISPR-Cas9 ؟

تختلف تقنية CRISPR-Cpf1 عن تقنية Cas9 الموصوفة سابقاً في عدة جوانب مهمة، مما يؤثر بشكل كبير على الأبحاث والعلاجات. أولاً، في حالتها الطبيعية، يُشكل إنزيم Cas9 ، وهو إنزيم قاطع للحمض النووي، مُركَّباً مع جزيئين صغيرين من الحمض النووي الريبوزي (RNA) ، وكلاهما ضروري لعملية القطع. أما نظام Cpf1 فهو أبسط، إذ يتطلب جزيء RNA واحداً فقط. كما أن إنزيم Cpf1 أصغر حجماً من إنزيم SpCas9 القياسي، مما يُسهّل إيصاله إلى الخلايا والأنسجة. ثانياً، وربما الأهم، أن Cpf1 يقطع الحمض النووي بطريقة مختلفة عن Cas9. فعندما يقطع مُركَّب Cas9 الحمض النووي، فإنه يقطع كلا الشريطين في نفس الموضع، تاركاً نهايات غير لاصقة غالباً ما تتعرض للطفرات عند إعادة التحامها. أما مع مُركَّب Cpf1 ، فإن القطع في الشريطين يكون مُزاحاً، تاركاً نتوءات قصيرة على الأطراف المكشوفة. من المتوقع أن يُسهّم هذا في إدخال الحمض النووي بدقة متناهية، مما يسمح للباحثين بدمج قطعة من الحمض النووي بكفاءة ودقة أكبر. ثالثاً، يقوم إنزيم Cpf1 بالقطع بعيداً عن موقع التعرف، ما يعني أنه حتى في حال حدوث طفرة في الجين المستهدف عند موقع القطع، فمن المرجح أن يُعاد قطعه، مما يتيح فرصاً متعددة لإجراء تعديل صحيح. رابعاً، يوفر نظام Cpf1 مرونة جديدة في اختيار المواقع المستهدفة. فمثل Cas9 ، يجب أن يرتبط مُركَّب Cpf1 أولاً بتسلسل قصير يُعرف باسم PAM ، ويجب اختيار أهداف مجاورة لتسلسلات PAM

الموجودة طبيعيًا. يتعرف مُركب Cpf1 على تسلسلات PAM مختلفة تمامًا عن تلك التي يتعرف عليها Cas9. قد يُشكل هذا ميزة في استهداف جينوم طفيل الملاريا، وحتى الجينوم البشري، على سبيل المثال.

**Q: What other scientific uses might CRISPR have beyond genome editing?**

**A: CRISPR genome editing allows scientists to quickly create cell and animal models, which researchers can use to accelerate research into diseases such as cancer and mental illness. In addition, CRISPR is now being developed as a rapid diagnostic. To help encourage this type of research worldwide, Feng Zhang and his team have trained thousands of researchers in the use of CRISPR genome editing technology through direct education and by sharing more than 40,000 CRISPR components with academic laboratories around the world.**

**س: ما هي الاستخدامات العلمية الأخرى المحتملة لتقنية كريسبر إلى جانب تعديل الجينوم؟**

**ج: تُمكن تقنية كريسبر لتعديل الجينوم العلماء من إنشاء نماذج خلوية وحيوانية بسرعة، ما يُتيح للباحثين تسريع الأبحاث في أمراض مثل السرطان والأمراض النفسية. إضافةً إلى ذلك، يجري تطوير كريسبر حاليًا كأداة تشخيصية سريعة. ولتشجيع هذا النوع من الأبحاث عالميًا، قام فنغ تشانغ وفريقه بتدريب آلاف الباحثين على استخدام تقنية كريسبر لتعديل الجينوم من خلال التعليم المباشر ومشاركة أكثر من 40,000 مكون من مكونات كريسبر مع المختبرات الأكاديمية حول العالم.**

**منقووووول نصًا من المصدر:**

**<https://www.broadinstitute.org/what-broad/areas-focus/project-spotlight/questions-and-answers-about-crispr>**



## إستخدامُ تَقْنِيَّة ((كريسبر)) في التَّوالد العذريّ (التَّكاثر اللاجنسيّ)

لقد نجح فريق من الباحثين في تربية فأرة حتى مرحلة البلوغ، والذي تم إنتاجها من بيضة واحدة غير مخصبة. نمت القارض المختبري، التي لم تحمل سوى جينات من أمها، حتى بلغت سنّ البلوغ ونجحت في التكاثر، وهو أمر كان يُعتقد أنّه مستحيل في الثدييات.

تُعرف هذه الطريقة من التكاثر اللاجنسي بالتَّوالد البكري، وهي تحدث بشكل طبيعي في العديد من أنواع الحيوانات، بما في ذلك بعض أسماك القرش والسّحالي والطيور. ينتج عنها ذرية تحمل نصف أو كل المادة الوراثية للأم، ولكنها لا تتطلب أي مساهمة جينية من خلية جنسية ذكرية. كان يُعتقد سابقًا أنها مستحيلة في الثدييات، وفقًا لأليكس ويلكنز من مجلة نيو ساينتست. ([New](#)) [\(Scientist's Alex Wilkins\)](#).

كتب الباحثون في دراستهم، التي نُشرت في مجلة وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم:

### [Proceedings of the National Academy of Sciences.](#)

"يفتح نجاح التكاثر العذري في الثدييات آفاقًا واسعة في مجالات الزراعة والبحث العلمي والطب. وقد يسهم تحديد وتعديل المزيد من مناطق التحكم في البصمة الوراثية في تحسين كفاءة التطور العذري".

بحسب بيان، فشلت الأبحاث السابقة التي سعت إلى إجبار الثدييات على التكاثر عن طريق التوالد العذري بسبب البصمة الجينية. ففي التكاثر الجنسي الطبيعي، يرث النسل نسختين من الجين، واحدة من كل والد. أما البصمة الجينية فتعني أن بعض الجينات تُوسم كيميائياً لتحديد الوالد الذي أتت منه، مما يؤدي إلى التعبير عن نسخة واحدة فقط من الجين.

استخدم فريق البحث أداة تعديل الجينات CRISPR لاستهداف سبعة من هذه المناطق الجينية المطبوعة وتغيير العلامات، مما جعل الشفرة الوراثية للأم تبدو وكأنها من أصل ذكري، وفقًا لمجلة نيو ساينتست. ثم قاموا بحقن إنزيم في البويضة لتفعيل بعض الجينات وتعطيل أخرى لمحاكاة بويضة مخصبة من ذكر، (بحسب البيان).

يقول عالم الكيمياء الحيوية (توني بيرري) من جامعة باث في المملكة المتحدة، والذي لم يشارك في الدراسة، لمجلة نيو ساينتست: "سيُشكّل هذا جزءًا هامًا من فهم آلية التطور الجنيني المبكر جدًا وكيفية تنظيم الجينومين الأبويين. ثانيًا، يُعدّ هذا دليلًا تقنيًا هامًا على فعالية هذه الأدوات [أدوات كريسبر]".

نقل الباحثون 192 جنينًا عذريًا إلى 14 أنثى فأر. وُلدت ثلاثة فئران صغيرة حية، لكن واحدًا فقط نجا حتى مرحلة البلوغ، وفقًا للدراسة. بدا وزن الفأر طبيعيًا عند الولادة، لكن مع نموه حتى البلوغ، انخفض وزنه بنحو 20% مقارنةً بفئران المجموعة الضابطة في الدراسة. مع ذلك، تمكن الفأر من التكاثر بشكل طبيعي مع ذكر.

تقول ماريسا بارتولومي، عالمة الأحياء الجزيئية بجامعة بنسلفانيا، والتي لم تشارك في الدراسة،  
لميريام فوزية من صحيفة "ذا ديلي بيست"-**The Daily Beast**':

"أعتقد أن هناك من سينظر إلى هذا ويتساءل: هل سيحل هذا محل التكاثر؟ هل سيقضي على الرجال؟  
كلا، لن يفعل". ومع ذلك، قد يسهم هذا في أبحاث الأمراض الناجمة عن البصمة الجينية، مثل متلازمة  
برادر-ويلي أو متلازمة بيكويث-ويدمان،-**Prader-Willi syndrome or Beckwith-Wiedemann syndrome** (Wiedemann syndrome)، وفقًا لما نُشر.



The parthenogenetic mouse and the offspring Yanchang Wei

الفأرة- تشانغ وي- المتولدة (عُذريًا) ونسلها.

مارغريت أوزبورن - مراسلة العلوم

في 14 مارس 2022

منقول بتصرف من المصدر

<https://www.smithsonianmag.com/smart-news/mice-birthed-from-unfertilized-eggs-180979720>



هل التكاثر-التوالد- العذريّ في الجنس البشريّ أمرٌ ممكنٌ علمياً؟



## الخلاصة في مبحث التوالد العذري

في الصفحات السابقة محاولة لنقل وعرض فكرة ونظرية (التكاثر أو التوالد العذري)، وذلك من خلال المعلومات المُقتبسة والمترجمة للدراسات والأبحاث العلمية في هذا المجال، ولو أنها محدودة كمًا ونوعًا.

والهدف من ذلك هو تكوين قاعدة بيانات عامة لدى القراء والباحثين الأعزاء عنها، ولأجل تسليط الضوء على فرضية إمكانية ولادة المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام بهذا النوع من التوالد العذري..

هناك فرق وهوة شاسعة بين:

1- الإيمان بأن تلك العملية هي بفعل وإرادة ومشيئة الله تبارك وتعالى (زمانًا ومكانًا) أي معجزة ربّانية.

2- تفسير تلك العملية، لأجل فهمها ومحاولة الوصول الى كنهها.

3- القيام بالأبحاث والدراسات العلمية لأجل تكرار تلك العملية، أو محاكاتها لأغراض علمية وطبية إنسانية وتجارية وغيرها.

وهذا المبحث يتكون من شقين:

الأول: فرضية وإمكانية حدوث التوالد العذري لدى البشر.

أ- هل ولادة المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام هي (توالد عذري)؟

لم أقف على بحث أو قول يُفسّر تلك الولادة علميًا ومن خلال تقديم أدلة وبراهين وتحليل منطقي. وفرضية (الولادة العذرية) هي السبيل الوحيد لفهم وتفسير تلك المعجزة الربّانية.

ب- هل يمكن تكرار ذلك في المستقبل؟ 1- دينيًا؟ 2- علميًا؟ 3- نماذج من المعجزات ومثيلاتها في العصر الحديث.

1- (دينياً): ولو أن الأمر في علم الله تعالى وهو علم غيب مُطلق، إلا أن المفردات والأفراد الذين اشتركوا أو جرت عليهم أحداث تلك المعجزة- الملك، والصديقة مريم عليها السلام - لن يعودوا الى الحياة مرة أخرى الى يوم البعث.

2- (علمياً): بفضل من الله العليم الحكيم فالعلم الحديث في تطوّر وتقديم مستمر، والذي كان بالأمس مستحيلًا، أصبح اليوم كلعبة الأطفال؛ ولا أستعبد من حصول ذلك علميًا، ولكن النوع والكم والزمن هو في مشيئة الله تعالى وعلمه وإرادته الحكيمة. وأستند في قلبي هذا إلى الآيات الكريمة:

### الآية الأولى:

\* (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَثَبَرْتُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110). المائدة.

في هذه الآية الكريمة قد أذن الله تبارك وتعالى لرسوله المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام، بخلق (كهينة الطير) و(النفخ) فيه فيكون طيرًا بإذن الله تعالى؛ والله تعالى هو العليم الحكيم يأذن بما شاء، ولمن شاء، متى ما شاء. ولكن قد تختلف الصورة (كمًا ونوعًا وتفصيلًا).

### الآية الثانية:

\* (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (21). الحجر.

### الآية الثالثة:

\* (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49). القمر.

### الآية الرابعة:

\* (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33). الرحمن.

## 3- نماذج من المعجزات ومثيلاتها في العصر الحديث:

### الآية الخامسة:

\* (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164). البقرة.

### الآية السادسة:

\* (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (31). لقمان.

\*\*\* معجزة نجات النبي نوح عليه السلام من الطوفان بسفينة بسيطة بدائية جدًا، ولكن بفضل الله تعالى وتوجيهه ورعايته.

أما اليوم؛ فنحن نرى السفن العملاقة وكائنها (مدينة عائمة) في عَرْض البحر، وفيها جميع مستلزمات الحياة، وتشقّ طريقها بكل يسر وسرعة فائقة، فهذه ايضاً معجزةً ونعمةً من الله تبارك وتعالى فقد هدى المختصين الى اكتشاف سُبُل وقوانين صناعتها التي وضعها وبَنّاها

الله تعالى في هذا الكون. فهذه معجزة ولكنها ليست بنفس التفاصيل والأفراد الذين عاشوا تلك التي حدثت أيام النبي نوح عليه السلام.

الآية السابعة:

**\* (قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69). الأنبياء.**

**\*\*\* معجزة نجات النبي إبراهيم عليه السلام من الحرق بالنار بأمر (كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا) من الله تعالى!**

مثيلها في العصر الحديث:

لقد نجح المختصون من العلماء والباحثين في صناعة (ملابس ومعدات خاصة) تحافظ على حياة الإنسان وتسهّل عليه الدخول الى النار والخروج منها دون أن يُصاب بأية أذى! الفضل والمنة في ذلك هو الله تبارك وتعالى الذي هدى الانسان الى اكتشاف هذه القوانين التي بها يخرق الإنسان القوانين والنواميس الكونية الثابتة، لأجل ديمومة حياته وتيسيرها حسب رغباته. فهذه ايضاً معجزة ربّانية لكننا لا نتلمسها ونحسّ بها ولا نحسبها على أنها معجزة أو آية! لاستمراريتها ولكون مكتشفوها أناسٌ ربّما لا يؤمنون بالله مطلقاً.

الآية الثامنة:

**\* (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لِأَعَدَّبْنَاهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحْنَاهُ أَوْ لِيَأْتِنِي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّكَ لِأُتَمِّمَ لَهُ الْوَعْدَ (21) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ (22). النمل.**

**\*\*\* وكذلك قصة الهُدْهَد والنَّبأ اليقين الذي جاء به من (اليمن)، وربّما مكثَ أياماً، أو جزءً من اليوم!**

فاليوم بفضل الله تعالى وتوفيقه، نرى ونسمع الخبر الحيّ مباشرةً لكلّ حدثٍ في نفس لحظة حصولها ووقوعها (صورةً وصوتاً)، ولكننا في غفلةٍ لا نحسّ بهذه النعمة الآية ((المعجزة))، ذلك لعدم تدبرنا للقرآن الكريم، ولعدم وجود نبيٍّ أو رسولٍ بيننا ينبّهنا الى تلك المعجزات والنعم والآيات.



**\*\*الآية التاسعة:**

**\* (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنٰا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَ مِنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12). سبأ.**

**\*\*\*** وهذه المعجزة الربّانية قد أبدلها الله تبارك وتعالى في العصر الحديث بـ (الطائرات) التي تزن وتحمل آلاف الأطنان من المسافرين وطعامهم وحوائجهم وتطير في السماء لمسافات بعيدة تصل الى ساعات طيران مستمرة دون توقّف! بل لأيام مع الإرضاع الجوي!! أليست هذه معجزة ونعمة وآية ربّانية؟، بلى إنها كذلك ولكننا في غفلة عنها. ولا يُستبعد أن تكون هناك مستقبلاً أشياء أسرع مما في الحاضر!

**\*\*\*** وهكذا الأمر الى بقية المعجزات، فقد يسّر الله تعالى مثيلاتها للبشرية، ولكننا في غفلة منها، وفي غفلة من شكر هذه النعم. وكذلك الأمر الى (التوالد العذري)؛ فهي تحدث في بعض الكائنات الحية دون ملاحظة منا، لكوننا لسنا ممن يهتمون أو يتابعون هذه الحالات. وليس ببعيد أن يمن الله تبارك وتعالى على بعض من المختصين بالنجاح في تطبيقها على (الجنس البشري) في القادم من الأيام والسنوات، وخصوصاً أن هناك أبحاثاً ودراسات وتجارب تجري على قدم وساق في الدول المتقدمة حولها.

**قال الله تعالى:**

**\* (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (52) سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53). فصلت.**

**\* (وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8). النحل.**  
**وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68).**  
**القصص.**

كلُّ تقدّم علمي، وكلُّ مُخترع جديد هو رسالة وآية معجزة وتنبيه وتحذير من الله تعالى الى الإنسان ودعوة له بالرجوع الى الحق والتوحيد وشكر النعمة وعدم الغفلة عنها، وهذه هي ما تتضمنها الآيات الكريمة.

وأرجو الله العليّ القدير ألا يجعلنا في من أخذهم بالعذاب كما قال ﷺ :  
**\* (وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (48).**  
**الزخرف.**

ت- هل هناك مانع ديني من تفسير تلك الولادة بفرضية الولادة العذرية؟

توجد إشكالية عظمى في:

1- فهم تلك الولادة للمسيح ابن مريم عليها السلام والقول بأنها معجزة ربانية؛ أي بأن هناك فتاة بالغة طاهرة وقديسة قد حملت بمشيئة الله تبارك وتعالى من غير زواج أو حدوث إتصال مع جنس ذكر.

2- وبين تفسيرها (علمياً)؛ بأن بويضة تلك الفتاة الطاهرة القديسة قد تلقحت (ذاتياً) وبدأت مراحل تكوين الجنين مرحلة مرحلة كأي حمل وولادة طبيعية أخرى تحدث للنساء، ولا ينكر أن حدوث تلك العملية هي بتدبير ومشيئة الله تبارك وتعالى وحكمته وإرادته.

ومن حكمة الله تعالى أنه لم يُخبرنا ب(كيفية) حدوث تلك العملية سوى بكلمة واحدة وهي (النَّفخ)، وأظن أن هذا فتح الأبواب مُشرعة للتفسير والاجتهادات، والتعليل، والتنبؤ، ومحاولة التقليد من قبل الإنسان الذي هو خليفة الله تعالى في الأرض.

### الثاني: الرؤية الدينية والأخلاقية للمسألة.

وهذه تتطلب الإجابة مستقبلاً على سؤالين رئيسيين ومهمين في المسألة وهما:

أ- أبعاد تطبيق هذه النظرية في الإنتاج (كمًا ونوعًا).

ب- من الذي يُحدّد ويُقرّر معايير التطبيق والإنتاج؟



خَصَائِصُ الرَّحِيمِ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ؛  
مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةٍ وَتَدْبِيرِ سُورَةِ الشَّعَرَاءِ



## جدول (1) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

ت	رقم الآية	الآية	الفعل	الماضي	المضارع	الأمر	تفي الآية	ت في السورة	قال يقول قالوا
1	3	خِجْ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا	أَلَّا يَكُونُوا	*	1	*	1	1	*
2		نَشَأَ	نَشَأَ	*	2	*	1	2	*
3	4	نَزَلَ السَّمَاءَ آيَةً فَظَلَّتْ	نَزَلَ	*	3	*	2	3	*
4		فَظَلَّتْ	فَظَلَّتْ	1	*	*	3	4	*
5	5	يَأْتِيهِمْ	يَأْتِيهِمْ	*	4	*	1	5	*
6	5	ثَنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ إِلَّا	كَانُوا	2	*	*	2	6	*
7		كَذَّبُوا	كَذَّبُوا	3	*	*	1	7	*
8	6	سَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ	فَسَيَأْتِيهِمْ	*	5	*	2	8	*
9		كَانُوا	كَانُوا	4	*	*	3	9	*
10		يَسْتَهْزِئُونَ	يَسْتَهْزِئُونَ	*	6	*	4	10	*
11	7	لَمْ يَرَوْا	لَمْ يَرَوْا	*	7	*	1	11	*
12		أَنْبَتْنَا	أَنْبَتْنَا	5	*	*	2	12	*
13	8	كَانَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	كَانَ	6	*	*	1	13	*
14	9	رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	1	*	*	*	*	14	*
15	10	نَادَىٰ	نَادَىٰ	7	*	*	1	15	*
16		أَنْ أَنْتِ	أَنْ أَنْتِ	*	*	*	2	16	*
17	11	قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ	يَتَّقُونَ	*	8	*	1	17	*
18		قَالَ	قَالَ	8	*	*	1	18	1
19	12	رَبِّ إِيَّيْ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُ	أَخَافُ	*	9	*	2	19	*
20		يُكَذِّبُونَ	يُكَذِّبُونَ	*	10	*	3	20	*
21		يَضِيقُ	يَضِيقُ	*	11	*	1	21	*
22	13	وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْوِ	يَنْطَلِقُ	*	12	*	2	22	*
23		فَأَرْسِلْ	فَأَرْسِلْ	*	*	2	3	23	*
24	14	عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ	فَأَخَافُ	*	13	*	1	24	*
25		يَقْتُلُونَ	يَقْتُلُونَ	*	14	*	2	25	*
26	15	أَذْهَبَ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُدَّةً	قَالَ	9	*	*	1	26	2
27		فَأَذْهَبَا	فَأَذْهَبَا	*	*	3	2	27	*
28	16	يَنْ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ	فَأْتِيَا	*	*	4	1	28	*
29		فَقُولَا	فَقُولَا	*	*	5	2	29	3
30	17	أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	أَنْ أَرْسِلْ	*	*	6	1	30	*

## جدول (2) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

ت	رقم الآية	الآية	الصفة	المضارع	الأمر	ت في الآية	ت في السورة	قال يقول قالوا
31	18	يَنَّا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مَرْحَلَتَيْنِ	قَالَ	10	*	1	31	4
32			أَلَمْ نَرْبِكَ	*	15	2	32	*
33			لَبِثْتَ	11	*	3	33	*
34	19	تَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ وَ	فَعَلْتَ	12	*	1	34	*
35			فَعَلْتَ	13	*	2	35	*
36	20	فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ	قَالَ	14	*	1	36	5
37			فَعَلْتَهَا	15	*	2	37	*
38	21	مَ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا	فَفَرَرْتُ	16	*	1	38	*
39			خِفْتُكُمْ	17	*	2	39	*
40			فَوَهَبَ	18	*	3	40	*
41			جَعَلَنِي	19	*	4	41	*
42			تَمْنُهَا	*	16	1	42	*
43	22	تَمْنُهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ بَرًّا	عَبَدْتُ	20	*	2	43	*
44	23	فِرْعَوْنَ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ	قَالَ	21	*	1	44	6
45	24	تِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِذَا	قَالَ	22	*	1	45	7
46			كُنْتُمْ	23	*	2	46	*
47	25	لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ	قَالَ	24	*	1	47	8
48			أَلَا تَسْتَمِعُونَ	*	17	2	48	*
49	26	رَبِّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى	قَالَ	25	*	1	49	9
50	27	وَلَكُمْ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمُ الْمَوْسَى	قَالَ	26	*	1	50	10
51			أَرْسَلَ	27	*	2	51	*
52	28	وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِذَا	قَالَ	28	*	1	52	11
53			كُنْتُمْ	29	*	2	53	*
54			تَعْمَلُونَ	*	18	3	54	*
55	29	إِلَٰهَا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ	قَالَ	30	*	1	55	12
56			لَنْ أَخَذْتُ	31	*	2	56	*
57			لَأَجْعَلَكَ	*	19	3	57	*
58	30	أَوَّلُو جِنَّتِكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ	قَالَ	32	*	1	58	13
59			جِنَّتِكَ	33	*	2	59	*
60	31	تِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	قَالَ	34	*	1	60	14
61			فَأَتِ	*	7	2	61	*
62			كُنْتَ	35	*	3	62	*

### جدول (3) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

ت	رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	تأتي الآية	تأتي في السورة	قال يقول قالوا
63	32	عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ	فَأَلْقَى	36	*	*	1	63	*
64	33	يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّارِ	نَزَعَ	37	*	*	2	64	*
65	34	لَا حَوْلَ لَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحٍ	قَالَ	38	*	*	3	65	15
66	35	كَمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ	يُرِيدُ	*	20	*	1	66	*
67			يُخْرِجُكُمْ	*	21	*	2	67	*
68			تَأْمُرُونَ	*	22	*	3	68	*
69	36	وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ	قَالُوا	39	*	*	1	69	16
70			أَرْجِهْ	*	*	8	2	70	*
71			ابْعَثْ	*	*	9	3	71	*
72	37	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ	يَأْتُوكَ	*	23	*	1	72	*
73	38	السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ	فَجُمِعَ	40	*	*	1	73	*
74	39	لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ	قِيلَ	41	*	*	1	74	17
75	40	عُجُ السَّحَرَةُ إِنْ كَانُوا هُمْ	نَشِئْ	*	24	*	1	75	*
76			كَانُوا	42	*	*	2	76	*
77	41	لَا لِفِرْعَوْنَ أَثَنٌ لَّنَا لَأَجْرًا	جَاءَ	43	*	*	1	77	*
78			قَالُوا	44	*	*	2	78	18
79			كُنَّا	45	*	*	3	79	*
80	42	بَعْمَ وَإِنِّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَمَّرُونَ	قَالَ	46	*	*	1	80	19
81	43	مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّذَرِّفُونَ	قَالَ	47	*	*	1	81	20
82			أَلْقُوا	*	*	10	1	82	*
83	44	يَهُمُّ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ	فَأَلْقُوا	48	*	*	1	83	*
84			قَالُوا	49	*	*	2	84	21
85	45	عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُلَّةٌ مِّثْلُ نَحْلٍ ثَلَّجْتُمُ الْيَمِينَ	فَأَلْقَى	50	*	*	1	85	*
86			تَلَقَّفْ	*	25	*	2	86	*
87			يَأْفِكُونَ	*	26	*	3	87	*
88	46	تَأْتِي السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ	فَأَلْقَى	51	*	*	1	88	*
89	47	تَالْوِ اللَّهِ أَمْثَلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	قَالُوا	52	*	*	1	89	22
90			أَمَّا	53	*	*	2	90	*



**جدول (4) للأفعال الواردة في سورة الشعراء**

ت	رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الأمر	تأني في الآية	تأني في السورة	قال يقول قالوا
91	49	تَحْزَنُ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	قَالَ	54	*	*	1	91	23
92			أَمَنْتُمْ	55	*	*	2	92	*
93			أَنْ أَدْنَى	*	27	*	3	93	*
94			عَلَّمَكُمْ	56	*	*	4	94	*
95			تَعْلَمُونَ	*	28	*	5	95	*
96			لَأَقْطِعَنَّ	*	29	*	6	96	*
97			لَأَصْلِبَنَّكُمْ	*	30	*	7	97	*
98	50	لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ	قَالُوا	57	*	*	1	98	24
99	51	وَلَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا	نَطْمَعُ	*	31	*	1	99	*
100			أَنْ يَغْفِرَ	*	32	*	2	100	*
101			كُنَّا	58	*	*	3	101	*
102	52	يُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِذْ	أَوْحَيْنَا	59	*	*	1	102	*
103			أَنْ أَسْرِ	*	11	2	103	*	
104	53	فَرَعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَافِيًا	فَأَرْسَلَ	60	*	*	1	104	*
105	57	وَجَنَاهُمْ مِّنْ جَنَّاتٍ وَعُجُ	فَأَخْرَجْنَاهُمْ	61	*	*	1	105	*
106	59	لِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَافِيلَ	أَوْرَثْنَاهَا	62	*	*	1	106	*
107	60	فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ	فَاتَّبَعُوهُمْ	63	*	*	1	107	*
108	61	يَعْنِي قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى	تَرَاى	64	*	*	1	108	*
109			قَالَ	65	*	*	2	109	25
110	62	كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِي	قَالَ	66	*	*	1	110	26
111			سَيَهْدِينِ	*	33	*	2	111	*
112	63	بُعَصَاكَ الْبَحْرُ فَانْفَلَقَ	فَأَوْحَيْنَا	67	*	*	1	112	*
113			أَنْ اضْرِبْ	*	12	2	113	*	
114			فَانْفَلَقَ	68	*	*	3	114	*
115			فَكَانَ	69	*	*	4	115	*
116	64	وَأَرْزَلْنَاهُ ثَمَّ الْآخِرِينَ	أَرْزَلْنَاهُ	70	*	*	1	116	*
117	65	بَنِي مُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ أَجْدَادُهُمْ	أَنْجَيْنَا	71	*	*	1	117	*
118	66	ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ	أَعْرَفْنَا	72	*	*	1	118	*
119	67	كَ لَايَةٍ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	كَانَ	73	*	*	1	119	*
120	68	نُورِكَ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	2	*	*	*	1	120	*
121	69	وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ	أَتْلُ	*	*	13	1	121	*
122	70	لِإِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ	قَالَ	74	*	*	1	122	27
123			تَعْبُدُونَ	*	34	*	2	123	*
124	71	تَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَذَابًا	قَالُوا	75	*	*	1	124	28
125			نَعْبُدُ	*	35	*	2	125	*
126			فَنَظَلُّ	*	36	*	3	126	*

**جدول (5) للأفعال الواردة في سورة الشعراء**

ت	رقم الآية	آية	اللفظ	الماضي	المضارع	الأمر	تأني الآية	تاء في السورة	قال يقول قالوا
127	72	هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُ	قَالَ	76	*	*	1	127	29
128			يَسْمَعُونَكَ	*	37	*	2	128	*
129			تَدْعُونَ	*	38	*	3	129	*
130	73	وَيَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ	يَنْفَعُونَكَ	*	39	*	1	130	*
131			يَضُرُّونَ	*	40	*	2	131	*
132	74	ن وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ	قَالُوا	77	*	*	1	132	30
133			وَجَدْنَا	78	*	*	2	133	*
134			يَفْعَلُونَ	*	41	*	3	134	*
135	75	ن أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	قَالَ	79	*	*	1	135	31
136			أَفَرَأَيْتُمْ	80	*	*	2	136	*
137			كُنْتُمْ	81	*	*	3	137	*
138			تَعْبُدُونَ	*	42	*	4	138	*
139	78	الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ	خَلَقَنِي	82	*	*	1	139	*
140			يَهْدِينِ	*	43	*	2	140	*
141	79	الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِي	يُطْعِمُنِي	*	44	*	1	141	*
142			يَسْقِينِ	*	45	*	2	142	*
143	80	إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ	مَرِضْتُ	83	*	*	1	143	*
144			يَشْفِينِ	*	46	*	2	144	*
145	81	الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ	يُمِيتُنِي	*	47	*	1	145	*
146			يُحْيِينِ	*	48	*	2	146	*
147	82	لَعَنَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي	أَطْمَعُ	*	49	*	1	147	*
148			أَنْ يَغْفِرَ	*	50	*	2	148	*
149	83	لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقِي بِالْ	هَبْ	*	*	14	1	149	*
150			الْحَقِّقِي	*	*	15	2	150	*
151	84	لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآ	اجْعَلِ	*	*	16	1	151	*
152	85	عَلَيَّ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّ	اجْعَلْنِي	*	*	17	1	152	*
153	86	بُرْ لَأَيِّ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّا	اغْفِرْ	*	*	18	1	153	*
154			كَانَ	84	*	*	2	154	*
155	87	وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ	لَا تُخْزِنِي	*	51	*	1	155	*
156			يُبْعَثُونَ	*	52	*	2	156	*
157	88	يَمْ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ	لَا يَنْفَعُ	*	53	*	1	157	*
158	89	مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	أَتَى	85	*	*	1	158	*
159	90	أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ	أُزْلِفَتِ	86	*	*	1	159	*
160	91	بُرْزَتِ الْجَحِيمِ لِلْغَاوِينَ	بُرْزَتِ	87	*	*	1	160	*

## جدول (6) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

ت	رقم الآية	الآية	الصفة	الماضي	المضارع	الأمر	ت في الآية	ت في السورة	قال يقول قالوا
161	92	لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	فِيلَ	88	*	*	1	161	*
162				89	*	*	2	162	*
163				*	54	*	3	163	*
164	93	لِلَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَكُمْ	يَنْصُرُونَكُمْ	*	55	*	1	164	*
165				*	56	*	2	165	*
166	94	يُنَكِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ	فَنُكِّبُوا	90	*	*	1	166	*
167	96	لَوْ هُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ	قَالُوا	91	*	*	1	167	32
168				*	57	*	2	168	*
169	97	إِنْ كُنَّا لَنَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	كُنَّا	92	*	*	1	169	*
170	98	نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	نُسَوِّكُمْ	*	58	*	1	170	*
171	99	بِمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ	أَضَلَّنَا	93	*	*	1	171	*
172	102	لَنَّا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُنْكَرِ	فَنَكُونُ	*	59	*	1	172	*
173	103	لَكَ آيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	كَانَ	94	*	*	1	173	*
174	104	رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	3	*	*	*	1	174	*
175	105	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَتْ	95	*	*	1	175	*
176	106	لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَأْتُونَ	قَالَ	96	*	*	1	176	33
177				*	60	*	2	177	*
178	108	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا	*	*	19	1	178	*
179				*	*	20	2	179	*
180	109	مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَذَابٌ	أَسْأَلُكُمْ	*	61	*	1	180	*
181	110	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا	*	*	21	1	181	*
182				*	*	22	2	182	*
183	111	تُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدُ	قَالُوا	97	*	*	1	183	34
184				*	62	*	2	184	*
185				98	*	*	3	185	*
186	112	قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا	قَالَ	99	*	*	1	186	35
187				100	*	*	2	187	*
188				*	63	*	3	188	*
189	113	يَا بَنِيَّ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَاوِينَ	تَشْعُرُونَ	*	64	*	1	189	*
190	116	تَنْتَهِي يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ	قَالُوا	101	*	*	1	190	36
191				*	65	*	2	191	*
192				*	66	*	3	192	*
193	117	إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ	قَالَ	102	*	*	1	193	37

**جدول (7) للأفعال الواردة في سورة الشعراء**

ت	رقم الآية	إِثْرَ	الْفَتْحَ	الماضي	المضارع	الأمر	تأني الآية	تاء في السورة	قال يقول قالوا
194	118	مَمْ فَتَحًا وَنَجَّيَ وَمَنْ مَمْ	فَأَفْتَحْ	*	*	23	2	194	*
195			نَجِّنِي	*	*	24	3	195	*
196	119	وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ إِلَهٌ	فَأَنْجِئْنَاهُ	103	*	*	1	196	*
197	120	ثُمَّ أَعْرِفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ	أَعْرِفْنَا	104	*	*	1	197	*
198	121	كَ لَايَةٍ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	كَانَ	105	*	*	1	198	*
199	122	أَنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	4	*	*	*	1	199	*
200	123	كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَتْ	106	*	*	1	200	*
201			قَالَ	107	*	*	1	201	38
202	124	لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَّا تَتَّقُونَ	أَلَّا تَتَّقُونَ	*	67	*	2	202	*
203			فَاتَّقُوا	*	*	25	1	203	*
204	126	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	أَطِيعُوا	*	*	26	1	204	*
205	127	مَنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَمَلٌ	أَسْأَلُكُمْ	*	68	*	1	205	*
206			أَتَيْتُونِ	*	69	*	1	206	*
207	128	لَوْ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ آيَةٌ تَعْبَثُونَ	تَعْبَثُونَ	*	70	*	2	207	*
208			تَتَّخِذُونَ	*	71	*	1	208	*
209	129	لَوْ أَنَّ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ	تَخْلُدُونَ	*	72	*	1	209	*
210			بَطَشْتُمْ	108	*	*	1	210	*
211	130	بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ	بَطَشْتُمْ	109	*	*	2	211	*
212			فَاتَّقُوا	*	*	27	1	212	*
213	131	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	أَطِيعُوا	*	*	28	1	213	*
214			اتَّقُوا	*	*	29	1	214	*
215	132	وَالَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ	أَمَدَّكُمْ	110	*	*	2	215	*
216			تَعْلَمُونَ	*	73	*	3	216	*
217	133	أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ	أَمَدَّكُمْ	111	*	*	1	217	*
218	135	أَفْ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ	أَخَافُ	*	74	*	1	218	*
219			قَالُوا	112	*	*	1	219	39
220	136	إِنَّا أَوْعَظْتُ أَمْ لَمْ تَكُنْ	أَوْعَظْتُ	113	*	*	2	220	*
221			لَمْ تَكُنْ	*	75	*	3	221	*
222			فَكَذَّبُوهُ	114	*	*	1	222	*
223	139	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ	فَأَهْلَكْنَاهُمْ	115	*	*	2	223	*
224			كَانَ	116	*	*	3	224	*
225	140	أَنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	5	*	*	*	1	225	*
226	141	كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَتْ	117	*	*	1	226	*
227			قَالَ	118	*	*	1	227	40
228	142	لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَّا تَتَّقُونَ	أَلَّا تَتَّقُونَ	*	76	*	1	228	*
229			فَاتَّقُوا	*	*	30	1	229	*
230	144	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	أَطِيعُوا	256*	*	31	2	230	*

## جدول (8) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

ت	رقم الآية	الآية	اللفظة	الماضي	المضارع	الحاضر	توفي الآية	تاء في السورة	قال يقول قالوا
231	145	مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ع	أَسْأَلُكُمْ	*	77	*	1	231	*
232	146	تُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ	أَتُشْرِكُونَ	*	78	*	1	232	*
233	149	نُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا قَا	تَنْجِثُونَ	*	79	*	1	233	*
234	150	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا	*	*	32	1	234	*
235	150	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	أَطِيعُوا	*	*	33	2	235	*
236	151	لَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ	لَا تُطِيعُوا	*	80	*	1	236	*
237	152	سِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَ	يُفْسِدُونَ	*	81	*	1	237	*
238	152	سِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَ	لَا يُصْلِحُونَ	*	82	*	2	238	*
239	153	إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِ	قَالُوا	119	*	*	1	239	41
240	154	مَثَلًا قَاتٍ بَأْيَةٍ إِنْ كُنْتَ	قَاتٍ	*	*	34	1	240	*
241	154	مَثَلًا قَاتٍ بَأْيَةٍ إِنْ كُنْتَ	كُنْتَ	120	*	*	1	241	*
242	155	لَهُ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ	قَالَ	121	*	*	1	242	42
243	156	بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ	لَا تَمْسُوهَا	*	83	*	1	243	*
244	156	بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ	فَيَأْخُذْكُمْ	*	84	*	2	244	*
245	157	نَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ	فَعَقَرُوهَا	122	*	*	1	245	*
246	157	نَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ	فَاصْبَحُوا	123	*	*	2	246	*
247	158	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ	فَأَخَذَهُمْ	124	*	*	1	247	*
248	158	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ	كَانَ	125	*	*	2	248	*
249	159	رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	6	*	*	*	1	249	*
250	160	أَبَتْ قَوْمٌ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ	كَذَبَتْ	126	*	*	1	250	*
251	161	لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَ	قَالَ	127	*	*	1	251	43
252	161	لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَ	أَلَا تَتَّقُونَ	*	85	*	2	252	*
253	163	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا	*	*	35	1	253	*
254	163	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	أَطِيعُوا	*	*	36	2	254	*
255	164	مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ع	أَسْأَلُكُمْ	*	86	*	1	255	*
256	165	نُونَ الدُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ	أَتَأْتُونَ	*	87	*	1	256	*
257	166	لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ	تَذَرُونَ	*	88	*	1	257	*
258	167	تَنْتَهَ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ	قَالُوا	128	*	*	1	258	44
259	167	تَنْتَهَ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ	لَمْ تَنْتَهَ	*	89	*	2	259	*
260	167	تَنْتَهَ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ	لَتَكُونَنَّ	*	90	*	3	260	*
261	168	إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ	قَالَ	129	*	*	1	261	45
262	169	نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْْمَلُونَ	نَجِّنِي	*	*	37	1	262	*
263	169	نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْْمَلُونَ	يَعْمَلُونَ	*	91	*	2	263	*
264	170	نَنْجِيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ	فَنَجِّيْنَاهُ	130	*	*	1	264	*
265	172	ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِيْنَ	دَمَرْنَا	131	*	*	1	265	*
266	173	لَنَلِيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ	أَمْطَرْنَا	132	*	*	1	266	*
267	173	لَنَلِيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ	فَسَاءَ	133	*	*	1	267	*
268	174	كَ لَآيَةٍ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	كَانَ	134	*	*	1	268	*
269	175	رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	7	*	*	*	1	269	*
270	176	أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسُ	كَذَبَ	135	*	*	1	270	*

## جدول (9) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

ت	رقم الآية	آية	الفعل	المضارع	الأمر	ت في الآية	ت في السورة	قال يقول قالوا
271	177	قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ	قَالَ	*	*	1	271	46
272			أَلَا تَتَّقُونَ	92	*	2	272	*
273	179	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا	*	38	1	273	*
274			أَطِيعُوا	*	39	2	274	*
275	180	مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ع	أَسْأَلُكُمْ	93	*	1	275	*
276	181	كَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُ	أَوْفُوا	*	40	1	276	*
277			لَا تَكُونُوا	94	*	1	277	*
278	182	وَابْتَغُوا الْفَسْطَاسَ الْمُسْتَقِ	زِنُوا	*	41	1	278	*
279	183	أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي	لَا تَبْخَسُوا	95	*	1	279	*
280			لَا تَعْنُوا	96	*	1	280	*
281	184	الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ	اتَّقُوا	*	42	1	281	*
282			خَلَقَكُمْ	137	*	1	282	*
283	185	إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِ	قَالُوا	138	*	1	283	47
284	186	بَشَرٍ مِثْلَنَا وَإِنْ نُنْظَنُكَ لَ	نُظَنُّكَ	97	*	1	284	*
285			فَأَسْقِطْ	*	43	1	285	*
286	187	سَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ	كُنْتَ	139	*	2	286	*
287	188	لَ رَّبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ	قَالَ	140	*	1	287	48
288			تَعْمَلُونَ	98	*	2	288	*
289			فَكَذَّبُوهُ	141	*	1	289	*
290	189	لَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ	فَأَخَذَهُمْ	142	*	2	290	*
291			كَانَ	143	*	3	291	*
292	190	كَ لَايَةٍ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	كَانَ	144	*	1	292	*
293	191	رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِ	8	*	*	1	293	*
294	193	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ	نَزَلَ	145	*	1	294	*
295	194	قَلِيلِكَ لِيَتَّكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِ	لِيَتَّكُونَ	99	*	1	295	*
296	197	مَ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ	لَمْ يَكُنْ	100	*	1	296	*
297			أَنْ يَعْلَمَهُ	101	*	2	297	*
298	198	نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَ	نَزَّلْنَاهُ	146	*	1	298	*
299	199	عَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِرِ	فَفَرَّاهُ	147	*	1	299	*
300			كَانُوا	148	*	2	300	*
301	200	سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِ	سَلَكْنَاهُ	149	*	1	301	*
302	201	إِنْ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ	لَا يُؤْمِنُونَ	102	*	1	302	*
303			يَرَوْا	103	*	2	303	*
304	202	يَهُمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ	فَيَأْتِيَهُمْ	104	*	1	304	*
305			لَا يُشْعُرُونَ	105	*	2	305	*



## جدول (10) للأفعال الواردة في سورة الشعراء

ت	رقم الآية	الآية	اللفظ	المضارع	الامر	تأني في الآية	تأني في السورة	قال يقول قالوا
306	203	قُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ	فَيَقُولُوا	*	106	*	306	49
307	204	أَقْبِعْ دَابَّةَنَا يَسْتَعْجِلُونَ	يَسْتَعْجِلُونَ	*	107	*	307	*
308			أَفَرَأَيْتَ	150	*	1	308	*
309	205	رَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ	مَتَّعْنَاهُمْ	151	*	2	309	*
310			جَاءَهُمْ	152	*	1	310	*
311	206	جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ	كَانُوا	153	*	2	311	*
312			يُوعَدُونَ	*	108	*	312	*
313			أَغْنَى	154	*	1	313	*
314	207	غْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ	كَانُوا	155	*	2	314	*
315			يُمَتَّعُونَ	*	109	*	315	*
316	208	لَكُنَّا مِنْ قَبْلِهِ لَهَا مُدَّ	أَهْلَكْنَا	156	*	1	316	*
317	209	ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ	كُنَّا	157	*	2	317	*
318	210	مَا تَنْزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ	تَنْزَلَتْ	158	*	3	318	*
319			يَنْبَغِي	*	110	*	319	*
320	211	يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُ	يَسْتَظِيلُونَ	*	111	*	320	*
321			فَلَا تَذُغْ	*	112	*	321	*
322	213	إِلَّا هِيَ آخَرُ فَتَكُونَ مِنْ	فَتَكُونَ	*	113	*	322	*
323	214	أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	أَنْذِرْ	*	*	1	323	*
324			أَخْفِضْ	*	*	1	324	*
325	215	غَنَّاكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنْ	اتَّبَعَكَ	159	*	2	325	*
326			عَصَوُكَ	160	*	1	326	*
327	216	وَكُفُّوا عَنِّي يَبْرِءٌ مِمَّا	فُكِّلَ	*	*	2	327	50
328			تَعْمَلُونَ	*	114	*	328	*
329	217	تَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ	تَوَكَّلْ-9	*	*	1	329	*
330			يَرَاكَ	*	115	*	330	*
331	218	الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ	تَقُومُ	*	116	*	331	*
333			أَنْتَبِخْ	*	117	*	333	*
334	221	مُكِّمٌ عَلَى مَنْ تَنْزَلُ السَّمَاءُ	تَنْزَلُ	*	118	*	334	*
335	222	تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ	تَنْزَلُ	*	119	*	335	*
336	223	بِالسَّمْعِ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبٌ	يُلْقُونَ	*	120	*	336	*
337	224	لِشُعْرَاءٍ يُتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ	يَتَّبِعُهُمْ	*	121	*	337	*
338			أَلَمْ تَر	*	122	*	338	*
339	225	تَرَأْتَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُ	يَهيمُونَ	*	123	*	339	*
340	226	لَهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ	يَقُولُونَ	*	124	*	340	51
341			لَا يَفْعَلُونَ	*	125	*	341	*
342			أَمَّنُوا	161	*	1	342	*
343			عَمِلُوا	162	*	2	343	*
344			ذَكَرُوا	163	*	3	344	*
345	227	رَأَوْا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا	انْتَصَرُوا	164	*	4	345	*
346			ظَلَمُوا	165	*	5	346	*
347			سَيِّئًا	*	126	*	347	*
348			ظَلَمُوا	166	*	7	348	*
349			يَنْقَلِبُونَ	*	127	*	349	*
المجموع العام								
عدد الآيات	196	اللفظة	الماضي	المضارع	الامر	340	قال	
العزير الرحيم	9	340	166	127	47		51	

**((تَدَبُّرُ سُورَةِ الشَّعْرَاءِ))**

**جدول (1) لورود لفظة (العزیز) فی القرآن الکریم**

ن	السُّورَة	رقم الآیة	اللفظة	عزیز	العزیز	اسم	فعل	متفرقة	ن- في السُّورَة	ن- في القرآن	القرآن
1	البقرة	129	الْعَزِيزُ	*	1	1	*	*	1	1	الْحَكِيمُ
2		206	الْعِزَّةُ	*	*	2	*	1	2	2	أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
3		209	عَزِيزٌ	1	*	3	*	*	3	3	حَكِيمٌ
4		220	عَزِيزٌ	2	*	4	*	*	4	4	حَكِيمٌ
5		228	عَزِيزٌ	3	*	5	*	*	5	5	حَكِيمٌ
6		240	عَزِيزٌ	4	*	6	*	*	6	6	حَكِيمٌ
7		260	عَزِيزٌ	5	*	7	*	*	7	7	حَكِيمٌ
8	آل عمران	4	عَزِيزٌ	6	*	8	*	*	1	8	ذُو انْتِقَامٍ
9		6	الْعَزِيزُ	*	2	9	*	*	2	9	الْحَكِيمُ
10		18	الْعَزِيزُ	*	3	10	*	*	3	10	الْحَكِيمُ
11		26	تَعَزَّى	*	*	*	1	*	4	11	عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
12		62	الْعَزِيزُ	*	4	11	*	*	5	12	الْحَكِيمُ
13		126	الْعَزِيزُ	*	5	12	*	*	6	13	الْحَكِيمُ
14	النساء	56	عَزِيزًا	7	*	13	*	*	1	14	حَكِيمًا
15		139	الْعِزَّةُ	*	*	14	*	2	2	15	فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
16			الْعِزَّةُ	*	*	15	*	3	3	16	
17		158	عَزِيزًا	8	*	16	*	*	4	17	حَكِيمًا
18		165	عَزِيزًا	9	*	17	*	*	5	18	حَكِيمًا
19	المائدة	38	عَزِيزٌ	10	*	18	*	*	1	19	حَكِيمٌ
20		54	أَعِزَّةٌ	*	*	19	*	4	2	20	أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
21		95	عَزِيزٌ	11	*	20	*	*	3	21	ذُو انْتِقَامٍ
22		118	الْعَزِيزُ	*	6	21	*	*	4	22	الْحَكِيمُ
23	الأَنْعَامُ	96	الْعَزِيزُ	*	7	22	*	*	1	23	الْعَلِيمُ
24	الأَنْفَالُ	10	عَزِيزٌ	12	*	23	*	*	1	24	حَكِيمٌ
25		49	عَزِيزٌ	13	*	24	*	*	2	25	حَكِيمٌ
26		63	عَزِيزٌ	14	*	25	*	*	3	26	حَكِيمٌ
27		67	عَزِيزٌ	15	*	26	*	*	4	27	حَكِيمٌ
28	التَّوْبَة	40	عَزِيزٌ	16	*	27	*	*	1	28	حَكِيمٌ
29		71	عَزِيزٌ	17	*	28	*	*	2	29	حَكِيمٌ
30		128	عَزِيزٌ	18	*	29	*	*	3	30	عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رِءُوفٌ رَحِيمٌ
31	يونس	65	الْعِزَّةُ	*	*	30	*	5	1	31	لِعِزَّةِ اللَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
32	هود	66	الْعَزِيزُ	*	8	31	*	*	1	32	الْقَوِيُّ
33		91	بِعَزِيزٍ	19	*	32	*	*	2	33	وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ
34		92	أَعَزُّ	*	*	33	*	6	3	34	أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ



جدول (2) لورود لفظة (العزیز) فی القرآن الکریم

ن	السورة	رقم الآية	الفظة	عزیز	العزیز	اسم	فعل	مفردة	ن- في السورة	ن- في القرآن	القرآن
35	يوسف	30	العزیز	*	9	34	*	*	1	35	امرأة العزیز
36		51	العزیز	*	10	35	*	*	2	36	امرأة العزیز
37		78	العزیز	*	11	36	*	*	3	37	العزیز إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
38		88	العزیز	*	12	37	*	*	4	38	مَسْنًا وَأَهْلًا ظُرًّا
39	إبراهيم	1	العزیز	*	13	38	*	*	1	39	الحَمِيد
40		4	العزیز	*	14	39	*	*	2	40	الحَكِيم
41		20	بعزیز	20	*	40	*	*	3	41	وَمَا ذَلِك عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
42		47	عزیز	21	*	41	*	*	4	42	دُوْا أَنْتِقَام
43	النحل	60	العزیز	*	15	42	*	*	1	43	الحَكِيم
44	الكهف	34	أَعَزُّ	*	*	43	*	*	1	44	أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا
45	مريم	81	عَزَا	*	*	44	*	*	1	45	ذُوْنَ اللَّهِ إِلَٰهَةٌ لِّيَكُونُوا لَهُمْ عَزًّا
46	الحج	40	عزیز	22	*	45	*	*	1	46	لَقَوِيَّ
47		74	عزیز	23	*	46	*	*	2	47	لَقَوِيَّ
48	الشعراء	9	العزیز	*	16	47	*	*	1	48	الرَّحِيم
49		44	بِعِزَّة	*	*	48	*	*	2	49	بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ
50		68	العزیز	*	17	49	*	*	3	50	الرَّحِيم
51		104	العزیز	*	18	50	*	*	4	51	الرَّحِيم
52		122	العزیز	*	19	51	*	*	5	52	الرَّحِيم
53		140	العزیز	*	20	52	*	*	6	53	الرَّحِيم
54		159	العزیز	*	21	53	*	*	7	54	الرَّحِيم
55		175	العزیز	*	22	54	*	*	8	55	الرَّحِيم
56		191	العزیز	*	23	55	*	*	9	56	الرَّحِيم
57		217	العزیز	*	24	56	*	*	10	57	الرَّحِيم
58	النمل	9	العزیز	*	25	57	*	*	1	58	الحَكِيم
59		34	أَعِزَّة	*	*	58	*	*	2	59	جَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِهَا أَذِلَّةً
60		78	العزیز	*	26	59	*	*	3	60	الْعَلِيم
61	لعنكبت	26	العزیز	*	27	60	*	*	1	61	الحَكِيم
62		42	العزیز	*	28	61	*	*	2	62	الحَكِيم
63	الروم	5	العزیز	*	29	62	*	*	1	63	الرَّحِيم
64		27	العزیز	*	30	63	*	*	2	64	الحَكِيم
65	لقمان	9	العزیز	*	31	64	*	*	1	65	الحَكِيم
66		27	عزیز	24	*	65	*	*	2	66	حَكِيم
67	السجدة	6	العزیز	*	32	66	*	*	1	67	الرَّحِيم
68	الأحزاب	25	عزیزًا	25	*	67	*	*	1	68	قَوِيًّا
69	سبأ	6	العزیز	*	33	68	*	*	1	69	الحَمِيد
70		27	العزیز	*	34	69	*	*	2	70	الحَكِيم

**جدول (3) لورود لفظة (العزیز) فی القرآن الکریم**

ن	السورة	رقم الآية	لفظة	عزیز	العزیز	اسم	فعل	منفرقة	ت- في السورة	ت- في القرآن	الآيتان
71	فاطر	2	الْعَزِيزُ	*	35	70	*	*	1	71	الْحَكِيمُ
72		10	الْعِزَّةُ	*	*	71	*	11	2	72	فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
73			الْعِزَّةُ	*	*	72	*	12	3	73	فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
74		17	بِعَزِيزٍ	26	*	73	*	*	4	74	عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
75		28	عَزِيزٌ	27	*	74	*	*	5	75	غَفُورٌ
76	يس	5	الْعَزِيزُ	*	36	75	*	*	1	76	الرَّحِيمِ
77		14	فَعَزَّزْنَا	*	*	*	2	*	2	77	فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
78		38	الْعَزِيزُ	*	37	76	*	*	3	78	الْعَلِيمِ
79	الصافات	180	الْعِزَّةُ	*	*	77	*	13	4	79	رَبِّ الْعِزَّةِ
80	ص	2	عِزَّةٌ	*	*	78	*	14	1	80	ي عِزَّةٍ وَشِقَاقِي
81		9	الْعَزِيزُ	*	38	79	*	*	2	81	الْوَهَابِ
82		23	عَزَّنِي	*	*	*	3	*	3	82	وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ
83		66	الْعَزِيزُ	*	39	80	*	*	4	83	الْغَفَّارُ
84		82	فَبِعِزَّتِكَ	*	*	81	*	15	5	84	فَبِعِزَّتِكَ لَأُغَوِّيَهُمْ أَجْمَعِينَ
85	الزمر	1	الْعَزِيزُ	*	40	82	*	*	1	85	الْحَكِيمِ
86		5	الْعَزِيزُ	*	41	83	*	*	2	86	الْغَفَّارُ
87		37	بِعَزِيزٍ	28	*	84	*	*	3	87	ذِي انْتِقَامٍ
88	غافر	2	الْعَزِيزُ	*	42	85	*	*	1	88	الْعَلِيمِ
89		8	الْعَزِيزُ	*	43	86	*	*	2	89	الْحَكِيمِ
90		42	الْعَزِيزُ	*	44	87	*	*	3	90	الْغَفَّارُ
91	فصلت	12	الْعَزِيزُ	*	45	88	*	*	1	91	الْعَلِيمِ
92		41	عَزِيزٌ	29	*	89	*	*	2	92	لِكِتَابٍ عَزِيزٍ

جدول (4) لورود لفظة (العزیز) فی القرآن الکریم

ن	السورة	رقم الآية	الفظة	عزیز	العزیز	اسم	فعل	متفرقة	ن- في السورة	ن- في القرآن	القرآن
93	الشورى	3	الْعَزِيزُ	*	46	90	*	*	1	93	الْحَكِيمُ
94		19	الْعَزِيزُ	*	47	91	*	*	2	94	الْقَوِيُّ
95	الزخرف	9	الْعَزِيزُ	*	48	92	*	*	1	95	الْعَلِيمُ
96	الدخان	42	الْعَزِيزُ	*	49	93	*	*	1	96	الرَّحِيمُ
97		49	الْعَزِيزُ	*	50	94	*	*	2	97	الْكَرِيمُ
98	البجائية	2	الْعَزِيزُ	*	51	95	*	*	1	98	الْحَكِيمُ
99		37	الْعَزِيزُ	*	52	96	*	*	2	99	الْحَكِيمُ
100	الأحقاف	2	الْعَزِيزُ	*	53	97	*	*	1	100	الْحَكِيمُ
101	الفتح	3	عَزِيزًا	30	*	98	*	*	1	101	نَصْرًا عَزِيزًا
102		7	عَزِيزًا	31	*	99	*	*	2	102	حَكِيمًا
103		19	عَزِيزًا	32	*	100	*	*	3	103	حَكِيمًا
104	النجم	19	الْعَزَى	*	*	101	*	16	1	104	اللَّاتِ وَالْعُزَّى
105	القمر	42	عَزِيزٍ	33	*	102	*	*	1	105	أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ
106	الحديد	1	الْعَزِيزُ	*	54	103	*	*	1	106	الْحَكِيمُ
107		25	عَزِيزٌ	34	*	104	*	*	2	107	قَوِيٌّ
108	المجادلة	21	عَزِيزٌ	35	*	105	*	*	1	108	قَوِيٌّ
109	الحشر	1	الْعَزِيزُ	*	55	106	*	*	1	109	الْحَكِيمُ
110		23	الْعَزِيزُ	*	56	107	*	*	2	110	الْمُهَيِّمِينَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ
111		24	الْعَزِيزُ	*	57	108	*	*	3	111	الْحَكِيمُ
112	الممتحنة	5	الْعَزِيزُ	*	58	109	*	*	1	112	الْحَكِيمُ
113	الصف	1	الْعَزِيزُ	*	59	110	*	*	1	113	الْحَكِيمُ
114	الجمعة	1	الْعَزِيزُ	*	60	111	*	*	1	114	الْحَكِيمُ
115		3	الْعَزِيزُ	*	61	112	*	*	2	115	الْحَكِيمُ
116	المنافقون	8	الْأَعَزُّ	*	*	113	*	17	1	116	وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
117			الْعِزَّةُ	*	*	114	*	18	2	117	وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
118	التغابن	18	الْعَزِيزُ	*	62	115	*	*	1	118	الْحَكِيمُ
119	الملك	2	الْعَزِيزُ	*	63	116	*	*	1	119	الْعَفُورُ
120	البروج	8	الْعَزِيزُ	*	64	117	*	*	1	120	الْحَمِيدُ
	ن	مجموع السور	عدد الآيات	عدد الفظة	عزیز	العزیز	اسم	فعل	لعزّة-الأعزّ-بِعَزَّتِكَ	تفي القرآن	
	120	48	117	120	35	64	117	3	18	120	

## تفاصيل ورود لفظة (العزیز- عزیز) في القرآن الكريم

### تعريف لفظة (عزیز):

#### 1- لغة:

كلمة (عزیز) على وزن (فعل): هو صيغة مبالغة وهو من العزة، ولها عدة معانٍ في اللغة العربية وهي:

(القوة، والغلبة، والفقر، والندرة).

وأصل الكلمة هو من مادة (عَزَزَ): تجمع معاجم اللغة العربية على تعريف لفظة (العزیز) بما يلي:

1- المنيع الذي لا يُغالب ولا يُنال.

2- القهار الذي يُقهر الخلق ولا يُقهر.

3- القوي. وقوته ذاتية مطلقة.

4- الذي لا نظير له. وهو الذي يمنح العزة لمن يشاء، ويُذل من يشاء.

واسم (العزیز): هو من أسماء الله الحسنى، وهو اسم ثابت لله سبحانه وتعالى بالكتاب والسنة، وعليه إجماع الأمة.

لقد وردت لفظة (العزیز) في القرآن الكريم على مستوى الجذر (العزیز- عزیز- عزیزا- بعزیز- عززنا...)، بمجموع (120) مائة وعشرين مرة؛ منها (117) مائة وسبعة عشر مرة بصيغة اسم، و(3) ثلاث مرات بصيغة (فعل).

هنا بعض التفاصيل عن لفظة (العزیز- عزیز) واقترانها مع بقية الأسماء الحسنى أو أية لفظة أخرى؛ كما وردت بالترتيب في القرآن الكريم:

#### أولاً: (العزیز):

أ- وردت هذه اللفظة كاسم من أسماء الله الحسنى (60) ستون مرة، وفي (33) ثلاث وثلاثين سورة كريمة، وبمجموع الآيات (60) ستين آية كريمة.

ب- وردت لفظة (العزیز) إشارة إلى منصب (العزیز) في مصر في سورة يوسف عليه السلام (4) أربع مرات، في (4) أربع آيات؛ اثنتان تشيران إلى (امراة العزیز)، واثنتان تشيران إلى النبي يوسف عليه السلام بعدما أصبح هو (العزیز) في مصر.

ت- اقترن هذا الاسم العظيم من الأسماء الحُسنى لله تبارك وتعالى بعدد آخر من الأسماء الحُسنى، أو بألفاظٍ أخرى وكما مفصل أدناه:

1- ((الحَكِيم)): عدد مرّات الإقتران هو: (29) تسع وعشرون مرّة.

2- ((السَّمِيع)): عدد مرّات الإقتران هو: (1) مرّة واحدة.

3- ((الْعَلِيم)): عدد مرّات الإقتران هو: (7) سبع مرّات.

4- ((الْقَوِي)): عدد مرّات الإقتران هو: (2) مرّتان.

5- ((الْحَمِيد)): عدد مرّات الإقتران هو: (3) ثلاث مرّات.

6- ((الرَّحِيم)): عدد مرّات الإقتران هو: (13) ثلاث عشر مرّة.

7- ((الْوَهَّاب)): عدد مرّات الإقتران هو: (1) مرّة واحدة.

8- ((الْغَفَّار)): عدد مرّات الإقتران هو: (2) مرّتان.

9- ((الْكَرِيم)): عدد مرّات الإقتران هو: (1) مرّة واحدة.

10- ((الْغُفُور)): عدد مرّات الإقتران هو: (1) مرّة واحدة.

### ثانيًا: (عَزِيزٌ):

لَقَدْ وَرَدَتْ لَفْظَةُ (عَزِيز- عَزِيزًا- بَعِيز) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (35) خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ مَرَّةً، فِي (17) سَبْعَةَ عَشَرَ سُورَةٍ كَرِيمَةٍ، وَبَعْدَ الْآيَاتِ (35) خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ آيَةً كَرِيمَةٍ. وَبِتَفْصِيلٍ كَمَا يَلِي:

أ- مِنْهَا: (29) تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَرَّةً اسْمًا أَوْ صِفَةً لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

ب- وَ(6) سِتَّةٌ مِنْهَا فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى كَمَا يَلِي:

1- سُورَةُ التَّوْبَةِ: الْآيَةُ (128): خَاصٌّ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ...).

2- سُورَةُ هُودٍ: الْآيَةُ (91): (...وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ (91)).

3- سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: الْآيَةُ (20): (...إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (19) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (20)).

4- سُورَةُ فَاطِرٍ: الْآيَةُ (17): (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (16) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (17)).

5- سورة فصلت: الآية (41): (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41)).

6- سورة الفتح: الآية (3): (وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (3)).

ت: اقتران لفظة (عَزِيزٌ) بألفاظ أخرى:

- 1- ((حَكِيمٌ)): عدد مرّات الإقتران هو: (18) ثمانية عشرة مرة.
- 2- ((ذُو انْتِقَامٍ- ذِي انْتِقَامٍ)): عدد مرّات الإقتران هو: (4) أربع مرات، منها مرة واحدة (ذِي انْتِقَامٍ).
- 3- ((لَقَوِيٍّ- قَوِيًّا - قَوِيٍّ)): عدد مرّات الإقتران هو: (5) خمس مرات.
- 4- ((غَفُورٌ)): عدد مرّات الإقتران هو: (1) مرة واحدة.
- 5- ((مُقْتَدِرٌ)): عدد مرّات الإقتران هو: (1) مرة واحدة. (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ (42). القمر.

مجموع الاسم لله تبارك وتعالى هو: {60 (العَزِيز) + 29 (عَزِيزٌ)} = (89) تسع وثمانون اسمًا.

### ثالثًا: تفاصيل بقيّة اللفظة:

- 1- ((الْعِزَّةُ بِعِزَّةٍ- فَبِعِزَّتِكَ)): وردت (11) إحدى عشر مرة في سورة: (البقرة: 206-النساء: 139 (مرتان)-يونس: 65-الشعراء: 44-فاطر: 10 (مرتان)-الصافات: 180- ص: 2 و82- المنافقون: 8).
- 2- ((تُعِزُّ)): فعل مضارع وردت مرة واحدة (1) في سورة آل عمران: 26.
- 3- ((أَعِزَّةٍ- أَعَزُّ -الْأَعَزُّ)): وردت (5) خمس مرات في سورة: (المائدة: 54- هود: 92- الكهف: 34- النمل: 34- المنافقون: 8).
- 4- ((عِزًّا)): وردت مرة واحدة (1) في سورة مريم: 81.
- 5- ((فَعَزَّزْنَا)): فعل ماضي، وردت مرة واحدة (1) في سورة يس: 14.

6- ((عَزَّيْ)) : فعل ماضي، وردت مرة واحدة (1) في سورة ص: 23.

7- ((الْعَزَّى)) : اسم صنم، وردت اللفظة مرة واحدة (1) في سورة النجم: 19.

## ((تَدَبَّرْ سُورَةَ الشَّعْرَاءِ))

الآية:

**\* (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)**

لقد وردت هذه الآية الكريمة بهذه الصيغة (8) ثمان مرات في هذه السورة الكريمة، وفي المرة التاسعة (9)؛ تغيرت بنائها النحوي لتصبح كالتالي:

**\* (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ). الشعراء.**

وقد وردت هذان الاسمان العظيمان من الأسماء الحسنى (13) ثلاثة عشر مرة في الكتاب العزيز، وضمن (5) خمس سور وكالتالي:

(الشعراء، الروم، السجدة، يس، الدخان)؛ وحظيت سورة الشعراء منها على (9) تسع مرات، فيما كانت حصة السور البقية مرة واحدة لكل منها.

هذه السورة الكريمة تتحدث عن ((الكلمة)) وعن دورها وخطورتها وقوتها ومسؤوليتها في إحداث التغيير في الإنسان ومن خلاله في المجتمع عامة.

ولا تخفى على إنسان أن الكلمة هي أداة التأثير الأولى في توجيه فكر ورأي الناس وعقولهم- صناعة الرأي العام-.

فعلى الإنسان أن يدرك جيداً وأن يعي جيداً ما يقول ويكتب وينشر. وعلى الإنسان أن يوزن كلماته، وأن يكون حكيماً في الكلمة التي يقولها؟ لمن يقولها؟ ولماذا يقولها؟

فقد صحَّ عن الرسول ﷺ أنه قال: **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ).** البخاري.

لأن الهداية أو الضلال تبدأ بكلمة واحدة، وكذلك الحب أو الكراهية، والحرب أو السلام؛ وكل من يتكلم أو يكتب أو ينشر يحمل أمانة وهو مسؤول عنها بين يدي الله ﷻ ؛ فقد قال ﷺ :

1- **\* (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلِمَ مَا تُوسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18)). ق.**

2- **\* (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)). الزلزلة.**

إن العنوان الرئيسي والمُشترك بين الأمم التي ذكرها القرآن الكريم في هذه السورة الكريمة هو:

((عَدَمُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَتَكْذِيبُ الرُّسُلِ وَإِنْكَارُ الْيَوْمِ الْآخِرِ)).



أَمَّا الْمَعَاصِي وَالذَّنُوبُ وَالْآثَامُ الْمُرتَكَبَةُ فَهِيَ تَخْتَلِفُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُخْرَى نَوْعًا وَكَمًّا وَزَمَانًا وَمَكَانًا.

إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأُمَمِ بَانِدَةٌ وَهَم:

1- قَوْمُ النَّبِيِّ نُوحٍ ﷺ .

2- قَوْمُ النَّبِيِّ هُودٍ ﷺ .

3- قَوْمُ النَّبِيِّ صَالِحٍ ﷺ .

4- قَوْمُ النَّبِيِّ لُوطٍ ﷺ .

5- قَوْمُ الْأَيْكَةِ (الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ شُعَيْبٌ ﷺ).

أَمَّا الْأُمَمُ الَّتِي مَا زَالَتْ حَيَّةً إِلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ وَالْى قِيَامِ السَّاعَةِ فَهُمْ:

1- أُمَّةُ الْيَهُودِ، قَوْمُ النَّبِيِّ مُوسَى ﷺ .

2- قَوْمُ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، فَلَمْ يُخْبِرْنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَنَّهُمْ قَدْ أُبِيدُوا أَوْ عُوقِبُوا.

3- أُمَّةُ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمِنْ أَسْبَابِ ذِكْرِ قِصَّةِ النَّبِيِّ مُوسَى ﷺ مُبَاشَرَةً وَفِي أَوَّلِ قَائِمَةِ الْقِصَصِ هُوَ كَوْنُهَا حَاضِرَةً وَسَتَعِيشُ حَتَّى قِيَامِ السَّاعَةِ. فَالْمَعْلُومُ وَالثَّابِتُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَهْلَكَ (فِرْعَوْنَ) وَالَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا مِنْ قَوْمِهِ، أَمَّا قَوْمُ النَّبِيِّ مُوسَى ﷺ (بَنِي إِسْرَائِيلَ)، فَقَدْ انْجَاهَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْغَرَقِ وَمِنْ بَطْشِ وَقَتْلِ فِرْعَوْنَ.

وَكَمَا هُوَ مَعْلُومٌ وَثَابِتٌ أَيْضًا أَنَّ الرَّسُولَيْنِ (مُحَمَّدَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)؛ هُمَا مِنْ ذُرِّيَةِ وَأَبْنَاءِ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، وَهَذِهِ مِنْ بَرَكَاتِ دَعَائِهِ ﷺ .

تَسْتَعْرِضُ هَذِهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ أَمْرًا خَطِيرًا يَتَعَرَّضُ لَهُ الْإِنْسَانُ خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِهِ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ.

وَهُوَ امْتِدَادٌ لِمَا تَعَرَّضَ لَهُ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ (آدَمُ وَحَوَاءُ) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، حَيْثُ تَعَرَّضَ لُهُمَا إِبْلِيسُ اللَّعِينُ فَوْسوسَ إِلَيْهِمَا بِأَفْكَارِهِ اللَّعِينَةِ، حَيْثُ أَضْفَى عَلَى (الْمَعْصِيَةِ) ثَوْبَ (الْخُلُودِ فِي الْجَنَّةِ)؛ وَبِمَعْنَى آخَرٍ تَغْلِيْفَ الطَّالِحِ بَغْلَافِ الصَّالِحِ، وَهَذِهِ تُسَمَّى الْيَوْمَ بِ (الْغَزْوِ الْفِكْرِيِّ). وَكَانَ هَذَا إِنْفَادًا لِقِسْمِهِ حِينَ أَقْسَمَ فَقَالَ:

**\* (قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغَوِّيَهُمْ أَجْمَعِينَ (82) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (83)). ص.**

وَهَذَا الْغَزْوُ الْفِكْرِيُّ هُوَ عَمَلِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ بَحْتَةٌ، وَلِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَالْأَفْكَارِ. وَتَتَمَخَّصُ عَنْ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ تَغْيِيرُ مَعْتَقَدَاتِ وَأَفْكَارِ الْإِنْسَانِ إِلَى مَا يَخْدُمُ الَّذِي يُخَطِّطُ لَهَا وَيُنْقِذُهَا.

في عهد الرسول الأكرم محمد ﷺ؛ كانت الوسيلة الوحيدة لتنفيذ هذه العملية هي (الشعر). وسُمِّيَ القائمُ بها (الشاعر)؛ الذي كان يصوِّر ويخيِّل للنَّاسِ الأشياءَ على غير حقيقتها من خلال قدرته في فنِّ التعبير

وقوَّة البناء الشعري وتوظيف الكلمات في طمس الحقائق وتزييفها وتحريفها. وصِفَةُ الشاعرِ قد أُتِّهَمَ بها النبيُّ محمد ﷺ من قبل كفار قريش، لأجل النِيلِ منه والتقليل من شأنه لدفع النَّاسِ إلى عدم الإيمان به أو إتباعه، لكونِ الشاعرِ كانَ معروفًا لديهم بالقولِ وعدم الفعل، وكذلك بالتضخيم تارةً، وبالتزوير تارةً أخرى فينقلُ الخبرَ أو الحدثَ حسب ما تتخيلها مخيلته وتتراقصُ في وصفها كلماته. ولقد كانت دعوة النبي محمد ﷺ إلى الله تعالى بتلاوة وقراءة الآيات القرآنية المعجزة في بلاغتها ودقتها ووهو، ومع كلِّ هذه المواصفاتِ العاليةِ لدعوة الرسول ﷺ فقد نعتوه بالشاعر، فما بال شعراءِ اليومَ الذين لا يقولون إلا ما تحبُّش به النفسُ الأمارَة بالسوء، وما لا يُرضي سوى شياطينِ الإنسِ والجنِّ.

وفي أيام النبي موسى عليه السلام كانت (العدَّة والفكرة): هي السحرُ والشعوذة، ويُسمَّى القائمُ بها (الساحر). وقد استغلَّهم فرعونُ أسوءَ وأبشع استغلالٍ لأجلِ تضليلِ النَّاسِ وتغييرِ أفكارهم ومعتقداتهم عن الله تعالى وتوجيههم نحو عبادة الإنسان (فرعون).

وتتعدَّد وتختلف وتتمايزُ شعاراتُ وخطاباتُ وأفكارُ (الغزو الفكري)؛ فتارةً تكونُ باسمِ الدين، وتارةً باسمِ الوطنِيَّة، وتارةً باسمِ القوميَّة وتارةً باسمِ الحزبيَّة، وتارةً باسمِ الحريَّة، وأخرى باسمِ الديمقراطيَّة، والمثليَّة و... والجوهرُ هو واحدٌ والهدفُ هو واحدٌ ألا وهو (سرقةُ عُمرِ الإنسان) وجعله يعيشُ أيامَ وساعاتِ حياته لغيره، وهو الذي سيدفعُ الثمنَ ويتعرَّضُ إلى عقوبةِ الله تعالى يومَ الحساب، وأحياناً كثيرةً في الحياة قبل الممات.

وهذا ما نراه واضحةً في قصصِ الأقوامِ والأممِ السَّابقة، وفي عصرنا الحالي تتكرَّرُ المشاهدُ ولكن بما يناسبُ العصرَ وتطوَّرَ الإنسانُ عقلياً وفكرياً وعلمياً.

من هنا سنعرِّضُ قصصَ بعضِ الأممِ السَّابقةِ المُختارة مع محاولة لتدبُّر ما يُيسرها اللهُ سبحانه وتعالى.

## قصة النبي موسى عليه السلام



جدول (1) لورود اسم النَّبِيِّ موسى عليه السَّلام في القرآن الكريم

ن	السُّورَة	رَقْمُ آيَةٍ	بَيِّنَة	الْفَتْة	ت- في الآية	ت- في السُّورَة	ت- في القرآن
1	البقرة	51	نَحْنُ نَحْنُ	مُوسَى	1	1	1
2		53	وَالْفُرْقَانِ	مُوسَى	2	2	2
3		54	ارْتَبِكُمْ قَافَتُ	مُوسَى	3	3	3
4		55	اللَّهُ جَهْرَةً	مُوسَى	4	4	4
5		60	عَيْنًا قَدْ عَلِ	مُوسَى	5	5	5
6		61	بَطُوا مَضْرُ	مُوسَى	6	6	6
7		67	قَالُوا أَتَنْخِ	مُوسَى	7	7	7
8		87	رُوحُ الْقُدُسِ	مُوسَى	8	8	8
9		92	نَحْنُ نَحْنُ	مُوسَى	9	9	9
10		108	بَلْ وَمَنْ يَتِ	مُوسَى	10	10	10
11		136	وَمَا أَوْقَى مُ	مُوسَى	11	11	11
12		246	لَا تُقَاتِلُوا فِ	مُوسَى	12	12	12
13		248	تَرَكَ آلُ مُ	مُوسَى	13	13	13
14	آل عمران	84	بَاطٍ وَمَا أَوْ	مُوسَى	1	1	14
15	النساء	153	نَحْنُ نَحْنُ	مُوسَى	1	1	15
16		164	لَا لَمْ نَقْصُرْ	مُوسَى	2	2	16
17		20	نَ فِيكُمْ أَنْبِ	مُوسَى	3	1	17
18	المائدة	22	بِهَا حَتَّى يَخُ	مُوسَى	1	1	18
19		24	بِهَا قَادُ هَبِ	مُوسَى	2	1	19
20		84	ذَاوُودَ وَسُلَ	مُوسَى	3	1	20
21	الأَنْعَامِ	91	نَاسٍ تَجْعَلُ	مُوسَى	1	1	21
22		154	يَلَا لِكُلِّ شَيْ	مُوسَى	2	1	22
23		103	لِيَّهِ فَظَلَمُوا	مُوسَى	3	1	23
24	الأعراف	104	نَ رَسُولٌ مِ	مُوسَى	1	1	24
25		115	وَأَمَّا أَنْ نَكُ	مُوسَى	2	1	25
26		117	صَبَاكَ فَإِذَا	مُوسَى	3	1	26
27		122	ي وَهَارُونَ	مُوسَى	4	1	27
28		127	رَكَ وَالْهَتَدِ	مُوسَى	5	1	28
29		128	ضَنَ لِلَّهِ يُو	مُوسَى	6	1	29
30		131	مُوسَى وَمَنْ	مُوسَى	7	1	30
31		134	لَكَ لَيْتَ كَشَ	مُوسَى	8	1	31
32		138	هُمْ قَالُوا يَا	مُوسَى	9	1	32
33		142	قَالَ مُوسَى	مُوسَى	10	1	33
34		143	سَوْفَ تَرَانِي	مُوسَى	11	1	34
35		144	بِالْآتِي وَبِكَلَا	مُوسَى	12	2	35
36		148	أَلَمْ يَرَوْا أَنِ	مُوسَى	13	1	36
37		150	خِيَهُ يَجْرُدُ	مُوسَى	14	2	37
38		154	نَ نُسَخَّتْهَا	مُوسَى	15	1	38
39		155	فَعَلَ السَّفَرُ	مُوسَى	16	1	39
40		159	بِدُونِ بِالْحِ	مُوسَى	17	1	40
41		160	لَمْ كُلُّ أَنَا	مُوسَى	18	1	41
42					19	1	42
43					20	1	43
44					21	1	44

جدول (2) لورود اسم النَّبِيِّ موسى عليه السَّلام في القرآن الكريم

ن	السُّورَة	رَقْمُ الْآيَةِ	آيَة	الْفِظَة	ن- في الآية	ن- في السُّورَة	ن- في القرآن
45	يونس	75	يُونَا وَمَلِيْهِ	مُوسَى	1	1	45
46		77	اِنَّكُمْ اَسْخَرُ	مُوسَى	1	2	46
47		80	لَمْ يَمُوتْ مُوسَى اَمْ	مُوسَى	1	3	47
48		81	اِنَّ اللّٰهَ سَيُجِيبُ	مُوسَى	1	4	48
49		83	يُنَبِّئُهُمْ اَنْ يَّ	مُوسَى	1	5	49
50		84	لَمْ يَاللّٰهَ فَعَلَا	مُوسَى	1	6	50
51		87	وَتَا وَاجْعَلُو	مُوسَى	1	7	51
52		88	سَبِيْلَكَ رَ	مُوسَى	1	8	52
53	هود	17	مَنْ يَكْفُرْ بِ	مُوسَى	1	1	53
54		96	بِآيَاتِنَا وَبِ	مُوسَى	1	2	54
55		110	سَبَقَتْ مِنْ	مُوسَى	1	3	55
56	إبراهيم	5	اِلَى النُّوْرِ وَ	مُوسَى	1	1	56
57		6	لَكُمْ سُوْءُ اَلْ	مُوسَى	1	2	57
58		8	فِي الْاَرْضِ	مُوسَى	1	3	58
59	الإسراء	2	لِيَبْنِيَ اِسْرَآ	مُوسَى	1	1	59
60		101	اِذْ جَاءَهُمْ	مُوسَى	1	2	60
61				مُوسَى	2	3	61
62	الكهف	60	اَبْلَغَ مَجْمَ	مُوسَى	1	1	62
63		66	فَلْيَ اَنْ تَعْلَ	مُوسَى	1	2	63
64	مريم	28	لَكُمْ اَمْرًا سُوْءُ	مُوسَى	1	1	64
65	طه	9	حَدِيْثُ مُ	مُوسَى	1	1	65
66		11	تُوْدِيْ يَآ مُو	مُوسَى	1	2	66
67		17	مِيْنِكَ يَآ مُو	مُوسَى	1	3	67
68		19	لَهَا يَآ مُوسَى	مُوسَى	1	4	68
69		36	سُوْءُكَ يَآ	مُوسَى	1	5	69
70		40	تَلَّتْ نَفْسًا	مُوسَى	1	6	70
71		49	رَبُّكُمْ يَآ مُو	مُوسَى	1	7	71
72		57	نَ اَرْضَنَا بِ	مُوسَى	1	8	72
73		61	كَذِبًا فَيُسَبِّ	مُوسَى	1	9	73
74		65	وَإِمَّا اَنْ تَآ	مُوسَى	1	10	74
75		67	سِيْهِ خِيْفَةً	مُوسَى	1	11	75
76		70	لَوْ اَمَنَّا بِرَبِّ	مُوسَى	1	12	76
77		77	لَهُمْ طَرِيْقٌ	مُوسَى	1	13	77
78		83	نَ قَوْمَكَ يَآ	مُوسَى	1	14	78
79		86	اَقْطَالَ عَدُو	مُوسَى	1	15	79
80		88	فَقَالُوا هَآ	مُوسَى	1	16	80
81		92	نَعَكَ اِذْ رَأَى	مُوسَى	1	17	81
82	الأنبياء	48	اَلْفُرْقَانَ وَ	مُوسَى	1	1	82
83	الحجّ	44	بِتَ لِّلْكَافِرِيْنَ	مُوسَى	1	1	83
84	المؤمنون	45	هَآرُونَ بِآيَا	مُوسَى	1	1	84
85		49	لِكِتَابٍ لِّعَدُو	مُوسَى	1	2	85

### جدول (3) لورود اسم النَّبِيِّ موسى عليه السَّلام في القرآن الكريم

ن	السُّورَة	رَقْمُ آيَةِ	آيَة	الْفَلْظَة	ن في آيَة	ن في السُّورَة	ن في القرآن
86	الفرقان	35	وَجَعَلْنَا مَعَهُ	مُوسَى	1	1	86
87	الشَّعْرَاءُ	10	أَنْ أَتَى أَهْلَهُ	مُوسَى	1	1	87
88		43	أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ	مُوسَى	1	2	88
89		45	فَإِذَا هِيَ تَلْقَى	مُوسَى	1	3	89
90		48	نَارٍ وَهَارُونَ	مُوسَى	1	4	90
91		52	أَسْرَى بَعْبَادٍ	مُوسَى	1	5	91
92		61	أَصْحَابِ دَارٍ	مُوسَى	1	6	92
93		63	لَبَحْرٍ قَانِقًا	مُوسَى	1	7	93
94		65	وَمَنْ مَعَهُ	مُوسَى	1	8	94
95	النَّمْلُ	7	مِنْهَا بَحْرٌ	مُوسَى	1	1	95
96		9	اللَّهُ الْعَزِيزُ	مُوسَى	1	2	96
97		10	يُعَقِّبُ يَأْتِي	مُوسَى	1	3	97
98	القَصَصُ	3	وَفِرْعَوْنَ	مُوسَى	1	1	98
99		7	وَأَوْحَيْنَا إِلَى	مُوسَى	1	2	99
100		10	بِهِ لَوْلَا أَنْ	مُوسَى	1	3	100
101		15	الَّذِي مِنْ	مُوسَى	1	4	101
102		18	بِرُّهُ بِالْأَمْسِ	مُوسَى	1	5	102
103		19	نَفْسًا بِأَلَدٍ	مُوسَى	1	6	103
104		20	الْمَلَأَ بِأَتَمِ	مُوسَى	1	7	104
105		29	مُكِّنُوا إِلَى	مُوسَى	1	8	105
106		30	مُبَارَكَةٍ مِنْ	مُوسَى	1	9	106
107		31	وَلَمْ يُعَقِّبْ	مُوسَى	1	11	107
108		36	إِلَّا سِجْرَةً	مُوسَى	1	12	108
109		37	وَمَنْ تَكَ	مُوسَى	1	13	109
110		38	إِلَى الظِّلِّينَ	مُوسَى	1	14	110
111		43	الْأُولَى بَعْدَ	مُوسَى	1	15	111
112		44	إِلَى مُوسَى	مُوسَى	1	16	112
113		48	يَكْفُرُوا بِمَا	مُوسَى	1	17	113
114				مُوسَى	2	18	114
115		76	لَتَنْتَوِيَ بِأَلَدٍ	مُوسَى	1	19	115
116	العنكبوت	39	بِالْبَيِّنَاتِ	مُوسَى	1	1	116
117	السَّجْدَة	23	بَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ	مُوسَى	1	2	117
118	الأحزاب	7	هَيْمٍ وَمُؤَيَّدٍ	مُوسَى	1	1	118
119		69	وَمُوسَى قَبْرَاهُ	مُوسَى	1	2	119
120	الصَّافَات	114	مُوسَى وَهَارُونَ	مُوسَى	1	1	120
121		120	مُوسَى وَهَارُونَ	مُوسَى	1	2	121
122	غافر	23	بِآيَاتِنَا وَسُوءِ	مُوسَى	1	1	122
123		26	خَافَ أَنْ يُنَادِيَ	مُوسَى	1	2	123
124		27	مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	مُوسَى	1	3	124
125		37	رُتِبَ لِفِرْعَوْنَ	مُوسَى	1	4	125
126		53	وَأَوْرَثْنَا بَنِي	مُوسَى	1	5	126
127	فُصِّلَتْ	45	سَبَقَتْ مِنْ	مُوسَى	1	1	127
128	الشُّورَى	13	بِالدِّينِ وَلَمْ	مُوسَى	1	2	128
129	الرَّخْرَفُ	46	بَيْنَ وَمَلَيْهِ	مُوسَى	1	1	129
130	الأحقاف	12	بَدَقَ لِسَانًا	مُوسَى	1	1	130
131		30	صِدْقًا لِمَا بَدَأَ	مُوسَى	1	2	131
132	الدَّارِيَات	38	إِلَى فِرْعَوْنَ	مُوسَى	1	1	132
133	النَّجْمُ	36	فِي ضُحُفٍ	مُوسَى	1	1	133
134	الصَّافِ	5	اللَّهُ إِلَيْكُمُ	مُوسَى	1	1	134
135	النَّازِعَات	15	خَدِيثٌ مُؤَيَّدٌ	مُوسَى	1	1	135
136	الأعلى	19	وَاهِيَمٌ وَمُؤَيَّدٌ	مُوسَى	1	1	136
عدد السُّور				عدد الآيات		عدد اللفظة	
34				132		136	

## قصة النبي موسى عليه السلام مع فرعون وقومه

من الآية 10-68 سورة الشعراء.

لقد أتى الله تعالى النبي موسى عليه السلام (9) تسع آيات، والآيات التسعة هي:

((العصا، اليد، السُّنُونُ -القحط، الطوفان، الجراد، القمل، الضفادع، الرجز، الدم)).

\* (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاَسْأَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (101). الإسراء.

\* (قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (106) فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (107) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّازِرِينَ (108). الأعراف.

\* (وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ (130). الأعراف.

\* (فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (131) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (132) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (133) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (134) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغُوهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (135) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (136). الأعراف.

\* (وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ (31) اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32). القصص.

ولقد جرت حوارات ومناظرات طويلة بين النبي موسى عليه السلام وفرعون والسحرة، وقد دلت على ذلك تكرار الفعل (قال- قيل- قالوا) في قصة النبي موسى عليه السلام والتي بلغ عددها (25) خمس وعشرون مرة من مجموع (51) إحدى وخمسين مرة وردت في سورة الشعراء، كما هو مثبت في جداول الأفعال الواردة في سورة الشعراء من هذا الكتاب.

وهذه الحوارات الطويلة دليل على سعة رحمة رب العالمين بفرعون وقومه حتى يؤمنوا فينجوا من عذاب الله تعالى في الدنيا والآخرة، ولكنهم أبوا، فقال الله تعالى عنهم:



**\* (وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (48) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ (49) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (50) وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (54) فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (55). الزخرف.**

وخطابُ الغزو الفكري (غسيل الدماغ) واضحٌ وجليٌّ في قولِ فرعونَ في الآية (51-53) من سورة الزخرف، وقد قال في سورة غافر:

**\* (يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (29). غافر.**

هذه هي النظرية الفرعونية في الغزو الفكري وغسيل الدماغ وقد نجح في ذلك، فقومه أطاعوه كما في الآية (54).

وهذه النظرية الفرعونية لهي دينٌ وديدنٌ كثيرٌ من الناس عبر التاريخ البشري، الذين يرفضون عبادة وإطاعة الله تعالى وإتباع رُسُلِهِ، فيكون مصيرُهم كمصيرِ فرعون وقومه.

فبالرغم من تواتر وتحقيق الآيات التسعة متسلسلاً على مرِّ السنين والأيام، والتي هي دلائل قطعية على قُوَّةِ الله تعالى وعزِّته وقدرته على إهلاكهم، ولكنَّ الله ﷻ عاملهم بالرحمة الواسعة... إلا أنهم أصروا على ضلالهم فاتَّبَعُوا فرعونَ فكان مصيرُهم الهلاك؛

**\* (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (96) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ (97) يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ (98) وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بئسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ (99). هود.**

أخذهم الله تعالى أخذ عزيزٍ مقتدر:

**\* (وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ (41) كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (42). القمر.**

فكان في هلاكِ فرعون وقومه آيةٌ للعالمين؛ فقد قال الله تبارك وتعالى في ذلك:

**\* (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92). يونس.**

لقد نجح فرعون في استعباد رعيته في مصر، وأن يتَّبَعُوا منزلةً **((إله))** يُعبد بمساعدة السحرة وفسق رعيته، فقد قال الله تبارك وتعالى:

**\* (فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (54). الزخرف.**

## مُهِمَّاتٌ وَوَاجِبَاتُ النَّبِيِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :

لقد كَلَّفَ اللهُ تبارك وتعالى رَسُولَهُ النَّبِيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وأخاه هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمُهِمَّاتٍ عَدِيدَةٍ وَهِيَ:

### المُهِمَّةُ الْأُولَى: دَعْوَةُ (فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ) إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ؛ كَمَا فِي الْآيَاتِ:

\* (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15) إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18) وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى (22) فَحَشَرَ فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26). النَّازِعَات.

\* (وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (17) أَنْ أَتُوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (18) وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (19) وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرِلُونِ (21) فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ (22). الدَّخَان.

### المُهِمَّةُ الثَّانِيَّةُ: إِخْرَاجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ (الذَّلِّ وَالْأَسْرِ) إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ؛ كَمَا فِي الْآيَاتِ:

\* (أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (42) أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44) قَالَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى (45) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى (46) فَاتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَابِيَةً مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (47). طه.

\* (وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10) قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ (11) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (13) وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (14) قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ (15) فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ (16) أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (17). الشعراء.

### وهاتان المهمتان تتبنين عليهما نتائج متغايرة وكما يلي:

1- في حالة أنه آمن فرعون وقومه، فإنهم سيطيعون الله تعالى فيرسلون بني إسرائيل مع النبي موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

2- في حالة عدم إيمان فرعون وقومه، فسيخرج بنو إسرائيل مع النبي موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ سرًّا وكما جاءت في الآيات:

\* (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ (52) ... وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (65) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (66) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (67) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (68). الشعراء.

\* (فَأَسْرَ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ (23) وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ (24) كَمْ تَرَكَوا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ (25) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (26) وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاقْهِينَ (27) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (28) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (29) وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (30) مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (31) وَلَقَدْ اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (32) وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ (33). **الدَّخَانُ.**

المعجزة الإلهية هو إخبارُ الله تعالى للنبي موسى ﷺ ب (إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ): وهذه من العلم بالغيب الذي لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى.

### المهمة الثالثة: تقويم وتصحيح (عقيدة) بني إسرائيل:

لقد شابَتْ عقيدة بني إسرائيل بعضاً من الشِّركيات وذلك بسبب طول مدة تعايشهم في (مصر) حيث القوم كانوا يعبدون فرعون، والسبب الثاني هو طول الفترة الزمنية بين مبعث النبي يوسف ﷺ ومبعث النبي موسى ﷺ. جاءت الآيات الكريمة في ذلك:

1- \* (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (34). **غافر.**

2- \* (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (138) إِنَّ هَؤُلَاءِ مُمْتَرُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (140). **الأعراف.**

3- \* (وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلِيِّهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (148) وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَنْ نَمُوتَ بِرَحْمَتِ رَبِّنَا وَيَغْفِرُ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (149) وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (150) **قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (151) إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (152) وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَّنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (153). **الأعراف.****

### أطيفة قرآنية:

\* (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (138) إِنَّ هَؤُلَاءِ مُمْتَبَرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (140). الأعراف.

هذه الايات الكريمة دلالة على أن النبي موسى ﷺ كان مرسلاً الى (فرعون وقومه حصراً) لإنقاذ وإخراج (بني إسرائيل) من ذل الأسر والعبودية، ولم يكن مرسلاً الى بقية الأقبام والأمم التي عاصرتة! لأنه لم ترد في الآية الكريمة ولا في مجمل القرآن الكريم، ما تدل على أنه أرسل الى الآخرين.

### قِصَّةُ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَوْمِهِ

في وادي الرّافدين فُشِّلَ (النمرود) في أن يَتَحَوَّلَ الى ((إله)) يُعْبَد، لعدة أسبابٍ منها: لم يكن لديه مساعدون كسحرة فرعون، ولكونِ سكَانِ وادي الرّافدين صَعَبُوا المِرَاسَ وتنوّع قومياتهم. ولكنَّ سكَانِ وادي الرّافدين عبّدوا الأجرامَ السَّمَاوِيَّةَ والأصْنَامَ والأوثانَ التي كانوا يصنعونها بأنفسهم!!!



## جدول (1) لورود اسم النبي إبراهيم في سور القرآن الكريم

ن	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	ن في الآية	ن في السورة	ن في القرآن	اعرابها
1	البقرة	124	بَاعِلِكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	1	مفعول به منصوب
2		125	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	2	مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة بالفتحة للعلمية والعجمة
3		126	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	2	3	3	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
4		127	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	4	4	فاعل مرفوع بالضمة
5		130	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	5	5	فاعل مرفوع بالضمة
6		132	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	6	6	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
7		133	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	7	7	فاعل مرفوع بالضمة
8		135	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	8	8	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
9		136	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	9	9	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
10		140	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	10	10	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
11		258	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	11	11	اسم إن منصوب
12		260	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	12	12	مفعول به منصوب
13			وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	2	13	13	فاعل مرفوع بالضمة
14			وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	3	14	14	فاعل مرفوع بالضمة
15			وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	15	15	فاعل مرفوع بالضمة
16	آل عمران	33	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	16	معطوف منصوب
17		65	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	17	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
18		67	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	3	18	اسم كان مرفوع
19		68	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	4	19	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
20		84	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	5	20	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
21		95	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	6	21	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
22		97	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	7	22	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
23	النساء	54	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	23	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
24		125	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	24	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
25			وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	2	3	25	مفعول به منصوب
26		163	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	4	26	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
27	الأأنعام	74	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	27	فاعل مرفوع بالضمة
28		75	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	28	مفعول به منصوب
29		83	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	3	29	مفعول به منصوب
30		161	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	4	30	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
31	التوبة	70	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	31	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
32		114	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	32	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
33			وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	2	3	33	اسم إن منصوب
34	هود	69	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	34	مفعول به منصوب
35		74	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	35	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
36		75	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	3	36	اسم إن منصوب
37		76	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	4	37	منادى مبني على الضم في محل نصب

## جدول (2) لورود اسم النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ فِي سُر القرآن الكريم

ن	السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة	ت- في الآية	ت- في السورة	ت- في القرآن	اعرابها
38	يوسف	6	وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا	إِبْرَاهِيمَ	1	1	38	من (أبويك) مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الـ
39		38	بِاللّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	39	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
40	إبراهيم	35	بِذَا الْبَلَدِ آمِنًا وَاجْنُبْنِي	إِبْرَاهِيمُ	1	1	40	فاعل مرفوع بالضمة
41	الحجر	51	بِمَنْ عَنْ ضَنْفٍ إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	41	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
42	النحل	120	إِنَّا لِلّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	42	اسم إن منصوب
43		123	لِلّهِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	43	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
44	مريم	41	أَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَا	إِبْرَاهِيمَ	1	1	44	مفعول به منصوب
45		46	إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	45	منادى مبني على الضم في محل نصب
46		58	نَ ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَآئِيلَ	إِبْرَاهِيمَ	1	3	46	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
47	الأنبياء	51	يَمْ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكَأَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	47	مفعول به منصوب
48		60	فَقَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْ	إِبْرَاهِيمُ	1	2	48	ثائب الفاعل مرفوع بالضمة
49		62	فَعَلْتُ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَآ	إِبْرَاهِيمُ	1	3	49	منادى مبني على الضم في محل نصب
50		69	بِئِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَآ	إِبْرَاهِيمَ	1	4	50	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
51	الحج	26	بِئِي شَيْئًا وَظَهَرَ بَيْتِي لَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	51	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
52		43	بِئِي إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	52	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
53		78	بِئِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ	إِبْرَاهِيمَ	1	3	53	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
54	الشعراء	69	بِئِي عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	54	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
55	العنكبوت	16	وَاللّٰهُ وَآتَقُوهُ ذَلِكُمْ حَيَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	55	معطوف منصوب
56		31	نَآلُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ	إِبْرَاهِيمَ	1	2	56	مفعول به منصوب
57	الأحزاب	7	ح وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	57	معطوف في محل جر
58	الصفات	83	مَنْ شِيعَتِهِ لِبَرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	58	اللام للتوكيد، وإبراهيم اسم إن مؤخر
59		104	ذِينَآهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمُ	1	2	59	منادى مبني على الضم في محل نصب
60		109	لَا أَمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	1	3	60	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
61	ص	45	سَحَاقٍ وَيَعْقُوبَ أُولَى	إِبْرَاهِيمَ	1	1	61	عطف بيان منصوب
62	الشورى	13	أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	62	مفعول به منصوب
63	الزحرف	26	لَّيْبِهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	63	فاعل مرفوع بالضمة
64	الذاريات	24	يُثْ ضَنْفٍ إِبْرَاهِيمَ الْمُ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	64	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
65	النجم	37	إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى	إِبْرَاهِيمَ	1	1	65	اسم معطوف على موسى
66	الحديد	26	بَيْنَهُمَا النَّبُوءَةُ وَالْكِتَابُ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	66	اسم معطوف على نوح
67	المتحنة	4	نَآوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَرِّ	إِبْرَاهِيمَ	1	1	67	اسم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
68				إِبْرَاهِيمَ	2	2	68	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
69	الأعلى	19	خَفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى	إِبْرَاهِيمَ	1	1	69	مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة
				عدد الآيات		عدد السور		
				63 آية		25 سورة		
				عدد اللفظة				
				69 لفظة				



## جدول (1) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
البقرة	124	ابْتَلَى	1	1	1	*	*	(رَبُّهُ)
		أَتَمَّهُنَّ	2	2	2	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى إبراهيم
		قَالَ	3	3	3	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبِّهِ).
		قَالَ	4	4	4	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى إبراهيم
		قَالَ	5	5	5	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبِّهِ).
		لَا يَنَالُ	6	6	*	1	*	(عَهْدِي)
	125	جَعَلْنَا	1	7	6	*	*	(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		اتَّخِذُوا	2	8	*	*	1	الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل
		عَهْدَنَا	3	9	7	*	*	(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		أَنْ طَهَّرَا	4	10	*	*	2	(ألف الإثنين): ضمير متصل في محل رفع فاعل
	126	قَالَ	1	11	8	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى إبراهيم
		اجْعَلْ	2	12	*	*	3	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (رَبِّ)
		ارْزُقْ	3	13	*	*	4	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (رَبِّ)
		أَمَنْ	4	14	9	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى (مَنْ)
		قَالَ	5	15	10	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبِّ).
		كَفَّرَ	6	16	11	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى (مَنْ)
		أَمْتَعَهُ	7	17	*	2	*	ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) ويعود الى (رَبِّ).
		أَضْطَرُّهُ	8	18	*	3	*	ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) ويعود الى (رَبِّ).
		يَرْفَعُ	1	19	*	4	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى إبراهيم واسماعيل.
		تَقَبَّلَ	2	20	*	*	5	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (رَبَّنَا)
	128	اجْعَلْنَا	1	21	*	*	6	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (رَبَّنَا)
		أَرِنَا	2	22	*	*	7	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (رَبَّنَا)
		نُبِّ	3	23	*	*	8	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (رَبَّنَا)
	129	ابْعَثْ	1	24	*	*	9	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (رَبَّنَا)
		يَتْلُو	2	25	*	5	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رسول).
		يُعَلِّمُهُم	3	26	*	6	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رسول).
		يُزَكِّيهِمْ	4	27	*	7	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رسول).
	130	يَرْغَبُ	1	28	*	8	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى (مَنْ)
		سَفِهَ	2	29	12	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى (مَنْ)
		اصْطَفَيْنَاهُ	3	30	13	*	*	(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		قَالَ	1	31	14	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبِّهِ).
	131	أَسْلِمَ	2	32	*	*	10	ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) ويعود الى (إبراهيم)
		قَالَ	3	33	15	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (إبراهيم)
		أَسْلَمْتُ	4	34	16	*	*	تاء المُتَكَلِّم: ضمير متصل في محل رفع فاعل
		وَصَّى	1	35	17	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (إبراهيم)
	132	تَمُوتُنَّ	2	36	*	*	11	تموتنَّ: أصله: تَمُوتُونَنَّ-، و(واو الجماعة) محذوف في محل رفع فاعل

## جدول (2) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ت- في الآية	ت- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
البقرة	133	حَضَرَ	1	37	18	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى (الموت)
		قَالَ	2	38	19	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى (يعقوب)
		تَعْبُدُونَ	3	39	*	9	*	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع فاعل ، لأنه من الأفعال الخمسة
		قَالُوا	4	40	20	*	*	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع فاعل ، والضمير يعود الى (بنيه)
		نَعْبُدُ	5	41	*	10	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (بنيه).
	135	قَالُوا	1	42	21	*	*	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كُونُوا	2	43	*	*	12	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع اسم (كانَ)
		تَهْتَدُوا	3	44	*	11	*	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قُلْ	4	45	*	*	13	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى النبي (محمد)
		كَانَ	5	46	22	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	136	قُولُوا	1	47	*	*	14	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع فاعل
		أَمَّا	2	48	23	*	*	(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		أَنْزَلَ	3	49	24	*	*	لم يُسَمَّ فاعله، نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ما)
		أَنْزَلَ	4	50	25	*	*	لم يُسَمَّ فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ما)
		أَوْفَى	5	51	26	*	*	لم يُسَمَّ فاعله، تقديره (هو) ونائب الفاعل هو (مُوسَى وَعِيسَى)
	140	أَوْفَى	6	52	27	*	*	لم يُسَمَّ فاعله، تقديره (هو)، ونائب الفاعل هو (النَّبِيُّونَ)
		لَا تَفَرَّقْ	7	53	*	12	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) .
		تَقُولُونَ	1	54	*	13	*	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع فاعل ، لأنه من الأفعال الخمسة
		كَانُوا	2	55	28	*	*	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع اسم (كانَ)
		قُلْ	3	56	*	*	15	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى النبي (محمد)
	258	كُنْ	4	57	29	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ، ويعود الى (مَن)
		تَعْمَلُونَ	5	58	*	14	*	واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل ، لأنه من الأفعال الخمسة
		أَلَمْ تَرَ	1	59	30	*	*	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى النبي (محمد)
		حَاجَّ	2	60	31	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى (الذي)
		أَنْ آتَاهُ	3	61	*	15	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		قَالَ	4	62	32	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى النبي إبراهيم
		يُحْيِي	5	63	*	16	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى (رَبِّي).
		يُمِيتُ	6	64	*	17	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى (رَبِّي).
		قَالَ	7	65	33	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى (أنا).
		أَخْبَى	8	66	*	18	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى (أنا).
		أَمِيتُ	9	67	*	19	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى (أنا).
		يَأْتِي	10	68	*	20	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		فَأَتِ	11	69	*	*	16	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى (الذي حَاجَّ)
		فَبُهِتَ	12	70	34	*	*	لم يُسَمَّ فاعله ونائب الفاعل هو (الذي كفر).
		كَفَرَ	13	71	35	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى (الذي).
		لَا يَهْدِي	14	72	*	21	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)

### جدول (3) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ت- في الآية	ت- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
البقرة	260	قَالَ	1	73	36	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو). ويعود الى النبي إبراهيم
		أَرِنِي	2	74	*	*	17	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى (رب)
		تُخَيِّ	3	75	*	22	*	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى (رب)
		قَالَ	4	76	37	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رب)
		لَمْ تُؤْمِنْ	5	77	*	23	*	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى النبي إبراهيم
		قَالَ	6	78	38	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) . ويعود الى النبي إبراهيم
		لِيُظْمِنَ	7	79	*	24	*	ضمير مستتر تقديره (هو). ويعود الى (قلي)
		قَالَ	8	80	39	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رب)
		فَخَذَ	9	81	*	*	18	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى النبي إبراهيم
		فَصُرَّهُ	10	82	*	*	19	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى النبي إبراهيم
		اجْعَلْ	11	83	*	*	20	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى النبي إبراهيم
		ادْعُهُنَّ	12	84	*	*	21	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى النبي إبراهيم
		يَأْتِيَنَّكَ	13	85	*	25	*	(نون النسوة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (الطير)
		اعْلَمْ	14	86	*	*	22	ضمير مستتر تقديره (أنت ) ويعود الى النبي إبراهيم
آل عمران	33	اضْطَقَى	1	87	40	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
	65	تُحَاجُّونَ	1	88	*	26	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والضمير يعود الى (أهل الكتاب
		أُنْزِلَتْ	2	89	41	*	*	لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل هو (التوراة) .
		تَعْقِلُونَ	3	90	*	27	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والضمير يعود الى (أهل الكتاب)
	66	حَاجَجْتُمْ	1	91	42	*	*	(ثم) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تُحَاجُّونَ	2	92	*	28	*	واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل ، لأنَّ الفعل من الأفعال الخمسة
		لَيْسَ	3	93	43	*	*	اسمه (عَلِمَ) مؤخَّر مرفوع
		يَعْلَمُ	4	94	*	29	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		لَا تَعْلَمُونَ	5	95	*	30	*	واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل ، لأنَّ الفعل من الأفعال الخمسة
		كَانَ	1	96	44	*	*	اسمه (إبراهيم) مرفوع بالضمّة.
	67	كَانَ	2	97	45	*	*	اسمه (إبراهيم) مرفوع بالضمّة.
		كَانَ	3	98	46	*	*	اسمه (إبراهيم) مرفوع بالضمّة.
	68	اتَّبَعُوهُ	1	99	47	*	*	واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل
		آمَنُوا	2	100	48	*	*	واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل
	84	قُلْ	1	101	*	*	23	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى النبي (محمّد)
		آمَنَّا	2	102	49	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		أُنْزِلَ	3	103	50	*	*	لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل هو (ما ) بمعنى الذي .
		أُنْزِلَ	4	104	51	*	*	لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل هو (ما ) بمعنى الذي .
		أَوْتِيَ	5	105	52	*	*	لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل هو (موسى ووو)
		لَا تُفَرِّقْ	6	106	*	31	*	ضمير مستتر تقديره (نحن).
		قُلْ	1	107	*	*	24	ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) ويعود الى النبي (محمّد)
	95	صَدَقَ	2	108	53	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		فَاتَّبَعُوا	3	109	*	*	25	(واو الجماعة): ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كَانَ	4	110	54	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)

## جدول (4) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
آل عمران	97	دَخَلَهُ	1	111	55	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		كَانَ	2	112	56	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		اسْتَطَاعَ	3	113	57	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		كَفَّرَ	4	114	58	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
النساء	54	يَحْسُدُونَ	1	115	*	32	*	واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأنَّ الفعل من الأفعال الخمسة
		آتَاهُمْ	2	116	59	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		آتَيْنَا	3	117	60	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		آتَيْنَاهُمْ	4	118	61	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	125	أَسْلَمَ	1	119	62	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		اتَّبَعَ	2	120	63	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		اتَّخَذَ	3	121	64	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظة الجلالة (الله)
		أَوْحَيْنَا	1	122	65	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	163	أَوْحَيْنَا	2	123	66	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		أَوْحَيْنَا	3	124	67	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		آتَيْنَا	4	125	68	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	74	قَالَ	1	126	69	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		تَتَّخِذُ	2	127	*	33	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (أبيه أزر)
		أَرَاكَ	3	128	*	34	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		نُري	1	129	*	35	*	ضمير مستتر تقديره (نحن).
الأنعام	75	لَيَكُونَنَّ	2	130	*	36	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (إبراهيم)
		جَنَّ	1	131	70	*	*	الفاعل هو (الليل).
		رَأَى	2	132	71	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		قَالَ	3	133	72	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
	76	أَقْلَ	4	134	73	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (كوكبا)
		قَالَ	5	135	74	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		لَا أَجِبُ	6	136	*	37	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		رَأَى	1	137	75	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
	77	قَالَ	2	138	76	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		أَقْلَ	3	139	77	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (القمر)
		قَالَ	4	140	78	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		لَمْ يَهْدِنِي	5	141	*	38	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبِّي)
	78	لَاكُونَنَّ	6	142	*	39	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		رَأَى	1	143	79	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		قَالَ	2	144	80	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		أَفْلَتْ	3	145	81	*	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (الشمس)
	78	قَالَ	4	146	82	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النَّبِيِّ (إبراهيم)
		تُشْرِكُونَ	5	147	*	40	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأنَّ الفعل من الأفعال الخمسة

**جدول (5) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام**

السورة	رقم الآية	الفعل	ت- في الآية	ت- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الأنعام	79	وَجَّهْتُ	1	148	83	*	*	(ث): تاء المتكلم ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَطَرَ	2	149	84	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الذي)
		حَاجَّهُ	1	150	85	*	*	(قَوْمُهُ)
		قَالَ	2	151	86	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		تُحَاجُّونِي	3	152	*	41	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		هَذَانِ	4	153	87	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظ الجلالة (الله)
	80	لَا أَخَافُ	5	154	*	42	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		تُشْرِكُونَ	6	155	*	43	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		أَنْ يَشَاءَ	7	156	*	44	*	(رَبِّي)
		وَسِعَ	8	157	88	*	*	(رَبِّي)
		تَتَذَكَّرُونَ	9	158	*	45	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		أَخَافُ	1	159	*	46	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		أَشْرَكْتُمْ	2	160	89	*	*	(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تَخَافُونَ	3	161	*	47	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
	81	أَشْرَكْتُمْ	4	162	90	*	*	(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		يُنْزِلُ	5	163	*	48	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظ الجلالة (الله)
		تَعْلَمُونَ	6	164	*	49	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		آمَنُوا	1	165	91	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	82	يَلْبِسُوا	2	166	*	50	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		آتَيْنَاهَا	1	167	92	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		نَزَفَعُ	2	168	*	51	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (ربك).
	83	نَشَاءُ	3	169	*	52	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (ربك).
		وَهَبْنَا	1	170	93	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		هَدَيْنَا	2	171	94	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	84	هَدَيْنَا	3	172	95	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		نَجْزِي	4	173	*	53	*	ضمير مستتر تقديره (نحن)
		قُلْ	1	174	*	*	26	ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) ويعود الى النبي (محمد)
	161	هَدَانِي	2	175	96	*	*	(رَبِّي)
		كَانَ	3	176	97	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
التوبة		أَلَمْ يَأْتِهِمْ	1	177	*	54	*	(نَبَأُ)
		أَتَتْهُمْ	2	178	98	*	*	(رُسُلُهُمْ)
		كَانَ	3	179	99	*	*	اسمه لفظ الجلالة (الله)
	70	لِيُظِلَّهُمْ	4	180	*	55	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى لفظ الجلال (الله)
		كَانُوا	5	181	100	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		يُظِلُّمُونَ	6	182	*	56	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة

## جدول (6) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
التوبة	113	كَانَ	1	183	101	*	*	(أَنْ يَسْتَغْفِرُوا) مصدر مؤوّل في محل رفع اسم كان
		أَمَنُوا	2	184	102	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		يَسْتَغْفِرُوا	3	185	*	57	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كَانُوا	4	186	103	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		تَبَيَّنَ	5	187	104	*	*	(أَنَّهُمْ أَصْحَابُ) مصدر مؤوّل في محل رفع فاعل
	114	كَانَ	1	188	105	*	*	اسمه: اسْتَغْفَارُ
		وَعَدَهَا	2	189	106	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
		تَبَيَّنَ	3	190	107	*	*	الفاعل هو المصدر المؤوّل: (أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ).
		تَبَيَّرَ	4	191	108	*	*	ضمير مستتر تقديره هو، ويعود الى النبي إبراهيم
هود	69	جَاءَتْ	1	192	109	*	*	(رُسُلَنَا)
		قَالُوا	2	193	110	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قَالَ	3	194	111	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
		لَبِثَ	4	195	112	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
		جَاءَ	5	196	113	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
	70	رَأَى	1	197	114	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
		تَصِلُ	2	198	*	58	*	ضمير مستتر تقديره (هي)، ويعود الى ايديهم
		نَكِرَهُمْ	3	199	115	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
		أَوْجَسَ	4	200	116	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
		قَالُوا	5	201	117	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل ويعود الى رسلنا
	71	لَا تَخَفْ	6	202	*	59	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي إبراهيم
		أَرْسَلْنَا	7	203	118	*	*	(أرسل) لم يسم فاعله، ونائب الفاعل هو (نا) ضمير جمع المتكلمين
		فَضَحِكْتُ	1	204	119	*	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (أمرأته)
		فَبَشَّرْنَاهَا	2	205	120	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل، ويعود الى رسلنا
		قَالَتْ	1	206	121	*	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (أمرأته)
	72	أَلِدْ	2	207	*	60	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (أمرأته)
		قَالُوا	1	208	122	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل ويعود الى رسلنا
	73	أَتَعْجِبِينَ	2	209	*	61	*	(ياء المخاطبة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		ذَهَبَ	1	210	123	*	*	(الرَّوْعُ)
	74	جَاءَتْهُ	2	211	124	*	*	(البُشْرَى)
		يُجَادِلُنَا	3	212	*	62	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، ويعود الى النبي إبراهيم
	76	أَعْرَضَ	1	213	*	*	27	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي إبراهيم
		جَاءَ	2	314	125	*	*	أَمْرُ رَبِّكَ
يوسف	6	يَجْتَنِبُكَ	1	315	*	63	*	(رَبُّكَ)
		يُعَلِّمُكَ	2	316	*	64	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبُّكَ)
		يُيْتِمَ	3	317	*	65	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبُّكَ)
		أَتَمَّهَا	4	318	126	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبُّكَ)
	38	اتَّبَعْتُ	1	319	127	*	*	(تُ): تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النبي يوسف
		كَانَ	2	220	128	*	*	(أَنْ نُشْرِكَ): مصدر مؤوّل في محل رفع اسم كان مؤخر
		أَنْ نُشْرِكَ	3	221	*	66	*	ضمير مستتر تقديره (نحن)
		يَشْكُرُونَ	4	222	*	67	290	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأنَّ الفعل من الأفعال الخمسة



**جدول (7) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام**

السورة	رقم الآية	الفعل	ت- في الآية	ت- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
إبراهيم	35	قَالَ	1	223	129	*	*	(إبراهيم)
		اجْعَلْ	2	224	*	*	28	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبِّ)
		اجْعُنِّي	3	225	*	*	29	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبِّ)
		أَنْ نَعْبُدَ	4	226	*	68	*	ضمير مستتر تقديره (نحن).
	36	أَضِلُّنَّ	1	227	130	*	*	(نون النسوة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (الأصنام)
		تَبِعْنِي	2	228	131	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		عَصَانِي	3	229	132	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
	37	أَسْكَنْتُ	1	230	133	*	*	(ت): تاء المتكلم ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النبي إبراهيم
		لِيُقِيمُوا	2	231	*	69	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (ذُرِّيَّتِي)
		فَأَجْعَلْ	3	232	*	*	30	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبَّنَا)
		تَهْوِي	4	233	*	70	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (أفئدة)
		ارْزُقْهُمْ	5	234	*	*	31	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبَّنَا)
		يَشْكُرُونَ	6	235	*	71	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (ذُرِّيَّتِي)
	38	تَعْلَمُ	1	236	*	72	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبَّنَا)
		نُخْفِي	2	237	*	73	*	ضمير مستتر تقديره (نحن).
		نُعَلِنُ	3	238	*	74	*	ضمير مستتر تقديره (نحن).
		يَخْفَى	4	239	*	75	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (شيء).
	39	وَهَبْ	1	240	134	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الذي)
	40	اجْعَلْنِي	1	241	*	*	32	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبِّ)
		تَقَبَّلْ	2	242	*	*	33	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبِّ)
	41	اغْفِرْ	1	243	*	*	34	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى (رَبَّنَا)
		يَقُومُ	2	244	*	76	*	(الجسأب)
الحجر	51	نَبِّئْهُمْ	1	245	*	*	35	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى النبي محمد
	52	دَخَلُوا	2	246	135	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (ضيف)
		فَقَالُوا	3	247	136	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (ضيف)
		قَالَ	4	248	137	*	*	مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي إبراهيم
	53	قَالُوا	1	249	138	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (ضيف)
		لَا تَوْجَلْ	2	250	*	77	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى النبي إبراهيم
		نُبَشِّرْكَ	3	251	*	78	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (ضيف)
	54	قَالَ	1	252	139	*	*	مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي إبراهيم
		أَبَشِّرْ مُؤْمِنِي	2	253	140	*	*	(ثم) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		مَسْنِي	3	254	141	*	*	(الكبر)
		نُبَشِّرُونَ	4	255	*	79	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
	55	قَالُوا	1	256	142	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (ضيف)
		بَشِّرْنَاكَ	2	257	143	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل، ويعود الى (ضيف)
		تَكُنْ	3	258	*	80	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود الى النبي إبراهيم

## جدول (8) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل ماضي	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الحجر	56	قَالَ	1	259	144	*	*	مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي إبراهيم
		يَقْنُطُ	2	260	*	81	*	مستتر تقديره (هو) ويعود الى (من)
	57	قَالَ	1	261	145	*	*	مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي إبراهيم
	58	قَالُوا	2	262	146	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (ضيف)
		أَرْسَلْنَا	3	263	147	*	*	لم يُسمَّ فاعله، والضمير (نا) في محل رفع نائب الفاعل
	60	قَدَرْنَا	1	264	148	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
التحريم	120	كَانَ	1	265	149	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		لَمْ يَكْ	2	266	*	82	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	121	اجْتَبَاهُ	1	267	150	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الله)
		هَذَا	2	268	151	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الله)
	122	آتَيْنَاهُ	1	269	152	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	123	أَوْحَيْنَا	1	270	153	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		اتَّبَعَ	2	271	*	*	36	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي محمد
		كَانَ	3	272	154	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		ادَّكَّرَ	1	273	*	*	37	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي محمد
	41	كَانَ	2	274	155	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
يوسف	42	قَالَ	1	275	156	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		تَعْبُدُ	2	276	*	83	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (أبْت)
		يَسْمَعُ	3	277	*	84	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ما)
		يُبْصِرُ	4	278	*	85	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ما)
		يُفْنِي	5	279	*	86	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ما)
		جَاءَنِي	1	280	157	*	*	(مَا) : بمعنى الذي
		لَمْ يَأْتِكَ	2	281	*	87	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَا)
	43	فَاتَّبَعْنِي	3	282	*	*	38	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (أبْت)
		أَهْدِكَ	4	283	*	88	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	44	لَا تَعْبُدِ	1	284	*	89	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (أبْت)
		كَانَ	2	285	158	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى الشيطان
	45	أَخَافُ	1	286	*	90	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		يَمْسَكَ	2	287	*	91	*	(عَذَابٌ)
		فَتَكُونُ	3	288	*	92	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (أبْت)
		قَالَ	1	289	159	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (أبْت)
	46	لَمْ تَنْتَهُ	2	290	*	93	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		لَأَرْجُمَنَّكَ	3	291	*	94	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى (أبْت)
		اهْجُرْنِي	4	292	*	*	39	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	47	قَالَ	1	293	160	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		سَأَسْتَغْفِرُ	2	294	*	95	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		كَانَ	3	295	161	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبِّي)



## جدول (9) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
سورة الأنبياء	48	أَعْتَزَلَكُمْ	1	296	*	96	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		تَدْعُونَ	2	297	*	97	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		أَدْعُو	3	298	*	98	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		عَسَى	4	299	162	*	*	(أَلَّا أَكُونَ) مصدر مؤول في محل رفع فاعل
		أَكُونُ	5	300	*	99	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي إبراهيم
	49	اعْتَزَلَهُمْ	1	301	163	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		يَعْبُدُونَ	2	302	*	100	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		وَهَبْنَا	3	303	164	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		جَعَلْنَا	4	304	165	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	50	وَهَبْنَا	5	305	166	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		جَعَلْنَا	6	306	167	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	58	أَنْعَمَ	1	307	168	*	*	لفظ الجلالة (الله)
		حَمَلْنَا	2	308	169	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		هَدَيْنَا	3	309	170	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		اجْتَبَيْنَا	4	310	171	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		تَتْلَى	5	311	*	101	*	يَم يُسَمِّ فاعله، و(آيَاتُ الرَّحْمَنِ) هو نائب الفاعل.
		خَرُّوا	6	312	172	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	59	خَلَفَ	1	313	173	*	*	(خَلَفَ)
		أَضَاعُوا	2	314	174	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		اتَّبَعُوا	3	315	175	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		يَلْقَوْنَ	4	316	*	102	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
	60	تَابَ	1	317	176	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		أَمَنَ	2	318	177	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		عَمِلَ	3	319	178	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
		يَدْخُلُونَ	4	320	*	103	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال الخمسة
		لَا يَظْلَمُونَ	5	321	*	104	*	الفاعل لم يُسَمَّ ، و(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل
سورة الأنبياء	51	آتَيْنَا	1	322	179	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		كُنَّا	2	323	180	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل اسم كان
	52	قَالَ	1	324	181	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	53	قَالُوا	1	325	182	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		وَجَدْنَا	2	326	183	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	54	قَالَ	1	327	184	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		كُنْتُمْ	2	328	185	*	*	(تُمْ) ضمير متصل في محل رفع اسم كان
	55	قَالُوا	1	329	186	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		أَجِئْنَا	2	330	187	*	*	(ت): تاء المخاطب ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النبي (إبراهيم)

## جدول (10) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الأنبياء	56	قَالَ	1	331	188	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		فَطَرَهُنَّ	2	332	189	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (ربّ)
	57	لَأَكِيدَنَّ	1	333	105	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي إبراهيم
		أَنْ تُولُوا	2	334	106	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	58	جَعَلَهُمْ	1	335	190	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		يَرْجِعُونَ	2	336	107	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	59	قَالُوا	1	337	191	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَعَلَ	2	338	192	*	ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)
	60	قَالُوا	1	339	193	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		سَمِعْنَا	2	340	194	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		يَذْكُرُهُمْ	3	341	108	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (قَتَّى)
		يُقَالُ	4	342	109	*	لم يُسمَّ فاعله، و (إبراهيم) نائب الفاعل
	61	قَالُوا	1	343	195	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَاتُّوا	2	344	40	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		يَشْهَدُونَ	3	345	110	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قَالُوا	1	346	196	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	62	فَعَلَتْ	2	347	197	*	(ت): تاء المخاطب ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النبي (إبراهيم)
		قَالَ	1	348	198	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	63	فَعَلَهُ	2	349	199	*	(كَيْزُهُمْ)
		فَأَسْأَلُوهُمْ	3	350	41	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كَانُوا	4	351	200	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان)
		يَنْطِقُونَ	5	352	111	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	64	رَجَعُوا	1	353	201	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَقَالُوا	2	354	202	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	65	نُكِسُوا	1	355	203	*	لم يُسمَّ فاعله، و (واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل
		عَلِمَتْ	2	356	204	*	(ت): تاء المخاطب ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النبي (إبراهيم)
		يَنْطِقُونَ	3	357	112	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قَالَ	1	358	205	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	66	أَفْتَعِبُونَ	2	359	113	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		لَا يَنْفَعُكُمْ	3	360	114	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَا)
		لَا يَصْرُكُمْ	4	361	115	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَا)
		تَعْبُدُونَ	1	362	116	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	67	تَعْقِلُونَ	2	363	117	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قَالُوا	1	364	206	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	68	حَرَّفُوهُ	2	365	42	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		انْصَرُوا	3	366	43	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قُلْنَا	1	367	207	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	69	كُونِي	2	368	44	*	(ي): ياء المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى (نَار)

## جدول (11) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ت- في الآية	ت- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الأنبياء	70	أَرَادُوا	1	369	208	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَجَعَلْنَاهُمْ	2	370	209	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	71	نَجَّيْنَاهُ	1	371	210	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	72	وَهَبْنَا	1	372	211	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		جَعَلْنَا	2	373	212	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	73	جَعَلْنَاهُمْ	1	374	213	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		يُهْدُونَ	2	375	*	118	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		أَوْحَيْنَا	3	376	214	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كَانُوا	4	377	215	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		بَوَّأْنَا	1	378	216	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
الشعراء	26	لَا تُشْرِكْ	2	379	*	119	*	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود إلى النبي (إبراهيم)
		ظَهَرَ	3	380	*	*	45	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود إلى النبي (إبراهيم)
		أَدْنَى	1	381	*	*	46	ضمير مستتر تقديره (أنت)، ويعود إلى النبي (إبراهيم)
	27	يَأْتُونَكَ	2	382	*	120	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		يَأْتِينَ	3	383	*	121	*	(ن): نون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل
		جَاهِدُوا	1	384	*	*	47	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	78	اجْتَبَاكُمْ	2	385	217	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود إلى لفظ الجلالة (الله)
		جَعَلَ	3	386	218	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود إلى لفظ الجلالة (الله)
		سَمَّاكُمْ	4	387	219	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود إلى (إبراهيم)
		لِيَكُونَ	5	388	*	122	*	اسمه (الرَّسُولُ)
		تَكُونُوا	6	389	*	123	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع اسم (تكون)
		فَأَقِمْوْا	7	390	*	*	48	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		آتُوا	8	391	*	*	49	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		اِعْتَصِمُوا	9	392	*	*	50	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		نِعَمَ	10	393	220	*	*	(المؤن)
		نِعَمَ	11	394	221	*	*	(النصير)
	69	أَتْلُ	1	395	*	*	51	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود إلى النبي محمد
	70	قَالَ	2	396	222	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود إلى النبي إبراهيم
		تَغْبُدُونَ	3	397	*	124	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	71	قَالُوا	1	398	223	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		نَعْبُدُ	2	399	*	125	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود إلى قوم النبي إبراهيم
		فَنَظَلُّ	3	400	*	126	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود إلى قوم النبي إبراهيم
		قَالَ	1	401	224	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود إلى النبي إبراهيم
	72	يَسْمَعُونَكُمْ	2	402	*	127	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تَدْعُونَ	3	403	*	128	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	73	يَنْفَعُونَكُمْ	1	404	*	129	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		يَصْرُونَ	2	405	*	130	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل

## جدول (12) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	القول	ت- في الآية	ت- الم	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الشعراء	74	وَجَدْنَا	1	406	225	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		يَفْعَلُونَ	2	407	*	131	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قَالَ	1	408	226	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي إبراهيم
	75	أَفَرَأَيْتُمْ	2	409	227	*	*	(تُم) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تَعْبُدُونَ	3	410	*	132	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	78	خَلَقَنِي	1	411	228	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
		يَهْدِينِ	2	412	*	133	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
	79	بُطِعْمَنِي	1	413	*	134	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
		يَسْقِينِ	2	414	*	135	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
	80	مَرَضْتُ	1	415	229	*	*	(تُ) تاء الفاعل للمتكلم: ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النبي إبراهيم
		يَشْفِينِ	2	416	*	136	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
	81	يُمِيتُنِي	1	417	*	137	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
		يُحْيِينِ	2	418	*	138	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
	82	أَطْمَعُ	1	419	*	139	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		أَنْ يَغْفِرَ	2	420	*	140	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (... رَبِّ الْعَالَمِينَ (77))
	83	هَبْ	1	421	*	*	52	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رَبِّ)
		الْحَقِّي	2	422	*	*	53	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رَبِّ)
	84	اجْعَلْ	1	423	*	*	54	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رَبِّ)
	85	اجْعَلْنِي	2	424	*	*	55	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رَبِّ)
	86	اعْفُ	1	425	*	*	56	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رَبِّ)
		كَانَ	2	426	230	*	*	اسمه ضمير ممتتر تقديره (هو) ويعود الى (أبي )
	87	لَا تُخْزِنِ	1	427	*	*	57	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رَبِّ)
	88	لَا يَنْفَعُ	1	428	*	141	*	( مَا لَ وَلَا بُنُونُ )
	89	أَتَى	1	429	231	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
العنكبوت	16	قَالَ	1	430	232	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		اعْبُدُوا	2	431	*	*	58	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		اتَّقَوْهُ	3	432	*	*	59	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كُنْتُمْ	4	433	233	*	*	(تُم) ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		تَعْلَمُونَ	5	434	*	142	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تَعْبُدُونَ	1	435	*	143	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تَخْلُقُونَ	2	436	*	144	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تَعْبُدُونَ	3	437	*	145	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	17	لَا يَمْلِكُونَ	4	438	*	146	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَابْتَغُوا	5	439	*	*	60	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		اعْبُدُوهُ	6	440	*	*	61	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		اشْكُرُوا	7	441	*	*	62	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تُرْجَعُونَ	8	442	*	147	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		جَاءَتْ	1	443	234	*	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى ( رُسُلُنَا )
	31	قَالُوا	2	444	235	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل ويعود الى ( رُسُلُنَا )
		كَانُوا	3	445	236	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان)
		قَالَ	1	446	237	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	32	قَالُوا	2	447	238	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		لَنَنْجِيَنَّهُ	3	448	*	148	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (رسلنا)
		كَانَتْ	4	449	239	*	296	اسمه ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى ( امْرَأَتُهُ )

## جدول (13) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الأحزاب	7	أَخَذْنَا	1	450	240	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		أَخَذْنَا	2	451	241	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
الصافات	84	جَاءَ	1	452	242	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	85	قَالَ	1	453	243	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	86	تَعْبُدُونَ	2	454	149	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	88	تُرِيدُونَ	1	455	150	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	89	فَنَظَرَ	1	456	244	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	90	فَقَالَ	1	457	245	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	91	فَتَوَلَّوْا	1	458	246	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	92	فَرَاغَ	1	459	247	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	93	أَلَا تَأْكُلُونَ	2	460	151	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	94	لَا تَنْطَفِقُونَ	1	461	152	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	95	فَرَاغَ	1	462	248	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	96	فَأَقْبَلُوا	1	463	249	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	97	يَزِفُونَ	2	464	153	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	98	تَعْبُدُونَ	1	465	154	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	99	تَنْجُتُونَ	2	466	155	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	100	خَلَقَكُمْ	1	467	250	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظ الجلالة (الله)
	101	تَعْمَلُونَ	2	468	156	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	102	قَالُوا	1	469	251	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	103	ابْنُوا	2	470	63	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	104	فَالْقُوهُ	3	471	64	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	105	فَارَادُوا	1	472	252	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	106	فَجَعَلْنَاهُمْ	2	473	253	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	107	قَالَ	1	474	254	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	108	سَيَهْدِينِ	2	475	157	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (رَبِّي)
	109	هَبْ	1	476	65	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (رَبِّ)
	110	فَبَشِّرْنَاهُ	1	477	255	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	111	بَلَغَ	1	478	256	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (غُلَامٍ حَلِيمٍ)
	112	قَالَ	2	479	257	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	113	أَرَى	3	480	158	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	114	أَدَّبَحَكَ	4	481	159	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	115	فَانْظُرْ	5	482	66	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (بَنِي)
	116	تَرَى	6	483	160	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (بَنِي)
	117	قَالَ	7	484	258	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (بَنِي)
	118	افْعَلْ	8	485	67	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي (إبراهيم)

## جدول (14) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ت- في الآية	ت- العام	فعل ماضي	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الصافات	102	تُؤْمَرُ	9	486	*	*	68	لم يُسمِّ الفاعل، ونائب الفاعل ضمير تقديره (انت) ويعود الى النبي إبراهيم
		سَتَجِدُنِي	10	487	*	161	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		شَاءَ	11	488	259	*	*	لفظ الجلالة (الله)
	103	أَسْلَمَا	1	489	260	*	*	(ألف الإثنين) ضمير متصل في محل رفع فاعل ويعود الى
		وَتَلَّهُ	2	490	261	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	104	نَادَيْنَاهُ	1	491	262	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	105	صَدَّقَتْ	1	492	263	*	*	(ت): تاء المخاطب ضمير متصل في محل رفع فاعل، ويعود الى النبي (إبراهيم)
		نَجَزِي	2	493	*	162	*	ضمير مستتر تقديره (نحن)
	107	فَدَيْنَاهُ	1	494	264	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	108	تَرَكْنَا	1	495	265	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	110	نَجَزِي	1	496	*	163	*	ضمير مستتر تقديره (نحن)
	112	بَشَّرْنَاهُ	1	497	266	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	113	بَارَكْنَا	1	498	267	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
ص	45	ادْكُرْ	1	499	*	*	69	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي محمد
الشورى	13	سَرَعَ	1	500	268	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظ الجلالة (الله)
		وَصَّى	2	501	269	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى لفظ الجلالة (الله)
		أَوْحَيْنَا	3	502	270	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		وَصَّيْنَا	4	503	271	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		أَنْ أَقِيمُوا	5	504	*	*	70	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		لَا تَتَفَرَّقُوا	6	505	*	164	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كَبُرَ	7	506	272	*	*	(مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ )
		تَدْعُوهُمْ	8	507	*	165	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي محمد
		يَجْتَبِي	9	508	*	166	*	لفظ الجلالة (الله)
		يَشَاءُ	10	509	*	167	*	لفظ الجلالة (الله)
		يَهْدِي	11	510	*	168	*	لفظ الجلالة (الله)
		يُنْيِبُ	12	511	*	169	*	لفظ الجلالة (الله)



## جدول (15) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ن- في الآية	ن- العام	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
الزخرف	26	قَالَ	1	512	273	*	*	(إبراهيم)
		تَعْبُدُونَ	2	513	*	170	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
	27	فَطَرَنِي	1	514	274	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الذي)
		سَيِّهْدِينِ	2	515	*	171	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (الذي)
	28	جَعَلَهَا	1	516	275	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		يَرْجِعُونَ	2	517	*	172	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
الذاريات	24	آتَاكَ	1	518	276	*	*	(خديث)
	25	دَخَلُوا	2	519	277	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَقَالُوا	3	520	278	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قَالَ	4	521	279	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	26	فَرَاغَ	1	522	280	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		فَجَاءَ	2	523	281	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	27	فَقَرَّبَهُ	1	524	282	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		قَالَ	2	525	283	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	28	تَأْكُلُونَ	3	526	*	173	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَأَوْجَسَ	1	527	284	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
		قَالُوا	2	528	285	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		لَا تَخَفْ	3	529	*	174	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	29	بَشَّرُوهُ	4	530	286	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فَأَقْبَلَتْ	1	531	287	*	*	(افرائيم)
		فَصَبَّغَتْ	2	532	288	*	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (افرائيم)
		قَالَتْ	3	533	289	*	*	ضمير مستتر تقديره (هي) ويعود الى (افرائيم)
	30	قَالُوا	1	534	290	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		قَالَ	2	535	291	*	*	(زكريا)
	31	قَالَ	1	536	292	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
	32	قَالُوا	1	537	293	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		أَرْسَلْنَا	2	538	294	*	*	لم يُسمَّ فاعله، (نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع نائب الفاعل
	33	لِنُرْسِلَ	1	539	*	175	*	ضمير مستتر تقديره (نحن) ويعود الى (المُرْسَلُونَ)
	35	فَأَخْرَجْنَا	1	540	295	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		كَانَ	2	541	296	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (مَنْ)
	36	وَجَدْنَا	1	542	297	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	37	تَرَكْنَا	1	543	298	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		يَخَافُونَ	2	544	*	176	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل

## جدول (16) للأفعال الواردة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام

السورة	رقم الآية	الفعل	ت- في الآية	ت- العام	فعل ماضي	فعل مضارع	فعل أمر	الفاعل
النجم	37	وَقَى	1	545	299	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى النبي (إبراهيم)
الحديد	26	أَرْسَلْنَا	1	546	300	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
		جَعَلْنَا	2	547	301	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
الممتحنة	4	كَانَتْ	1	548	302	*	*	اسمها مؤخر: (أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ)
		قَالُوا	2	549	303	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تَعْبُدُونَ	3	550	177	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كَفَرْنَا	4	551	304	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل
	بَدَا	5	552	305	*	*	(الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ)	
	تُؤْمِنُوا	6	553	178	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل	
	لَأَسْتَغْفِرَنَّ	7	554	179	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)	
	أَمْلِكُ	8	555	180	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنا) ويعود الى النبي (إبراهيم)	
	تَوَكَّلْنَا	9	556	306	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل	
	أَنْبَنَّا	10	557	307	*	*	(نا) ضمير جمع متكلم في محل رفع فاعل	
	5	لَا تَجْعَلْنَا	1	558	181	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (ربنا)
		كُفَرُوا	2	559	308	*	*	(واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل
		اغْفِرْ	3	560	71	*	*	ضمير مستتر تقديره (أنت) ويعود الى (ربنا)
	6	كَانَ	1	561	309	*	*	اسمه مؤخر: أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ
		كَانَ	2	562	310	*	*	اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (من)
		يَرْجُو	3	563	182	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (من)
		يَتَوَلَّ	4	564	183	*	*	ضمير مستتر تقديره (هو) ويعود الى (من)
المجموع العام								
السور	عدد الآيات	مجموع الأفعال		الفعل الماضي		310		
24 سورة	182 آية	564 فعلاً		الفعل المضارع		183		
				الفعل الأمر		71		



## توطين الأفعال في قصّة النَّبِيِّ إبراهيم عليه السَّلام في السُّور الكريمة

أولاً: سورة البقرة: (86) فعلاً.

1- الماضي: (39).

2- المضارع: (25).

3- الأمر: (22).

ثانياً: سورة آل عمران: 28 فعلاً:

1- الماضي: (19)

2- المضارع: (6)

3- الأمر: (3)

ثالثاً: سورة النساء: (11) فعلاً.

1- الماضي: (10)

2- المضارع: (1)

3- الأمر: (\*).

رابعاً: سورة الأنعام: (51) فعلاً.

1- الماضي: (29).

2- المضارع: (21).

3- الأمر: (1).

خامسًا: سورة التَّوْبَةِ: (15) فعلا:

1- الماضي: (11).

2- المضارع: (4).

3- الأمر: (\*).

سادسًا: سورة هود: (23) فعلا.

1- الماضي: (17).

2- المضارع: (5).

3- الأمر: (1).

سابعًا: سورة يوسف: (8) فعل.

1- الماضي: (3).

2- المضارع: (5).

3- الأمر: (\*).

ثامنًا: سورة إبراهيم: (22) فعلا.

1- الماضي: (9).

2- المضارع: (6).

3- الأمر: (7).

تاسعًا: سورة الحجر: (20) فعلا.

1- الماضي: (14).

2- المضارع: (5).

3- الأمر: (1).

عاشراً: سورة النحل: (8) فعل.

1- الماضي: (6).

2- المضارع: (1).

3- الأمر: (1).

الحادي عشر: سورة مريم: (49) فعلاً.

1- الماضي: (24).

2- المضارع: (22).

3- الأمر: (3).

الثاني عشر: سورة الأنبياء: (56) فعلاً:

1- الماضي: (37).

2- المضارع: (14).

3- الأمر: (5).

الثالث عشر: سورة الحج: (17) فعلاً:

1- الماضي: (6).

2- المضارع: (5).

3- الأمر: (6).

الرابع عشر: سورة الشعراء: (35) فعلاً:

1- الماضي: (10).

2- المضارع: (18).

3- الأمر: (7).

الخامس عشر: سورة العنكبوت: (20) فعلا:

1- الماضي: (8).

2- المضارع: (7).

3- الأمر: (5).

السادس عشر: سورة الأحزاب: (2) فعلا:

1- الماضي: (2).

2- المضارع: (\*).

3- الأمر: (\*).

السابع عشر: سورة الصافات: (47) فعلا:

1- الماضي: (26).

2- المضارع: (15).

3- الأمر: (6).

الثامن عشر: سورة ص: (1):

1- الماضي: (\*).

2- المضارع: (\*).

3- الأمر (1).

التاسع عشر: سورة الشورى: (12) فعلا:

1- الماضي: (5).

2- المضارع: (6).

3- الأمر: (1).

العشرون: سورة الزّخرف: (6) فعلا:

1- الماضي: (3).

2- المضارع: (3).

3- الأمر: (\*).

الحادي والعشرون: سورة الذّاريات: (27) فعلاً:

1- الماضي: (23).

2- المضارع: (4).

3- الأمر: (\*).

الثاني والعشرون: سورة النّجم: (1) فعل:

1- الماضي: (1).

2- المضارع: (\*).

3- الأمر: (\*).

الثالث والعشرون: سورة الحديد: (2) فعلاً:

1- الماضي: (2).

2- المضارع: (\*).

3- الأمر: (\*).

الرّابع والعشرون: سورة الممتحنة: (17) فعلاً:

1- الماضي: (9).

2- المضارع: (7).

3- الأمر: (1).

من أوصاف النبي إبراهيم عليه السلام في الكتاب العزيز:

#### 1- الاصطفاء:

\* (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33). آل عمران.

#### 2- الصَّلاح:

\* (وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130). البقرة.

#### 3- الأمانة والقنوت والحنيفية:

\* (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (120). النحل.

#### 4- خليل الرحمن:

\* (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125). النساء.

#### 5- القلب السليم:

\* (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (83) إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (84). الصافات.

#### 6- الرشد:

\* (وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (51). الأنبياء.

#### 7- الصديق النبي:

\* (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا (41). مريم.

**8- الوفاء بالعهد:**

**\* (أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى (36) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (37). النجم.**

**9- الأواه الحليم:**

**\* (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (75). هود.**

**10- كان حنيفاً مسلماً:**

**\* (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67). آل عمران.**

**11- مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا:**

**\* (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67). آل عمران.**

## مراحل قصة النبي إبراهيم عليه السلام في سور القرآن

مراحل اهتداء ودعوة النبي إبراهيم عليه السلام

### أولاً: البحث عن الحق والحقيقة.

\* (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) الأنعام.

### ثانياً: الاهتداء.

\* (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (131). البقرة.

\* (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79). الأنعام.

### ثالثاً: دعوة أبيه وقومه ومناظرتهم والبراءة منهم.

\* (وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (51) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (52) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (53) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (54) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (55) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (56). الأنبياء.

\* (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (71) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ (72) أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ (73) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (74) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (75) أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (76) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (77). الشعراء.

\* (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ (26) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (27) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (28). الزخرف.

### رابعاً: تدمير الأصنام والأوثان والزّمي في النار.

\* (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (57) فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (58) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (59) قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60)



قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (61) قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمَ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (70). **الأنبياء.**

\* (فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (91) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (92) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (93) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ (94) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (95) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ (97) فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ (98). **الصافات.**

#### **خامسًا: الهجرة الى الأرض المباركة.**

\* (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71). **الأنبياء.**

#### **سادسًا: الذرية والذبح.**

\* (وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ (99) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (101) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (103) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ (104) قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (107) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (108) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (109) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (110) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (111) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (112) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113). **الصافات.**

#### **سابعًا: الهجرة الى الحجاز لبناء البيت الحرام مع ابنه إسماعيل والدعاء لذريته والمسلمين.**

وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (126) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130). **البقرة.**

### ثامناً: الأذان في الناس بالحج.

\* (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27). الحج.

### تاسعاً: وصيته لأبنائه.

\* (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِربِّ الْعَالَمِينَ (131) وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (132) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133). البقرة.



هل آزر هو والد النبي إبراهيم، أم عمه؟

كي نفهم القصة بصورة صحيحة، يجب ترتيب الآيات الكريمة حسب تسلسل الأحداث:

- 1- \* (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (74) **الأنعام**.
- 2- \* (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (69) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَافِيْنَ (71) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ (72) أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ (73) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (74) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (75) أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (76) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (77). **الشعراء**.
- 3- \* (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ (26) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (27) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (28). **الزخرف**.
- 4- \* (لَنْ نَنْفَعَكَ أَرْحَامُكَ وَلَا وَلَدُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (3) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (5) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (6). **المتحنة**.
- 5- \* (وَإِذْ كُنْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (46) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47) وَأَعْتَرَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (48) فَلَمَّا اعْتَرَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (49) وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (50). **مريم**.
- 6- \* (وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (126) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَارِنَا

مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129). البقرة.

7- \* (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (113) وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114). التوبة.

8- \* (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (36) رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ دُرَيْتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (39) رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ دُرَيْتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41). إبراهيم.

\*\*\*\*\*

وقبل البدء في تحقيق الغاية من هذا البحث المختصر، وجب تثبيت بعض الحقائق اللغوية، والقرآنية كمقدمات ومفاتيح للوصول الى الغاية المنشودة:

أولاً: تعريف الأب والوالد.

1- الأب: الأب: الوالد، ويُسمى كل من كان سبباً في إيجاد شيء أو صلاحه أو ظهوره أباً... ويُسمى العمُّ مع الأب أبوين، وكذلك الأمُّ مع الأب (أبوين)، وكذلك الجدُّ مع الأب (أبوين)، قال الله تعالى في قصة يعقوب: ما تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي؟ قَالُوا: نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً [البقرة/ 133]، وإسماعيل لم يكن من آبائهم وإنما كان عمهم. {كتاب المفردات في غريب القرآن للأصفهاني- ج1 ص7- مكتبة نزار مصطفى الباز}.

2- الوالد: قال الله تعالى في تعريف الوالد:

\* (وَالِدٌ وَمَا وَلَدَ (3). البلد.

(الوالد): لقد اقتصر (الوالد) في الاستعمال القرآني على معنى الأب المباشر الذي هو سبب وجود الابن. أي الإنسان الذي خرج الولد من صلبه.

أما الوالد في اللغة: فهو اسم فاعل من الفعل (ولد) وعلى وزن (فاعل)، وهو الأب المباشر في وجود الابن. والوالد خاص، والأب عام.

الوالد أخص، والأب أعم وأشمل للجانب التربوي والمعنوي؛ فكلُّ والدٍ هو أب، وليس كلُّ أبٍ هو والد.

ثانيًا: التحقيق والتدبر:

استنادًا الى ما جاء في لفظة (الأب) وكذلك تعريف لفظة (الوالد)، فإن (آزر) هو (عم) أو (خال) النبي إبراهيم وليس (والده)، لأنّه:

أ- من خلال الآيات السابقة ثبتت أنّ النبي إبراهيم عليه السّلام قد تبرّأ من أبيه (آزر) بعدما تبين له أنّ أباه (آزر) عدوّ لله تعالى كما في سورة التّوبة الآية (114)، وبعدها فقد توقّف النبي إبراهيم عن الاستغفار له، وهجر النبي إبراهيم عليه السّلام أباه وقومه.

ب- في سورة إبراهيم عليه السّلام، نجد ونقرأ:

1- أنّه يدعو الله تعالى عند البيت الحرام، بعدما أتمّ بناءه هو وابنه إسماعيل عليهما السّلام.

2- وفي نهاية الدّعاء يقول:

**\* رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41). إبراهيم.**

فذكر في هذا الدّعاء (وَلِوَالِدَيَّ) أيّ اللّذين (أنجباه)، ولم يقل (لأبي: أيّ آزر) الذي (ربّاه)؛ ولأنّه لا يُعقل أن يدعو النبي إبراهيم عليه السّلام لأبيه (آزر) بعد:

\* أن تبين له أنّه عدو لله تعالى.

\* أن تبرّأ إبراهيم منه.

\* ولأنّ النبي إبراهيم هو (خليل الرحمن) كما في الآية، فلا يُعقل أن (خليل الرحمن) يدعو بالمغفرة لعدوّ (الرحمن).

\* ولأنّ هذا الدّعاء في سورة إبراهيم هي بعد أن تقدّم إبراهيم عليه السّلام في العمر كثيرا ورزقه الله تعالى الذّرية الصّالحة (إسماعيل، وإسحاق)، وبعدها أكمل بناء البيت الحرام، فهذا الدّعاء ليست لها أية علاقة بأبيه (آزر)، ويصحّ الاستشهاد بهذه الآية والدّعاء على أنّها لأبيه (آزر).

**\*\*\* لم ترد في القرآن الكريم أن دعا (آزر) إبراهيم عليه السّلام ب(ابني) أو (يا بني) مطلقًا؛ وهذا تأكيد آخر على كونه (عم) النبي إبراهيم عليه السّلام وليس (والده).**

## الدُّرُوسُ وَالْفَوَائِدُ الْمُسْتَنْبَطَةُ مِنْ قِصَّةِ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام

### أولاً: الأسوة الحسنة:

يأمرنا الله تبارك وتعالى أن نتخذ (أسوة حسنة) لأجل الثبات على الدين الحنيف باتِّباع:

\* (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4).

**الملتحنة.**

\* (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (123). **النحل.**

\* (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100). **التوبة.**

### ثانياً: التأمل في مخلوقات الله تعالى في الكون:

\* (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي بِهِدْيٍ رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79). **الأنعام.**

### ثالثاً: المناظرة بالحجة:

\* (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258). **البقرة.**

\* (وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (80) وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (81) الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (82) وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83). **الأنعام.**



#### رابعًا: إكرام الضيف:

\* (وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69). هود.

\* (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (24) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (25) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (26) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27). الصّافات.

#### خامسًا: شكر النعمة والدعاء:

\* (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (39) رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41). إبراهيم.

#### سادسًا: عدم اليأس في الدعوة إلى الله تعالى:

\* (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَهُ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (46) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47). مريم.

#### سابعًا: التضحية بالغالي والنفس في سبيل الله تعالى:

\* (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (101) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102). الصّافات.

#### ثامنًا: الهجرة في سبيل الدين الحنيف:

\* (قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَهُ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (46) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (48) فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (49). مريم.

\* (قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (70) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71). الأنبياء.



**\*(فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكَم مِّنْ بَعْضِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195). آل عمران.**

**تاسعًا: التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى:**

**\*(رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38). إبراهيم.**

**عاشرًا: طلب الدليل والإثبات:**

**(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260). البقرة.**

**الحادي عشر: الصبر على الأذى في سبيل الله تعالى:**

**\*(قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (70) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71). الأنبياء.**

**\*(الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40). الحج.**

**\*(لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8). الحشر.**



## المراجع والمصادر

- 1- كتابُ الله العزيز، القرآن الكريم.
- 2- برنامج (جوامع الكلم) للحديث النبوي الشريف.
- 3- كتاب (اعراب القرآن الكريم) - تأليف الدكتور: محمود سليمان ياقوت- أستاذ الصرف والنحو- كلية الآداب- جامعة طنطا- طبع: دار المعرفة الجامعية- ج.م.ع.
- 4- موقع: (إعراب القرآن الكريم):  
<https://surahquran.com/irabu-alquran.html>
- 5- كتاب (العهد القديم، والعهد الجديد)؛ باللغة العربية.
- 6- كتاب المفردات في غريب القرآن للأصفهاني - مكتبة نزار مصطفى الباز.
- 7- بعض المواقع الشبكة العنكبوتية؛ كما أُشيرت إليها في مواضعها خلال صفحات الكتاب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا  
بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ  
لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ (28). سورة الحديد.



بِحَمْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ

فَقَدْ تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي

وَسَيُتْبَعُ بِالْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى





قوارٍ مشورة الفقيحة - الجزء الثاني (بحث علمي-إحصاء-استقراء-تفسير واستنباط) طلعت صديق - 2026